كتاب
فعلت وأفعلت

لأبي إسحق الزجاج
إبراهيم بن السري بن سهل
٢٣٠ - ٣١٠ هـ

نسخة تنشر أول مرة

تحقيق وشرح وتعليق
ماجد حسن الذهبي
مدير دار الكتب الظاهرية بدمشق

الشركة المتحدة للتوزيع



كتاب
"فعلت وأفعلت"

لأبي إسحق الزجاج
إبراهيم بن السري بن سهل
٢٣٠ - ٣١٠هـ

نسخة تنشر أول مرة

تحقيق وشرح وتعليق
ماجد حسن الذهبي
مدير دار الكتب الظاهرية بدمشق

الشركة المتحدة للتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم



الشركة المتحدة للتوزيع

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي رقم ٣٧
هاتف ٢١٢٧٧٣ - ص.ب ١١٧٢١ - برقياً : بيوشران - تلكس ٤١١٥٢٩ دعبول



الإهداء

إلى من أنزل الله فيهم قرآنا:

﴿وَقُلْ رَبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيْرا﴾

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وبِالْوَالِدَين إِحْسَاناً﴾

إلى والدي « حسن » طيب الله ثراه، وتغمده بواسع رحمته.

إلى والدتي الغالية، أطال الله عمرها، وأمتعها بوافر نعمته.

ماجد

« كنت في ابتداء أمري قد نظرت في علم الكوفيين، وانقطعت إليه، فاستكثرت منه حتى وقع لي أني لم أترك منه شيئاً ».

« كنت أخرط الزجاج، فاشتهيت النحو، فلزمت المبرِّد لنعلمه ».

الزجَّاج



المقـدّمـة

هذا رابع كتاب أقدم فيه لقراء العربية ثمرة يانعة مما جادت به قرائح علمائنا الأفذاذ، وما قالوه في موضوعات حظيت باهتمامهم بسبب تعدد الآراء. إنها «المقصور والممدود» و «فعلت وأفعلت».

لقد كان «شرح المقصور والممدود» لابن دريد أولها، ثم أعقبه «ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد» للجواليقي، وتلاه «المقصور والممدود» للفراء.

وقد بذلت في التحقيق من الطاقة ما أوتيتُها، ومن الوقت ما كان على حساب راحتي، وحق أسرتي، ونحن راضون كلّ الرضا، لأني أقوم بما يقتضيه واجب الوفاء للغتنا التي نعتزّ بها، وأمتنا العربية الماجدة التي نفخر بالانتماء إليها، والولاء لها.

فإن أصبت فهو مناي، وإن قصرّت أو سهوت فهذا ليس بمستغرب لأنني بشر، ولأن الكمال لله وحده. وأرجو ربّي أن يوفقني إلى الأفضل فيما سأقوم به من أعمال.

دمشق في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٤٠٤هـ
١ كانون الثاني سنة ١٩٨٤م

ماجد الذهبي

(أتقدم بالشكر الجزيل لكل من عمل على إخراج

هذا الكتاب بهذه الصورة الدقيقة والجميلة) .

المحقق



بين يدي الكتاب

إن موضوع الأفعال الثلاثية والرباعية لفت نظر علماء العربية، فخصّه بعضهم بمؤلفات أفردوها له، وتناوله آخرون مع أبحاث أخرى.

ومن أشهر الذين خصّوا هذه الأفعال بكتب مستقلة:

١ ـ قطرب «محمد بن المستنير» توفي ٢٠٦هـ

٢ ـ الفرّاء « يحيى بن زياد » توفي ٢٠٧هـ

٣ ـ أبو عبيدة « معمر بن المثنى » توفي ٢١٠هـ

٤ ـ أبو زيد « سعيد بن أوس الأنصاري » توفي ٢١٥هـ

٥ ـ الأصمعي « عبد الملك بن قريب » توفي ٢١٦هـ

٦ ـ أبو عبيد « القاسم بن سلام » توفي ٢٢٤هـ

٧ ـ التوزي « عبد الله بن محمد » توفي ٢٣٣هـ

٨ ـ ابن السكيت « يعقوب بن إسحق » توفي ٢٤٦هـ

٩ ـ محمد بن الحسن الأحول، كان حياً عام ٢٥٠هـ

١٠ ـ السجستاني « سهل بن محمد » توفي ٢٥٥هـ

١١ ـ الزجاج «إبراهيم بن السري» توفي ٣١٠هـ

١٢ ـ ابن دريد « محمد بن الحسن » توفي ٣٢١هـ

١٣ ـ ابن درستويه « عبد الله بن جعفر » توفي ٣٤٧هـ



١٤ ـ القالي « إسماعيل بن القاسم » توفي ٣٥٦هـ

١٥ ـ الآمدي « الحسن بن بشر » توفي ٣٧١هـ

١٦ ـ الجواليقي « موهوب بن أحمد » توفي ٥٤٠هـ

١٧ ـ ابن الأنباري « عبد الرحمن بن محمد » توفي ٥٧٧هـ

١٨ ـ الواسطي « القاسم بن القاسم » توفي ٦٢٦هـ

ومن العلماء الذين جعلوا الكلام عن « فعلت وأفعلت » ضمن أبحاث كتبهم :

١ ـ سيبويه «عمروبن عثمان » توفي ١٦١هـ

٢ ـ أبو عبيد « القاسم بن سلام » توفي ٢٤٤هـ

٣ ـ ابن السكيت « يعقوب بن إسحق » توفي ٢٤٦هـ

٤ ـ ابن قتيبة « عبد الله بن مسلم » توفي ٢٧٦هـ

٥ ـ ثعلب « أحمد بن يحيى » توفي ٢٩١هـ

٦ ـ ابن القوطية « محمد بن عمر » توفي ٣٦٧هـ

٧ ـ ابن جني « عثمان بن جني » توفي ٣٩٢هـ

٨ ـ ابن فارس «أحمد بن فارس» توفي ٣٩٥ هـ

٩ ـ ابن سيده «علي بن إسماعيل» توفي ٤٥٨ هـ

١٠ ـ ابن القطاع «علي بن جعفر» توفي ٥١٥ هـ

١١ ـ أبو محمد البغدادي «موفق الدين عبد اللطيف» توفي ٦٢٩ هـ

١٢ ـ ابن منظور «محمد بن مكرم» توفي ٧١١ هـ

تحقيق المخطوطة :

لم يأت أحد على ذكر نسخة الظاهرية حتى الآن ، ولذلك ظلت منسية شأن كثير من كنوزها المكنونة التي تنتظر من يخرجها إلى النور. وقد انتبهت لها منذ سنتين حين حققت مخطوطة « ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم » لأبي منصور الجواليقي، وعزمت على تحقيقها ونشرها، ولكن الذي حال دون الإسراع في التنفيذ انشغالي في إتمام تحقيق كتاب « المشروب » الذي هو أحد الأجزاء الأربعة لكتاب ألفه السري الرفاء. لذلك ما كدت أفرغ منه حتى عمدت إلى البدء



بهذا الكتاب. وقد تبينّ لي أن لهـذا الكتـاب ـ إضافـة لنسخـة الظاهـرية ـ ثلاث نسخ[1]، اثنتان منها في القاهرة، والثالثة في تركيا. لم أستطع تعرف نسخة تركيا، إذ دون ذلك خرط القتاد، وهو ما سبق أن عانيته حين حقق كتاب «المقصور والممدود للفراء». وأما نسختا القاهرة فقد تعرفت عليهما من خلال مطبوعهما الذي نشره السيد محمد أمين الخانجي عام ١٩٠٧ و١٩١٣ مع كتب ثلاثة بعنوان «الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية».

جعلت نسخة الظاهرية أصلاً، وأخذت أبحث عما بينها وبين نسختي القاهرة من اختلاف، فتبينّ لي أن النسخ متطابقة، إلا في بعض الفروق البسيطة جداً، التي لا تتناول جوهر البحث، وإنما قد تكون فروق روايات، أو من عمل النسّاخ، وهذا ما زاد من إيماني بقيمة الكتاب المطبوع وصحته، واعتمادي عليه. وقد رمزت لنسخة القاهرة بالحرف (ب)، فكنت أذكر فروق الروايات أولاً، ثم أعود إلى أمهات الكتب والمعجمات التي تناولت هذه الأفعال، فأورد ما قالته هذه المراجع إن كانت هناك آراء متباينة، وإن اتفقت فلا. وكنت أبدأ بإيراد رأي الأقدم ثم الذي يليه وهكذا. . . وبما أن الذين تناولوا هذا الموضوع كثر فقد عمدت بالدرجة الأولى إلى ذكر آراء العلماء:

١ ـ الأصمعي ٢ ـ ابن السكيت ٣ ـ السجستاني
٤ ـ ثعلب ٥ ـ ابن القوطية ٦ ـ ابن جني ٧ ـ ابن سيده
٨ ـ ابن القطاع ٩ ـ الجواليقي ١٠ ـ أبو محمد عبداللطيف البغدادي
١١ ـ ابن منظور

وشرحت معنى بعض الأفعال التي رأيت حاجة لشرحها، ثم أوردت شاهداً أو أكثر دليلاً على الرأي وتوثيقاً له.

وصف المخطوطة:

١ ـ إنها واحد من أحد عشر كتاباً يضمّها بين دفتيه مجموع رقمه ٧٣٠٥

---

(١) بروكلمان: ١٧٢/٢



٢ ـ تبدأ بالورقة ٥٥ ب وتنتهي بالورقة ١٠٠ أ، وقد كتب في أعلى الصفحة الأولى: « بسم الله الرحمن الرحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل ».

٣ ـ المخطوطة مكتوبة بالنّقس الأسود، وبخط نسخي جميل معجم، عدا عناوين الأبواب إذ كتبت بالنّقس الأحمر. أما الهوامش فكان فيها بعض الاستدراكات بخط الناسخ نفسه، وعبارة « بلغت المقابلة بالأصل » بين موضع وآخر وبخط الناسخ أيضاً. وهناك تعليق بالنقس الأحمر وبخط مغاير لخط الناسخ عند الحديث عن فعل « وبهت » ينبه إلى أن هذا يجب أن يكون في باب الواو لا الباء.

٤ ـ عدد أوراقها ست وأربعون، ومسطرتها ١٤×١١، والهامش ٣,٥سم، وفي كل صفحة ثلاثة عشر سطراً، وورقها جيّد لم يتأثر بشيء.

٥ ـ اسم الناسخ يوسف بن علي البقال، وتاريخ النسخ عام ٧٦٨هـ.

٦ ـ تبدأ المخطوطة بالعبارة التالية:

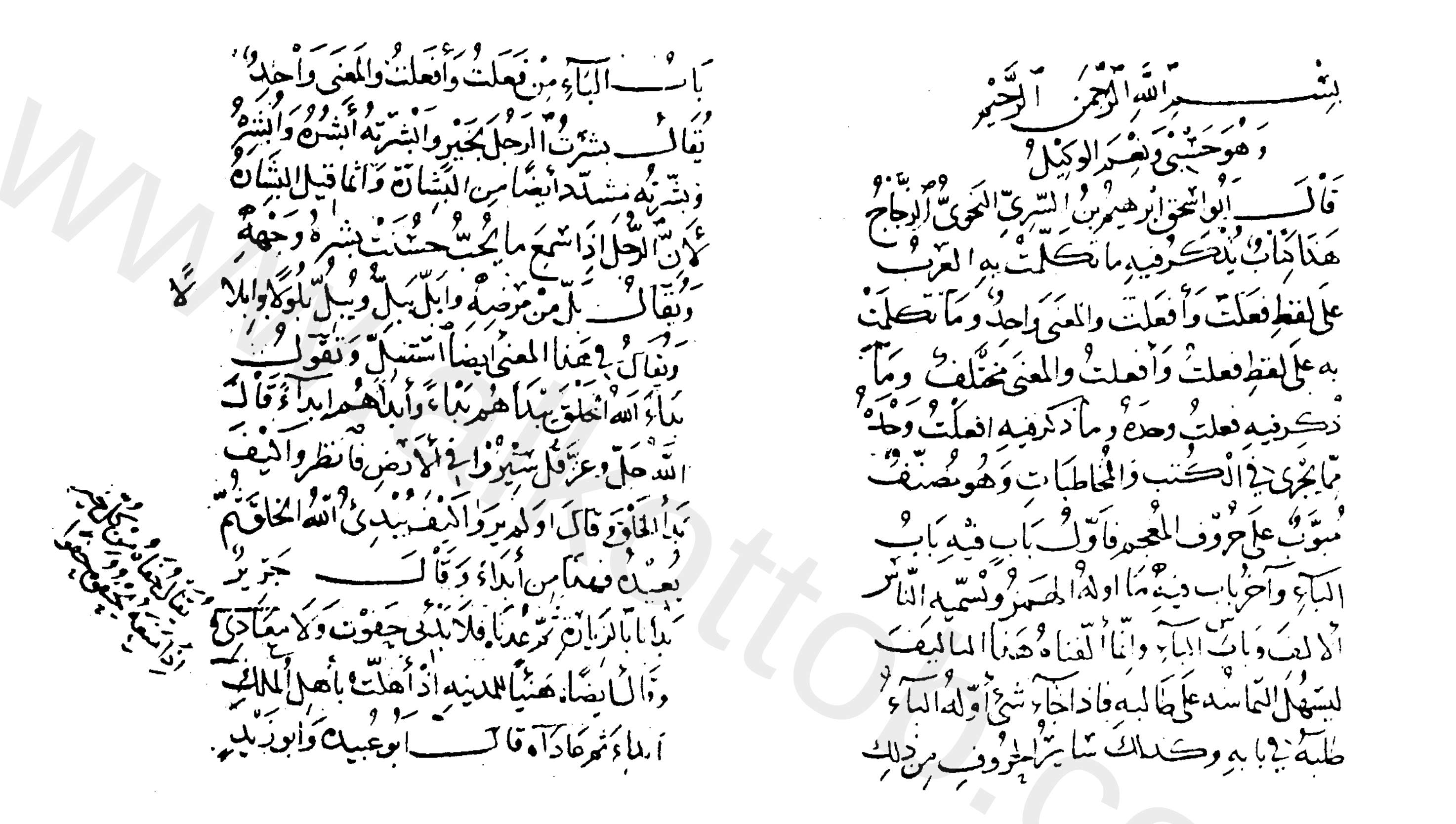
« قال أبو إسحق إبراهيم بن السري النحوي الزجاج: هذا كتاب يذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد. . . »

وتنتهي بالعبارة التالية:

« تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد النبيّ وآله وصحبه وسلّم. فرغ بحمد الله في ليلة السبت التاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وستين وسبع مائة الهلالية، وكان في آخر أصل هذه النسخة ما صورته هذه. نقله من نسخة أصل السماع يوسف بن علي البقال في المحرم من سنة سبع وعشرين وستمائة».

وبعد هذه الخاتمة وردت الجملة التالية: « المفعَل معاً للموضع، والمِفعل للآلة، والفَعلة للمرة، والفِعلة للحال ».





بسم الله الرحمن الرحيم
وهو حسبي ونعم الوكيل
قال أبو إسحق إبرهيم بن السري النحوي الزجاج
هذا باب يذكر فيه ما تكلمت به العرب
على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد وما تكلمت
به على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى مختلف وما
ذكر فيه فعلت وحده وما ذكر فيه أفعلت وحده
مما يجري في الكتب والمخاطبات وهو مصنف
مبوب على حروف المعجم فأول باب فيه باب
الباء وآخر باب فيه ما أوله الهمز وتسميه الناس
الألف وباب الباء وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبه فإذا جاء شيء أوله الباء
طلبه في بابه وكذلك سائر الحروف من ذلك

باب الباء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد
يقال بشرت الرجل بخير وأبشرته أبشره وأبشره
وبشرته مشدد أيضا من البشارة وإنما قيل البشارة
لأن الرجل إذا سمع ما يحب حسنت بشرة وجهه
ويقال بل من مرضه وأبل يبل ويبل بلولا وإبلالا
ويقال في هذا المعنى أيضا استبل ويقول
بدأ الله الخلق يبدؤهم بدءا وأبدأهم إبداء قال
الله جل وعز قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
بدأ الخلق وقال أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
يعيده فهذا من أبدأ وقال جرير
بدأنا بالزيارة ثم عدنا فلا بدئي جفوت ولا معادي
وقال أيضا هنيئا للمدينة إذ أهلت بأهل الملك
أبدأ ثم عادا قال أبو عبيدة وأبو زيد

الصفحتان الأوليان من المخطوطة

الصفحتان الأخيرتان من المخطوطة

الزَّجاج

اسمه وموطنه :

أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج[1]. وكان ينزل بالجانب الغربي من بغداد في الموضع المعروف بالدويرة[2].

صفاته :

كان من أهل الفضل والأدب، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، وله مصنفات حسان في الأدب[3]. وإذا كانت النفس البشرية تبدو على حقيقتها في المواقف الحرجة فإن موقفين في حياته يوضحان خلقه. أولهما أنه كان بين الزجاج ورجل من أهل العلم يسمى مسيند شرّ، فاتصل حتى خرج الزجاج معه إلى حدّ الشتم، فكتب إليه مسيند:

أبـي الزجّـاجُ إلا شتـمَ عِرضي لينفَعــهُ فآثمَــهُ وضرَّهْ
وأقســمُ صادقـاً ما كان حُرٌ لِيطلـق لفظـةً في شتـم حُرَّهْ
ولــو أنّــي كررتُ لَفـرَّ منّي ولــكنْ للمنــون عليَّ كَرَّهْ
فأصبــحَ قد وقــاهُ الله شرّي ليومٍ لا وقــاهُ اللهُ شرَّهْ

(١) وفيات الأعيان، الرقم ١٣، والفهرست ٩٠: إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج.
(٢) معجم الأدباء: ١٤٧/١
(٣) بغية الوعاة : ١٧٩

فلما اتصل الشعر بالزجاج قصده راجلاً، واعتذر إليه وسأله الصفح[1]. وثانيهما ما ذكره علي بن عبد العزيز الظاهري إذ قال: [2] أخبرنا أبو محمد الوراق جار لنا، قال: كنت بشارع الأنبار وأنا صبيّ، يوم نيروز، فعبر رجل راكبا فبادر بعض الصبيان فقلب عليه ماء، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه:

إذا قلّ ماءُ الوجهِ قلّ حياؤه ... ولا خيرَ في وجهٍ إذا قلّ ماؤه

فلما عبر قيل لنا: هذا أبو إسحق الزجاج. ولم يروعنه من الشعر غير هذا البيت وأربعة أبيات أخرى تصور نفسيته إذ يقول[3]:

قعوديَ لا يردُّ الرزق عنّي ... ولا يُدنيه إنْ لم يُقضَ شيءُ
قعدتُ فقد أتاني في قعودي ... وسرتُ فعافني والسيرُ ليُّ
فلما أن رأيتُ القصدَ أدنى ... إلى رشدي وأنّ الحرصَ غيُّ
تركتُ لمدلجٍ دلجَ الليالي ... ولي ظلٌّ أعيشُ بهِ وفيُّ

مولده ووفاته:

لم تختلف الروايات في اسم أبيه فقط، وإنما اختلفت أيضاً في تاريخ ولادته بين ٢٣٠ أو ٢٤١هـ، وفي تاريخ وفاته المتأرجحة بين ٣١٠ و٣١١ و٣١٦هـ[4]، وبذلك يكون قد عاش سبعين أو ثمانين سنة. فتكون ولادته أيام المتوكل على الله، ووفاته أيام المقتدر بالله.

عصره:

عاصر الزجاج تسعة خلفاء كانوا يغدقون على العلماء، فيشجعونهم، ويوفرون لهم من الاستقرار ما يساعدهم على الإنتاج الفكري الذي ترتفع به الدولة ويزهو به

---

(١) بغية الوعاة: ١٧٩

(٢) نزهة الألباء: ١٦٧

(٣) معجم الأدباء: ١/١٤٧

(٤) الفهرست ٩٠، نزهة الألباء: ١٦٧، بغية الوعاة: ١٧٩، طبقات النحويين واللغويين: ١٢١

الخلفاء. وكان عصر الزجاج الذهبي حين صار تلميذه القاسم وزيراً للمعتضد بعد وفاة أبيه، وحين تولى المكتفي الخلافة، وصار الزجاج نديمه[1] فأصاب المال والجاه. وكانت المناظرات شائعة آنذاك، هذه المناظرات التي كانت خير مجال لاختيار العلماء بعد اختبار علمي. فهذا عبيدالله بن سليمان بن وهب قد جمع بين الزجاج ومناظره هرون بن الحائك، وقال لهما: « أريد أن أصطفي أفضلكما في العلم » فتناظرا بحضرته، وانقطع هرون انقطاعا قبيحاً فصرفه الوزير، وسلّم ابنه القاسم للزجاج ليعلّمه[2].

شخصيته ومنزلته العلمية:

تبدو شخصية الزجاج البارزة المتميزة اللافتة للأنظار فيما أبدته من براهين وأدلّة، وما قالته في المناقشات حول المشكلات النحوية التي تزخر بها كتب اللغة والتفسير، واستشهد به المفسرون واللغويون، وفيما ضمّته مؤلفاته العديدة التي خلّفها.

إن شغف أبي إسحق بالعلم يبدو في بدء حياته زجّاجاً ثم اتجاهه الى تعلم النحو الكوفي من إمامه ثعلب حتى قال عن نفسه: « كنت في ابتداء أمري قد نظرت في علم الكوفيين وانقطعت إليه، فاستكثرت منه حتى وقع لي أني لم أترك منه شيئاً، وأني قد استغنيت به عن غيره »[3]، ثم ذكر قصة تعلّمه النحو البصري على يد المبرد فقال:[4]: « كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو[5]، فلزمت المبرد لتعلّمه ـ وكان لا يعلم مجاناً، ولا يعلّم بأجرة إلا على قدرها ـ فقال لي: أي شيء صناعتك؟ قلت: أخرط الزجاج، وكسبي في كل يوم درهم ودانقان، أو درهم ونصف، وأريد أن تبالغ في تعليمي، وأن أعطيك كل يوم درهماً، وأشرط لك أني أعطيك إياه أبداً إلى أن يفرّق

---

(1) طبقات النحويين واللغويين: ١٢١

(2) طبقات النحويين واللغويين: ١٦٨

(3) مجالس العلماء: ١٦٤

(4) إنباه الرواة: ١/١٥٩

(5) لعل كلمة «البصري» قد سقطت بعد كلمة « النحو» وبذلك يستوي المعنى المقصود.



الموت بيننا، استغنيت عن التعليم أو احتجت إليه. قال: فلزمته، وكنت أخدمه في أموره مع ذلك، فأعطيه الدرهم، فينصحني في العلم حتى استقللت، فجاءه كتاب بعض بني مارقة من الصراة يلتمسون معلماً نحوياً لأولادهم، فقلت: أَسمِنِي لهم، فأسماني، فخرجت. فكنت أعلمهم، وأنفذ إليه في كل شهر ثلاثين درهماً، وأتفقّده بعد ذلك بما أقدر عليه. ومضت مدة على ذلك، فطلب منه عُبيد الله بن سليمان مؤدباً لابنه القاسم، فقاله له: لا أعرف إلا رجلاً زجاجاً بالصراة مع بني مارقة. قال: فكتب إليهم عُبيد الله، فاستنزلهم عني، فنزلوا له، فأحضرني، وأسلم القاسم إليَّ، فكان ذلك سبب غناي، وكنت اعطي المبرّد ذلك الدرهم في كل يوم إلى أن مات، ولا أخليه من التفقّد بحسب طاقتي».

وقد درس الزجاج كتاب سيبويه على المبرّد وأتقنه ووعاه،وكان أبو العباس لا يقرىء أحداً كتاب سيبويه حتى يقرأه على إبراهيم، ويصحح به كتابه، فكان ذلك أول رياسة أبي إسحق الزجاج[1]. وتبدو ثقة الأستاذ بتلميذه أيضاً حين طلب المعتضد من يفسر كتاب «جامع النطق» فأحال على الزجاج[2]؛ ثم حين طلب منه معلم نحوي لبعض بني مارقة من الصراة فأحال عليه[3]. وحين طلب منه مؤدب للقاسم بن عبيد الله فقصر معرفته على الزجاج[4].

ولم يقتصر الزجاج على أخذ النحو فقط من ثعلب والمبرد، بل تعلّم منهما الأدب[5] إذ أن ثعلباً لغوي وراوية وأديب، والمبرد صاحب الكامل في الأدب. كل هذا جعل الخلفاء والوزراء يختارون الزجاج لتعليم أولادهم.

---

(١) إنباه الرواة ٣/٢٥١

(٢) الفهرست: ٩٠

(٣) تاريخ بغداد: ٦/٩٠

(٤) نزهة الألباء: ٣١٠

(٥) وفيات الأعيان: الرقم ١٣

أساتذته:

نهل الزجاج العلم والأدب من فم أستاذيه ثعلب ثم المبرد، ومن أستاذه الثالث سيبويه من خلال كتابه الذي درسه على المبرّد. وبذلك يكون الزجاج قد غاص في أعماق هذا المنهل الثّريجلو مسائله، ويعي ما فيه حتى أتقنه وبرع في تدريسه، وصار يقول عن نفسه: «إذا تأملت الأمثلة من كتاب سيبويه تبينت أنه أعلم الناس باللغة»[1]، وصار المبرمان يقرأ كتاب سيبويه على المبرد ثم يقول: قال الزجاج[2].

تلاميذه:

كان الزجاج مدرسة متكاملة، جعلته أهلاً للزعامة العلمية والتعليمية، فتخرج فيها عدد كبير من العلماء النابهين الذين تنقلوا في الآفاق ونشروا ثقافة الزجاج الفكرية، وعلمه الغزير، ومذهبه النحوي. وأشهر هؤلاء العلماء:

١ - أبو بكر محمد بن السري بن السراج.
٢ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد ولاّد.
٣ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس.
٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هرون القالي.
٥ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي.
٦ - أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان الفارسي.
٧ - أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي.
٨ - أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبدالله الرماني.
٩ - أبو النضر محمد بن إسحق بن أسباط الكندي.
١٠ - أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل العسكري، المعروف بمبرمان.
١١ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العروضي.
١٢ - أبو علي الحسن بن عبدالله الأصبهاني المعروف بلكذة.

---

(١) طبقات النحويين واللغويين: ٧٣
(٢) طبقات النحويين واللغويين: ١٢٥



معاصروه:

أما العلماء الذين عاصروه فأشهرهم:

١ ـ هرون بن الحائك الضرير.

٢ ـ سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض.

٣ ـ أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن كيسان.

٤ ـ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفّار.

٥ ـ إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي.

٦ ـ أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور بن الخياط.

٧ ـ أبو الصقر[1] أحمد بن الفضل بن شبانه.

كتبه:

كان الزجاج صاحب مصنفات حسان[2]، وصاحب اختيار في النحو والعروض[3]، ومن أهل العلم بالأدب والدين المتين[4]. لذلك جاءت كتبه متنوعة تنوّع علومه، ولم تصل إلينا جميعها، وطبع بعضها، وما زال بعضها الآخر مخطوطاً، وأغفلت بعض المصادر أسماء بعض تلك الكتب. ومن التنقيب فيما أوردته تلك المصادر تبين لنا أن كتبه هي:

١ ـ إعراب القرآن ومعانيه.

٢ ـ فعلت وأفعلت «وهو هذا الكتاب».

٣ ـ ما فسرّ من جامع النطق.

٤ ـ مختصر في النحو.

٥ ـ شرح أبيات سيبويه.

٦ ـ المقصور والممدود.

٧ ـ ما ينصرف وما لا ينصرف.

٨ ـ الفرق.

٩ ـ النوادر.

١٠ ـ الأمالي.

---

(١) ورد الاسم في بغية الوعاة ١٥٣ «أبو الضوء».

(٢) معجم الأدباء ١/١٣٠

(٣) نزهة الألباء: ١٦٧

(٤) وفيات الأعيان: الرقم ١٣



١١ ـ الاشتقاق.
١٢ ـ العروض.
١٣ ـ القوافي.
١٤ ـ الأنواء.
١٥ ـ خلق الإنسان.
١٦ ـ خلق الفرس.
١٧ ـ المؤاخذات على فصيح ثعلب.
١٨ ـ حروف المعاني.
١٩ ـ الإبانة والتفهيم عن معاني «بسم الله الرحمن الرحيم».
٢٠ ـ الشجرة، المسمى بكتاب التقريب.
٢١ ـ تفسير أسماء الله الحسنى[١].

آخر أمنياته:

وحينما آذنت شمس هذا العالم الفذّ بالمغيب يوم الجمعة في التاسع عشر من جمادي الآخرة[٢] سمع منه: «اللهم احشرني على مذهب أحمد بن حنبل»[٣].



(١) حققه ونشره الأستاذ أحمد يوسف الدقاق ١٩٧٥، فليرجع للكتاب ص ٧ لرأي المحقق في سبب إغفال المصادر ذكر هذا الكتاب.
(٢) نزهة الألباء: ١٦٧.
(٣) معجم الأدباء: ١/١٣٠.



[ب

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

قال أبو إسحق إبراهيم بن السرّي النحويّ الزجّاج:

هذا كتاب يذكر[1] فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف، وما ذكر فيه فعلت وحده، وما ذكر فيه أفعلت وحده مما يجري في الكتب والمخاطبات، وهو مصنّف مبوّبٌ على حروف المعجم. فأوّل باب فيه باب الباء، وآخر باب فيه ما أوله الهمز، ويسميه[2] الناس الألف، وباب الياء[3]. وإنّما ألّفناه هذا التأليف ليسهل التماسه على طالبه، فإذا[4] جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه، وكذلك سائر الحروف من ذلك[5].

---

(١) في ب: نذكر

(٢) في ب: تسميه

(٣) في ب: عبارة (وباب الياء) ساقطة.

(٤) في ب: وإذا

(٥) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «من بابه ذلك»





باب[1]

ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد، والمعنى مختلف

(١): وضعنا هذا العنوان انسجاماً مع العنوانين الآخرين إذ لم يرد في الأصل وفي ب.



[٥٦أ]

باب الباء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال بَشَرْتُ[(١)] الرجلَ بِخَيْرٍ وأَبشرْتُه أُبشِرُه وأُبشره وبَشَّرتُه مشـدَّدٌ[(٢)] أيضـاً من البشارةِ. وإنما قيل البِشارةُ لأنَّ الرجلَ إذا سمعَ ما يُحبُّ حَسُنَتْ بَشرةُ وجهِه. ويقال بَلَّ[(٣)] من مرضِه وأبَلَّ يَبِلُّ ويُبِلُّ بُلـولاً وإبْـلالاً[(٤)]، ويقـال في هذا المعنـى أيضـاً استبل[(٥)].

---

(١) السجستاني ١٥١ يقول: بشّرته بخير ـ مشددة ـ وبَشَرتُه ـ مخففة ـ وأنا أبشّره به، وأَبشِرُه به لغتان معروفتان: قال خفاف بن ندبة:

وقـد غـدوت إلى الحـانـوت أبشِـرُهُ ... بـالرّحـل حتى على العيـرانـةِ الأُجُـدِ

والجواليقي ٢٧. يرى رأي الزجاج.

(٢) في ب: مشدداً.

(٣) السجستاني ١٥٥ والجواليقي ٢٧ يريان رأي الزجاج. واللسان (بلل): بلَّ من مرضه يَبِلُّ بَلّاً وبَلَلاً وبُلولاً، واستبلَّ وأبلَّ: براَ وصحَّ. قال الشاعر:

إذا بَـلَّ مـن داءٍ بـهِ خـالَ أنَّـهُ ... نَجا، وبـه الـداءُ الـذي هـو قـاتِلُه

يعني الهرم. وقال الكسائي والأصمعي: بَللتُ وأبللتُ من المرض، بفتح اللام، من بَللتُ. والبِلّة: العافية.

وقال الشاعر يصف عجوزاً:

صَمحمحـةٌ لا تشتكي الدهـرَ رأسَهـا ... ولـو نَـكَـزَتْـهـا حَـيّـةٌ لأبَـلَّـت

(٤) في ب: بَلالاً

(٥) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «قد استبلّ أيضاً»

وتقول: بدأ[1] اللهُ الخلقَ يبدأُهم بَدْءاً، وأبدأهم إبداءً. قال الله جلّ وعزّ[2]: ﴿قُلْ سيروا في الأرض فانظروا كيفَ بدأ الخلقَ﴾*. وقال[3]: ﴿أَوَلَم يروا كيفَ يُبدِئُ اللهُ الخلقَ ثمّ يعيده[4]﴾** فهذا من أبدأ.

- وقال جرير:

بَدَأْنا بالزيارة ثم عُدْنا فلا بدئي حَفَوت ولا معادي[5]

[يقال: حفاه من كلّ خير إذا منعه يحفوه حفواً[6]]. وقال أيضاً:

هنيئاً للمدينة إذ أهلّت بأهل الملك أبداً ثم عادا[7]

[كلاهما من الوافر][8]

[٥٦ب] قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري: برقَ الرجلُ وأبرق إذا أوعدَ وتهدد[9]

---

(١) السجستاني ٥١: وزعم أبو عبيدة في مجاز القرآن ١١٥/٢ أنه يقال: المبدىء المعيد، والبادىء العائد، ولا نعرف هذا.

ونقل ابن دريد من إنشاء أبي عبيدة في الجمهرة ٤٣٤/٣: الحمد لله المعين المبدي

(٢) في ب: «عزّ وجلّ»

* سورة العنكبوت، الآية ٢٠

(٣) في ب: العبارة: «وقال عزّ وجلّ»

** سورة العنكبوت، الآية ١٩

(٤) في ب: لم ترد «ثم يعيده»

(٥) في ب: حضرت

البيت في ديوانه ٩٣: «في الزيارة»، «جفوت»

(٦) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

اللسان (حفا) حفا فلان فلاناً من كلّ خير يحفوه إذا منعه من كلّ خير. وعطس رجل عند النبي - ص - فوق ثلاث، فقال له النبي - ص - حفوتَ، أي منعتَنا أن نشمّتك بعد الثلاث لأنه إنّما يُشمَّت في الأولى والثانية. ومن رواه حَقَوْتَ فمعناه سددت علينا الأمر حتى قطعتنا.

(٧) البيت لجرير في ديوانه ١٣٦

(٨) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

(٩) في المخصص ٢٢٨/١٤: الأصمعي أنكر «أبرق وأرعد» وكان أبو عبيدة يقول: رعد وأرعد، وبرق وأبرق بمعنى واحد. قال الكميت:

أرعِدْ وأبرِقْ يا يَزيـ ـدُ، فما وعيدك لي بضائر

وابن السكيت ٢٥٢ يقول: قد برقت السماء وأرعدت، وقد برق ورعد إذا تهدد وأوعد.. =



وكذلك برقت السماء وأبرقت، والاختيار في هذا برق الرجل، وبرقت السّماء.
[قال الأصمعيّ: لا يعرف إلاّ برق فيهما جميعاً][1].

ويقال[2]. بان الأمر وأبان بياناً وإبانةً إذا استبان. ويقال: بقّ[3] الرجلُ على القوم وأبقّ عليهم إذا كثر كلامه، وبقّت[4] المرأة إذا كثر ولدها، وأبقّت أيضاً بمعنى واحد. وباع الرجل الفرس وأباعه إباعة[5] في معنى[6] واحد. وذكر ذلك[7] أبو عبيدة. وقال النحويون: أبعتُه عرضتُهُ للبيع، وأنشدوا:

ورضيتُ آلاءَ الكُميتِ فَمن يبعْ ... فَرساً فليس جوادُنا بمباعِ[8]

[من الكامل][9]

= والسجستاني ١٧٢ يرى رأي الأصمعي فيقول: برق الرجل ورعد في الوعيد، ولم يعرف أبرق وأرعد، ولم يلتفت إلى قول الكميت. وقال المتلمس:

إذا جاوزت من ذاتِ عرقٍ ثنيّةً ... فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد

وقال ثعلب في فصيحه ١٠: رعدت السماء وبرقت، وكذلك رعد الرجل وبرق، بغير ألف، وقد يقال: أبرق وأرعد.

وفي اللسان (برق) برقت السماء وأبرقت: جاءت ببرق، وبرق الرجل وأبرق: تهدّد وأوعد.

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في ب

(٢) في ب: وتقول.

اللسان (بين): البيان ما بُيّنَ به الشيءُ من الدلالة وغيرها. وبان الشيءُ بياناً: اتّضح، فهو بَيّنٌ، وكذلك أبان الشيءُ فهو مُبين. قال الشاعر:

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحي جلدها ... لأَبانَ من آثارهن حُدورُ

وأبنتُه أنا: أوضحتُه.

(٣) في ب: «بَرَّ الرجلُ على القوم وأبرّ» وهو تصحيف.

(٤) في ب: «ويقال بَنَت المرأة إذا كثر ولدها وأَبْنَتْ» وهو تصحيف.

(٥) في ب: لم ترد «إباعة»

(٦) في ب: بمعنى

(٧) في ب: لم ترد «وذكر ذلك»

(٨) البيت للأجدع الهمداني في الجواليقي ٢٧، وفي اللسان (بيع). وصدره في الأصمعيات ٦٩ على النحو التالي:

«نقفو الجيادَ من البيوت فمن يُبع».

(٩) لم ترد في ب =



قالوا: معناه ليس[1] بمعرَّض للبيع. ومعنى آلاء الكميت نعم الكميت، جعل نجاه[2] به من المهالك نعماً. وتقول بضعه بالكلام يبضعه بضعاً وكذلك[3] أبضعه[4] [٤أ] [5] حتى بَضِع إذا شفى غليله. ويقال بكر الرجل في حاجته يبكر بكوراً.

قال زهير:

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة ... فهنّ ووادي الرّسّ كاليد في الفم[6]

[من الطويل][7]

وأبكَرَ إبكاراً. قال ابن أبي ربيعة:

أمِنْ آل نُعمٍ أنتَ غادٍ فَمُبكِرُ ... غداةَ غدٍ أَمْ رائحٌ فَمُهجِّرُ[8]

ويقال: بشرتُ الأديمَ وأبشرتُه[9]، وأديم مبشور ومُبشَرَ إذا قشر[10] وبرد الله

= قال ابن السكيت، في ٢٦٢: بعت الشيء إذا بعته واشتريته جميعاً، وأما أبعت الشيء فعرضته لأن يباع. والسجستاني في ١٦٣ قال ما قال ابن السكيت، وكذلك الجواليقي في ٢٧، واللسان (بيع).

(١) في ب: سقطت كلمة «ليس».

(٢) في ب: نجاءه.

(٣) في الأصل: سقط ذيل الكاف.

(٤) في ب: أبضعه بالكلام إبضاعاً، وذلك أن يبيّن له ما ينازعه فيه حتى يستغني كائناً ما كان، وكذلك أبضعته من الشراب.
وهذا الكلام ساقط في الأصل ومكانه فارغ.

(٥) فراغ في الأصل، لعله مكان الكلام الوارد في ب بدءاً من: بالكلام حتى الآخر.

(٦) ديوانه ٧٧
في ب: «للفم»

(٧) لم يرد في ب

(٨) ديوانه ١٢٨
السجستاني في ١٧١: بكرتُ الوردَ وأبكرتُه، وأما بكَرَ الشيءُ فجاء في أول الوقت. واللسان (بكر): بَكَرَ على الشيء وإليه يبكر بكوراً، وبكّر تبكيراً، وابتكر وأَبكَرَ وباكَرَهُ: أتاه بُكرةً، كلّه بمعنى.

(٩) المخصص ١٤/٢٢٩: «وأفعلتُ أعلى، لقولهم: أديمٌ مُبشَرٌ»

(١٠) في ب: «بُشِرَ»

الأرض وأبردها إذا أصابها البَرَدُ[1]، وأرض مبرودة ومُبردة. ويقال بتَّ عليه الحكم[2] وأبتَّهُ إذا قطعه عليه[3]، وكذلك بتَّ الحبلَ وأبتَّهُ.

ويقال: بَطُوءَ الرجلُ في الأمر يبطـوء فيه[4]، وأبطـأ فيه بُطاءً[5] وبَطْأً وإبطـاءً.

ويقال: بَلَقَ[6] البابَ وأبلقَهُ إذا أغلقه[7]. وبَقَلَ[8] وجهُ الغلامِ وأبقَـلَ وجهـه إذا خرجتْ لِحيتُه.

، ب] وبَثَثْتُ[9] الرّجلَ سرّي وأبثثتُه سرّي إذا أطلعته عليه. ويقال ما وَبِهتُ[10] له وما أوبهتُ له، وما بهُتُ له، ومعناه ما شعرتُ به [فيه أنَّ وَبَهتُ أوله واو والباء في الوسط،

---

(١) في ب: «بالبَرْدِ»

(٢) في ب: «بتَّ عليكم أَمَلكم»

(٣) في ب: لم ترد «عليه».

(٤) في ب: لم ترد « يبطؤ فيه»

(٥) في ب: لم ترد «بُطاء»

(٦) في ب: «بَلَقَ الرجلُ البابَ»

(٧) اللسان (بلق): البَلَق: الباب في بعض اللغات. بَلَقَهُ يبلُقُهُ بَلْقاً وأَبلَقَهُ: فتحه كلّه، وقيل: فتحه فَتحاً شديداً وأغلقه، ضدّ.

(٨) السجستاني ١٩٧: بُقلت الأرضُ، أي خرج بقلها في أول ما يخرج بقلها. وكذلك بقل وجه الغلام إذا كان أول ما تنبت لحيته أو تبدو، وأبقلتِ الأرضُ بقلَها. وقال الجواليقي في ٢٨ ما قاله الزّجاج. وفي اللسان (بقل): بَقَلَ وجهُ الغلام يبقُلُ بَقْلاً وبُقولاً، وأبقل وبقَّلَ: خرج شعره. وكره بعضهم التشديد، وقال الجوهري: لا تقل بقَّل بالتشديد. وفي نوادر الأعرابي ١٢٧/١ يقال: قد أبقلت الأرضُ، وبَقَل وجهُه، وبَقَّلَ، في اللحية، وبَقَلَ الرِمثُ يَبقُلُ إذا طلع ونبت.

(٩) في ب: «وبَتلتُ الرجلَ سرّي وأَبتلتُه إذا أطلعته عليه» وهو تصحيف.

(١٠) المخصص ٢٥٣/١٤ يرى رأي الزجاج. وفي اللسان (بوه): ابن سيده: بُهت الشيءَ أبوهُ، وبِهتُ أَباهُ: فطنتُ. يقال: ما بُهتُ له، وما بِهتُ أي ما فطنتُ له. [ولم يرد فعل أوبه]، وفي اللسان أيضاً (وبه): وَبَه للشيء: فطن. الأزهري: نَبِهتُ للأمر، وَوَبِهتُ له، وأَبَهتُ آبَهُ، وهو الأمر تنساه ثم تَتَنَبَّهُ له. وفلان لا يُوبَهُ به ولا يُوبَهُ له: أي لا يُبالي به. [ولم يرد فعل أوبه].



والكلام فيما كان أوله باء تأمّل][1] وبَلِمت النّاقةُ وأبلمت[2] إذا اشتهت الفَحلَ، ووَرِمَ حياؤُها [وكذلك يقال لها عند الولادة أيضاً][3] وبَدَدْتُ السَّرجَ وأبددتُه جعلتُ له بِداداً[4] في أخرى مثل الرفادة.

بابٌ من الباء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال للحرّ إذا خُلّيَ وما يريد[5]، ولا يُعتَرضُ عليه: قد بَهَلْتُ فلاناً أبهلُهُ إذا خلّيتَه. ويقال للعبدِ أَبهلتُهُ فهو مُبهَلٌ إذا خلّيتَه أيضاً وإرادته[6]. وبأرتُ البئر

---

(١) زيادة من أحد القرّاء، إذ أنها بخطّ مغاير للأصل، ولم ترد في ب، وموضعها الطبيعي في الواو.

(٢) في السجستاني ١٨٧: قال الأصمعي: ضبعت ضبعة شديدة، فإذا ورم حياؤ ها لذلك قيل: قد أردّت وأبلمت، وهي مُرِدٌّ ومُبلمٌ. وأما في المخصص ٢٢٩/١٤: فقد قال الأصمعي: إذا ورم حياء الناقة من شدة الضبعة قيل قد أَبلَمتْ، ولم يعرف بَلَمت. وفي اللسان (بلم): البَلَم والبَلَمةُ: داء يأخذ الناقة في رحمها فتضيق لذلك. وأَبلَمت: أخذها ذلك. وقال الجواليقي في ٢٩ ما قال الزجاج

(٣) العبارة واردة في الهامش الأيمن إذ يبدو أن الناسخ سها عنها فاستدركها. وفي ب لم ترد «وورم حياؤ ها»

(٤) في ب: «بَددتُ السّراج وأبددتُه إذا...» وفي الأصل فراغ بين «بداداً» و «في أخرى» وفي ب وردت كلمة «فافهم» بعد «بداداً»، ولم ترد عبادة: «في أخرى مثل الرفادة»

والجواليقي في ٢٩ قال بقول الزجّاج. وفي اللسان (بدد): البِداد: بطانة تُحشى وتجعل تحت القَتَب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القَتب، ومن الشّق الآخر مثله. بدَّ قَتَبه يَبدُّهُ. وأَبَدَّ بينهم العطاءَ وأَبَدَّهم إيّاه: أعطى كلّ واحد منهم بُدَّتَهُ أي نصيبه على حِدة، ولم يجمع بين اثنين.

قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الكلاب والثور:

فـأَبَـدَّهُـنَّ حُـتـوفَـهـنَّ: فَـهـاربٌ ... بِـذَمـائـه، أو بـاركٌ مُـتجعـجـعُ

(٥) في ب: لم ترد «إذا خُلِيَّ وما يريد، و» وإنما ورد «وما في يده»

(٦) في ب: لم ترد: «أيضاً وإرادته»

اللسان (بهل): التبهّل: العناء بالطلب. وأبهَلَ الرجلَ تَرَكَهُ. ويقال: بَهلتُه وأبهلتُه إذا خلّيته وإرادته. قال الشاعر:

قـد غـاثَ ربُّـك هـذا الخَلقَ كُلَّهم ... بِعام خصبٍ، فعاشَ المـالُ والنَّعَمُ

وأبهلوا سَـرحَهُم من غيـرِ تـوديـةٍ ... ولا ديارٍ، ومـاتَ الـفـقـرُ والـعَـدَمُ



حفرتُها، وأَبأرتُ فلاناً[1] جعلتُ له بئراً. ويقال بَلَغْتُ المكانَ وبَلَغْتُ[2] في المنطق، وأبلغتُ إلى فلانٍ إذا فعلتَ بهِ ما يبلغُ منه في المكروه. وبَصُرْت بالشيء صرتُ بصيراً به[3] عالماً، وأبصرتُه إذا رأيته.

[١٥/أ] وبارَ[4] الرجلُ الشيءَ إذا اختبره، وأباره إذا أهلكه. وبَسَّ[5] الرجلُ الشيءَ إذا خَلَطه، وأَبَسَّ بالناقة[6] إذا دعاها لتُحلب. وبثَّ[7] الرجلُ الشيءَ إذا فرّقه، وأبثثتُ[8] فلاناً سرّي جعلتُ سرّي عنده يجمعه ويحفظه. وبَرأتُ من المرض وبَرَيت

---

(١) في ب: «الرجلَ»

اللسان (بأر): بأرتُ بئراً: حفرتُها. يقال بَأرها وابتأرَها: حَفَرها. ولم ترد [أبار].

(٢) في اللسان: «بَلُغْتُ».

(٣) اللسان (بصر): بَصُرَ به وأَبصَرَهُ: نظر إليه هل يُبصره. قال سيبويه: بَصُرَ: صار مُبصراً، وأَبصرَهُ: إذا أخبر بالذي وقعت عينُه عليه. وحكاه اللحياني بَصِرَ به أي أَبصرَه. وأبصرتُ الشيءَ: رأيتُه. بَصُرتُ بالشيء: صرتُ بهِ عليماً. قال تعالى: ﴿بَصُرْتُ بما لم يَبصُروا به﴾

(٤) قال مالك بن زُغبة:

بِضَربٍ كآذانِ الفراءِ فُضولُه   وطَعنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تَبورُها

(٥) في ب: «بنَّ» وهو تصحيف.

(٦) في ب: «وأبنَّ الناقة» وهو تصحيف.

(٧) في ب: وردت العبارة التالية: «وبَسَّ سَويقه إذا خلطه بشيء أو بسمن حتى يجتمع وبَسَّ الرجلُ..»

(٨) في ب: «وأبسستُ فلاناً سرّي إذا جعلت سرّك عنده..»

وابن السكيت في ٣٠١ يفرّق بين اللغتين: أبسستُ بالغنم إبساساً، وهو إشلاؤكَها إلى الماء، وأبسستُ بالإبل عند الحلب. ويقال: ناقة بسوس إذا كانت تدرّ عند الإبساس. وقد بَسستُ السَّويق والدقيق أَبُسّه بسّاً إذا بللته بشيء من الماء. ويقال قد بسَّ عقاربه إذا أرسل نمائمه وأذاه. وفي اللسان (بسس): بَسَّ السَّويق والدقيق وغيرهما: خلطه بسمن أو زيت. بسّ بالناقة وأبسّ: دعاها للحلب، قال الراجز:

لا تخبزا خَبزاً وبُسّا بَسّا   ولا تُطيلا بمناخٍ حَبْسا

وقال الحطيئة:

لقد مريتكم لو أنّ درّتكم   يوماً يجيء بها مسحي وإبساسي

بسّ الشيءَ إذا فَتّه. قال أبو عبيد: بَسستُ الإبلَ وأَبسستُ، لغتان، إذا زجرتها وقلت: بِسْ بِسْ

مثلُه[1]، وأبرأتُ الرّجلَ من الدّين، وبَرَيْتُ القلم[2]، وأَبْرَيْتُ النّاقةَ جَعلتُ لها بُرَةً وهي الحَلَقة تكون في أنفها من الحديد.

باب التّاء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال تَمَّ اللهُ عليه النّعمةَ، وأتمَّ عليه النّعمةَ[3] إذا أسبغَها، وتَبِع الرجلُ الشيءَ وأَتبعَهُ بمعنىً واحد. قال الله عزّ وجلّ: ﴿فمن تَبع هداي[4]﴾، وقال: ﴿فأتبعهم فرعونُ بجنودِهِ[5]﴾ وتَربتُ الكتابَ وأَتربتُهُ[6] جعلتُ عليه التراب، وتَعَسَهُ اللهُ وأَتعسَهُ[7].

---

(١) في ب: «وبرئت منه»

(٢) في ب: لم ترد عبارة: «وأبرات... القلمَ»

ابن السكيت في ٢٦٠: أبريتُ الناقةَ أُبريها إبراءً، إذا عملت لها بُرة. وقد بَريتُها أبريها إذا أحسرتَها وأذهبتَ لحمَها. وقد بَريتُ القلمَ وغيره أبريه بَرياً».

(٣) في ب: لم ترد «النعمة»

(٤) ﴿فمن تَبع هُداي فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون﴾ سورة البقرة، الآية ٣٨

(٥) في ب: «وجنودُه». ﴿فأتبعهم فرعونُ بجنودِه فغشيهم من اليمّ ما غشيهم﴾ سورة طه، الآية ٧٨

يقول ابن السكيت في ٢٨٤: أَتبعتُ القومَ إذا كانوا سبقوك فلحقتهم. واتّبعتُ القومَ إذا مرّوا بك فمضيت معهم، وتَبعتُهم تَبَعاً مثله. وأورد السجستاني في ١٨١: وقال أبو زيد: يقال تَبِعه وأَتبعَهُ مقطوعة الألف. ولَحَقه وأَلحقَهُ سواء. وقال أبو زيد: مرة أخرى نبعتُه أي خفتُ أن يفوتني، وهذا صواب، وما في القرآن يدلّ على هذين.

(٦) في الأصل كلمة (حف) فوق تربت، أي أراد التأكيد على أنها مخففة. وهذا بخلاف ما ورد في ب واللسان.

في ب: «وأتربتُ الكتابَ وترّبته» وهذا تصحِيف لا ينسجم مع العنوان لأن كليهما رباعي.

واللسان (ترب): ترّبه وأتربه: وضع عليه التراب. قال أبو ذؤيب:

فَصـرَعْتُـهُ تحتَ التُّـرابِ، فَجَنْبُهُ ... مُتتـرِّبٌ، ولكـلِّ جنبٍ مَضجـعُ

والجواليقي ٣٠ قال ما قال الزجّاج.

(٧) في ب لم ترد العبارة: «ونفسه الله وأتعسه».



باب التاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف

يقال تَرِبَ الرجلُ إذا افتقَرَ، وأَتربَ[1] إذا استغنى، وتَبَلْتُ فؤادَهُ أذهبتُهُ[2] حزناً [٥ب] وَوَلهاً، وأتبلتُ فلاناً ألقيتُهُ فيما يُفسِدُهُ. ويقال: تاعَ الشيءُ إذا ذابَ، وأتاعَ الرجلُ إذا قاءَ[3]. ويقال تَلَعَ[4] النهارُ إذا ارتَفَعَ، وأتلَعَ الظَّبيُ عنقه إذا نصبها.

باب الثّاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

قال أبو عبيدة وأبو الخطّاب: يقال ثوى الرجل[5] بالمكان وأثـوى إذا أقـام به، وأنشدا[6] بيت الأعشى:

---

(١) اللسان (ترب). أترب: استغنى وكثر ماله، فصار كالتراب، هذا الأعرف. وقيل: أترَبَ: قلَّ ماله.

(٢) في ب: إذا أذهبته»

اللسان (تبل). التَّبل: العداوة والحقد. الجوهري: يقال تبلهم الدهر تبلاً: رماهم بصروفه. والتَّبل أن يُسقم الهوى الإنسان، وأصل التَّبل التِّرة والذَّحل، ويقال: أتبله إتبالاً.

قال كعب بن زهير:

بـانت سعـاد فقلبي اليـوم متبـول ... مُتَيَّمٌ إثـرَهـا لم يُفـدَ، مكبـول

وقال الأعشى:

أأنْ رأت رجـلاً أعـشى أضـرَّ بـه ... رَيبُ المَنـونِ، ودهـر مُتبِـلٌ خَبِـلُ

وتبلَه الحبُّ وأتبلَهُ: أسقمه وأفسدَه.

(٣) في ب: «فاء» وهو تصحيف.

اللسان (تيع) التَّيع: ما يسيل على وجه الأرض من جمد ذائب ونحوه، وشيء تائع: مائع. والقيء مُتاع. قال القطامي وقد ذكر الجراحات:

فـظَلَّت تـعـبط الأيـدي كـلومـاً ... تمجُّ عـروقُهـا عَـلَقـاً مُتـاعـاً

(٤) اللسان (تلع). تَلعَ النهارُ وأتلعَ: ارتفع. تَلعت الضحى وأَتلعت: انبسطت. وتَلَعَ الظَّبي والثور من كناسه: أخرج رأسه وسما بجيده. وأتلعَ رأسَهُ: أطلعَه فنظر.

قال ذو الرّمة:

كما أَتلعتْ من تحت أرطىء صريمـةٍ ... إلى نَبـأةِ الصـوتِ الـظِّبـاءُ الكوانسُ

وقال الأزهري: في كلام العرب: أَتلَعَ رأسَهُ إذا أطلع، وتَلعَ الرأسُ نفسُه، وأنشد بيت ذي الرمة.

(٥) لم ترد «الرجل» في ب.

(٦) في ب: وأنشد.

أثـــوى وقصرّ ليلــةً[1] ليُزَوّدا ومضى وأخلف من قُتيلةَ مَوعِدا

ويقال: ثاب إلى الرجل جسمه، وأثابَ إليه جسمهُ إذا رجع جسمُهُ إثابةً[2]. وتقول: ثَرِيَ المكانُ وأثرى إذا نَدِيَ بعدَ يِبس، وكثر فيه النّدى، وكذلك ثَرِيَ[3] القومُ وأثروا إذا اكثرت أموالُهم. وثَلَجت السماءُ وأَثلجت من الثلج.

باب من الثاء في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف[4]

يقال ثابَ الماءُ وغيره إذا عاد، وكذلك ثاب اليه عقله إذا رجع[5]، وأثاب فلان[6]

---

(١) في ب: «ليله ليرودا» وفي الأصل استدرك الناسخ كلمة «ليلة» فصححها إلى «ليله» في الهامش الأيمن.

وفي ب: «فمضى وأخلف قيلة الموعودا» وهو تصحيف.

البيت في ديوانه ٢٢٧: «فمضت»، ومجاز القرآن ١٠٧/٢، وأضداد الأصمعي ٥٧ وأضداد أبي حاتم ١٢٧. قال السجستاني في ١٧٦: وقال الأصمعي: يقال ثوى يثوي فهو ثاوٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿وما كنت ثاوياً في أهل مَدْيِنَ﴾. قال: ولا يقال أثوى يُثوي، فقلت: قال أبو عبيدة: أنشدني حُتروش: أثوى وقصّر ليلةً ليُزوّدا. أسكنَ الثاء، قال: هو من أثوى يُثوي، وقال: لو كان استفهاماً لكان بعده جواب له، ولكنّه خبر له، ولذلك قال: فَمضت وأخلف من قتيلة موعدا. وقال المبرّد: ثوى وأثوى لغتان، فثوى يثوي فهو ثاوٍ وأكثر، وأثوى يثوي فهو مثوٍ أقلّ.

والجواليقي في ٣٠ واللسان في (ثوا) قالا ما قال الزجاج.

(٢) في ب: لم ترد «جسمُه اثابة وتقول»

اللسان (ثوب). التهذيب: ثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد نحوله، ورجعت إليه صحته. وأثابَ الرجلُ: ثاب إليه جسمُه وصلح بدنه.

(٣) في الأصل: «ثرى القوم»، وفي ب «ثريَ».

قال ابن السكيت في ٢٨٩: أثرى يُثرى إثراءً، إذا كثر ماله، وقد أثرت الأرض تُثري إذا كثر ثراها. وقد ثري بذلك يَثرى به، إذا فرح به. وقد ثَرونا القومَ نثروهم، إذا كثَرناهم.

والجواليقي في ٣٠ قال ما قال الزجاج.

(٤) في ب: لم ترد «من»

(٥) في ب: لم ترد «إذا رجع»

(٦) في ب: «الرجلُ»



[٥٩أ] فلاناً على فعله إذا جازاه عليه. وثخن[١] الشيء ذا غَلُظ، وأثخنَ الرجلُ في العدوّ إذا بالغ[٢] في القتل. وتقول: ثنيتُ الشيء[٣] إذا عطفتَه، وأثنيتُ على الرجلِ خيراً إذا مدحته. وثَقُل الإنسانُ في نفسه إذا بَدُنَ[٤]، وأثقلتُ الشيءَ زدتُ في وزنه[٥]، وثأى الخَرزُ على وزن ثعى[٦] يثأى ثأياً إذا فسد والتصقت غُرزةٌ بغُرزةٍ[٧]، وأثأى الرجلُ في القوم إذا جرح[٨] فيهم.

باب الجيم من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

تقول جذى[٩] الرجل وأجذى إذا انتصب، وجنَّه[١٠] الليلُ وأجنَّه وجنَّ عليه الليلُ إذا أظلم عليه، وستره، جُنوناً وجَناناً وإجناناً، وجَننتُ الرجلَ وأجننتهُ إذا دفنتَـه.

---

(١) اللسان (ثحن): الإثخان في الشيء المبالغة فيه والإكثار منه. قال عزّ وجلّ: «حتى إذا أثختنموهم فَشدّوا الوثاق»

(٢) في ب: «بلغ»

(٣) في ب: «الرجلَ» وهو تحريف.

(٤) في ب: «رَزُن»

(٥) في ب: «فيه»

(٦) في الأصل: «ثعا»، وفي ب لم ترد «على وزن ثعا»

(٧) في ب لم ترد: «والتصقت غرزة بغرزة» وفي الأصل سقطت نقطتا التاء من غرزة

(٨) في الأصل: «خرج» وهو تصحيف

اللسان (ثأى). الثَّأيُ والثَّأى جميعاً: الإفسادُ كلّه. وقيل: هي الجراحات والقتل ونحوه من الإفساد. وأثأى فيهم: قتل وجرح، وثأيت الخرز إذا خرمته. وقال أبو زيد: أثأيتُ الخرزَ خرمته، وقد ثئي الخرزُ يثأى. وحكى كراع عن الكسائي: ثأى الخرزُ يثأى، وقيل: هما لغتان، وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة.

(٩) في ب: «جَذِي الرجلُ وأجذى» وهو تصحيف.

(١٠) في ب «ويقال جنّه الليل».

وقال السجستاني في ١٤٢: ويقال جنّه وأجنّه لغتان، فإذا صيّرت فيه «عليه» قلت: جنّ عليه الليل بغير ألف، ويروى في القراءة: «عندها جنّه المأوى» وليس عن الأصمعي: جنَّ الليلُ جَناناً وجُنوناً. ويروي لدريد بن الصمة:

ولـولا جنـونُ الليـلِ أدركَ رَكضُنـا ... بذي الرِّمث والأرطىٰ عياضَ بن ناشبِ

والقراءة المشار إليها قراءة علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأبي سبره الجهني، وعبد =



٥ب] ويقال جلا [١] الرجلُ بثوبِه، وأجلى بِثَوبِهِ إذا رمى به، وجلا القومُ عن ديارهم وأجلوا إذا تركوها وخرجوا عنها. وجَنِبَ [معاً] الرجلُ من الجنابةِ وأجنَبَ [٢].

وَجَفَلَ [٣] القومُ وأجفَلوا إذا انهزموا بجماعتهم، وكذلك جَفَلَ النّعامُ يجفِل جَفْلاً، وأجفَلَ إجفالاً. ويقال: جَفَأْتُ البابَ أَجفَأُهُ جَفْأً وأجفأْتُه إجفاءً [٤] إذا أغلقتَهُ ويقال: جَدَّ في الأمر وأجدَّ إذا ترك الهوينا ولزم [٥] القَصد والاستواء، ومن هذا قيل

= الله بن الزبير، ومجاهد، وأبي هريرة كما ذكر في تفسير القرطبي ٩٦/١٧، وقراءة العامة «جنّة المأوى»

(١) في ب: «جلى».
قال السجستاني في ١٧٨: وسألت الأصمعي عن قولهم: أجلوا، فقال انكشفوا عن منازلهم فذهبوا مسرعين من فزع أو غيره، وأما جلوا يجلون جلاء ـ ممدودة ـ فيعني أنهم ساروا في رفق وذهبوا. وقال ثعلب في فصيحه ٣١: جلا القومُ عن منازلهم وأجلوا إذا زالوا عنها، وأجلوا عن قتيل، لا غير، إذا تفرقوا عنه بعد إحداقهم به. وفي اللسان (جلا): جلا القوم عن أوطانهم يجلون، وأَجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد. ويقال: أجلاهم السلطانُ فأَجْلوا: أي أخرجهم فخرجوا. وقد جَلَوا عن أوطانهم وجَلوتُهم أنا، يتعدّى ولا يتعدّى. ويقال أيضاً: أَجلوا عن البلد، وأجليتُهم أنا.

(٢) لعل المقصود من كلمة «معا» أن الفعل مكسور العين ومفتوحها.
في المخصص ٢٣١/١٤ جَنَبَ. ولم يعرف الأصمعي إلاّ أجنب. أما الجواليقي في ٣١ فقال: جَنَب الرجلُ وأجنبَ من الجنابة. وفي اللسان (جنب): الجنابة: المنيّ، وقد أجنَبَ الرجلُ وجَنُبَ أيضاً بالضمّ، وجَنِبَ وتجنَّبَ. قال ابن بري في أماليه على قوله جَنُبَ، بالضم، قال: المعروف عند أهل اللغة أجنَبَ وجَنِبَ بكسر النون، وأجنَبَ أكثر من جَنِبَ.

(٣) قال السجستاني في ١٧٩: جفلت الريح السحاب قلعته فذهبت به. هذا إذا عدّيته إلى مفعول لم تقل بالألف أجفلته. ويقال: أجفل القومُ إذا انكشفوا، وأجفلت النعامة إذا انكشفت فمرّت، تدخل الألف. وقال مرة أخرى هذا في التعدّي مثل الأول. قال أبو كبير:

ومعي لبوس للبئيس كأنّه ... رَوْقٌ بجبهة ذي نعاج مجفل

قلت: قالوا: «النّعام الجوافل» قال: ربّما جاء كما قالوا: «مما تطيح الطوائح» فجاء على غير فعله. أما الجواليقي في ٣١ فقال ما قال الزّجّاج.

(٤) في الأصل سقطت الهمزة من فوق جفأ وأجفأته، وفي ب: لم ترد كلمة «إجفاء»

(٥) في ب: وردت كلمة «فيه» بعد «لزم»



جادٌّ مُجِدٌّ[1] وجاحَ[2] اللهُ مالَ العدوّ وأجاحُهُ من الجائحة[3].

وجَرَمَ الرجلُ وأجرَمَ[4] إذا كسب جُرْماً فهو جارِمٌ ومجُرِمٌ. وجرى الرجلُ إلى الشيء وأجرى إليهِ إذا قصَد إليه. وجازَ الرجلُ الواديَ وأجازَهُ إذا قطَعَه ونفَذَه. قال الأصمعيّ: جُزتُه[5] نَفذتُه، وأجزتُه قطعتُه. وجَفَأ الوادي وأجفأ إذا رمى بغثائه.

[٦٠ أ] وجَبرتُ[6] الرجلَ على الأمرِ وأجبرتُه. إذا أكرهتَهُ عليه.

---

(١) في ب: «جاد يجد» وهو تصحيف.

(٢) قال السجستاني في ١٠٩: جاحَ اللهُ ما لَهُ، ولا يقال أجاحَ، ويدلّك على جاحَ قولهم: أصابته جائحة اجتاحت ماله. ويقال: اجتاح فلان مالَ فلان، أذهَبَه كلّه. وقال ابن سيدة في المخصص ٢٣١/١٤: وأنكرها الأصمعي بالألف. وقال الجواليقي في ٣١ ما قال الزّجاج.

(٣) في ب: «وأجاحه إجاحة» وهي أجود.

(٤) قال السجستاني في ١٠٨: أجرَمَ فلانٌ، عملَ عمل المجرمين، فأمّا جَرَمَ فكسب سوءاً. وقال الشاعر:

ولقد طعنت أبا عيينة طعنةً   جَرَمت فزارة كلّها أن يغضبوا

وفي المخصص ٢٣١/١٤: فأمّا أبو زيد فقال: أجرمتُ، عملتُ عمل المجرمين، وأمّا جَرَمَ فكسب سوءاً، وبه سمّيت هذه القبيلة جَرْماً، وأجرَمَ لغة. ولكن الجواليقي في ٣١ قال بقول الزجّاج.

(٥) قال السجستاني في ٢٠١: جُزت الشيءَ وأجزته. قال العجاج:

أجازَ منّا جائز لم يوقم

وقال امرؤ القيس:

فلمّا أجزنا ساحة الحيّ، وانتحىٰ   بنا بطنُ خبتٍ ذي قفاف عقنقل

(٦) قال السجستاني في ١٠٤: أجبرتُه على الأمر فأنا مُجبِرٌ وهو مُجبَرٌ، ولا يقال: جَبَرتُه فهو مجبور. وتقول: جَبرتُ الفقيرَ والكسير فأنا جابر وهو مجبور. ولكن قد يقال: جبرت العظم فجبر، أراد فانجبر. قال العجّاج:

قد جبرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرَ

وأما ثعلب في فصيحه ٢٣ فقال: أجبرتُ الرجلَ على الشيء يفعله، بالألف، فهو مُجبَر، وجَبَرتُ العظمَ إذا داويته من كسرٍ به، وجَبرتُ الفقيرَ إذا أغنيتَه بعد فقر.



وجَهَدتُ[1] الفَرَسَ والرجلَ[2] وأجهدتُه إذا استخرجْتَ جُهدَه، وكذلك جَهَدتُ في الأمرِ وأجهدتُ إذا بلغتُ جُهدي فيه. وجَدَعتُ غِذاءَ الصَّبيّ وأجدعتُه إذا أسأتَ غِذاءَه. وجَدعتُ أنفَهُ وأجدعتُهُ إذا قطعتُهُ. وجَدَبَ البلدُ وأجدَبَ إذا لم يُنبتْ شيئاً. وجَحَدَ الرجلُ وأجحدَ إذا قلَّ خيرُهُ. وجَمَّت الحاجةُ وأجَمَّتْ إذا حضَرت، وجَمَّ الفَرسُ وأجَمَّ إذا تُرِك فلم يُركَبْ[3].

وَجَهَشَتْ نفسُه وأجهشَتْ إذا رجعتْ إليه بالحنين، وأنشد:

[بكى جَزَعاً من أن يموتَ وأجهشَتْ ... إليه الجرشى وارمعلَّ حنينُها][4]

وجالَ الرجلُ بالشيءِ وأجالَ بهِ إذا طافَ به. وجلبَ الجرحُ وأجلبَ إذا أخذَ في

---

(1) قال ثعلب في فصيحه ١٣ في «باب فعلتُ بغيرِ ألف»: جهَد دابّتَه يجهدها إذا حمل عليها في السير، أو في الحمل فوق طاقتها». وفي اللسان (جهد): جهدَ دابَّتَهُ جهداً وأجهَدَها: بلغ جهدَها، وحمل عليها في السير فوق طاقتها. الجوهري: جَهدتُه وأجهدتُه بمعنى جَهدَ الرجلُ في كذا أي جدّ وبالَغَ، وأجهدَ الشيبُ: كثر وأسرع. وقال الجواليقي في ٣٢ ما قال الزّجاج.

(2) في ب: سقطت كلمة «الرجل»

(3) في ب: لم ترد: «إذا ترك فلم يركب».

قال السجستاني في ١٠٦: جمّت الركية تجمّ جموماً إذا اجتمعت جَمّتُها أي ماؤها، ولا يقال أجمّت، ولكنْ أجمّ الشيءُ إذا حان. وأنشد:

ونافسُ دنيا قد أجمّ انصرامها

أي حان انقطاعها. وقال زهير:

وكنت إذا ما جئت يوماً لحاجة ... مضت وأجمّت حاجةُ الغد ما تخلو

وقال أيضاً في ١٠٨: أجممتُ الدابّةَ فجَمّتْ أي أرحتُها فاستراحت وذهب إعياؤها. وقال النبيّ محمد ـ ص ـ لطلحة ورمي إليه بسفرجلة: «كُلْها يا أبا محمّد فإنهّا تجُمُّ الفؤاد». وقال الجواليقي في ٣٢ ما قاله الزجاج.

(4) في ب: لم يرد الكلام بدءاً من: «إذا رجعت.. حتى حنينُها» وكذلك سقط من المتن بيت الشعر فاستدركه الناسخ في الهامش الأيسر.

والبيت لمدرك بن حصن الأسدي في ٣٢ من «ما جاء على فعلت وأفعلت» للجواليقي. وفي اللسان (خنن).



البُرءِ، وصارتْ عليه[1] جِلدةٌ رقيقة. وجَنَحَ الليلُ وأجنحَ إذا مالَ. وجَلَدَ المَوضعُ وأجلَدَ من الجَليد.

وجَمَزَ الفرسُ وأجمزَ إذا وثَبَ في القيد[2]. وجَهرتُ[3] الكلامَ وأجهرتُهُ أعلنتُه.

٦٠ب] وجَدى الرجلُ وأجدى[4]. وجَدَبَت [معاً مكرر][5] الأرض وأجدبت. وجَزَلَ القَتَبُ[6] ظهرَ البعيرِ وأجزلَهُ إذا قطعه.

---

(١) في ب: «وصارت فيه جلدةٌ رفيعةٌ»

قال السجستاني في ٩٦: قال أبو زيد: يقال جَلَب الجرحُ وأجلبَ. وقال الأصمعي: أجلبَ الجرحُ إجلاباً وهو مُجلِب، هذا الكثير، وقد قال شاعر بني دارم، ويقال للنابغة الذبياني:

على عارفاتٍ للطِّعان عوابسٍ بهنَّ كُلومٌ بين دامٍ وجالبِ

ولا أدري هل يقال: جلبَ، أو خَرَج «جالبٌ» مخرج لابنٌ وتامرٌ. ومعنى أجلب: رَكِبَتْهُ جُلْبَةٌ كالجُليدة تركب الجُرح والقرح للبُرء. وفي المخصص ١٤/٢٣١: قال الأصمعي: «أجلَبَ الجرحُ» هذا الكثير، وأورد بيت النابغة.

وقال الجواليقي في ٣٢ ما قاله الزجاج. وفي اللسان (جلب) جلَب الدمُ وأجلبَ: يبس، عن ابن الأعرابيّ. والجُلبة: القشرة التي تعلو الجرحَ عند البرء. وقد جلَبَ يَجْلِبُ ويجلُبُ، وأجلبَ الجرحُ مثلُه.

(٢) في ب: جَمَر الفرسُ وأجمرَ. وفي اللسان (جمر): أجمرَ الرجلُ والبعيرُ: أسرع وعدا، ولا تقل أجمز، بالزاي، قال لبيد:

وإذا حرّكتُ غرزي أجمرَتْ أو قِرابي عَدوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

وفي (جمز): جمزَ الإنسانُ والبعيرُ والدابةُ يجمزُ جَمْزاً وجَمَزى: وهو عَدْوٌ دون الحُضْر الشديد وفوق العَنَق. وحمار جَمَزى: وثّابٌ سريع. وجَمَزَ في الأرض جَمْزاً: ذهب.

(٣) في ب: سقط الكلام منذ «وجهرتُ .. قطعه».

(٤) اللسان (جدا) الجَدا: المطر العامّ، إن خيره لَجَداً أي عامّ. أجدى عليه يُجدي: إذا أعطاه. جَدا عليه يجدو جَداً، وأجدى فلان: أعطى. ابن السكيت: الجدا يكتب بالياء والألف.

(٥) لعل المقصود من «معاً» أن عين الفعل مكسورة ومفتوحة، ومن «مكرر» أن هذا الفعل قد مرّ في منتصف هذا الباب حين قال: «جَدَبَ البلدُ وأجدَبَ لم ينبت شيئاً».

(٦) القِتْبُ والقَتَب: إكاف البعير، وقد يؤنث، والتذكير أعمّ.



بابٌ من الجيم في فَعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال: جازَ الرجلُ إذا استقى الماءَ، وأجازَ إذا أعطى جائزةً. وجَزَلْتُ السَّنامَ إذا قَطعتَهُ، وأجزلتُ[1] العطيّةَ إذا أكثرتَها.

وجدبتُ الشيءَ إذا عِبتَهُ[2]، وأجدبتُ صادفتُ جدْباً. وجززتُ الشّعرَ وغيرَه إذا قطعتَه[3] وأجزَّ النَّخلُ والبرُّ إذا حانَ صِرامُهُ وحَصادُه[4]. وجَملْتُ الشَّحمَ جَمْلاً إذا أذبتَهُ، وأجملتُ في الأمر إجمالاً إذا أتيتَ فيهِ بالجميلِ[5]. وجَحدتُ حقَّ الرّجلِ إذا أنكرتَهُ ونَفيْتَهُ، وأجحدتُه صادفتُهُ بخيلاً[6].

---

(١) في ب: «وأجزلتُ في العطيّة»

(٢) في ب: «وجدبت الشيء عنه»، وفيه تصحيف.

قال ذو الرّمة:

فيالكَ من خدٍّ أسيلٍ، ومنطقٍ رخيمٍ، ومن خَلق تعلّل جادبُه

(٣) ابن السكيت ٢٨٣: قد أجزَّ النخلُ إذا حان له أن يُجزَّ، أي يُصرم. وحكى أبو عمرو: وقد جزَّ التمرُ يجزُّ جزوزاً، إذا يبس. ويقال: قد جززتُ الكبشَ والنعجةَ، ويقال في العنز والتيس: قد حلقتُهما ولا يقال جززتُهما.

وفي اللسان (جزز): جزَّ النخلُ وأجزَّ: حان أن يُجَزَّ، أي يقطع ثمره ويصرم.

قال طرفة:

أنتمُ نخلٌ أُنطِيفُ بِه فإذا ما جزَّ نجترِمُهْ

ويروى فإذا أجزَّ.

(٤) في ب: حصادُهُ وصرامُه.

(٥) ابن السكيت ٣٠٠: قد أجملَ الحسابَ يُجمله إجمالاً، وأجملَ في صنيعته يُجمل إجمالاً. وقد جَملَ الشحمَ يَجملُه جَمْلاً، إذا أذابه، وقد أجمَلَ الرجلُ، إذا أذابَ الشحمَ والألية، ويقال لما أذيب منه الجميل.

وفي اللسان (جمل): جَمَله وأجمَله: أذابه واستخرج دهنه، وجَمَل أفصح من أجمل. قال أبو خراش:

نقابل جوعهم بمكللات من الفُرنيِّ يَرعبُها الجميلُ

(٦) ابن السكيت ٢٩٧: أجحدَ الرجلُ فهو مُجحد، إذا كان ضيّقاً قليل الخير. ويقال أيضاً في هذا المعنى: قد جَحِد يَجحد جَحَداً. وأنشد للفرزدق:

بيضاء من أهل المدينة لم تذق بئيساً ولم تَتبعْ حَمولةَ مُجحِد

وجمَدَ الماءُ جُموداً، وأجمَدَ الرجلُ إجماداً إذا بخِلَ ولم يعطِ شيئاً. وجَبَل اللهُ
٦١أ] الخلقَ يَجبلُهُم[١] جَبْلاً أي خَلقَهم[٢]، وأجبلَ الرجلُ في الحفرِ إذا بلغ إلى الحجارة في حَفرِ البئرِ. وجَلَب[٣] الرجلُ الشيءَ من أرضٍ الى أرضٍ إذا ساقَه، وأجلَبَ على العدوّ إجلاباً إذا جمعَ عليهم[٤].

وجمعَ[٥] الرجلُ المالَ وغيرَه جَمْعاً، وأجمعَ على الأمرِ إجماعاً إذا عزمَ عليهِ.

وقد جَحدت الشيءَ أجحده جحداً. وفي اللسان (جحد) جَحَده حقَّه وبحقّه: أنكره. أَجحدَ الرجلُ وجَحَدَ: إذا أنفضَ وذهب ماله.

(١) في ب: لم ترد كلمة «يجبلهم» ووردت عبارة «عزّ وجلّ» بعد لفظ الجلالة.

(٢) في ب: لم ترد كلمة «أي خلقهم».

(٣) ابن السكيت ٢٩٠: أجلبَ قتَبَهُ فهو مُجلَب، وقد جَلَب على فرسه يجلبُ جَلَباً إذا صاح به من خلفه واستحثّه ليسبق، وقد جَلَبَ الجلَب، وقد أَجلب إذا صاح، وأنشد للجعدي:

أمرّ ونحّى عن صلبه كتخيةِ القَتبِ المُجلَب

والسجستاني في ١٢٨: جَلَب على الفرس يجلب عليه. وفي الحديث الشريف: «لاجَلَبَ ولا جَنَب» وأما أجلبَ عليهم فَجَمعَ عليهم، وفي القرآن قوله عزّ وجلّ: ﴿وأَجلِبْ عليهم بِخَيلك ورَجْلِك»﴾

وفي اللسان (جلب): الجَلْب: سوق الشيء من موضع إلى آخر. وأجلبَ الرجلُ الرجلَ إذا توعّده بشرّ، وجَمعَ الجمعَ عليه، وكذلك جلَبَ يجلُب جَلباً. وقد قرئت الآية: ﴿واجلُب عليهم بخيلك ورجلك﴾

(٤) في ب: عليه.

(٥) السجستاني ١٨٣: جمعت المال ـ خفيفة ـ أي شيئاً من ها هنا وشيئاً من ها هنا حتى اجتمع. قال: وكذلك كل شيء جمعته من هنا وهنا. ويقال: أجمعت على الأمر أي عزمت عليه وأنا مُجْمِع، ويقال أيضاً: عزم عليه وأزمع. وقال أبو ذؤيب يصف حماراً:

ذكر الورودَ بها وأجمعَ أمرَهُ شُؤماً وأقبل حَينُه يتتبّع

وقال في ١٨٥: يقال جمعتُ أمري وأجمعتُه. وفي القرآن الكريم: ﴿فجمع كيده ثم أتى﴾ ويجوز في الكلام أجمعَ كيدَه، وتقرأ بالقطع: «فأَجمِعوا أمركم وشركاءكم» وتقرأ بالوصل: «فاجمعوا أمركم وشركاءكم».

وفي المخصص ١٤/٢٣٢: قال الفارسيّ: ولا يقال أجمعتُ القومَ، إنّما يقال جَمعتُ. فأمّا قوله جلّ ثناؤه: ﴿فأجمِعوا أمركم وشركاءكم﴾ فعلى قوله (عبد الله بن الزبعري):

يا ليت زوجَك قد غدا متقلّداً سيفاً ورمحاً =

وجزأتُ بالشيءِ اكتفيتُ به[١]، وأجزأني الشيءُ كفاني، وجزيتُ الرجلَ على فِعله كافأتُه[٢] وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُمْتَ مقامَهُ.

وأجزأتُ[٣] السكينَ جَعلتُ له جُزْأةً، والجُزأةُ المَقبِضُ، وأجزأتِ المرأة إذ ولدتِ الإناثَ دونَ الذّكورِ. قال الشاعر:

إنْ أجـزأتْ حُرّةٌ يومـاً فلا عجبٌ قد تُجـزىءُ الحـرّةُ المِـذكارُ أحياناً[٤]

وجَنبتِ الريحُ هبّت[٥] جَنوباً، وأجنبَ الرجلُ[٦] دخل الجَنوبِ[٧].

= أراد متقلّداً سيفاً وحاملاً رمحاً. وكذلك قوله: «فأجمعوا أمركم وشركاءكم» إنّما أراد فأجمعوا أمركم واجمعوا شركاءكم، لأنه يقال: جمعتُ قومي ولا يقال أجمعتُ. وقال الجواليقي في ٣٣ جمعتُ الشيءَ وأجمعته.

وفي اللسان (جمع): جمعَ الشيءَ وأجمعه عن تفرقة. وأجمع أمرَه وأجمعَ عليه: عزمَ عليه كأنّه جمعَ نفسَه له، والأمرُ مُجمَع. قال أبو الحسحاس:

تُهِـلُّ وتسعى بـالمصـابيـح وسـطها لهـا أمر حـزم لا يُفـرَّقُ مُجمَـعُ

(١) في ب: إذا اكتفيت به.
قال الشاعر:

لـقـد آلـيـتُ أغـدرُ في جَـداعِ وإن مُـنّـيـتُ أُمّـاتِ الـرِّبـاعِ
بـأنَّ الـغـدرَ فـي الأقـوامِ عـارٌ وأنَّ الـمـرء يُـجـزَأُ بـالـكُـراعِ

(٢) في ب: «وجزيته على أصله كافأته عليه».
اللسان (جزي) جزاه به وعليه جَزاء، وجازاه مُجازاة وجِزاءً. سئل أبو العباس عن جزيته وجازيته فقال: قال الفرّاء لا يكون جزيته إلاّ في الخير، وجازيته يكون في الخير والشرّ. قال: وغيره يُجيز جَزيتُه في الخير والشرّ، وجازيته في الشرّ.

(٣) كان الأفضل أن ترد قبل سطرين مع «جزأ»

(٤) البيت من غير عزو في اللسان (جزأ)، وأنشد أبو حنيفة:

زوّجتُهـا من بنـاتِ الأوس مُجـزِئـةً للعَـوسجِ اللَّدنِ، في أبيـاتِها، زَجَـلُ

(٥) في ب: «إذا هبّت».

(٦) في ب: «إذا دخل».
ابن السكيت ٢٥٢: قال الأصمعي: يقال جَنَبت الريحُ وشَمَلَت، وقَبَلَتْ وصَبَتْ ودَبَرت، كلّه بغير ألف. ويقال: قد أَجنبنا وأَشملنا أي دخلنا في الجنوب والشمال.

(٧) في ب: ورد بعد كلمة «الجنوب» قوله: «ويقال جُحتَه وأجحتَهُ إذا أغضبَه، ومثله جشمه وأجشمه في معنى واحد».

باب الحاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال[1] حببتُ [الرجلَ] الشيءَ وأحببتُه في معنى واحدٍ، وهو محبوب ومُحَبٌّ. [٦ب] وحققتُ الحديثَ وأحققتُهُ إذا تَبيّنتَهُ. وحمشتُه وأحمشتُهُ إذا أغضبتَهُ، ومثلـه في معناه حشمتُه وأحشمتُه[2]. وحالَ الرجلُ في ظهرِ دابّتهِ وأحالَ إذا وثبَ فاستوى على ظهرِهِ[3]. وحلَّ الرجلُ من إحرامِهِ وأحَلَّ إذا خرجَ منهُ. قال اللهُ جلَّ ذِكرُهُ[4]: ﴿وإذا حَللتُم فاصطادوا﴾[5]. وقال زهيرٌ:

جَعلنَ القَنــانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ   وكَم بالقَنــانِ من مُحِــلٍّ ومُحرِمِ[6]

---

(١) في ب: ورد قبل هذا الكلام ما يلي: يقال حَسَنه وأحسَنه إذا أغضبه. ومثله في معناه حمسَهُ وأحمسه بالسين.

(٢) في ب: لم ترد العبارة بدءاً من «وحمشته.... وأحشمته»
اللسان (حمش: حمش الرجلَ حمشاً فـاستحمش: أغضَبهُ فغضب. أحمشتُ الـرجلَ: أغضبته، والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه.
قال السجستاني في ١٢٧: أحشمت الرجل إذا حدثته بحديث فغضب منه، ولا يقال حشمته، وقال الجواليقي في ٣٤ ما قال الزجاج.
اللسان (حشم) الحشمة: الحياء والانقباض. الحِشمة والحُشمـة: أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره. وقال الأصمعي: الحِشمة إنّمـا هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء. قال ابن الأثير: مذهب ابن الأعرابيّ أن أحشمته أغضبته، وحشمته أخجلته، وغيره يقول: حشمتُه وأحشمتُه: أغضبتُه.

(٣) في ب: على ظهرها.
قال السجستاني في ١٥٦: حال في ظهر الفرس إذا نزا من الأرض حتى استوى على ظهره، فقلت: أهو من تحوّل؟ فقال: أظنّ ذاك. ولا ثبت فيه عندي، ولا أعرف أحالَ في هذا المعنى، ولكن أحال عليه بالسوط يضربه. ويقال أحال الله عليك بخير. وذكر ثعلب في فصيحه ٣٨، حالَ في ظهر دابته: ركبها. وقال الجواليقي في ٣٤ ما قال الزجاج.

(٤) في ب: قال الله عزّ وجلّ.

(٥) سورة المائدة ٢.

(٦) ديوانه ٧٦.



فهذا من أحلَّ. وحصَبَ القومُ عن الرجلِ[1] يحصبون إذا ولّوا عنهُ وأحصَبوا عنهُ إحصاباً. وحدقَ القومُ بالشيءِ وأحدقوا به إذا صاروا حولَهُ. وحَزَنني[2] الأمر وأحزَنني، وأمرٌ مُحزنٌ وحازنٌ. وحُمّت[3] الحاجةُ وأحمّت إذا دنَتْ. وحدَّتِ[4] المرأةُ على زوجِها وأحدَّتْ إذا تركتِ الزينةَ. وحشمتُ[5] الرجلَ أحشِمُهُ [معاً][6] وأحشمته إحشاماً[7] إذا جلسَ إليكَ فآذيتَه[8] وأسمعتَهُ مكروهاً.

[٦٢أ] وحدرتُ السفينةَ[9] [مكرر][10] السفينةَ وأحدرتُها[11] إحداراً، والاختيارُ

---

(١) في ب: لم ترد: «عن الرجل».
ابن سيده في المخصص ٢٣٣/١٤ والجواليقي في ٣٤ قالوا: حَصَبوا عنه وأحصبوا، ولكن اللسان (حصب) قال: حَصَبَ في الأرض: ذهب فيها. ولم يورد «أحصب».

(٢) قال السجستاني في ٩٤: قال أبو حاتم: قُرئت «لا يَحزنُهم الفزع الأكبر» ويُحزنهم. وقوله جلّ ثناؤه: ﴿قد نعلم إنه لَيَحزنك الذي يقولون﴾ ويُحزنك. وقال الأصمعي: يقال حَزنني الأمر، ولم أسمع غيره، وهو يَحزنني.
أما ثعلب فقد أورد في فصيحه ١٢: «حَزَنَني الأمرُ» في باب «فعلتُ بغير ألف». وقال الجواليقي في ٣٤: حزَنني الأمر وأحزنني. واللسان في (حزن): الحُزن والحزَن: نقيض الفرح. حزَنَه الأمر وأحزَنَه. الجوهري: حَزَنَه لغة قريش، وأحزنَه لغة تميم.

(٣) السجستاني ١٠٧: حَمَّ الشيءُ: قُدِرَ وأحَمَّهُ الله: قَدَرَهُ الله. قال الشاعر:
أحَمَّ الله ذلك من لقائي أُحادَ أُحادَ في شهرٍ حلالِ

(٤) السجستاني ١٤١: أحدت المرأة على زوجها إحداداً، إذا تركت التطيّب والتزيّن، وهي مُحِدٌّ، ولم يعرف حدّت كما عرفه أبو زيد. قال: ويقال: الإحداد، ولا يقال الحِداد. والجواليقي في ٣٤ قال ما قال الزّجاج.

(٥) ورد الحديث عنها في الصفحة السابقة.

(٦) لعلّ الناسخ أراد أن عين الفعل مضمومة ومكسورة

(٧) في ب: «احتشاماً» وهو تصحيف.

(٨) في ب: «فأذنته» وهو تصحيف.

(٩) في ب: «الدورق»

(١٠) يبدو أن كلمة «مكرر» أضافها الناسخ للتنبيه إلى أن كلمة «السفينة» وردت في آخر الورقة ٦١ ب ثم في أول الورقة ٦٢ أ.

(١١) في ب: «وأحدرته» لأن الكلام عن الدورق.

حدرتُها[1]. وحشَّتْ[2] يدُه وأحشَّت إذا يبستْ. وحمى الرجلُ المكانَ وأحماه منعه[3]. وحقّت[4] الماشيةَ من الربيعِ إذا سَمِنتْ، وأحقّتْ[5] مثله. وضَرَبَهُ فما حاكَ فيه السيفُ وما أحاكَ فيه[6]. وحَنَكَتْهُ السِّنُّ[7] وأحنكته إذا أدّبتْهُ[8]، وحَنَّكَتْهُ[9] أيضاً بالتشديد.

---

(١) في ب: «حدرته».
قال ابن السكيت في ٢٥٣: حدرتُ السفينةَ، ولا يقال أحدرتُها. وابن سيدة في المخصص ١٤/٢٣٤، والجواليقي في ٣٤ قالا: حدرتُ وأحدرتُ، والاختيار حدرتُ. أما البغدادي في ذيل الفصيح ٢٧ فقال: «حدرتُ السفينةَ، فهي محدورة، ولا يقال أحدرتُها». وفي اللسان (حدر): حدرتُ السفينةَ أرسلتُها إلى أسفل، ولا يقال أحدرتها.

(٢) قال السجستاني في ١٨٢: سألت الأصمعي عن أحشَّ ولدُ الناقة والشاة والمرأة، وقال: لا أعرف أحشَّ ولا حَشَّ إذا يبس في بطنها، ولكنّي أعرف أحشّت المرأة والشاة والناقة إذا رمت بالولد حشيشاً أي يابساً. والجواليقي في ٣٤ يقول بقول الزجّاج.

(٣) في ب: إذا منعه.
قال الشاعر:

حمى أجماتِهِ فتُركن قفراً وأحمى ما سِواه من الإجام

وقال السجستاني في ٨٨: هذا البيت ينشده الكوفيون. ومن قال: حمى قال حامي الحقيقة، ومن قال أحمى قال مُحمٍ ومُحام. وعلى الوجه الأول قول أبي المثلم الهذلي:

بمنسر مصع يهدي أوائله حامي الحقيقة لا وانٍ ولا وكل

وقد أورد ابن السكيت في ٢٥٣: وعن غير يعقوب: حميت المكانَ وأحميته أي جعلته حمى لا يُقرَبُ، ومنعت الناس منه، وكذلك المسمار، وأحميته، وفي ٢٥٤ أبى أن يقال: حميت المسمار.

(٤) في ب: وحفّت، وهو تصحيف.

(٥) في ب: وأحفّت، وهو تصحيف.

(٦) كلمة «فيه» ساقطة في ب وذكر ثعلب في فصيحه ٢٥ في باب (أفعلَ): ضربه فما أحاك فيه السيفُ أي ما عمل.

(٧) في ب: وحنكتُ الشرّ وهو تصحيف.

(٨) في ب: لم ترد «إذا أدّبته».

(٩) في ب: وحنّكه.



وَحكمَ الرجلُ الدابّةَ وأحكمه[1] إذا جَعلَ له[2] حكَمةً. وحُصِرَ غائطُهُ وأُحصِرَ[3] إذا احتبَس، ويقالُ للرجلِ: مَنْ حصرَكَ ها هنا ومَن أحصرَكَ؟ وحَرَّ النهارُ يَحِرُّ حرّاً، وأحرَّ إحراراً مثلُه. وحاطَ الرجلُ بالشيءِ وأحاط به[4]. وحَرَثتُ[5] الدابّةَ في السَّفَرِ، وأحرثتُه إذا هزلته[6]، وكذلك حَرَثَ[7] الرجلُ نفسَهُ وأحرثَها[8] إذا أتعبَها وأدأبَها[9]. وروي في الحديث: فما فَعلتْ نواضِحكُم فقالوا[10] حَرَثناها[11] يوم بدر، أي هزلناها[12].

[٦ ب] وحتَرَ الرجلُ الحبلَ وأحتَرَهُ[13] إذا شدّ فَتلَهُ وأحكَمَ عَقْدَه. وحالَ الشيءُ[14]

---

(١) في ب: «وأحكمها».
(٢) في ب: «لها». الحكَمة» حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه، تمنعه عن مخالفة راكبه.
(٣) في ب: «وَحَصر غائطُه وأُحصَرَ».
(٤) قال بشر بن أبي خازم:

فحاطونا القصا ولقد رأَوْنا قريباً حيث يُستَمعُ السِّرارُ

وقال تعالى: ﴿ولا يُحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاءَ﴾
(٥) في ب: «وحدثتُ». وهو تصحيف.
(٦) في ب: «وأحدثتها إذا اهزلتها» وهو تصحيف.
(٧) في ب: «حَدَثَ» وهو تصحيف.
(٨) في ب: «وأحدثها» وهو تصحيف.
(٩) في ب: وأذابها» وهو تصحيف.
(١٠) في ب: قالوا»
(١١) في ب: حدثناها» وهو تصحيف.
(١٢) فى ب: «أهزلناها».
اللسان (حرث) حرثَ ناقته حرثاً وأحرثها إذا سار عليها حتى تُهزل، وقد نسب هذا القول لمعاوية.
(١٣) قال السجستاني في ١٣١: أُحترتُ العقد إذا أحكمته، ليس غيره، وأما قولهم: ما حَترته شيئاً أي ما أعطيته إياه. وفي المخصص ١٤/ ٢٣٤: وقال الأصمعيّ: حترتُ له شيئاً، بغير ألف، إذا أعطاه شيئاً يسيراً، فإذا قال: أقلّ الرجلُ وأحترَ قال بالألف. وقال الجواليقي في ٣٥ ما قال الزجاج. وفي اللسان (حتر) حتَرَ الشيءَ وأحترَهُ: أحكَمه. حتَر العقدةَ أحكمها.
قال لبيد:

وبالسفح من شرقيِّ سلمى محاربٌ شجاعٌ، وذو عقدٍ من القوم مُحتَرِ

(١٤) في ب: «الرجلُ»
قال السجستاني في ١٦٨: حال عليه الحول أي أتى عليه الحول، ودار عليه الحول وهو حائل. =

وأحالَ إذا أتى عليه الحَولُ، وحالَتِ الناقةُ والنخلةُ إذا لم تَحْمِلا حيالاً، وأحالتا[1] وحكَلَ الأمرُ على الرجلِ وأحكلَ إذا أشكلَ عليه[2]. وحشَّ الولدُ في بطنِ أمّهِ وأحشَّ إذا يَبِسَ[3]. وحبسَ الرجلُ فرسَهُ في سبيلِ اللهِ، وأحبسَهُ في سبيلِ اللهِ[4] وحقنَ الرجلُ بولَهُ وأحقَنَهُ. وحَرمتُ الرجَل عطاءَهُ وأحرمتُهُ بمعنىً واحد، والاختيار حرمتُ[5].

وحسرتُ الناقةَ وأحسرتُها أتعبتُها في أخرى[6]. حفدَ الرجلُ وأحفد إذا خدمَ[7].

= ويقال: أحالَ الشيءُ إذا أتى عليه حَولٌ وهو مُحيلٌ. ولا يقال أحلَ الحولُ وإنما يقال: أحالَ الشيءُ إذا أتى عليه حَولٌ ولم يعرف بيت الفرزدق:

فعادلتُ المذاهبَ بعدَ حَولٍ وحَولٍ بعده حتى أحالا

وذكر ثعلب في فصيحه ٣٨: أحالَ الرجلُ في المكان أقامَ حولاً، وأحالَ المنزلُ أتى عليه حولٌ. وحالَ بيني وبينك الشيءُ: حَجَزَ ومَنَعَ. وحالت الناقةُ والنخلة:/لم تحملا. وأحلتُ فلاناً على فلان بالدين إحالةً، أي حولّتُ عن نفسي المطالبةَ بالدَّين الى غيري. وقال الجواليقي في ٣٥ ما قال الزجاج.

(١) في ب: لم ترد كلمتا «حيالاً، وأحالتا».

(٢) في ب: «حككَ الأمرُ على الرجل وأحكك، إذا أشكل» وهو تصحيف.

(٣) في ب: «حسّ الولد في بطن أمّه وأحسّ إذا يبس وهو تصحيف. وقد ورد الكلام عنها في أول الباب.

(٤) في ب: «حبس الرجلُ دابته في سبيل الله وأحبسه أيضاً»

(٥) في ب: حرمتَ الرجلَ عطاءَهُ وأحرمتُه: ألغيتُها.

ذكر ثعلب في فصيحه ١٢ في «باب فعلتُ بغير ألف» حرمتُ الرجلَ عطاءَه.

(٦) في الأصل: فراغ بين كلمة «أتعبتُها» و«في أخرى»

في ب: «حَسَرَتِ الناقةُ وأحسرتُها» ولم ترد تتمة العبارة حتى «خدمَ».

الجواليقي في ٣٦ يرى رأي الزجاج. وفي اللسان (حسر) حسرتِ الناقةُ والدابة حسراً واستحسرت: أعيت وكلّت، يتعدى ولا يتعدى.

(٧) اللسان (حفد): حفدَ واحتفد: خفّ في العمل وأسرع. وحفَد يحفد حَفْداً: خَدَم. وفي الحفْد لغة أخرى أحفدَ إحفاداً.



باب من الحاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقال حمأتُ البئر إذا نزعتَ[1] حمأتها، وأحمأتُها ألقيتُ فيها الحمأةَ[2]. وحسَّ الرجلُ القومَ قَتلَهم[3]، وحَسَّ الدّابةَ بالمِحسَّةِ، وأحسَّ بالشيءِ إذا علِم به.

[٦٣أ] وحَصَرتُ الرجلَ في منزلِهِ، وحَصرتُ القومَ في مدينتهم، وأحصرَه المرضُ إذا منعَهُ من السَّير[4]. وحَميتُ المريضَ إذا[5] منعتَه من الغذاءِ الضارّ، وأحميتُ الحديدَ فهو مُحمىً[6] وحلَوتُ الرجلَ إذا أعطيتَه أُجرتَه[7]، وما أحلى فلانٌ في الأمرِ

---

(١) في الأصل: «أي اخرجتُ»

(٢) في الأصل: «الحما»

قال ابن السكيت في ٢٥٥ ما قال الزجاج، واللسان (حمأ) قال: حمِئت البئرُ إذا صارت فيها الحمأةُ، وأحماها إحماء جعل فيها الحمأة، وحمأها: أخرج حمأتَها. ولكنّ الأزهري قال: أحمأتها: نقّيتها من الحمأة، وحمأتها ألقيت فيها الحمأة.

(٣) في ب: «إذا قتلهم».

اللسان (حسس): حسَّ بالشيءِ وأحسَّ به وأحسَّهُ: شعر به. قال عزّ وجلّ: ﴿إذ تحسّونَهم بإذنه﴾. حسَّ الدابة: نفضَ عنها الترابَ، وذلك إذا فرجنها بالمِحسَّةِ أي حسَّها. والمِحسّة بكسر الميم: الفِرجون.

(٤) في ب: «أي منعه من السير».

ابن السكيت ٢٥٦: قد أحصره المرضُ، إذا منعه من السفر، أو من حاجة يريدها.
قال الله جلّ وعزّ: ﴿فإن أُحصرتم﴾. وقد حصره العدوّ يحصرونه حصراً، إذا ضيّقوا عليه. ومنه قوله: ﴿أو جاؤوكم حَصِرت صدورُهم﴾ أي ضاقت. ومنه قول لبيد:

أعـرضت وانتصبت كجـذعِ منيفـةٍ ... جـرداءَ يـحصـر دونَـهـا جُـرّامُهـا

أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة، ومنه قيل للمَحبِس حصير.

(٥) في ب: «أي منعته»

(٦) ابن السكيت ٢٥٤: وقد أحميتُ المسمار فهو محمى، ولا يقال حميته. وفي اللسان (حما) قال أبو زيد: حَميتُ الحمى: منعته، قال: فإذا امتنع منه الناسُ وعرفوا أنّه حِمىً قلت أحميتُه. قال ابن برّي: يقال حمى مكانه وأحماه. قال الشاعر:

حـمى أجمـاتِـه فـتُـركـن قَـفـراً ... وأحـمـى مـا سِـواه مـن الإجـام

وأحميتُ الحديدةَ فأنا أُحميها إحماءً حتى حميت، تحمى.

(٧) اللسان (حلا): حلا الرجلَ الشيءَ يحلوه: أعطاه إياه. الجوهري: حَلَوْت فلاناً على كذا مالاً فأنا أحلوه إذا وهبتَ له شيئاً على شيء يفعله لك غيرَ الأجرة. قال علقمة بن عبدة:

ألا رَجُـلٌ أحلوهُ رَحـلي ونـاقـتـي ... يبلّغ عنّي الـشِّعـرَ إذ مـاتَ قـائـلُه



وما أمرَّ أي لم يأتِ فيهِ بشيء[1].

وحلبَ الرجلُ الشاةَ والناقةُ إذا استدرَّهما[2]، وأحلبَ القومُ فهم مُحلِبون إذا أعانوا. وحَرِمتُ الرجلَ عطاءَهُ أحرِمُه[3]، وأحرمَ الرجلُ إذا دخلَ في الحَرم. وحَسَبتُ الحسابَ، وأحسبتُ فلاناً إذ[4] أعطيتَه ما يكفيه. وحَمَرتُ الأديمَ إذا قشرتَه، وأحمرتُ الدابّةَ إذا علفتَهُ حتى يحمرَ أي يتغيّر فوهُ[5]. وحَلأتُ الأديمَ إذا أخرجتَ القشرَ الذي فيه شَعرُهُ، وحلأتُ الرجلَ إذا[6] ضربتَهُ بالسّيفِ أو االسَّوطِ، [٨ب] وحلأتُ الإبلَ عن الماءِ إذا منعتَها منه[7] وأحلأتُ الرجلَ إحلاءً إذا حككتَ له من الحَجرِ ما يكحلُ بهِ عينَهُ عندَ الرّمد[8]. وحرَقَ الرجلُ الحديدَ إذا بردَهُ، وحرق أسنانَهُ

---

(١) في مجمع الأمثال ٢/٢٩٠: «ما أحلى في هذا الأمر ولا أمرّ» أي لم يصنع شيئاً.

(٢) في ب: «وحلبَ الرجلُ الشيءَ أي استهدره» وفيه تصحيف.

ابن السكيت ٢٥٩: قد أحلبَهُ إذا أعانه على الحلب. وقد حَلَب وحدَهُ يحلبُ حلباً. قال بشر ابن ابي خازم:

وينصرُهُ قومٌ غِضابٌ عليكم ... متى تَدعُهم يوماً إلى الرَّوع يركبوا

أشارَ بهم لَمعَ الأصمِّ فأقبلوا ... عرانينَ لا يأتيه للنّصرِ مُحلِبُ

(٣) في ب: لم يرد «أحرمه»

(٤) في ب: «أي».

قال تعالى: ﴿الشمسُ والقمرُ بحسبان﴾ أي بحساب. وقال منظور بن مرثد الأسدي:

يا جُملُ أسقاكِ بلا حِسابَه ... سُقيا مليكٍ حَسَنِ الربابه

وقال تعالى: ﴿عطاءً حسابا﴾ أي كثيراً. وقالت امرأة من بني قشير:

ونُقفي وليدَ الحيّ إن كان جائعاً ... ونَحسُبه إن كان ليس بجائع

أي نكثر له ونعطيه حتى يقول: حَسْبُ.

(٥) اللسان (حمر) حمِرَ الفرسُ حمَراً: سَنِقَ من أكل الشعير، وقيل تغيّرت رائحةُ فيه. الليث: الحمرَ، بالتحريك، داء يعتري الدابة من كثرة الشعير فيُنتن فوه. قال امرؤ القيس:

لَعمري لَسعدُ بن الضبابِ إذا غدا ... أَحبُّ إلينا منكَ، فافَرسٍ حمره

يعيّره بالبَخَر، أراد: يا فا فَرسٍ حمرٍ، لقبه بفي فرس حمر لِنَتن فيهِ. [ولم يرد أحمرَ الدابةَ].

(٦) لم ترد في ب(إذا)

(٧) في ب: «عنه».

(٨) اللسان (حلأ) حلأهُ وأحلأهُ: كَحله بالحَلوء والحَلوء الذي يُحكّ بين حجرين ليكتحل به. حَلأتُ له =



إذا صرَفها[١]، وأحرق الشيءَ بالنّارِ إحراقاً. وحَجمتُ فمَ البعيرِ إذا[٢] شددتُه بالحِجامِ، وهو ما يُشدُّ به فمُهُ، وأحجمتُ عن الشيءِ أمسكتُ عنهُ. وحمشَ عظمُ الساق إذا[٣] دقّ، وأحمشتُ الرجلَ إذا [أغضبتَهُ].

وحَرَدَ الرجلُ الشيءَ إذا قصدَه، وأحردتُ فلاناً إذا أفردتَهُ[٤]. وحفَوتُ الرجلَ[٥] الشيءَ إذا حرمتَهُ إيّاهُ، وأحفى شاربَهُ إذا استأصلَهُ. وحَمِدتُ الرجلَ إذا شكرتَه، وأحمدتُه وجدتُه محموداً[٦].

= حَلوءاً على فَعول: إذا حككت له حجراً على حجر ثم جعلت الحُكاكة على كفّك وصدَّأت بها المرآةَ ثمّ كحلتَهُ بها.

(١) الصرّيف: صوت الأنياب والأبواب.

(٢) في ب: «أي شددته»
ابن السكيت ٢٩٢: أحجمَ من الأمر وأحجمَ عنه، إذا جَبُنَ عنه ولم يُقدم عليه. وقد حجم الحاجمُ يحجمُ. وقد حجَمَ ثدي الجارية، إذا نتأ. ويقال حجَمَ الصبيُّ ثدي أمه، أي مصّه. ويقال: قد حجمتُ الجملَ أحجُمه، إذا جعلتَ على فيه حِجَاماً لئلا يعضّ، وهو جَمَلٌ محجومٌ.

(٣) في ب: «أي دقّ».

(٤) في ب: «أي أفردته» ثم وردت بعدها العبارة التالية: «وأحرَدَ الأديمَ إذا ألقى عنه شعرَهُ، وأحردتُ الرجلَ أغضبته».
اللسان (حرد) الحَرْد: الجدّ والقصد. والحَرْد: المنع. ابن الأعرابي: والحَرْد: الغيظ والغضب. وفي الصحاح حَرَدَ تنحى وتحوّل عن قومه ونزل منفرداً لم يخالطهم. قال الأعشى يصف رجلاً شديد الغيرة على امرأته، فهو يبعد بها إذا نزل الحيّ قريباً من ناحيته:

إذا نزلَ الحيُّ حَلَّ الجحيشُ حريدَ المحلِّ، غَوِيّاً غيورا

الجحيش: المتنحّي عن الناس ايضاً. ولم يرد فعل «أحرد».

(٥) ورد في «باب الباء والمعنى واحد» عبارة «حفاه اذا منعه من كل خير يحفوه حفواً» تعقيباً على بيت جرير.

(٦) قال الأعشى:

وأحمدْتَ إذ نجيّت بالأمسِ صِرمةً لَها غُدَداتٌ، واللواحقُ تَلحَق

في الأصل كتب في الهامش الأيمن عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل»



باب الخاء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال خَلَسَ رأسُ الرجلِ فهو خليسٌ، وأخلسَ رأسُه فهو مُخلِس[1] إذا اختلط البياضُ بالسَّوادِ. وخطئتُ الشيءَ أخطأُهُ خَطْأً وخِطْأً[2]، وأخطأتُه إخطاءً[3] [٦٤أ] في معنى واحدٍ. وخضَعَه الكِبَرُ خَضْعاً، وأخضَعه إخضاعاً[4]. وخفَقَ الطائرُ بجناحيهِ وأخفق إذا صفَّقَ بهما[5]. وخَنِبَ الرجلُ وأخنَبَ إذا هَلَكَ. وخمَّ اللحمُ وأخمَّ إخماماً إذا[6] تغيَّرَتْ رائحتُه.

وخَلُقَ الثوبُ وأخلَقَ إذا صار خَلَقاً[7]. وخلَفَ فَمُ الصائمِ وأخلفَ[8] إذا تغيَّرَ،

---

(١) في ب: «يقال خلس الرجلُ وهو خليسٌ، وأخلسَ فهو مُخلس»

(٢) في الأصل وفي ب: كتبت على هذا النحو: «خِطاءً» والصواب ما ثبتناه.

قال السجستاني في ١٧٣: يقال للذي يأتي المعصية والذنب متعمداً: خطىء يخطأ خِطأً.

وفي القرآن الكريم: ﴿إن قتلهم كان خطأً كبيراً﴾ وفي القرآن الكريم أيضاً: «إنّا كنّا خاطئين»

وفي الحديث الشريف: «يا خاطىء ابن الخاطىء». وأما أخطأتُ فأردتُ شيئاً فصرتُ إلى غيره.

وفي اللسان (خطأ) خطِىء يخطأ خِطأً وخِطأةً على فعلةٍ: أذنبَ. وقد أخطأ وخطىء لغتان بمعنى واحد. قال امرؤ القيس:

يا لهفَ هندٍ إذ خطئن كاهلا

أي إذ أخطأن كاهلا.

(٣) في ب: «وأخطأتُ أخطىء».

(٤) في ب: «وخضَعَه الكبرُ وأخضعه خَضعاً وإخضاعاً».

اللسان (خضع) الخضوع: التواضع والتطامن. خَضَعه الكِبرُ وأخضعَه: حناه. وخضَعَ هو وأخضعَ أي انحنى. والأخضع من الرجال: الذي فيه جَنأ.

(٥) في ب: «وخفق الطائر بجناحه وأخفق أي صفّق بهما».

(٦) في ب: «أي تغيّرت رائحته».

(٧) في ب: «وخَلِقَ الثوبُ وأخلقَ صارَ خَلَقاً».

السجستاني ٨٩: قال الأصمعي: أخلقَ الثوبُ إخلاقاً وهو مُخلق، ولا يقال: خَلُقَ. وقال أبو زيد وأبو عبيدة وكذلك يونس، نهجَ وخَلُق، وأنشدونا:

ألا يا قتلَ قد خَلُقَ الجديدُ وحُبُّك ما يمحُّ وما يُبيد

(٨) في ب: لم ترد العبارة بدءاً من: «إذا تغير... وعبدخالفٌ»؛ وإنما تمت العبارة: «فمُ الصائم، وأخلفَ وعدَه فهو خالف». =



وخلَفَ العبدُ وأخلَفَ، وعبدٌ خالفٌ، والنبيذُ مثلُه إذا خالفَ تقديرَك فيه. وخَرَطتِ الشاةُ وأخرطَتْ إذا تحدّرَ[1] لبنُها في ضرعِها. وخدَجت الناقةُ وأُخدجَتْ ألقتْ[2] ولدَها غيرَ تامٍ. وخَدَرَ الأسدُ وأخدرَ فهـو خادرٌ ومُخـدِرٌ إذا استتـرَ في خِيسِـه[3]. وخلا[4] الرجلُ على الشيءِ وأخلى عليه إذا لم يخلطْ[5] بهِ غيرَه. وخلدَ الرجلُ إلى الأرضِ وأخلدَ إذا[6] مالَ إليها ولَزِمها، ورجـلٌ مُخْلِـدٌ إذا أبطـأ الشيبُ عليه[7]، [٦٤ب] والفعلُ منه أخلَدَ الرجلُ لا غيرُ. وخَصِبَ المكانُ وأخصَبَ إذا كثرَ الخِصـبُ بهِ. وخمسَ الرجلُ القومَ إذا صارَ خامسَهم، وأخمسَهم إذا صاروا بهِ خمسة[8]. وخبَيتُ الخباءَ وأخبيتُه إذا عملتَه. وخَسرتُ الميزانَ وأَخْسَرتُه. وخَنيتُ وأُخنيتُ إذا أسأتَ القولَ[9] * أخـرى[10]، ويقالُ خَنَسْتُ وأخنسْتُ إذا تأخرتَ عن [القوم][11].

= الجواليقي في ٣٧ يقول ما قال الزجاج. واللسان (خلف) خلف النبيذ إذا فسد، وبعضهم يقول: أخلفَ إذا حَمُضَ. وخلف فوهُ يخلُف خُلوفاً وخُلوفةً. وأخلَفَ: تغيّرٌ، لغة في خلَفَ. خَلفَ فمُ الصائم خُلوفاً أي تغيّرت رائحته، وعبدٌ خالف: قد اعتزل أهل بيته.

(١) في ب: «انحدر»

(٢) في ب: «إذا ألقت»

(٣) اللسان (خدر) خدرَ الأسدُ خدوراً وأخدَرَ: لَزِمَ خِدرَه وأقام. والخيس موضع الأسد، والخيس منبت الطرّفاء وأنواع الشجر.

(٤) في ب: «وخلى»

(٥) في ب: «لم يخالط»

اللسان (خلا) خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه، وأخليتُ عن الطعام أي خَلَوْت عنه. وقال اللحياني: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به. وكنانة وقيس يقولون: أخلى فلان على اللبن واللحم. قال الراعي النميري:

رعـتـه أشـهـراً وخـلا عـلـيـهـا ... فـطـار النيُّ فـيـهـا واسـتـغـارا

والجواليقي في ٣٧ يقول ما قال الزجّاج.

(٦) في ب: «أي مال إليها».

(٧) في ب: «إذا أبطأ عنه الشيب».

(٨) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «خمس الرجلُ القومَ وأخمسَهم أي صاروا خمسةً»

(٩) في ب: «ويقال خنستُ وأخنستُ أي أسأتُ في القول» وهو تصحيف.

(١٠) فراغ في الأصل بين كلمتي «القول» و «أخرى».

(١١) في ب: لم ترد العبارة: «ويقال خنستُ... القوم».



بابٌ من الخاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقالُ خفرتُ الرجلَ فهو مخفورٌ إذا أجَرْتَه، وأخفرتُـه إذا نقضْـتَ عهـدَهُ فهـو مُخفَرٌ[1]. وخسَّ الشيءُ في نفسِه يخسُّ خَساسةً، وأخسَّ الرجلُ إخساساً إذا فعلَ فِعلاً دنيّاً. وخلَّ الجسْمُ يخِلُّ إذا نقصَ ودقَّ، وأخلَّ الرجلُ بالشيءِ[2] إذا قصَّرَ فيه.

[٦أ] وخلا الموضع[3] يخلو إذا[4] صار خالياً، وأخلى المكان إذا كثرَ فيه الخَلا وهـو الكلأُ فهو مُخْلٍ[5]. خَبَلتُ[6] يدَ فلانٍ إذا[7] قطعتَها، وأخبلتُ الرجلَ أعرتُه[8] ما ينتفعُ به من ناقة يركبُها أو فرَسٍ يغزو عليها.

= ذكر ثعلب في فصيحه ٢١ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: خَنستُ عن الرجل إذا تأخرت عنه. وأخنستُ عنه حقَّه، بالألف، إذا سترته وأخرته.

اللسان (خنس) خَنَس من بين أصحابه: انقبض وتأخّر، وأخنسَه غيرُهُ: خلّفه ومضى عنه. قال الـراعــي:

إذا سِرتُـم بين الجبُلين ليلةً ... وأخنسْتُمُ من عالـجٍ كَدَّ أجْوعا

(١) قال زهير:

فـإنّـكـم وَقـوْمـاً أخـفـروكـم ... لَكَـالـدّيـاجِ مـالَ بِـه العَـبـاءُ

(٢) في ب: «في الشيء».

(٣) في ب: «المكان»

(٤) في ب: «أي صار خالياً»

(٥) في ب: «وهو مُخلٍ»

ابن السكيت ٢٦٢: قد أخليتُ المكان إذا صادفته خالياً. وقد خَليتُ الخلا إذا جزرته. قال عُتيّ بن مالك العُقيلي:

أتيتُ مـع الحُـدّاثِ ليلى فلم أُبِنْ ... وأَخليتُ فـاستعجمت عنـد خَـلائي

وفي اللسان (خلا) خلا المكانُ والشيءُ وأخلى: إذا لم يكن فيه أحد، ولا شيء فيه. أخلتِ الأرضُ كثر خَلاها. وأخلى الله الماشيةَ: أنبتَ لها ما تأكل من الخَلى، هذه عن اللحياني والخَلى الرطب من النبات.

(٦) في ب: «وخللتُ» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «أي قطعتها».

(٨) في ب: «وأخللتُ الرجلَ أي أعرته» اللسان (خبل) الإخبال أن يُعطى الرجلُ البعيرَ أو الناقة ليركبها، ويجتزّ وبرها، وينتفع بها ثم يردّها. قال زهير:

هنـالـك إن يُستخبَلوا المـالَ يُخبَلوا ... وإن يُسألوا يُعطوا، وإن يَيسِروا يغلوا



وخَرَبَ الرجلُ الشيءَ إذا سَرقه[١] فهو خاربٌ، وأخربتُ الموضعَ[٢] جعلتُه خَراباً.

وخَسَفَ القمرُ مثلُ كسفَ، وأخسفَ الرجلُ إذا حفرَ بئراً فانكسر جَبَلُها أي حَجَرُها[٣]، وهي التي يسمّيها[٤] الناسُ المنقوبةَ ويكثرُ ماؤها جداً[٥]. وخَبَرتُ الأرضَ أخبرُها إذا كَرَيْتُها وزرَعْتُها، وأخبرتُ الرجلَ بالأمرِ أعلمتُه بهِ[٦].

---

(١) في ب: لم ترد «إذا سرقه».

اللسان (خرب) الخارب: سارق الإبل خاصة، ثم نقل إلى غيرها اتّساعا. الجوهري: خرَبَ فلانٌ بإبل فلان، يخرُبُ خِرابةً، مثل يكتب كتابة، وقال اللحياني: خرَبَ فلانٌ بإبل فلانٍ يخرُبُ بها خَرْباً وخُروباً وخِرابة وخَرابة أي سرقها. قال: هكذا حكاه متعدياً بالباء. وقال مرة: خرَبَ فلانٌ وصار لصاً وأنشد:

أخشى عليها طـيِّئـاً وأسدا
وخارِبَيْن خَرَباً فَمَعَدا
لا يَحسبان الله إلاّ رَقَدا

(٢) في ب: «المكان».

(٣) في ب: «فانكسر حبلها إلى جحرها» وفي الأصل فراغ بين كلمتي «جبلها» و «أي».

(٤) في ب: «تسميّها».

(٥) في ب: لم ترد «ويكثر ماؤها جداً».

اللسان (خسف) خَسَفَ القمرُ بوزن ضرَب، إذا كان الفعل له، وخُسِفَ على ما لم يُسمَّ فاعله. وخَسَفت الشمسُ وكَسَفت بمعنى واحد. ابن سيده: خَسفَت الشمسُ تخسِفُ خُسوفاً ذهب ضوؤُها، وخسَفَهَا الله وكذلك القمرُ. قال ثعلب: كَسَفت الشمسُ وخَسفَ القمرُ، هذا أجودُ الكلام. وبئرٌ خَسوفٌ وخَسيفٌ: حُفِرت في حجارة فلم ينقطع لها مادّة لكثرة مائها. وبئر خسيف إذا نُقبَ جَبلُها عن عَيلم الماءِ فلا ينزحُ أبداً. قال الشاعر:

قـد نـزحَتْ إنْ لم تكن خَسيفـا أو يَكُنِ البحـرُ لـهـا حليفـا

[ولم يرد «أخسفَ الرجلُ»].

(٦) في ب: لم ترد «به»

اللسان (خبر): الخَبْرُ: أن تزرع على النصف أو الثلث من هذا، وهي المُخابرة. المُخابرة المُزارعة ببعض ما يخرج من الأرض، وهو الخِبرُ أيضاً، بالكسر. وقال اللحياني: هي المزارعة فعمّ بها. والمخابرة أيضاً المؤاكرة.



وخَزا فلانٌ فلاناً إذا قهرَهُ وساسَهُ يخزوه[١]، واخرى اللهُ العدوَّ أبعده[٢]. وخفَيتُ الشيءَ أظهرتُه، وأخفيتُه سترتُهُ[٣].

باب الدّال من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

٠ ب] يقال دَجا الليلُ وأدجى إذا أظلم[٤]، ودجَنَ الغيمُ وأدجَنَ إذا ألبس[٥] الأرضَ ودامَ مطرُهُ فهو مُدجنٌ وداجِنٌ. ودِيرَ بالرجلِ وأُديرَ به فهو مَدورٌ به ومُدارٌ بهِ[٦]. ودِيمَ بهِ وأُديمَ بهِ مثلُهُ.

---

(١) قال ذو الإصبع العدواني:

لاهِ ابنُ عمِّك! لا أفضلتَ في حَسَبٍ يوماً، ولا أنتَ ديّاني فتخزوني

أي لله ابنُ عمّك.

(٢) في ب: « إذا أبعده».

(٣) ابن السكيت ٢٦١: قد أخفيتُ الشيءَ إذا كتمته، وقد خفيته إذا أظهرته، فهذا المعروف من كلام العرب. قال أبو عبيدة: ويقال: أخفيته في معنى خفيته، إذا أظهرته. وفي اللسان (خفا) خفىٰ الشيءُ: ظهرَ، وخفى الشيءَ: أظهره واستخرجه، وخَفيتُ الشيءَ أخفيه: كتمتُه، وخفيتُه أيضاً: أظهرتُه، وهو من الأضداد، وأخفيتُ الشيءَ: سترتُه وكتمتُه.

(٤) في ب: « أي أظلم».

اللسان (دجا) الدُّجى: سَواد الليل مع غيم. دجا الليلُ يدجو دَجْواً ودُجُوّاً فهو داجٍ ودَجِيٌّ، وكذلك أدجى وتدجّى. قال الأجدع الهمدانّي:

إذا الليلُ أدجى واستقلّت نجومُه وصاحَ من الأفراطِ هامٌ حوائمُ

الأفراط: الآكام.

(٥) في ب: « لبس».

السجستاني ١٣٠: أدجنت السماءُ تُدجنُ، وهذا يومُ دَجنٍ أي إلباسُ الغيم، ولم تعرف دَجَنَتْ. ويقال أَدجنّا نحن أي صادفنا الدَّجن أو أصبناه أو دخلنا فيه، ومنه الدجنة. أمّا الجواليقي في ٣٩ فيقول ما قال الزجّاج، ويضيف قوله « أولم يدم» بعد عبارة « دام مطره».

(٦) اللسان (دور) ديرَ به وعليه وأُديرَ به: أخذه الدُّوارُ، من دُوار الرأس. وقد أورد ثعلب في فصيحه ١٥ هاتين اللغتين في: « باب فُعِلَ بضمّ الفاء».

ودبرَ الليلُ وأدبرَ إذا[1] ولّى. وداد الطعامُ وأدادَ[2] إذا وقع فيهِ الدودُ. ودَسمتُ القارورة وأدسمتُها إذا سددتَ[3] رأسها، واسمُ ما تُسدُّ بهِ الدِّسامةُ مثلُ الصِمّامةِ[4]. ودخَنتِ النارُ وأدخنَتْ. ودلَعتُ لساني وأدلعتُهُ[5].

باب من الدّال في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ[6]

يقالُ دَلوتُ الدَّلْوَ أَدلوها إذا[7] أخرجتَها من البئرِ، ودَلَوتُ الإبلَ سُقتُها سَوْقاً

---

(١) في ب: «أي ولّى».
السجستاني ٢٠٤: وسألته عن قول الله جلّ ثناؤه: ﴿والليل إذ أدبَر﴾ وإذا دبَر، فقال: لا أقول في القرآن شيئاً. فكيف تقول في السهم إذا دبرَ القرطاسَ أي وقع خلفه، قال: وأقول أدبرَ الرجلُ إذا ولّى، وقد قالوا كأمس الدابر والعام القابل. وقال أبو عبيدة: أمس المدبر أيضاً. وقال الجواليقي في ٣٩ ما قال الزجاج.

(٢) السجستاني ١٠٢: ديدَ دوداً عن الدود، وعرف أدادَ ودوَّدَ. الأصمعي: يقال دادَ الطعام وأدادَ، وداد أكثر، وهو دائد ولم يعرف مُديدٌ ولا ديدَ فهو مَدود. قلت له: فكيف يقال: دادَ أو يَدود، فلم يدر كيف يقول. وفي المخصص ١٤/٢٣٧: وقد أنكر الأصمعي أدادَ، ولكنّ الجواليقي في ٣٩ قال: دادَ الطعامُ وأدادَ إذا وقع فيه الدود.

(٣) في ب: «أي شددت».

(٤) في ب: «الصّمانة» وهو تصحيف.

(٥) في ب لم ترد عبارة: «ودلعت لساني وأدلعته».
في اللسان (دلع) دلعَ الرجلُ لسانَه وأدلعَه: أخرجه، جاءت اللغتان، وقيل: أدلع، لغة قليلة. والجواليقي في ٣٩ قال باللغتين على حدّ سواء. وفي الحديث الشريف: «يُبعث شاهد الزّور يوم القيامة مُدلِعاً لسانَه في النّار».

(٦) في ب: «باب الدال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٧) في : «أي أخرجتها».
اللسان (دلو) أدليتُ الدلو ودليتها إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها أدلوها فأنا دالٍ، إذا أخرجتُها. ودلوتُها وأدليتها إذا أرسلتها في البئر لتستقي بها. وقيل: أدلاها، ألقاها ليستقي بها، ودَلاها جَبذَها ليخرجها.
قال الشاعر:
لا تقْلُواها وادلُواها دَلْوا ... إنَّ معَ اليومِ أخاهُ غَدْوا



رفيقاً، وأدليتُ الدَّلوَ في البئرِ إذا أرسلتَها لتملأَها[1]، وأدلى الرجلُ بحجتِهِ أتي بها[2].

[٦٦أ] ودانَ الرجلُ يَدينُ وادّانَ يَدّانُ[3] إذا لزمَهُ الدّينُ، وأدانَ فلانٌ فلاناً [في الأصل وادّانَ مشدّدٌ] إذا أعطاهُ بِدَيْنٍ. قال الشاعر:

أدانَ وأنبـأَهُ الأوَّلونَ بأنَّ المُـدانَ مَلـيٌّ وَفيٌّ[4]

ودرَجَ الرجلُ إذا ماتَ، ودرَجَ في الطريقِ إذا سارَ فيهِ، وأدرجَ القرطاسَ إذا[5] لفَّهُ.

ودبَرَتِ الريحُ إذا هبّت[6] دَبوراً، وأدبرَ الرجلُ إذا[7] صارَ في الدَّبورِ. ودرأتُ الحدَّ عنهُ إذا دفعتَه عنه[8]، وأدرأتِ الناقةُ فهي مُدرىءٌ، إذا أنزلتِ اللبنَ. ودَللتُ فلاناً على شيء من الدلالةِ[9]، وأَدلَّ الرجلُ على القومِ، من الدّالّةِ فهو[10] مُدلٌّ، أخرى إذا انبسط[11].

---

(١) في ب: لم ترد «لتملأها»

(٢) في ب: «إذا أتى بها».

(٣) في ب: «وأدانَ يُدان أي لزمه الدين». ولم يرد ما بعده من الكلام حتى آخر البيت.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/٦٥، واللسان (دين).
في ديوان الهذليين:
أدانَ وأنبـأه الأولـو نَ أنَّ الـمـدانَ الـمَـليُّ الـوفـيُّ
ابن السكيت ٢٨٩: قد أدانَ يُدين، إذا باع بدين، إدانة. ودانَ يدين ديناً، إذا كثر دينه، وقد دانَهُ بما فعلَ، يَدينه، إذا جازاه. وقد دانَ له يَدين، إذا كان في طاعته.
وفي اللسان (دين) ابن الأعرابي: دِنتُ وأنا أَدين إذا أخذتُ ديناً. ودِنتُ الرجلَ أقرضته. ابن سيده: دِنتُ الرجلَ وأدنتُه: أعطيته الدين إلى أجل، ودانَ هو: أخذَ الدين. وادّان واستدان وأدان: استقرض وأخذ بدين.

(٥) في ب: «أي لفّه».

(٦) في ب: لم ترد «إذا هبّت»

(٧) في ب: لم ترد «إذا»

(٨) في ب: «ودرأت عنه الحدّ أي دفعته عنه»

(٩) في ب: «ودلّ فلان فلاناً على الشيء من الدلالة»

(١٠) في ب: «وهو مدلّ»

(١١) في ب: لم ترد عبارة: «أخرى إذا انبسط»

باب الذّال من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال[1] ذَرا نابُ الفحلِ يذرو ذَرواً[2]، وأذرى يُذري إذراءً[3] إذا كلَّ ورقَّ.

قال أوس بن حجر:

[٦٦ ب] إذا مُقرمٌ منّا ذَرا حدُّ نابِهِ تخمَّط فينا نابُ آخرَ مُقرَمِ[4]

وقال آخر:

فيا راكباً إمّا عرضْتَ فأَبلِغا[5] على النّأي ميموناً وعمروَ[6] بنَ أخرقا
رسالةَ مَن لا يرتجي العطفَ منكم إذا الحربُ أذرى نابُها ثمّ حرَّقا

وذرَتِ الريحُ الترابَ تَذروه ذَرْواً[7]، وأذرتْه إذراءً[8]، إذا رَمتْ بهِ[9]. وذرق الطائرُ وأذرقَ[10].

= اللسان (دلل) أدلَّ عليه وتدلَّل: انبسط. وقال ابن دريد: أدلَّ عليه: وثق بمحبته فأفرط عليه. وفي المثل: أدلَّ فأَمَلَّ. الدّالة: ما تُدلّ به على حميمك.

(١) في ب: «تقول»

(٢) في ب: «يذرا ذُرواً».

(٣) في ب: «إذرآاءً» كذا وردت في الأصل، وهو غلط.
المخصص ٢٣٧/١٤ ذَرا نابُ البعيرِ ذَرواً وأذرى. وفي المحيط (ذرا) ذَرتِ الريحُ ذَرواً. وقال الجواليقي في ٤٠: ذَرا نابُ الفحلِ وأذرى، وذَرتِ الريحُ الترابَ وأذرته. وفي اللسان (ذرا) ذرا نابُه ذَروا: انكسر حدّه، وقيل: سقط. [ولم يرد أذرى نابُ الفحل]

(٤) البيت في ديوانه ١٢٢، واللسان (ذرا).
في ديوانه: «وإن مُقرَم»

(٥) في ب: «فبلّغن»

(٦) في الأصل: عمرَ، وهو تصحيف. وفي ب: «على النأي عنّي اليومَ عمروَ بن أخرقا»

(٧) في ب: «ذروءاً»

(٨) في ب: «إذرآاءً» كذا وردت في الأصل، وهو غلط.

(٩) في ب: «رمته»
ابن السكيت ٢٥٨: قد ذَرتهُ تذروه، إذا نسفته.

(١٠) في ب: لم ترد العبارة: «وذرق الطائرُ وأذرق»
اللسان (ذرق) ذرق الطائرُ وأذرقَ: خَذَقَ بِسَلحه.



باب من الذال في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلِف[1]

يقال ذكرتُ الشيءَ أذكره ذِكراً وذُكراً[2]، وأذكرَ الرجلُ إذكاراً إذا ولدَ الذُّكورةَ[3] من الأولادِ. وذروتُ الرجلَ[4] [الشيءَ] أذروه[5] إذا قابلتَ بهِ الرِّيحَ، وأذريتُ الرجلَ إذراءً عن فرسِهِ[6] إذا ألقيتَهُ عنهُ بطعنةٍ وما أشبههَا[7]. وذمَّ الرجلُ الشيءَ يذمُّه، وأذمَّ الرجلُ إذا أتى ما يُذَمُّ عليهِ. وذلَّ[8] في نفسه يذلُّ إذا صارَ ذليلاً، وأذلَّ إذا صار مُستحِقاً لأن يُذَلَّ. قال المخبَّلُ: [٦٧أ]

تمنّى حُصينٌ أن يسودَ جِذاعَهُ   فأضحى حصينٌ قد أذلَّ وأقهرا[9]

[في أخرى جِذاعُه][10] وذَبَّ الرجلُ عن القومِ إذا دفعَ عنهم[11]، وأذبَّ

---

(١) في ب: «باب الذال من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) المصدر: «ذُكراً» عن سيبويه، كما في اللسان (ذكر)

(٣) في ب: «الذكور»

قال رؤبة:

إنّ تميماً كان قهباً من عاذ   أرأسَ مِذكاراً كثير الأولاد

المذكار: من كانت عادته ولادة الذكور.

(٤) في ب: «لم ترد «الرجل»

(٥) في ب: «أذرُوه ذرواً»

(٦) في ب: «وأذريتِ الرجل عن فرسه إذراء».

في الأصل: «إذرآاء» كذا وردت في الأصل، وهو غلط.

(٧) لم ترد في ب العبارة: «بطعنة وما أشبهها».

(٨) في ب: «وذلَّ الرجلُ في نفسه»

(٩) البيت له في اللسان (قهر). وعجزه: فأمسى حصينٌ قد أذلَّ وأُقهرا، والأصمعي يرويه: قد أذلَّ وأقهرا.

(١٠) لم ترد في ب، إذ هي إضافة من الناسخ.

(١١) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إنّما النساءُ لحمٌ على وضمٍ إلا ما ذُبَّ عنه».

وقال الشاعر:

مَن ذبَّ منكم ذبَّ عن حميمِهِ   أو فرَّ منكم فرَّ عن حريمِه =

المكانُ[1] إذا صار فيهِ الذّبابُ. وذالَ الثوبُ إذا طالَ حتى يمسَّ الأرضَ، وأذالَ فلانٌ فلاناً إذا امتهنه[2].

باب الراء من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال رصدتُ الرجلَ بالخيرِ[3] رَصداً فأنا راصدٌ، وأرصدتُه[4] إرصاداً فأنا مُرصِدٌ.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وإرصاداً لِمَن حاربَ اللهَ ورسولَهُ﴾[5] ورمى الرجلُ على الستّين، وأرمى عليها في السنّ[6]. ورَملْتُ الحصيرَ رمْلاً[7]، وأرملتُه[8] إرمالاً إذا نسجتَه[9]. وركسَ اللهُ العدوَّ وأركسَهُ إذا[10] ردَّه وقَلَبَهُ على رأسِهِ. وراحَ الرجلُ

= وفي اللسان (ذيب): وقال الفرّاء: أرض مذبوبة، كما يقال موحوشة من الوحش. وبعير مذبوب أصابه الذباب. ولم يرد «أذبَّ المكانُ».

(١) في ب: «أذبَّ الموضعُ»

(٢) ابن السكيت ٣٠٣: أذالَ فرسَهُ وغلامَهُ، إذا استهان به ولم يحسن القيام عليه. وجاء في الحديث: نهى رسول الله ـ ص ـ عن إذالة الخيل. وقد ذالَ يذيل إذا تبختر.
السجستاني ٢٠١: ذالَ الرجلُ يَذيل ذيلاً إذا تبختر وجرّ ثوبه. قال طرفة:
فـذالت كمـا ذالت وليـدةُ مجلسٍ ... تُـري ربَّهـا أذيـالَ سحـل مُمـددِ
وأذال نفسَه وثوبَه وكل شيء إذالةً إذا تبذّلها وأهانها.
اللسان (ذيل): ذالَ الرجلُ: تبختر فجرَّ ذيلَهُ. وفي المثل: «أَخْيَلُ من مُذالة».

(٣) في ب: «رصدتُ القومَ بالخبر».

(٤) في ب: «وأرصدتهم».

(٥) سورة التوبة ٩، الآية ١٠٧.

(٦) في ب: «وأرمى عليها إذا زاد عليها في السنّ».
ابن السكيت ٢٧٠: قد أرمى على السبعين، إذا زاد عليها. ويقال: سابّه فأرمى عليه، وأربى عليه، أي زاد عليه. وطعنه فأرماه عن ظهر دابته، كما يقال أذراه. وقد رمى الرِّمية يرميها رمياً.

(٧) في ب: «ورملَ الرجلُ الحصيرَ رَمَلاً»

(٨) في ب: «وأرمله»

(٩) في ب: « نسجه»

(١٠) في ب: «أي»



ب] الشيءَ وأراحَهُ إذا شمَّ رائحتَهُ[1]. ورذَّت السّماءُ وأرذَّتْ من الرَّذاذِ[2] وهو الصِّغارُ القَطْرِ من المطَرِ[3]. ورُعشَتْ يدُهُ وأُرعشَتْ إذا[4] ارتعدَتْ. وراعَ الطعامُ وأراعَ رَيعاً وإراعةً[5] إذا[6] زادَ.

ورَدِفْتُ[7] الرجلَ وأردفْتُه إذا ركبتَ خلفَه. ورَدحتُ البابَ وأردَحْتُه من الرُّدحةِ وهي قطعةٌ تُدخَلُ فيه. ورَفدتُ الدابّةَ وأُرْفدتُها إذا[8] جعلتَ لها رِفادةً. ورَسَنْتُ الدابّةَ وأُرسنتُها إذا[9] جعلتَ لَها رَسَناً. ورَحُبَتْ بلادُك[10] وأرحبَتْ إذا[11] اتّسعَت. ورفَثَ الرجلُ وأرفثَ[12]. ورَشَحَ الرجلُ عَرَقاً وأرشَحَ. ورَشَقْتُ في الرّمي وأرَشقتُ

---

(1) اللسان (روح): راحَ ريحَ الروضةِ يَراحُها، وأراحَ يُريحُ، إذا وجَد ريحَها. قال صخر الغيّ الهذليّ:

ومــاءٍ وَردتُ عــلى زَورةٍ كـمشي السُّبنتى يَـراحُ الـشفيفـا

(2) في ب: « الإرذاذ».

(3) في ب: «وهو الصغير من القطر» ولم ترد «من المطر».

(4) في ب: «ورَعشَتْ يدُ الرجلِ وأُرعشَتْ أي ارتعدت».

(5) في ب: لم ترد «إراعة»

(6) في ب: «أي»

اللسان (ريع) الرَّيع: النّماء والزيادة. راعَ الطعامُ يَريع ريعاً ورُيوعاً ورِياعاً، هذه عن اللحياني، وريعاناً، وأراعَ وريَّعَ، كل ذلك: زكا وزاد. والجواليقي في ٤١ قال ما قال الزجاج.

(7) في هذا الفعل أقوال كثيرة، فليرجع للسان (ردف).

(8) في ب: « أي»

ابن السكيت ٢٥٣: وقد رفدته، ولا يقال أرفدته. وفي اللسان (رفد): الرفادة دعامة السّرج والرّحل وغيرهما. الرِّفد: العطاء والصلة. رفدَهُ رَفداً: أعطاه. ورفـدَهُ وأرفدَهُ: أعـانه. والجواليقي في ٤١ يرى رأي الزجاج. قال دُكين:

خيـرُ امرىءٍ قـد جاءَ من معـدِّهْ مـن قـبـلِه، أو رافـدٍ من بـعـدِه

(9) في ب: «وأرسنتُ أي جعلت. . . . . . »

ابن السكيت ٢٥٣: قد علفتُ الدابةَ ورسنتُها، بغير ألف.

(10) في ب: «الدارُ»

(11) في ب: «أي».

(12) في ب: «وأرفثَ إذا أفحش».

إذا[1] رَميْتَ رشْقاً[2]. رَثَّ[3] الشيءُ وأرثَّ إذا[4] أخلَقَ وصارَ رَثّاً.

وتقولُ: كلّمَني فلانٌ فما رَجعتُ إليه كلمةً، وما أرجعتُ إليهِ كلمةً، بمعنىً واحدٍ[5]. قال أبو عُبيدةَ: رابَني الشيءُ وأَرابني بمعنى واحدٍ[6]. ورَغَثْتُ الرجلَ بالرُّمحِ، وأَرْغَثْتُه إذا طعنتَ[7] بهِ مرةً بعدَ مرّةٍ[8] أخرى. [٦٨أ] ورعدتِ السماءُ وأرعدَتْ[9]، جاءَت برعدٍ، ورعَدَ الرجلُ وأرعَدَ إذا أوعَدَ وتهدَّدَ. ورَعظتُ السّهمَ وأَرعظتُهُ إذا[10] جعلتَ لهُ رُعظاً، وهو مَدخلُ سنخِ النَّصل في السهم. ورَعصت[11]

---

(١) في ب: «أي».

(٢) في ب: لم ترد كلمة «رشقاً».

(٣) في ب: «ورثَّ».

(٤) في ب: «أي».

وفي المخصص ١٤/٢٣٧: وأبي الأصمعيّ إلّا رثَّ. والجواليقي في ٤٢ قال باللغتين. وقال أبو عبيدة: يقال: رثَّ الحبلُ وأرثَّ، جميعاً، وأنشد عن حتروش أيضاً لدريد بن الصمة:

أرثَّ جديدُ الحبلِ من أمّ معبدٍ بعاقبةٍ، وأخلفَتْ كلَّ موعدِ

(٥) ابن السكيت ٢٩٣: قد أرجعَ يُرجع إرجاعاً، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً. ويقال ما رجع إليّ جواباً يَرجع رَجعاً ورُجعاناً، وقد رجعتُه إلى كذا. قال الله تبارك وتعالى: ﴿فإن رَجَعكَ الله إلى طائفة منهم﴾. وقال الجواليقي في ٤٢: كلّمني فلان فما رجعتُ إليهِ وما أرجعتُ.

(٦) قال السجستاني في ١٦٧: أرابَ الرجلُ إذا صار مُريباً، وفي القرآن قوله جلّ وعزّ: ﴿إنهم كانوا في شكٍّ مُريب﴾. وقال: لا يقال من المريب إلا أراب. قال: وفي بعض اللغات أرابني. قال خالد بن زهير الهذلي: كأنني أَرَبْتُه بِرَيْبِ

ولم يقل رِبتُه. قال الأصمعي أيضاً: رابني الأمر إذا رأيت منه ريباً، وكذلك إذا رابَكَ الأمر ولم يصح لك، قلت: فقول الخنساء: إذ رابَ دهرٌ وكان الدهرُ ريّابا

قال: أرادت رابني فحذفت المفعول به، وقال: معناه رأيت منه ريباً.

وفي اللسان (ريب): رابني الأمرُ وأرابني. وقيل، رابني: علمت منه الريبة، وأرابني: أوهمني الريبة، وظننت ذلك به. وذكر الجواليقي في ٤٢ ما قاله أبو عبيدة وهو ما قاله الزجاج.

(٧) في ب: «طَعَنْتَهُ».

(٨) لم ترد في ب كلمة «مرةٍ» وهذه الرواية أجود.

(٩) يرجع إلى باب الباء ففيه التفصيل. وفي ب: «اذا جاءت برعد».

(١٠) في ب: «أي».

(١١) في ب: «ويقال رعصت الريح».

الريحُ الشجرةَ وأرعصتَها إذا[1] نَفَضتْها. ورُبعَ الرجلُ وأُربـعَ إذا أخذتـهُ الحمّـى رِبعاً[2].

باب من الرّاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف[3]

يقال رَبا الغلامُ في حِجرِ أمِّهِ[4] يَربو إذا تربّى[5]، وأربى فلانٌ علـى فلانٍ إذا تعدّى عليهِ. ورَشقت المرأةُ إذا رَمتْ بنظرِها رَمياً، وأرشقَتْ إذا[6] نظرت:

[ويروعُنـي مُقَلُ الصـّوارِ المُرشقِ][7]

ورادَتِ الإبلُ تَرودُ إذا رَعَتْ[8]، وأرادتْ إذا راغَتْ[9]. وراقَ الشيءُ فلاناً إذا أعجبَه، وحسُنَ في عينيه[10]، وأراقَ الرجلُ الماءَ إذا صبَّه. ورغا البعيرُيرغورُغاءً[11]

ب] إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إرغاءً إذا عَلَتْهُ الرَّغوةُ. وركَبَ الرجلُ الدابّةَ، وأَركبَ المُهرُ

---

(١) في ب: «أي».

(٢) في ب: لم يرد الكلام عن رُبع وأُربعَ.

اللسان (ربع)الرِّبع في الحمّى: إتيانها في اليوم الرابع، وذلك أن يُحمَّ يوماً ويُترك يومين لا يُحَمُّ، ويُحَمُّ في اليوم الرابع. قال أسامة بن الحارث الهذليّ:

مـن الـمُـربَـعـيـن ومـن آزلٍ   إذا جـنَّـهُ الـلـيـلُ كـالـنّـاحطِ

وقال ابن السكيت في ٢٩١ والجواليقي في ٤٢ ما قاله الزجاج.

(٣) في ب «باب الراء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٤) في ب: « في حجر فلان».

(٥) في ب لم ترد «إذا تربّى».

قال مسكين الدارمي:

ثـلاثـةُ أمـلاكٍ رَبـوا في حُجـورنـا   فهـل قـائـلٌ حقّـاً كمن هـو كـاذب؟

وقال آخر:

فَـمنْ يـكُ سـائـلاً عنّـي فـإنّـي   بـمكـةَ مـنـزلـي، وبـهـا رَبـيـتُ

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في ب: لم يرد بيت الشعر. وفي الأصل كتبه الناسخ في الهامش الأيسر، وهو للقطامي في ديوانه ١٠٨، وصدره: « ولقد يروقُ قلوبَهن تكلّمي» و« الغزال» بدلاً من « الصوار».

(٨) في ب: «إذا مشت».

(٩) في ب: «إذا رعَتْ» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

(١٠) في ب: لم ترد «وحسن في عينه».

(١١) في الأصل: « رغآء» كذا في الأصل، وهو غلط.

إذا حانَ له[١] أن يُركَبَ. وَرزمتُ المتاعَ أرزِمُهُ إذا جمعتَ[٢] بعضَه إلى بعضٍ، ورزمَ البعيرُ إذا هُزِل وأعيا رُزوماً[٣]، وأرزمَ الرعدُ إرزاماً إذا[٤] صوَّتَ. وربَعَ الرجلُ الحَجَرَ إذا[٥] رفعَهُ، وربَعَ بالموضعِ إذا[٦] أقامَ بِهِ، وأربَعَتْهُ[٧] الحمّى إذا دارتْ عليهِ رِبْعاً. .

وَرعَتِ الماشيةُ المكانَ أكلتْ مَرعاهُ، وأرعى فلانٌ على فلانٍ إذا أبقى[٨] عليه.

ورَجا الرجلُ الشيءَ يرجوه إذا أمَّلَهُ، وأرجأَ الأمرَ يُرجئُه[٩] إرجاءً إذا أخَّرَهُ. ورَفَأْتُ الثوبَ أرفَأُهُ[١٠] رِفاءً، وأرفأتُ السفينةَ إرفاءً إذا قرَّبتَها من الشَّطِّ[الشاطىء]. ورَدُؤَ الشيءُ[١١] فهو رديءٌ، وأردأتُ الرجلَ بنفسي إرداءً إذا[١٢] عنتَهُ وكُنتُ له رِدءاً[١٣].

ورَدى الفرسُ يَردي رَدَياناً، وهو عَدْوُهُ بين آريِّهِ ومُتَمعَّكِهِ أي مُتمرَّغِهِ[١٤]، وأرديتُ الرجلَ أهلكتُه. ورَدَمتُ المكانَ بالحجارةِ إذا سَددتَهُ، وأَردمتِ الحمّى عليه إذا

٦٩ أ]

(١) في ب: «إذا جاز أن يركب».

(٢) في ب: «ورزَمَ المتاعَ يرزمه أي جمع بعضه إلى بعض».

(٣) في ب: لم ترد العبارة: «ورزمَ البعيرُ إذا هَزِلَ وأعيا رُزوماً».

(٤) في ب: «أي صوّت».

(٥) في ب: «أي رفعه».

(٦) في ب: «أي أقام به».

(٧) في ب: «وأربعت الحمّى».

(٨) في ب: «أثنى» ورواية الكتاب أصحّ.

قال ذو الإصبع:

بَغى بعضُهم بعضاً فلم يُرعوا على بعضِ

وقال أبو دهبل:

إن كان هذا السحر منك فلا تُرعي عليَّ وجَدّدي سِحْرا

(٩) في ب: وردت مخففة: «أرجا الأمر يرجيه».

(١٠) في الأصل: «أرفاوه» وهو تصحيف. في ب: «أرفؤه رفءاً».

(١١) في ب: «الرجل».

(١٢) في ب: «أي».

(١٣) في الأصل وردت مصحفة فتقدمت الألف على الهمزة.

(١٤) في ب: «بين الآري والتمعّل» وفيه تصحيف. ولم ترد «أي متمرّغة».

الصحاح، رَدى يَردي رَدَياناً وَرَدْياً إذا رجمَ الأرضَ رَجماً بين العدو والمشي الشديد.

دامتْ. ورَبَّ الرجلُ الصنيعةَ إذا حافظَ عليها، ورَبَّ الشيءَ إذا مَلَكَهُ وأرَبَّ بالمكانِ إذا أقام به. ورَمَّ الرجلُ الشيءَ إذا[1] أصلحَه، وأَرَمَّ إذا[2] سكتَ. وَرَمَلَ في السَّيرِ، وأرمَلَ في السفَر إذا فني[3] ماؤُهُ.

باب الزاي من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال زَننتُ الرجلَ بخيرٍ أو شرٍّ، وأَزننتُه إزناناً إذا ظَننتَهُ به[4]. وزها الزرعُ وأزهى إذا ارتفع[5]، وزَها النَّخلُ وأزهى إذا بدَتْ فيه الحُمرةُ والصُّفرةُ[6]. وزَبَّتِ الشَّمسُ وأَزَبَّتْ إذا تهيَّأتْ للغروب. وزَهِمَ العظمُ وأزهَمَ إذا صارَ فيه مُخٌّ. وزَحفَ [٦ب] المُعيي[7] وأزحفَ إذا[8] لم يقدرْ على النَّهوضِ مهزولاً كان أو سميناً. وزَففتُ العروسَ زفّاً، وأزففتُها إزفافاً.

---

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: لم ترد «إذا».

قال حميد الأرقط:

يَرِدْنَ والليلُ مُرِمٌّ طائرُه ... مُرخىً رِواقاهُ، هجودٌ سامرُه

وِرْدَ المحَال قَلِقَتْ مُحاوره

(٣) في ب: «قلَّ».

ابن السكيت ٣٠٢: قد أرملَ القومُ، إذا نَفِدَ زادُهم، وقد رَمَلَ بين الصفا والمروة.

(٤) في ب: «يقال زكنتُ الرجلَ بخير أو شرٍ، وأزكنتُ ظننتُ»

السجستاني ١٨٠: أزننتهُ بخير أو شرّ أي ظننت به، وأنا مُزِنٌّ، ولا يقال: زننتُه.

قال ابو زيد: يقال زننتُهُ وأزننتُهُ، ويقال: وهو يُزِنُ بخيرٍ أو شرّ. والجواليقي ٤٤ قال: زننتُ الرجلَ بخيرٍ أو شرٍّ وأزننتُه إذا ظننته به. واللسان (زكن): زكِنَ الخبرَ وأزكنَهُ، عَلِمه، وقيل هو الظنّ الذي عندك كاليقين. وفي (زنن): زَنَّهُ بالخير زنّاً وأزنَّهُ: ظَنَّه به واتّهمه. وقال حسان ابن ثابت في عائشة رضي الله عنها:

حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ ... وتُصبحُ غَرثى من لُحوم الغوافلِ

(٥) في ب: «وزكى الزرعُ وأزكى أي ارتفع».

(٦) السجستاني ١٣٢: أزهى النخلُ إذا احمرّ ثمره أو اصفرّ، ولا يقال: أزهى البُسرُ، ولم يعرف زها النخل بغير ألف. ولكنّ الجواليقي في ٤٤ قال ما قاله الزّجاج.

(٧) في ب: «الصبيّ».

(٨) في ب: «أي».



وزَلَقَ الرجلُ رأسَهُ، وأزلقَهُ إذا[1] حلقَه. وَزلتُ الشيءَ وأزلتُهُ إذا نحّيتهُ عن مكانه[2]. وزَهرتِ الأرضُ وأزهرتْ إذا كثُرَ[3] زهرتُها[4]. وزَعَفْتُ الرجلَ وأزعفتُه إذا رهِقتَهُ فقتلتَهُ في مكانِه[5]. وزمهرت عينُه وازمهرّتْ إذا احمرّت من الغضب[6].

باب من[7] الزاي مِنْ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

تقول[8] زلَّ الرجلُ في منطقِه، وزَلَّ عن الشيءِ يَزِلُّ، وأزلَّ فلانٌ لِفلانٍ[9] زلةً إذا جعلَ لهُ نَصيباً منْ طعامِهِ. وزَهِدْتُ في الشَّيءِ قَلَّتْ رغبتي فيه، وأزهدَ الرجلُ إذا[10] قلَّ خيرُهُ. وزَمَّ الرجلُ بأنفِهِ إذا تكبَّرَ[11] وزَمَّ البعيرَ علَّقَ عليهِ الزّمامَ، وأزمَّ نَعلَهُ

---

(١) في ب: «أي حلقه».

(٢) في ب: «وزالَ الرجلُ الشيءَ يَزيله، وأزالَهُ يزيله إذا محاه».

قال الجواليقي في ٤٤: زالَ الرجلُ الشيءَ وأزالَهُ يُزيله إذا نحّاه. وفي اللسان (زيل): زِلتُ الشيءَ عن مكانه أزيله زَيْلاً: لغة في أزلتُه. ابن سيدة وغيره: زالَ الشيءَ زَيْلاً وأزالَهُ إزالةً وإزالاً، والأخيرة عن اللحياني.

(٣) في ب: «كثرت زهرتها».

ابن السكيت ٣٠٣: قد أزهر النبتُ، إذا ظهر زهرُه. ويقال: قد زهرت النارُ إذا أضاءت.

(٤) في ب: وردت بعد «زهرتها» العبارة التالية: «وزهرت عينُه وأزهرت، أي احمرّت من الغضب».

(٥) في ب: «ويقال زعفتُه وأزعفته إذا لحقته فقتلتَه مكانَه».

(٦) في ب: لم ترد العبارة: «وزمهرت عينه وازمهرّت إذا احمرّت من الغضب». وورود هذا الفعل في هذا الموضع غير صحيح لأنه لا ينسجم مع فعلتُ وأفعلتُ. وقد ورد في الهامش الأيمن من الأصل عبارة «بلغت المقابلة».

(٧) في ب: لم ترد كلمة «من».

(٨) في ب: «يقال».

(٩) في ب: «بفلان».

ابن السكيت ٢٥٣: قال أبو عمرو: يقال أزللتُ له زلّةً، ولا يقال زللتُ.

(١٠) في ب: لم ترد «إذا».

(١١) في ب: «أي مكر» وهو تصحيف. وفي الأصل سقط ذيل الكاف.



[٧٠أ] جعلَ لَها زِماماً وزَغَلتُ المزادةَ أزغُلها[1] زَغْلاً إذا[2] صَببتُ فيها الماءَ، وأزغلتِ القَطاةُ فَرخَها إذا زقّتْهُ. قال ابنُ أحمرَ:

فَأزغلَـتْ في حلقـهِ زَغلةً لم تخطىءِ الجيدَ ولـم تَشفترِ[3]

تفرَّقُ[4]. وزَرَّ الرجلُ الشيءَ يَزرُّهُ إذا جمَعهُ جَمعاً شديداً، وزَرَّ عليه القميصَ شَدَّ زِرَّهُ، وأزررتُ القميصَ إزراراً جعلتُ له زِرّاً[5].

بابُ السّينِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقالُ سعدَ اللهُ جِدَّهُ[6] فهوَ مسعودٌ، وأسعدَ جِدَّهُ فهوَ مُسعَدٌ. وسَنَدَ الرجلُ في الجبلِ وأسنَدَ إذا[7] صعد. وسكَنَ الرجلُ وأسـكَنَ إذا[8] صارَ مسكينـاً. وسَمَـحَ الرجلُ بالشيءِ وأسمحَ[9]. وسَحتَ الرجلُ الشيءَ وأسحتَ استأصلهُ[10]. وسَنَعَ البقلُ

---

(١) في ب: «وزغلتُ المرارةَ وأزغلتُها». وكلمة «المرارة» مصحفة.

(٢) في ب: «أي».

(٣) البيت في ديوانه ٦٩.

في الأصل: زُغلة، بضمّ الزاي وفتحها، ووردت كلمة «معاً» ياقبها للدلالة على فتح الزاي وضمها جرياً على عادة الناسخ.

(٤) وردت هذه الكلمة شرحاً لفعل «تشفتر».

(٥) في ب: «وأزررتُه» إزراراً أي جعلتُ له زِرّاً».

(٦) السجستاني ١٢١: ولا يقال سعده الله إنّما هو أسعَدَهُ اللهُ.

(٧) في ب: «أي».

(٨) في ب: «أي».

(٩) في ب: «وأسمح به».

(١٠) في ب: «وأسحته إسحاتاً أي استأصله».

قال الجواليقي في ٤٥ باللغتين من غير تفريق. أما في اللسان (سحت): قال عزّ وجلّ: ﴿فَيُسحتَكُم بعذابٍ﴾. قُرىء ﴿فيُسحتَكُم بعذابٍ﴾ و﴿فَيَسحَتَكم بعذابٍ﴾ بفتح الياء والحاء، ويُسحتَ أكثر. فيَسحتكم: يَقشركم، ويُسحتكم: يستأصلكم. قال الفرزدق:

وعضُّ زمـانٍ يا ابنَ مـروانَ لم يَـدَعْ من المـالِ إلاّ مُسحَتـاً، أو مُجَلَّفُ

وقال اللحياني: سَحَتَ رأسَهُ سَحْتاً وأسحَتَه: استأصله حلقاً.

[٧٠ب] وأسنَعَ إذا طالَ وحَسُنَ فهو سانعٌ ومُسنَعٌ[١]. وسفق الرجلُ البـابَ وأسفقـه[٢] إذا ردَّه. وسَملتُ بينَ القومِ وأسملتُ، أصلحتُ، وسَملَ الثوبُ وأَسملَ إذا أخلَقَ[٣].

وسُقتُ الصداقَ إلى المرأةِ وأسقتُه[٤]. وسَرَعَ الرجلُ إلى الشيءِ وأسرَعَ إليه. وساسَ الطعامُ وأساسَ إذا[٥] أكله السّوسُ، وساستِ الشاةُ وأساسَتْ إذا صارَ القملُ في أصولِ صوفِها. وسَنفتُ البعيرَ وأسنفتُهُ إذا جعلتَ لَهُ سِنافاً، والسِّنافُ خيطٌ أو

---

(١) في ب: لم ترد «ومسنَع»

(٢) في ب: وسفنَ الرجلُ البابَ وأسفنَه» وهو تصحيف.

السجستاني ١١٦: أسفقتُ فهو مُسفَقٌ، ويقال: أسفقتُ وأصفقتُ بالسين والصاد. وقال الأصمعي: وسمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول: سَفِقتُ البابَ مثل سَفقتُ عينَه، وأنشد لرؤبة:

وما اشتلاها سفقةٌ للمنصفق

(٣) في ب: «أي أخلق».

ابن السكيت ٣٠١: قد أسملَ الثوبُ إسمالاً إذا أخلَقَ. ويقال: قد سَمَلَ الله بصَرَهُ، وسملتُ عينَهُ أسملها سملاً، إذا فقأتها. وقال السجستاني في ٨٩: أسملَ الثوبُ أخلَقَ فهو مُسمل. وقال الأصمعي: يقال هذا الثوبُ سَمَلٌ وخَلَقٌ. وقال العجاج:

مليحة العينين في بُردٍ سَمَل.

وفي المخصص ١٤/٢٤٠: لا يقولها الأصمعي بالألف، وحكاها أبو زيد. والجواليقي ٤٥ قال باللغتين كالزّجاج.

(٤) ابن السكيت ٣٠٠: قد أَسَقتُه إبلاً، أي أعطيتُه إبلاً يسوقها، وسُقتُ الإبلَ أسوقُها سَوْقاً وسِياقاً.

(٥) في ب: «أي».

روى السجستاني في ١١٠ عن الأصمعي أنه قال، يقال: ساسَ الطعامُ وأساسَ، فلا أدري، المعنى واحد أم بينهما شيء، ولا أدري أيهما أكثر في كلام العرب أأساسَ أم ساسَ. والجـواليقي في ٤٥ قال ما قال الزجاج. وفي اللسان (سوس) السوس والساس لغتان، وهما العثّة التي تقع في الصوف والثياب والطعام. الكسائي: ساسَ الطعامُ وأساسَ إذا وقع فيه السوس. وساسَت الشاةُ تَساسُ سَوْساً وإساسةً، وهي مُسيس: كَثرَ قملُها، وأساست مثله. وقال أبو حنيفة: ساست الشجرةُ تساسُ سِياساً، وأساستْ أيضاً فهي مُسيس.

سَيْرٌ[1] يُشَدُّ بهِ من جانبي النّطاق[2] للكِركِرَة. وسَريتُ بالقوم[3] وأسريتُ بهم إذا سِرْتَ بهم ليلاً. وسُؤْتُ به ظنّاً وأسأتُ بهِ ظنّاً[4].

وسَعَرَ الرجلُ القومَ وأسعرهم شرّاً إذا أكثَرَ الشرَّ فيهم[5]. وسكَتَ الرجلُ عن الكلام وأسكَتَ[6]. وسَقطَ في كلامِه وأسقَطَ[7]. وسَلكتُه في الطريقِ وأسلكتُه[8].

---

(١) في ب: «وهو خيطٌ وسيرٌ»

(٢) في ب: «البِطان» وهو تصحيف.

وفي اللسان (سنف): سنَفَ البعيرَ وأسنَفَه: شدّه بالسِّناف. قال الجوهري: وأبي الأصمعي الّا أسنفتُ.

(٣) في ب: «وسَريتُ القومَ». قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجدِ الأقصى﴾. وقد قرىء «أنْ أسْرِ بأهلك» بألف القطع والوصل.

وقال حسان بن ثابت:

حيّ النضيرةَ ربّةَ الخِدرِ أسْرَت إليك ولم تكن تَسري

وقال امرؤ القيس:

سَريتُ بهم حتى تكلَّ مطيُّهم وحتّى الجيادُ ما يُقدْنَ بأرسانِ

(٤) في ب: لم ترد «ظناً».

(٥) في ب: «وسفَرَ الرجلُ القومَ سِرّاً، وأسفَرهم سِرّاً إذا أكثر فيهم السِّرَّ» وهو تصحيف.

وفي اللسان (سعر) سَعَرَ النارَ والحربَ يَسعَرهما سَعراً وأسعرهما وسعَّرهما: أوقدهما وهيّجهما.

(٦) نقل السجستاني في ٩١ أن الأصمعي قال: يقال سَكتَ الرجلُ إذا أمسك عن الكلام، وأما أسكتَ فمعناه أطرق. ويقال: ظلَّ فلان مُسكتاً أي مُطرقاً لا ينطق. وقال الراعي لعبد الملك:

أبوك الذي أجدى عليّ بفضله فأسكتَ عنّي بعدَه كُلُّ قائلِ

وقال أبو زيد: يقال سَكتوا وأسكتوا وصمتوا بمعنى واحد.

وفي المخصص ٢٤٠/١٤: يقال تكلّم الرجلُ ثم سكت، بغير ألف، فإذا قالوا: أسكتَ الرجلُ فلم يتكلم قالوا بالألف. والجواليقي في ٤٦ قال باللغتين من غيرِ تفريق، كالزّجاج.

وفي اللسان (سكت) سكتَ وأسكتَ. الليث: يقال سكتَ الصائتُ إذا صَمَتَ.

ويقال: تكلمَ الرجلُ ثم سكتَ، بغير ألف فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل: أسكتَ. وقيل: سكتَ تعمَّدَ السكوت، وأسكتَ: أطرق من فكرة أو داء أو فَرَق.

(٧) يقول السجستاني في ١٣٢: تكلّم فما أسقط حرفاً، ولا سقط في حرف، ولا يقال: ما سقط حرفاً، ويقال: سُقِطَ في يده، ليس غير.

(٨) في ب: «وسَلكَهُ الطريق وأسلكَهُ».

[٧١أ] وسقيتُ الرجلَ وأسقيتُه[١]. قال لبيدُ بنُ ربيعةَ:

سقَىٰ قَومي بنـي مَجـدٍ وأسقى ... نُميراً والقبائـلَ مِن هِلال[٢]

وسَففتُ الخُوصَ وأسففتُهُ إذا نَسجتَه[٣]. وسَعطْتُ الرجـلَ وأسعطْتُـهُ[٤]. قال الأصمعي: تقولُ[٥] لا آتيكَ ما سَمَرَ أبناءُ سَميرٍ، وما أسمَرَ أبنـاءُ سَميرٍ[٦]، أي ما اختلف الليلُ والنهارُ[٧]. وسَفَرْتُ البعيرَ وأسفرتُه من السِفار وهو الحـديدة[٨] في

(١) السجستاني ١٦٦: يقال سَقِيتُ زيداً شربة فشربها، وأسقيته أيضاً، هذان معروفان إذا أردت سقي الشفة. ويقال: أسقيتُه إذا جعلت له شِرباً، والشِّرب: الماء. وأنشدته قول لبيد: سقى... .... هلال. فقال: أنا والله أتّهم هذا البيت من شعر لبيد، ولكن أن يكون مطبوع يتكلم بلغتين في بيت واحد. وأنشد أبو عبيدة: فَسَقِّها القومَ سقاكَ المُسقي، وأورد ابن جني في الخصائص١/ ٣٧٠ في(باب في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان فصاعداً) قول لبيد:

سقي قـومي بني مجـد وأسقـى ... نُـميـراً، والـقـبـائـل مـن هــلال

(٢) البيت له في شرح ديوانه ٩٣ وفي الخصائص ١/ ٣٧٠، واللسان (سقي).

(٣) في ب: «وسقفتُ الحوضَ وأسقفتُه» وهو تصحيف.

وقال السجستاني في ١٥٨: سَففتُ الدواء فأنا أسفّه وأسففتُ الخوصَ فهو مُسَفٌّ. وقال الجواليقي في ٤٦ واللسان (سفف) ما قال الزّجاج.

(٤) في ب: «وسَعَطه وأسعطَه».

السجستاني في ١٤٧ يقول: لا يقال في السُّعوط إلّا سَعطتُه. ولكن الجواليقي في ٤٦، واللسان (سعط) قالا ما قال الزّجاج.

(٥) في ب: «وتقول العربُ» وهذه الرواية أجود. وفي الأصل سقطت نقطتا تاء «تقول».

(٦) في ب: «ما سمرَ ابنا سُمَير وما أسمرا».

(٧) المثل في ثمار القلوب رقم ٣٩٨: «ابنا سمير» العرب تقول: لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سَمير، وهما الليل والنهار، وقيل: الغداة والعشيّ وقال ابن الرومي:

لِابنَـيْ سَمِـيـرٍ صُـروفٌ غـيـرُ غـافـلةٍ ... يُحسِنَّ نَـقـضـاً كـمـا يُحسِنَّ إمـرارا

والجواليقي في ٤٦ أورد مـا أورد الزّجاج عن الأصمعي.

(٨) في ب: «الحديد».

اللسان (سفر) سفرَ البعيرَ، بغير ألف، وأسفرَه عنه إسفاراً وسفّره، التشديد عن كراع. الليث: السِّفار حبل يشدّ طرفه على خطام البعير فيُدار عليه ويجعل بقيته زماماً، قال: وربما كان السّفار من الحديد. قال الأخطل:

ومُـوَقَّـعٍ أثـرُ الـسِّـفـارِ بـخـطـمـهِ ... مِن سـودِ عقّةَ أو بـني الـجـوّالِ



أنفِ البعيرِ. وسَحقَتِ الريحُ السَّحابَ وأسحقَتْه إذا[1] ذَهبتْ بهِ. وسَفتِ الريحُ الترابَ وأسفَتْهُ إذا[2] حملَتْه ورمَتْ بهِ. وسِرْتُ الدّابّةَ وأسَرْتُه أي سيّرتُه[3] ,

باب من السّين في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف[4]

يقال سفرَ الرجلُ الشيءَ إذا كشفَه، وسَفَر بينَ القومِ أصلحَ[5] بينَهم، وأسفَرَ الشيءُ إذا أضاءَ[6]. وسَررتُ الرجلَ من السّرور، وسررتُ الصبيَّ إذا[7] قطعتَ سُرّتَه، وأسررتُ الشيءَ أخفيتَهُ[8]. وسَجَدَ الرجلُ، من السجودِ، وأسجَدَ إسجاداً، إذا طأطأ رأسَهُ وانقادَ[9]. [٧ب]

---

(١) في ب: «أي».

(٢) في ب: «أي».

(٣) في ب: لم ترد «أي سيّرته».

(٤) في ب: «باب السين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٥) في ب: «أي أصلح»

(٦) في ب: « ضاء».
اللسان (سفر) سفَرَ البيتَ وغيرَهُ: كنَسه. سفَرَ شعرَهُ؛ استأصله وكشف عن رأسه. وسفَرَ الصبحُ وأسفرَ: أضاءَ، وسفَرَ وجهُه حسناً وأسفَرَ: أشرق. قال عزّ وجل: ﴿وجوه يومئذ مُسفِرة﴾ وسفَرَ بينَ القومِ: أصلحَ.

(٧) في ب: لم ترد «إذا».

(٨) ابن السكيت ٢٨٥: أسررتُ الشيءَ إذا كتمته، ويقال أيضاً: أسررتُه، إذا أعلنته، حكى ذلك أبو عبيدة، وهو من الأضداد. وفي اللسان (سرر): أسرَّ الشيءَ: كتمَهُ وأظهره، وهو من الأضداد. سَررتُه: كتمتُه، وسَررتُه: أعلنتُه. والوجهان جميعاً يفسّران في قوله تعالى: ﴿وأسرّوا الندامةَ﴾ وأنشد أبو عبيدة للفرزدق:
فلمّا رأى الحجّاجَ جرَّدَ سيفَهُ ... أسرَّ الحروريُّ الذي كان أضمرا

(٩) اللسان (سجد) السّاجد: المنتصب في لغة طيء، قال الأزهري: ولا يحفظ لغير الليث. ابن سيده: سجَدَ وضعَ جبهته بالأرض، وأسجدَ الرجلُ: طأطأ رأسَهُ وانحنى، وكذلك البعيرُ. وسجَدتْ وأسجدَتْ: إذا خفضت رأسها لتُركب.
قال حميد بن ثور:
فلمّا لَوَينَ على مِعصمٍ ... وكَفٍّ خضيبٍ وأسوارِها
فُضولَ أزمّتِها أسجدَتْ ... سجودَ النصارى لأحبارِها



وساف الرجلُ الشيءَ سَوْفاً إذا شمَّهُ، وأساف الرجلُ إذا ماتت[1] إبلُه فهو مُسيفٌ. وسبَعْتُ الرجلَ سبْعاً إذا اغتبْتَهُ[2]، وأسبَعتَهُ إذا أهملتَهُ وتركتَهُ يفعلُ ما يريدُ[3].

باب الشين من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

يقال شَبرتُ فلاناً مالاً وسيفاً[4] شبْراً وشَبَراً[5] إذا أعطيتَه، وأشبرتُه[6] مثلُهُ. قال أوس بن حجر[7]:

وأشبرنيها الهالكيُّ كأنَّها غديرٌ جرَتْ في متنِهِ الريحُ سَلسلُ[8]

وشَترتُ عينَ الرجلِ وأشترتُها إذا شققتَ جفنَها الأعلى. شَصَّتِ الناقةُ

---

(١) في الأصل سقطت نقطتا تاء الفعل.
ابن السكيت ٢٨٨: أسافَ الرجلُ فهو مُسِيفٌ، إذا هلك مالُه. وقد سافَ المالُ يسوفُ، إذا هلك. ويقال: قد سافَ الشيءَ يسوفه سَوْفاً إذا شمّه. وكذلك في اللسان (سوف). قال طفيل:
فأبَلَّ واسترخى به الخَطبُ بعدَما أساف، ولولا سَعيُنا لم يُؤَبَّلِ
(٢) في ب: «أي أعنته» وهو تصحيف.
(٣) في ب: لم ترد عبارة «وتركته يفعل ما يريد» وإنما ورد: «ومنه قول أبي ذؤيب:
صَخِبُ الشّوارِبِ لا يزال كأنّه عبدٌ لآلِ أبي ربيعةَ مُسبَعُ
أي مُهمل.الشوارب: مجاري الحَلق. والبيت في وصف حمار الوحش».
اللسان (سبع): سبَعَه، طَعنَ عليه وعابَهُ وشتمَه، ووقع فيه بالقول القبيح، وأسبَعَ عبدَهُ: أهملَهُ. وأورد بيت أبي ذؤيب.
(٤) في ب: «وسيعاً» وهو تصحيف.
(٥) في ب: «أو شبيراً» وهو تصحيف، وفي اللسان (شبر) الشُّبَر: اسم العطيّة.
(٦) في ب: «وأشبرتها»
(٧) في ب: «قال أوس بن حجر يصف درعاً»
(٨) البيت في ديوانه ٩٦، واللسان (شبر)
في الديوان واللسان: واشبرنيه، لأن الوصف للسيف. أما «أشبرنيها» فهو وصف للدرع كما قال ابن بري.



وأَشصَّتْ[١] إذا لم يكنْ بها حَملٌ ولا لَبنٌ. ويقـال: شغَلنـي الرجـلُ وأَشغلَنـي، [٧أ] وأفصحهما شغَلني[٢]. وشنَقْتُ الناقةَ وأَشنقتُها إذا كَففتَها بزمامِها، وشنَقَ الرجلُ القِربةَ وأَشنقَها إذا شدَّ رأسَها إلى عمودِ الخِباء. وشسعتُ النعلَ وأَشسعتُها جعلتُ لها شِسعاً[٣]. وشَمسَ يومُنا وأشمسَ إذا طَلَعتْ شمسُه. وشظظتُ الوعاءَ وأشظظتُه إذا جعلتَ لَهُ شِظاظاً[٤]. والشِّظاظُ خُشيبةٌ تُجعَلُ كالزِّرِّ لِعروةِ الجُوالقِ[٥]. وشَررتُ الثوبَ وأَشررتُه إذا بسطتَهُ[٦]، وشَررتُ الملحَ وأشررتُه إذا جفَّفته[٧]. وشاعَـهُ اللهُ

---

(١) في ب: «وشَعبتِ الناقةُ وأشعبت» وهو تصحيف.
المخصص ١٤/٢٤١: قال الأصمعيّ: أشعَّت فهي شَصوص، وهو شاذّ على غير القياس.

(٢) أورد ثعلب في فصيحه ١٢: «وشَغَلني الأمرُ عنكَ يشغلني: قطعني» في «باب فعلتُ بغير ألف». وفي المخصص ١٤/٢٤٢ لا يرى ابن سيدة ان شغلني هو الأفصح، ولكنّ الجواليقي في ٤٨ يرى أن شغلني هو الأفصح. وفي اللسان (شغل) شَغَلهُ يَشغَلُه شَغْلاً وشُغْلاً، الأخيرة عن سيبويه. وأَشغَلَه واشتغَلَ به وشُغِلَ به، وأنا شاغل له. وقيل: لا يقال أشغلته لأنها لغة رديئة.
وقال ثعلب: شَغِلَ من الأفعال التي غُلّبت فيها صيغة ما لم يُسمَّ فاعله.

(٣) السجستاني في ١٧٣ ينسب للأصمعيّ أنه قال: شَسَّعتُ النعلَ ـ مثقلة ـ تشسيعاً، ولا يقال شسعتها ـ مخففة ـ ولا أشسعتُها. وقال أبو زيد: يقال أَشسعتُها إشساعاً، وشَسّعتُها تشسيعاً.
ثم يورد السجستاني في ١٩٤ أنه سأل الأصمعي عن أَشركتُ النعلَ وأَشسعتُها وشرّكتُ وشسّعتُ فقال: لا أعرف التشديد، وقد أخبرنا به أبو زيد وغيره. والجواليقي في ٤٨ قال ما قاله الزّجاج.
الشِّسْع: أحد سيور النعل، وهو الذي يُدخل بين الإصبعين، ويُدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود بالزّمام.

(٤) في ب: «إذا جعلت فيه الشظاظ»

(٥) في ب: لم ترد عبارة: «والشِظاظ... الجوالق».

(٦) في ب: «لبطته» ومعناه: نشرته ليجفّ.

(٧) نقل السجستاني في ١٦٤ عن الأصمعي أنه قال: أَشررتُ الثوبَ والملحَ وكلّ شيء، وأنا أُشِرُّهُ إذا بسطته. وقال الحصين بن الحمام المرّي:

فمـا بـرّحـوا حتى رأى الله صبرَهم ... وحتى أَشـرّت بـالأكفّ المصـاحفُ

وقال امرؤ القيس:

تجـاوزت أحراسـاً وأهـوال معشـرٍ ... عليَّ حِـراصٍ لـو يُشِـرّون مقتـلي

والجواليقي في ٤٨ واللسان (شرر) قالا ما قال الزجاج تماماً. وأنشد بعض الرواة للراعي: =



السلامَ وأشاعَهُ، إذا أتبعَهُ[1] السّلامَ، وشاعكُمُ السَّلامُ، وأشاعكُمُ السَّلامُ أي ملأكُم السلامُ[2]. قال الشاعرُ:

ألا يا نخلـةً من ذاتِ عِرقٍ   بَرودَ الظّـلِ شاعَـكُمُ السَّلامُ[3]

وشارَ الرجلُ العسلَ شَوْراً، وأشارَه[4] إشارةً إذا جَناه. وشَكرت الشجرةُ وأَشكَرَتْ إذا بدا وَرَقُها الصّغارُ. وشكلَ عليَّ الأمرُ وأَشكل[5]. وشطَّ الرّجلُ في [٧٢ب]

= فأصبحَ يستافُ البلادَ كأنّه   مُشرّىً بأطرافِ البلادِ قديدُها

لأن الفعل شرَّ وأشرَّ وشَرَّرَ وشَرّى على تحويل التضعيف. وقال الراجز:

ثوبٌ على قامةِ سَحْلٌ تعاورَهُ   أيدي الغواسلِ للأرياحِ مَشرورُ

(١) في ب: لم ترد «إذا أتبعه»

(٢) في ب: لم ترد العبارة: «وشاعكم السلامُ، وأشاعكم السلامُ أي ملأكم السلامُ»
اللسان (شيع): وفي الدعاء: حيّاكم الله، وشاعكُم السلامُ، وأشاعكُمُ السّلامُ أي عمّكم، وجعله صاحباً لكم وتابعاً. قال: ومعنى أشاعكُم السلامَ: أصحبَكُم إيّاه، وليس ذلك بقويّ. وقال يونس: شاعَكُم السلامُ يَشاعُكم شَيْعاً أي ملأكُم.

(٣) البيت في اللسان (شيع) من غير عزو.

(٤) المخصص ١٤/٢٤١: قال الأصمعي: لا أعرف إلّا شُرتُ، وأنشد بيت الأعشى:

كأنَّ جنيًّا من الزنجبيلِ   باتَ بِفيها وأرياً مَشورا

وأنكر قول عديّ:

في سماعٍ يأذنُ الشيخُ لهُ   وحديثٍ مثلِ ماذيٍّ مُشارِ

وأما السجستاني في ١٨٢ والجواليقي في ٤٨، واللسان (شور) فقد قالوا ما قال الزّجاج.

(٥) في ب: «وشكلَ الأمرُ على الرجل وأشكل».
قال ابن السكيت في ٢٨٤: قد أشكلَ الأمرُ عليّ، وقد شكلتُ الكتابَ والطائر، فهما مشكولان. وكذلك ذكر ثعلب في فصيحه في باب «أفعلَ»: تقول: «أشكلَ عليَّ الأمرُ فهو مشكل، إذا التبس».

السَّومِ[1] وأَشطَّ، إذا جاوزَ المقدارَ[2]. وشكدْتُ الرجلَ وأشكدتُه[3] إذا أعطيتَه طعاماً أو غيرَهُ. وشجاني الأمرُ وأشجاني[4].

باب الشّينِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

يقال شَرَقتِ الشمسُ إذا طلعتْ، وأشرقتْ إذا أَضاءَتْ[5] وَصفَتْ. شَرَعْتُ[6] في الماءِ إذا دخلتَهُ، وشَرَعتُ باباً إلى[7] الطريقِ إذا أنْفذتَه، وشَرَعتُ في الدِّينِ

(١) في ب: «في القوم»

(٢) في ب: «إذا جار»

قال السجستاني في ١٦١: أشط فلان أي جاء بشطط، وأنشد للأحوص:

ألا يا لقومي قد أشطّت عواذلي ويزعمن أن أودى بحقّي باطلي

أي جئن بالشطط، كذا يقال. وقال الله جل وعزّ: «ولا تُشطط» وأمّا شطّت فتباعدت. وقال ابن احمر يمدح النعمان بن بشير:

شطّ المزار بجدوى وانتهى الأمل ولا خيالٌ ولا عهد ولا طلل

وفي المخصص ١٤/ ٢٤١: وأنكر محمد بن يزيد شطَّ وشطّت دارُهُ تشطُّ شطًّا بعدت، وأشطَّ في طلبه: أمعن، وأشطَّ في المفازة. وقال الجواليقي في ٤٩ ما قال الزجاج.

(٣) في ب: «وشكرتُ الرجلَ وأشكرته» وهو تصحيف.

اللسان (شكد) شَكدَه: أعطاه ومنحه، وأشكد، لغة، قال ابن سيدة: وليست بالعالية. [لكننا لم نر هذا الذي نسب إلى ابن سيدة في المخصص ١٤/٢٤١]

(٤) قال ابن السكيت في ٢٦٩: قد أشجاه يشجيه إشجاءً إذا أغصّه، وقد شجاه يشجوه شجواً، إذا أحزنه. وقد شَجِيَ يشجى شَجىً، منهما جميعاً.

(٥) في ب: «إذا ضاءت»

قال سيبويه في كتابه ٤/ ٥٦ في «باب افتراق فعلتُ وأفعلتُ في الفعل للمعنى»، واللسان (شرق) ما قال الزجاج. ولكن الجواليقي في ٤٩ قال: شرقتِ الشمسُ وأشرقت، أضاءت، وشرقت طلعت.

(٦) في ب: «وشرعتُ»

(٧) في ب: «في الطريق»

اللسان (شرع): أَشرَعَ نحوَه الرمحَ والسيفَ وشَرَعهما: أقبلَهما إياه وسدَّدهما له فشَرعت، وهي شوارع، وأنشد:

أفاجوا مِن رمالِ الخَطِّ لمّا رَأَوْنا قد شَرعناها نِهالا =



شريعةً، وأَشرعْتُ الرمْحَ نحوَ العدوّ إذا صَوّبتَهُ إليه وحدّدتَهُ نَحوهُ. وشَعرتُ بالشيءِ عَلمتُ بهِ، وأَشعرتُ الهديَ إذا جعلتَ فيها علامةً يُعرَفُ بها، والإشعارُ أن يوجأَ أَصلُ سَنامِ الهَدْيِ بالحديدِ[1]، وقالَ بعضُهم إذا قُلِّدتْ نَعلاً أو نحوَها فقد أشعرت. وشربتُ الدواءَ وغيرَهُ، وأَشربتُ قلبَ الرَّجلِ محبّةَ الشيءِ، مكّنتَها فيه[2]. وشَنَفْتُ الشيءَ أبغضتُهُ، وأَشنَفْتُ الجاريةَ جعلتُ لها شَنْفاً[3]. وشَويتُ اللحمَ وغيرَهُ شيّاً، ورمى الرجلُ الصيدَ فأشواهُ، إذا لم يُصِبِ المَقْتلَ[4]. وشافَ الرجلُ الشيءَ جَلاه[5] وزيَّنه، وأشافَ على الأمرِ أشرفَ عليه[6]. [٧٣أ]

باب الصّاد من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

قال أبو زيد: يقال صمتَ صَمْتاً[7]، وأَصمتَ إِصماتاً إذا سكتَ[8]. وصَفحتُ

= وشرعَ الرمحُ والسيفُ أنفسهُما؛ قال:

غَـداةَ تَـعـاورتْـهُ ثَـمَّ بـيضٌ ... شَـرَعْنَ إليـهِ في الـرَّهـجِ المُكِنِّ

(١) في ب: «وأشعرتُ الهديَ بالحديد إذا قلّدته نعلاً أو غيره فقد أشعرته» ويبدو أن بعض العبارات قد سقطت، إذ لم يرد: «وشَعرتُ بالشيءِ، علمتُ به، وأشعرتُ الهديَ إذا جعلتَ فيها علامة يعرف بها، والإشعار أن يوجأ سنام الهدي بالحديد، وقال بعضهم»

قال كثيِّر:

عليهـا ولمّـا يبلغـا كـلَّ جُهـدهـا ... وقـد أشعـراهـا في أظلَّ ومـدمـع

(٢) في ب: «منه»

(٣) الشَّنْف: الذي يلبس في أعلى الأذن، ولم يرد في اللسان أشنفَ وإنّما شنّف.

(٤) اللسان (شوا) الشَّوى: اليدان والرجلان والرأس، وكلّ ما ليس مَقتلا. قال أبو ذؤيب الهذليّ:

فـإنّ من القـول التي لا شَـوى لهـا ... إذا زلَّ عن ظهـرِ اللسـانِ انفـلاتُهـا

(٥) في ب: «حلاّه».

(٦) قال طفيل:

مُشيفٌ على إحـدى ابنـتين بنفسـه ... فُـويتَ العـوالي بين أَسـرٍ ومَقتـل

(٧) في ب: «قال أبو زيد: صمتَ الرجلُ صمتاً»

(٨) السجستاني في ٩١ أورد رأي الأصمعي الذي ينكرها بالألف إلا أن تريد التعدّي. وفي المخصص ١٤/٢٤٢: أبو زيد: صمت الرجلُ يصمُتُ صمتاً وأصمَتَ، وأنكرها الأصمعي بالألف إلا أن تريد التعدي. ولكن الجواليقي في ٥٠ يرى رأي أبي زيد والزّجاج.



الرجلَ عن حاجتِهِ وأصفحتُه رددتُه[1]. وصَلَّ اللحمُ وأَصلَّ، إذا تغيَّرَ[2]. وصَفقتُ البابَ وأصفقتُه إذا رددتَهُ[3]. وصدَّني الرجلُ عن الأمرِ وأَصدَّني عنه[4]. وصففت السَّرجَ وأصففتهُ جعلتُ لهُ صُفَّةً[5].

[٧ب] وصغا[6] القمرُ وأصغى إذا مال للغروبِ. وصَرَّ الفرسُ بأُذنيه[7]، وأَصرَّ بأُذنيه

---

(١) يقول ابن السكيت في ٢٦١: أتيته في حاجة فأصفحني عنها، أي ردّني. وقد صفحتُ عن ذنبه أصفح صفحاً. والجواليقي في ٥٠ يقول باللغتين من غير تفريق.

(٢) يقول السجستاني في ١٣٤: أَصلَّ اللحمُ فهو مُصِلٌّ إذا تغيّر، ولا يقال: قد صلَّ. وأورد أن الأصمعي قال: ولا يَصِلُّ إلاّ الطريُّ من اللحم. وقال أبو زيد: يقال صلَّ اللحمُ وأصلَّ. وفي اللسان (صلل) صلّ اللحمُ وأصلَّ: أَنتَنَ، مطبوخاً كان أو نيئاً. قال الحطيئة:

ذاك فتى يبذل ذا قدره ... لا يفسد اللحمَ لديه الصلول

وأصلَّ مثله، وقيل: لا يستعمل ذلك إلاّ في النَّيء.

(٣) اللسان (صفق) قال النَضر: سَفقتُ البابَ وصَفقتُه، قال: وقال أبو الدقيش: صَفقتُ البابَ أصفقه صفقاً إذا فتحته؛ وتركت بابَه مصفوقاً أي مفتوحاً، قال: والناس يقولون: صَفقتُ البابَ وأصفقتُهُ أي رددتُه، قال: وقال أبو الخطاب: يقال هذا كلّه.

(٤) قال السجستاني في ١٤٥: صددت عن الشيء، وصددت عني الشيء، وأصددت عني الشيء، لغة. وقال الأصمعي: ولا يقال أصددت في معنى صددت عنه، لم نعرفه، ولا يقال: أصددت عنك. وقال أيضاً: وأنشدني أبو مهدي:

حتى أصدّ الله عني رأسه

ولاولا أعرف صدّ يصِدّ، بالكسر إلا في معنى يضجّ.

(٥) قال الجواليقي في ٥٠: صففتُ السرجَ وأصففته جعلت له صفّة. وفي التاج (صفّ): وصففتُ السرج جعلت له صفّة وهي كهيئة الميثرة وهو مجاز، وقد نقله الجوهري وغيره كأصففته وهي لغة ضعيفة. واللسان (صفف) صفّة السّرج: التي تضمّ العرقوتين والبِدادين من أعلاهما وأسفلهما. وصففتُ السرجَ: جعلتُ له صُفّة [ولم يورد أَصفَّ السَّرجَ].

(٦) في ب: «وصغى».

المخصص ١٤/٢٤٣ والجواليقي ٥٠ قالا باللغتين. ولكن المحيط (صغا) صغا يصغو صغواً، وصغيَ يصغى: مال.

(٧) في ب: «أذنيه».

المحيط (الصرّة) صرَّ بأذنيه وأصرّهما وأصرّ بهما. وفي اللسان (صرر): صرّ الفرس والحمار بأذنه وصرّها وأصرّ بها: سوّاها ونصبها للاستماع. ابن السكيت: يقال صرّ الفرس=



إذا أصغى بهما إلى الصَّوت. وصابَ السَّهمُ وأصابَ إذا وقعَ في الرَّمِيَّةِ، وصابَ السحابُ الموضعَ وأصابَهُ إذا مطَرَهُ[1]. وصَلَيتُهُ النَّارَ وأصليتُهُ إذا أدخلتَهُ النَّارَ[2]. وصَلَتِ النَّاقةُ وأَصلَتْ[3] إذا استرخى صَلَواها، والصَّلَوان مُكتنفا[4] الذَّنب. وصَرَدَ الرجلُ السهمَ وأصرَدَهُ إذا أنفذه.

باب من الصَّاد في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف[5]

يقالُ صفدتُ الرجلَ بالحديدِ شددتُه بِه، وأصفدتُه إذا[6] أعطيتَه مالاً أو[7] خادماً. وصَبرتُ النفسَ حبستُها عن الأمرِ، وأَصبرتُ الرجلَ يميناً[8] وأصبرتُه إذا قتلته صبراً. وصَبحتُ الرجلَ صَبوحاً إذا سقيتَهُ مع الصّبح لبناً أو نبيذاً[9]، وأصبحَ

= أذنيه ضمّهما إلى رأسه، فإذا لم يوقعوا قالوا: أصرّ الفرس، بالألف، وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشدّ.

(١) في ب: «أمطره».

(٢) اللسان (صلا) صَليتُه صَلياً إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشويه. فإذا أردت انك تلقيه فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت أصليته، بالألف، إصلاء. والجواليقي في ٥١ لم يفرق بين صليته وأصليته.

(٣) في ب: «وأصلّت» بتشديد اللام وهو تصحيف.

(٤) في ب: «مكنفا»

(٥) في ب: «باب الصاد من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في ب: «وخادماً»

قال الأعشى:

تضيّفتُه يوماً فقرّب مقعدي وأَصفدني على الزمانةِ قائدا

(٨) في ب: لم ترد عبارة: «وأصبرتُ الرجلَ يميناً»، وإنما ورد مكانها: «وصبرتُ الرجلَ صبراً» اللسان (صبر): صَبرتُ يمينَه أي حلّفته. وصبَرتُ الرجلَ إذا حلّفتَه صبراً، أو قتلتَه صبراً. وأصل الصّبر الحبس، وأصبَرَه: أقصّه منه، وأصبَرَ الرجلُ: جلسَ على الصَّبير، وهو الجبل. [ولم يرد أصبرهُ بمعنى قتله صَبراً]

(٩) قال قُرط بن التَّوْم اليشكريّ:

كان ابنُ أسماءَ يعشوه ويصبحُه من هجمةٍ، كفسيل النَّخلِ دُرّارِ

٧أ] الرجلُ، إذا دخلَ في وقتِ الصَّباح[١] وصحَّ الرّجلُ من المرضِ وفي الأمانـةِ[٢]، وأصحَّ القومُ، إذا سلمتْ إبلُهم من العاهةِ. وصرَخَ الرجلُ إذا صاحَ، وأصرخَ إذا أغاثَ وأعانَ[٣]. وصرَمَ الرجلُ الشيءَ إذا قطعَه، وأصرمَ النَّخلُ حانَ[٤] صِرامُهـا. وصحا[٥] السكرانُ من سُكرِه، وأصحتِ السَّماءُ إصحاءً. وصَحِبتُ الرّجلَ أصحَبُه، من الصُّحبة[٦]، وأصحَبَ الرجلُ والفرسُ إذا انقادا[٧]. وصافَ السَّهمُ إذا عدلَ عن القصدِ[٨]، وأصافَ الرَّجلُ إصافةً إذا وُلِدَ لَهُ في الكِبَر، وولدُه صيفيّون[٩]. وصَبا الرجلُ إذا مال إلى اللهو[١٠]، وأصبى القومُ دخلوا في ريح الصَّبا[١١]. ويقال صَعِدَ[١٢] في الجبلِ وعلى الجبلِ، وأصعَدَ[١٣] في الأرضِ.

---

(١) ورد في الهامش الأيمن من الأصل عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل».

(٢) في ب: لم ترد: «وفي الأمانة».

(٣) قال تعالى: ﴿وما أنا بِمُصرخكم وما أنتم بمصرخيّ﴾

(٤) في ب: «إذا حانَ صرامها»

(٥) في ب: «وصحى»

(٦) في ب: «وصحبتُ الرجلَ من الصحبةِ أصحبه».

(٧) في ب: «انقاد»

(٨) في ب: لم ترد «عن القصد».

(٩) قال سعد بن مالك:

إن بَـنـيَّ صِـبـيـةٌ صـيـفـيّـون   أفـلحَ مَـن كـان لـه رِبـعـيّـون

(١٠) في ب: «وصبأ الرجلُ مال إلى الكفر»

(١١) في ب: «وأصبأ القومُ» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

قال زيد بن ضبّة:

إلـى هـنـدٍ صـبـا قـلـبـي   وهـنـدُ مِـثـلُـهـا يـصـبـي

(١٢) في ب: «صعدتُ»

(١٣) في ب: «وأصعدتُ»

اللسان (صعد): صَعِدَ المكانَ وفيه، وأصعَدَ وصَعَّد: ارتقى مشرفاً. وصعَّدَ في الجبل وعليا وعلى الدرجة: رَقِيَ، ولم يعرفوا فيه صَعِدَ. وأصعَدَ في الأرضِ أو الوادي، لا غير: ذهب من حيث يجيء السيل، ولم يذهب إلى أسفل الوادي.

باب الضّاد من فعلت وأفعلت والمعنى واحد(١)

[٧٤ب] يقال: ضاءَ القمرُ وأضاءَ(٢). وضَبَعتِ النّاقةُ وأضبعت(٣) إذا أرادت الفحلَ. وضَررتُ الرجلَ وأضررتُ بِه. وضَربتُ عن الشيءِ وأَضربتُ عنهُ إذا أعرضْتَ عنهُ. وضبرَ الفرسُ ضَبْراً وأضبرَ إضباراً إذا جمع قوائمه ووثب(٤). ووُضِعَ الرجلُ في البيعِ وأُوضِعَ(٥).

باب من الضّاد في فعلتُ وأفعلت والمعنى مختلف(٦)

يقال: ضاقَ الشّيءُ فهو ضيّقٌ، وأضاقَ الرجلُ إذا أعسَرَ. وضَلَّ الرجلُ عن القصدِ وأضَلَّ ناقتَهُ إذا فَقدها(٧). وضَبّتِ الشَّفةُ إذا سالت، وأَضبَّ الرجلُ على

---

(١) في ب: «والمعنى مختلف» وهو خطأ لا يستوي معه البحث.

(٢) اللسان (ضوأ): ضاء السّراج وأضاء، واللغة الثانية هي المختارة. قال العباس:

وانت لمّا ولدت أشرقت الأر ... ضُ وضاءَت بنورك الأفقُ

(٣) سقطت نقطتا التاء من الأصل.

(٤) اللسان (ضبر) ضَبَرَ الفرسُ: عدا. وفي المحكم والمحيط: جمع قوائمه ووثب. قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشيّ:

لقد سما ابنُ معمر حين اعتمرْ
مغزىً بعيداً من بعيدٍ وضَبَرْ
تقضّيَ البازِ إذا البازي كَسَرْ

[ولم يرد أضبرَ الفرسُ]

(٥) في الأصل كتبت كلمة «لا» فوق «ووضع» وكلمة «إلى» فوق «وأوضع» كأن المقصود منها استدراك أنّ هذا الفعل في غير موضعه بدءاً من «ووضع» إلى «وأوضع» لأن أوله واو وليس ضاداً. وكذلك لم يرد هذا الفعل في ب.

اللسان (وضع): وُضِعَ في تجارته، وأُوضِع وَوَضِعَ: غُبِن وخسر فيها، وصيغة مالم يُسَمّ فاعله أكثر. قال الشاعر:

فكانَ ما رَبحْتَ وسطَ العيثره ... وفي الزّحامِ أنْ وُضعْتَ عشرَه

(٦) في ب: «باب الضاد من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٧) في ب: «وأضلّ إمامه إذا فقد ماءه» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

ابن السكيت ٢٩٨: إذا كان الشيء مقيماً قلت: قد ضللتُ، فإذا ذهب عنك قلت: أضللتُ.



الأمرِ إذا أقامَ عليهِ ولم يَزُلْ[1] عنه. وضافَ السهمُ عن الهدفِ إذا عدلَ عنهُ، وضافَ فلانٌ الرجلَ إذا نزلَ عليه، وضِفتُ الرجلَ إذا نزلتَ عليه[2]، وأضفتُ الرّجلَ أنزلتَهُ[3]. ويقال ضَجَّ القومُ ضجيجاً إذا جزعوا من الشيءِ وغُلبوا عليه، وأضجّوا إضجاجاً إذا صاحوا وجلّبوا. وضاعَ الرّجلُ الشيءَ يضوعُهُ إذا حرّكه، [٧٠أ] وأضاعَهُ يَضيعهُ إذا أهلكَهُ وضيّعَه[4].

باب الطّاء من فعلت وأفعلت والمعنى واحد

يقال طُعتُ الرّجلَ وطِعته طَوْعاً، وأطعتُهُ إطاعةً بمعنى واحدٍ، وطاعَ النّبتُ وأطاعَ إذا أمكنَ من رعيه[5]. وطُلَّ دمُ الرّجلِ وأُطِلَّ إذا أُهدرَ[6]. وطَشّت السماءُ

---

(١) في ب: «ولم ينزل عنه»

(٢) عبارة «وضِفتُ الرجلَ إذا نزلت عليه» تكرار للمعنى السابق لا لزوم له، وقد تكون زيادة من الناسخ.

(٣) في ب: «وأَضفتُهُ أنزلتُه»

(٤) يبدو أن بعض الكلام قد سقط من ب إذ وردت العبارة على النحو التالي: ويقال ضِجَّ القومُ ضجيجاً وأضَجَّهُ إذا حرَّكه. وضاع الطيبُ إذا انتشر، وأضاعه يُضيعه إذا أهلكه إضاعة وضَيْعةً».

قال بشر بن أبي خازم:

وصاحبُها غضيضُ الطّرفِ أحوى ... يَضوعُ فؤادَها منه بُغامُ

وقال الشمّاخ:

أعائشَ، ما لِأهلِكِ لا أراهم ... يُضيعون السّوامَ مع المُضيعِ

وكيف يُضيعُ صاحبُ مُدفآتٍ ... على أثباجهنَّ من الصقيعِ

(٥) ابن السكيت ٢٨٧: قد أطاعَ النخلُ والشجرُ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجنى. ويقال قد أطاعَ له المرتعُ، إذا اتّسع عليه المرتعُ وأمكنه من الرّعي، وقد يقال في هذا المعنى طاع.
ويقال: أمره بأمر فأطاعه، بألف لا غير. وقد طاع له، إذا انقاد، بغير ألف. وفي اللسان (طوع): اللحياني: أطعتُهُ وأطعتُ له، ويقال أيضاً: طِعتُ له، وأنا أطيع طاعة. قال الأزهري: من العرب من يقول: طاعَ له يَطوع طوعاً فهو طائع بمعنى أطاعَ، وطاعَ يَطاعُ لغة جيّدة. قال ابن سيدة: وطَاعَ يَطاعُ وأطاعَ: لانَ وانقاد، وأطاعَ إطاعةً وانطاع له كذلك.

(٦) اللسان (طلل): الطَّل: هَدرُ الدّم، وقيل هو أن لا يُثأرَ به أو تُقبل ديته. وقد طلَّ الدمُ نفسُه طلاًّ



وأَطشَّتْ[١]. وطافَ الرجلُ بالقومِ، وأطافَ بهم إذا دارَ عليهم[٢]. وطلع الرجلُ[٣] على القومِ وأطلعَ عليهم إذا أشرفَ عليهم، وطلَعَ النّخلُ وأطلعَ إذا ظهرَ طَلعُه[٤] ويقال طَلَقَ الرجلُ يدَهُ بخيرٍ، وأطلقها بخير. ويقال طالَ عليه الليلُ طولاً[٥]، وأطالَ عليه إطالةً بمعنىً واحدٍ[٦].

وطَفلَت الشمسُ وأطفلتْ إذا احمرّتْ[٧] للغروب. وطفَّ لكَ الشيءُ وأطفَّ إذا سنَحَ لكَ، ويقال: خُذْ ما طَفَّ لكَ، وخُذْ ما أطفَّ لك أي ما ارتفع لك وسنَحَ[٨]. [٧٥ب]

= وطَلَلْتُه أنا. وقد طُلَّ وأُطِلَّ وأَطَلَّهُ الله. أبو زيد: طُلَّ دَمُه وأطلَّهُ الله، ولا يقال طَلَّ دمُه، بالفتح، وأبو عبيدة والكسائي يقولانه. ويقال: أُطلَّ دمُه؛ أبو عبيدة: فيه ثلاث لغات: طَلَّ دمُه، وطُلَّ دمُه، وأُطِلَّ دمُه.

(١) في ب: وردت بعد كلمة «وأطشّت» العبارة التالية: «إذا أمطرت مطراً ضعيفاً».

(٢) في ب: «إذا دار على القوم».
ابن السكيت ٢٩٠: يقال: قد أطاف به، إذا ألَمّ به. وقد طاف حول الشيء يطوف طَوْفاً، إذا دار حوله. والسجستاني في ١٤٧: قال أبو زيد: لاذوا بـه والاذوا، وطافوا به وأطافوا به. وقال الأصمعي: طافوا به: استداروا حوله كالطّواف بالكعبة، وإن لم يحيطوا به من النواحي كلّها، وأمّا أطافوا به فمن الوجوه كلّها.

(٣) في ب: لم ترد «الرجل»

(٤) ابن السكيت ٢٨٩: قد أطلع النخلُ يُطلع إطلاعاً، إذا خرج طلعه، ويقال: نخلة مُطلعة إذا طالت النّخلَ، أي كانت أطول من سائره. وقد أَطلعتُ من فوق الجبل واطّلعتُ. وقد طلعتُ على القوم أَطلُع، إذا أتيتهم. وقد طَلعتُ عنهم أَطلُعُ إذا غبت عنهم. وفي المخصص ١٤/٢٤٤: قال الأصمعي: يقال طلعت ليس غير ذلك، ولا يقال أطلعتُ. وطلعَ النخلُ وأطلع إذا ظهر طلعُه. وقال الجواليقي في ٥٣ ما قال الزجاج.

(٥) في ب: لم ترد «طولاً».

(٦) المخصص ١٤/٢٤٤: وأطالَ شاذٌ جداً بمعنى طال.

(٧) في ب: «دنت للغروب».

(٨) في مجمع الأمثال ١/١٥٦: «خُذْ ما طفَّ لك واستطفَّ».

باب من الطاء في فعلت وأفعلت والمعنى مختلف[1]

يقالُ طلبتُ الشيءَ أطلبُه طَلَباً، وأطلبَ الماءُ إطلاباً إذا بَعُدَ[2]. وطرأتُ على القومِ إذا قدمتَ من بلدٍ إلى بلدٍ[3]، وقد أطرى[4] فلانٌ فلاناً إذا أثنى عليه. وطرقتُ الحديدَ إذا ضربتَهُ[5] حتى ينبسطَ، وأطرقَ الرجلُ إذا أمسك عن الكلامِ. وطرَفَ الرجلُ يطرفُ بعينِهِ، إذا نظرَ طرفةً بعدَ طرفةٍ، وأطرفتُ الثوبَ، جعلتُ له عَلَماً في طَرَفِهِ، ولذلك قيل مُطرَفٌ[6].

بابُ الظّاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ[7]

قال أبو زيد: يقالُ ظلفتُ الأثرَ ظَلْفاً إذا اتّبعتَ الغِلَظَ[8] من الأرضِ لئلا يُقَصَّ[9] أثرُك، وأظلفتُ إظلافاً مثلُهُ[10] ويقالُ ظَلِمَ الليلُ وأظلَمَ إذا اشتدّتْ [٧٦أ] ظُلمتُهُ[11]:

---

(١) في ب: «باب الطاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) قال ذو الرّمة:

أضلّه راعيا كلبيّةٌ صَدراً عن مُطلبٍ قاربٍ، وُرّادُهُ عُصَبُ

(٣) في ب: «إذا قدمت عليهم من بلد» وهذه الرواية أجود.

(٤) في الأصل: «وقد أطرأ» وقد ثبتنا رواية ب لأنها أجود.

اللسان (طرأ): وأطرأ القومَ: مدحهم، نادرة والأعرف بالياء.

(٥) في ب: «إذا طرقته بالمطرقة».

(٦) قال الفرّاء في كلمة «مطرف»: أصله الضم لأنه في المعنى مأخوذ من أطرفَ أي جُعِلَ في طرفه العَلَمان، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه. [لذلك ورد في ب: مِطرَف] كما قالوا مِغزَل وأصله مُغزَل من أغزلَ أي أدير (اللسان: طرف).

(٧) في ب: وردت «من» بدلاً من «في».

(٨) في ب: «ما غَلُظَ»

(٩) في ب: «يُنَصّ»

(١٠) في ب: «وأظلفتُ الأثرَ إظلافاً مثله»

اللسان (ظلف) قال أبو منصور: جعل الفرّاء الظلفَ ما لان من الأرض، وجعله ابن الأعرابيّ ما غلظ من الأرض. وظلَفَ أثره يظلُفُه ويظلُفه ظَلْفاً وأظلَفَهُ: إذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها. وظلَفَهم يظلِفُهم ظَلْفاً: تبع أثرهم.

(١١) اللسان (ظلم) ظَلِمَ الليلُ، بالكسر، وأظلمَ عن الفرّاء. وظَلِمَ وأَظلَمَ، حكاهما أبو_



بابٌ من الظاءِ في فعلت وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ[1]

يقالُ ظَهرَ الرَّجلُ على العدوِّ إذا غلبَ عليهم، وأَظهرَ الشيءَ إذا أبداهُ. وظلَّ الرَّجلُ يفعلُ كذا وكذا إذا كان يفعلهُ بالنّهار[2]، وأظَلَّهُ الأمرُ إذا أشرفَ عليه.

بابُ العينِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ

يقالُ عَمرَ اللهُ بكَ منزلكَ، وأعمرَ اللهُ بكَ منزلكَ بمعنى واحِد. وعَرشْتُ الكَرْمَ وأعرشتُهُ جعلتُ[3] لَهُ عريشاً. وعَضبتُ الشيءَ وأعضبتُـه إذا كسرتَـه[4]. وعَلَمـتُ الشَّفةَ وأَعلمتُها إذا شققتَ الشَّفةَ[5] العليا. وعَذرتُ الغلامَ وأعذرتُـهُ إذا خَتنتَـهُ[6]

= إسحق. وقال الفرّاء: فيه لغتان: أَظلَمَ وظَلِمَ، بغير ألف.

(١) في ب: «باب الظاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف»

(٢) في ب: «إذا حان بفعله النهار» وروايتنا أجود.

اللسان (ظلل) وأَظلّني الشيءُ: غَشِيني. وأظَلَّكَ الشيءُ: دنا منك حتى ألقى عليك ظلّه من قُربه. ظلَّ نهارَه يفعل كذا وكذا، ولا يقال ذلك إلاّ في النّهار؛ لكنّه قد سمع في بعض الشعر ظلَّ ليلَهُ.

(٣) في ب: «إذا جعلت»

اللسان (عرش) عَرَشَ الكرمَ وعرَّشَه: عملَ لهُ عَرْشاً، وعَرْشُ الكرم ما يُدعم به من الخشب، ويقال العريش [ولم ترد أعرشتُ الكرمَ]

(٤) اللسان (عضب) العَضب في الرمح: الكسر. ويقال: عَضِبَتِ الشاةُ، وأعضبَها هو.

(٥) في ب: لم ترد «الشّفة»

اللسان (علم): عَلمتُهُ عَلْماً: شققتُ شفته العليا [ولم يرد أعلمَ الشفةَ بمعنى شقّها] وإنما ورد: أعلمَ الفرسَ: علّقَ عليه صوفاً أحمر أو أبيض في الحرب.

(٦) في السجستاني ١٤٨ أن الأصمعي قال: ولا يقال عذرته، ولا هو معذور. وجاء في الحديث: «قيل ما أسنانكم يا معشر المهاجرين؟ قالوا: كنّا من إعذار عام واحد» أي كان ختاننا في سنة واحدة. قال فيه النابغة الذبياني:

وأخذت أبكاراً وهنّ بآمةٍ أعجلهنّ مظنّة الإعذار

وقال أبو زيد: عذرتُ وأعذرتُ لغتان في الذكور والإناث.

وفي المخصص ١٤/٢٤٤: تميم تقول: عذرتُ الصبيَّ إذا ختنتَهُ أعذِرُه عَذْراً، وغيرهم من العرب يقول: أعذرتُه. والجواليقي ٥٥ واللسان (عذر) قالا ما قال الزجاج.



وعذرَ الرجلُ من نفسِهِ وأعذرَ، إذا أتى بالعُذرِ وعصفت الريحُ عصوفاً وأعصفت[1] إعصافاً، إذا اشتدّ هبوبُها. وعَجِفتُ الدّابّةَ عَجفاً، وأعجفتُها إعجافاً إذا هزلتَها[2].

[١ب] وعاذتِ الناقةُ بولدِها تعوذُ عِياذاً، وأعاذت بِه[3] إعاذةً إذا طافَتْ بِه ولَزمَتْهُ. ويقال عصدتُ العصيدَةَ إذا لوّيتَها، وأعصدتُها[4]. وعفصتُ القارورةَ وأعفصتُها إذا سددتَ رأسَها بالعفاصِ، وهو مثلُ الصمامِ[5]. وعننتُ الفرسَ وأعننته [وأعننتُها] إذا جعلت له عِناناً[6] ويقال[7] عتم الليلُ وأعتمَ إذا أظلمَ. وعَلفتُ الدّابّة

---

(١) اللسان (عصف): عصفتِ الريحُ عصوفاً وعَصفاً، وأعصفت في لغة أسد.

(٢) في ب: «وعجِفت الدابةُ عَجفاً، وأعجفَتْ إعجافاً إذا هَزُلت»

اللسان (عجف): عجفَ نفسَه عن الطعام: حبسها عنه وهو له مُشتهٍ ليؤثر به غيره، ولا يكون إلا على الجوع والشهوة. والعجف: ذهاب السِّمنِ، والهزالُ، وقد عجِفَ وعَجُفَ. وأعجفَهُ: هَزَله.

(٣) في ب: لم ترد «به».

(٤) في ب: «وأعصدتُها» سبقت «إذا لوّيتها»

اللسان (عصد): عصدَ الشيءَ عصداً: لواه. عصدَ السهمُ: التوى في مَرّ ولم يقصد الهدف. [ولم يذكر أعصدَ]. أما في المخصص ٢٤٤/١٤، والجواليقي ٥٥ فقد ورد ما أورده الزّجاج.

(٥) في ب: «وعصفتُ» «وأعصفتُها»، «العصاف»

قال السجستاني في ١٥٣: عفصت القارورة إذا جعلت لها عفاصاً، قال: وكذلك إذا شددت رأسها بالعفاص. وقال الأصمعي: ولم نعرف أعفصتها، ولكني أعرف: هذا مداد مُعفَص، أي جعل فيه عفص. ولكن الجواليقي في ٥٥ قال ما قال الزجاج. وفي اللسان (عفص): أعفصَ الحِبرَ: جعل فيه العفص. والعِفاص: صِمام القارورة، وعفَصَها عَفصاً: جعلَ في رأسها العفاصَ، فإن أردت أنّك جعلتَ لها عفاصاً قلت: أعفصتُها

(٦): اللسان (عنن): عنّ دابتَهُ: جعلَ له عِناناً. عنّنَ الفرسَ وأعنَّهُ: حبسهُ بعنانِه.

(٧) في ب: لم ترد «ويقال».

اللسان (عتم): ابن الأعرابي: عتمَ الليلُ وأعتمَ إذا مرّ قطعة من الليل. وقال: إذا ذهبَ النهارُ وجاءَ الليلُ فقد جَنَحَ الليلُ.



وأعلفتُها[1]. وعاضَ فلانٌ فلاناً أعطاهُ[2] عِوضاً من الشّيء، وأعاضَهُ مثلَه. وعُقِمت المرأةُ وأُعقِمَتْ[3] إذا كانتْ لا تحملُ. وعَثَرتُ عليه أَعثرُ، وأعثرتُ أُعثِرُ إذا وقفتَ منه على ما كان قد خَفِيَ عليكَ[4]. وَعُرْتُ عينَ الرجلِ أَعُورها عَوْراً، وأَعورتُها إعواراً[5].

---

(١) ابن السكيت ٢٥٣: يقال: قد علفتُ الدابة وقد رسنتُها، بغير ألف. وقد أعلفَ الطَّلحُ إذا خرج عُلّفُه. وذكر ثعلب في فصيحه ١١ في باب «فعلتُ بغير ألف»: علفتُ الدّابةَ.

وفي اللسان (علف): العَلفَ للدوابّ، وهو ما تأكله الماشية، وقد عَلَفها. قال الشاعر:

عَلفتُها تبناً وماءً بارداً حتى شتت همّالةً عيناها

[ولم يرد: أعلفَ الماشية بمعنى أطعمها العلف] والجواليقي ٥٥ قال ما قال الزجاج.

(٢) في ب: «إذا أعطاه».

(٣) في ب: «عَقِمت المرأةُ وأُعقمت».

ذكر السجستاني في ١٣٢ أن الأصمعي قال: وسمعت أبا عمرو يقول: عَقَمَ الله رحمها، ولم أسمع أعقم بالألف، ويقال: رحمٌ معقومة وعقيم، وأنشد للأعشى:

تلوي بعذق خصابٍ كلما خطرت عن فرج معقومة لم تتبِّعْ رُبَعا

وأنشد للمخبّل السعديّ:

عُقِمَتْ فناعمَ نبتَهُ العُقمُ

وأنشد لأبي دهبل الجمحي:

عُقِمَ النساءُ فما يلدْنَ شبيهَهُ إنّ النساءَ بمثله عُقمُ

وفي اللسان (عقم): عَقِمت الرحمُ عَقْماً، وعُقِمتْ عُقْماً، وعَقُمتْ إذا لم تحمل فهي عقيم. ويقال: عُقِمت المرأة، وعقِمت، وعقُمت عُقْماً، وأعقَمَ الله رحمَها فعقِمَتْ. وقال الجواليقي ٥٥ ما قال الزجاج.

(٤) اللسان (عثر): عثرَ على الأمر: اطّلع، وأعثرته عليه: أطلعتُه. وفي التنزيل العزيز: ﴿وكذلك أعثرْنا عليهم﴾ أي أعثَرنا عليهم غيرَهم، فحذف المفعول [ولم ترد أعثرَ عليه بمعنى وقف منه على ما كان قد خفي عليه].

(٥) قال ابن السكيت في ٢٦٢: قد أعرتُه كذا وكذا، وهم يتعوّرون العواري بينهم، وقد عُرتُه إذا صيّرته أعور.

السجستاني ١٩٧: يقال: عارت العينُ أي ذهبت. قال ابن أحمر:

ورُبَّت سائلٍ عنّي حَفيٍّ أعارتْ عينُه أم لم تعارا

ردّه إلى العينين لأنه ذكر الواحدة من الاثنين. قال أبو حاتم. أظنه أراد تعارن بالنون الخفيفة فوقف بالألف، وكذلك يصنع بها، ويقال: عُرتُها. قال أبو حاتم: عارتْ هي، وعُرتُها أنا،



وعقّتِ الفرسُ وأعقّتْ إذا عَظُمَ بطنُها وهي حاملٌ[١]. وعافاه اللهُ وأعفـاهُ بمعنى واحد[٢]. وعكلَ عليهِ الأمرُ وأعكلَ إذا أشكلَ. وعَسَرتُ الشيءَ[٣] أعسرُهُ عسراً، وأعسرتُه إعساراً، وسَدمتُ الشيءَ وأعدمتُه بمعنى واحد. وعَييتُ بالأمرِ إذا لم تتّجه له، وأعيتُ من التّعبِ [عَييتُ وأعييتُ مختلفا المعنى][٤] ويقال عذرَ الرجلُ [٧٧أ]

وعَوَرت هي، وأعورتُها أنا، وهو القياس. قلت له: فما قولهم: «جاء من المال بعائرة عينين.» قال بما تَعير فيه العينان، أي كأنهما تحيران، وليس من الأول في شيء.

وفي اللسان (عور): وأعْوَرَ اللهُ عينَ فلان وعوّرها، وربّما قالوا: عُرتُ عينَهُ.

(١) في ب: «عفّت» و «أعفّت» أي بسقوط إحدى نقطتي القاف.

ابن السكيت ٢٦٣: أعقّت الفرس فهي عَقوق، ولا يقال مُعِقّ. وهي فرس عَقوقٌ إذا انفتق بطنها واتّسع للولد، وكل انشقاق فهو انعقاق. وفي اللسان (عقق): أعقّت الحاملُ والفرسُ، إذا نبتت العقيقة على الولد الذي في بطنها، فهي مُعِقٌّ وعَقوق.

قال رؤبة:

قد عتّقَ الأجدعُ بعدَ رِقِّ ... بِقارحٍ أو زَوْلةٍ مُعِقِّ

(٢) ليست «عافى» على فَعَلَ، والصواب «عفا الله عنه وأعفاه» وفي اللسان (عفا):

عفا عن ذنبه: صفح، عافاه الله وأعفاه: وهب له العافية من العلل والبلايا أعفاه من الأمر: برّأه.

(٣) في ب: لم ترد الأفعال: عَسَرَ وأعسَرَ، وعييَ وأعيا، وعذرَ وأُعذَرَ وعَنَدَ وأعندَ، وإنما ورد: «وعمرتُ الشيءَ وأعمرتُه إعماراً، وعدمت الشيءَ وأعدمتُهُ بمعنى واحد».

لعل كلمة «الشيء» محرّفة عن «الرجل» ليستوي المعنى. إذ ورد في اللسان (عسر): عسَرَ الغريمَ وأعسَرَهُ: طلب منه الدين على عُسرة.

(٤) ابن السكيت ٢٦٨: أعييتُ في المشي أعيي إعياء، وأنا مُعيٍ، ولا يقال عيّان. وقد عييتُ بالمنطق فأنا أعيا عيّا، وأنا عَييٌّ وعَيٌّ، إذا لم تتّجه له. وفي اللسان (عيا): الرجلُ يتكلف عملا فيعيا به وعنه، إذا لم يهتد لوجه عمله. وحكي عن شمر: عييتُ بالأمر وعَييتُه وأعيا عليّ ذلك وأعياني. وأعيا الماشي: كلَّ. وأعيا السيرُ البعِيرَ ونحوه: أكَلَّهُ وطَلَّحهُ. وقال الليث: أعياني هذا الأمر أن أضبطه، وعييتُ عنه.

ويبدو ان الناسخ قد لاحظ اختلاف المعنى فاضاف في الهامش الأيسر عبارة «عييتُ وأعييتُ مختلفاً المعنى»

وأعذرَ إذا كثرتْ ذنوبُه وعيوبُه[١]. وعَنَدَ العرقُ وأعندَ إذا سالَ[٢].

باب من العين في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ[٣]

يقال عَمَدتُ الشيءَ إذا أقمتَه[٤]، وعَمدتُ الشيءَ إذا قصدتَه[٥]، وأعمدتُ الشيءَ جعلتُ لهُ عَمَداً[٦]. وعَززتُ الرجلَ قهرتُه عِزّاً[٧]، وأعززتُ الرجلَ جعلتُه عزيزاً. وعجمتُ الشيءَ عضضتُه، وأعجمتُ الكتابَ بيَّنتَهُ بالنُّقط. عَرِبَتِ المعدةُ عَرَباً إذا فَسدتْ، وأعربتُ عن الشيءِ أَبنْتُ عنهُ. وعِنتُ الشيءَ أصبتُه بعيني، وأعنتُ الرجلَ عاونتُه. وعَمِرَ الرجلُ إذا طال عمرُهُ[٨]، وعمَرَ المنزلُ صارَ عامراً،

---

(١) اللسان (عذر): وحقيقة عذرتُ محوتُ الإساءةَ وطمستُها، وفيه لغتان، يقال: أعذرَ إعذاراً، إذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذا عيب وفساد. قال الأزهريّ: وكان بعضهم يقول عَذَرَ يعذِرُ بمعناه، ولم يعرفه الأصمعي، ومنه قول الأخطل:

فإنْ تكُ حربُ ابنَـيْ نِزارٍ تواضعَتْ ... فقـد عَذَرَتْنَـا في كلابٍ وفـي كَعبِ

ويروى أعذرتْنا أي جعلتْ لنا عُذراً فيما صنعناه.

(٢) اللسان (عند): عَنِدَت الطعنةُ: سالَ دمها بعيداً من صاحبها، وعَنَدَ الدمُ إذا سال في جانب. وأعندَ أنفُه: كثر سيلان الدم منه.

(٣) في ب: «باب العين من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف».

(٤) في ب: لم ترد «عمدتُ الشيءَ إذا أقمته».

(٥) في ب: «وعمدتُ للشيء قصدته».

اللسان (عمد): عَمَدَ إليه وله: قصده. وعمدَ الشيءَ: أقامه.

(٦) في ب: «عماداً».

(٧) في ب: «وعززتُ الرجلَ عَزّاً إذا قهرته».

قال عزّ وجلّ: ﴿وعَزَّني في الخطاب﴾ أي غلبني في الاحتجاج. وقال الشاعر في وصف جمل يغلب الإبلَ على لزوم الطريق:

يَعُـزُّ على الـطريقِ بمـنكبيـه ... كمـا ابتركَ الخليـعُ على القِـداحِ

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

قال جرير:

لئن عَمِـرَتْ تَيـمٌ زمـانـاً بِغـرَّةٍ ... لقـد حُديَتْ تَيمٌ حُـداءً عَصَبصَبـا

[ب] وأعمرتُ الرجلَ إذا أعرتُه [1] ما ينتفعُ به عُمرَه. وعالَ الرجلُ إذا افتقرَ، وأعالَ إذا كثر [2] عيالُه. وعرفتُ الشيءَ معرفةً وعِرفاناً، وأعرف البِرذونُ إذا كثر عُرفُه. وعلِقَ الرجلُ الشيءَ [3] إذا أحبَّهُ، وأعلقَ الشيءَ إذا علّقهُ. وعَضلتُ المرأةَ منعتُها من التزويجِ، وأعضلَ الأمرُ، إذا صعبَ التخلّصُ منه [4].

باب الغين من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال غلَّ الرجلُ من الغنيمةِ [5] غُلولاً، وأغلَّ إغلالاً إذا سرقَ منها. وغَمدتُ السيفَ وأغمدتُه. ويقال غبسَ الليلُ وأغبس [6]، وغَسَقَ [7] وأغسَقَ [8]، وغسى وأغسى [9]، وغَطَشَ وأَغطشَ، وغبَشَ وأغبشَ، كلُّ هذا إذا أظلمَ. وغُمِيَ على

---

(١) في ب: «إذا أعطيته».
اللسان (عمر): عَمَرتُه إياه وأعمرتُه: جعلتُه له عُمرهُ أو عمري.

(٢) في ب: «كثرت».
اللسان (عيل): عالَ يَعيل عَيلةً وعُيولاً: افتقر. قال عزّ وجلّ: ﴿ووجدَك عائلاً فأغنىٰ﴾ و﴿وإن خِفتم عَيْلةً﴾.
قال أحيحة:
وما يدري الفقيرُ متى غِناهُ ... وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ
عالَ الرجلُ وأعالَ وأَعيَلَ وعَيَّلَ: كثر عياله. وقال الأخفش: صار ذا عيال.

(٣) في ب: «بشيء منه».

(٤) في ب: ورد بعد «منه» العبارة التالية: «وعييتُ بالأمرِ إذا لم يتّجه، وأعييتُ من الإعياء».

(٥) في ب: «غلَّ الرجلُ الغنيمةَ».
ابن السكيت ٢٩٦: وأما في المغنم فلم نسمع فيه إلّا غلَّ يغُلُّ غُلولاً. والسجستاني ١٣٠: غلّ الرجلُ يغلّ، ولا يقال: أغلَّ يُغلُّ في هذا المعنى. وقال الجواليقي في ٥٧ ما قال الزجاج. وفي اللسان (غلل): غلَّ وأغلَّ: خانَ، وخصّ بعضهم الخَوْنَ في الفيء والمغنم.

(٦) في ب: لم يرد «غبسَ الليلُ وأغبسَ».

(٧) في ب: «وغَسَقَ الليلُ».

(٨) في ب: «ورد بعد كلمة «وأغسق»: «وغسَّ وأَغَسَّ».

(٩) السجستاني ١١٣: غسىٰ الليلُ وأغسىٰ وغُسِيَ إذا اسودَّ. قال العجاج:
مِن مَرِّ أيّامٍ وليلٍ مُغسِ
=



الرجلِ وأُغميَ عليه[1]. وغَبَّ اللحمُ[2] وأغبَّ إذا تغيّرَ. وغثّ اللحمُ وأغثَّ صار مهزولاً[3]. وغَرَضتُ الناقةَ وأغرضتُها إذا شددتَها بالغُرْضة، وهي للناقةِ مثلُ الحزامِ للفرسِ. وغَريتُ بالشيءِ وأُغريتُ بهِ إذا لهجتَ بهِ ولزمتَه[4]. وغامتِ السماءُ [٧٨أ] وأغامَت وأُغيمتْ[5]. وغارَ القومُ وأغاروا أتَوا الغورَ[6]. وغَرستُ الشجرةَ وأغرستُها

= فهذا من أغسى. وسمعت رجلاً من باهلة مذ خمسون سنة قبل خروج إبراهيم بسنة ينشد:

كأنَّ الليلَ لا يغشى عليه ... إذا زجرَ السبنتاةَ الأمونا

ثم سمعت بعد ثلاثين سنة: وليلٍ مُغسى، ثم مكثت زماناً ثم سمعت: غسا يغسو.

وفي الخصائص ٣/ ٦٠: ومن ذلك قولهم: الليل يغسى، فهذا يجب أن يكون من غَسِيَ، ويجوز أن يكون من غسا، فقد قالوا: غَسِيَ يغسى، وغسا يغسُو، ويغسى أيضاً، وغسا يغسى، نحو أبى يأبى.

قال ابن أحمر:

فلما غسى ليلي وأيقنتُ أنّها ... هي الأربى، جاءتْ بأمِّ حبوكرا

وقال الهجيمي:

هَجَوا شرَّ يربوعٍ رجالاً وخيرَها ... نساءً، إذا أغسى الظلامُ تُزارُ

وفي اللسان (غسا): غسا الليلُ يغسو، وغَسيَ يغسى.

(١) ذكر ثعلب في فصيحه ١٥ في «باب فُعِلَ بضمّ الفاء»: أُغمي على المريضِ فهو مُغمى عليه، وغُشيَ مخفّف فهو مَغشيٌّ عليه». بمعنى واحد.

(٢) في الأصل: «النجم» وهو تصحيف لا يستوي معه المعنى.

(٣) في ب: لم ترد عبارة: «غثَّ اللحمُ وأغثَّ صار مهزولاً».

ابن السكيت ٢٧٧: قد أغثَّ حديثُ القوم إذا فسد، وقد غثّت الشاةُ تغثُّ إذا كانت مهزولة.

والجواليقي ٥٧ واللسان قالا ما قال الزجاج.

(٤) في ب: ورد «وأُغريت» قبل «غَريتُ».

(٥) في ب: «وأُغيمت».

ورد في ١٧٥ من السجستاني أن الأصمعي قال: ويقال أغامت السماءُ فهي مُغيمة، وغيّمت فهي مغيّمة، ولم يعرف غير هاتين. وعرف أبو زيد: أغامت، وغيّمت وأُغيمت، وكذلك قال الأخفش عن يونس أنه عرف الأربعة وزاد: وغامت وليست بالمعروفة. وقال الجواليقي في ٥٧: غامت السماءُ وأغامت وأُغيمَتْ وتغيّمت.

(٦) ابن السكيت ٢٦٨: وقد غار يغور إذا أتى الغور، فهو غائر. قال الأصمعي: ولا يقال أغارَ، وزعم الفرّاء أنّها لغة، واحتجّ صاحب هذه اللغة ببيت الأعشى:

نبيٌّ يرى ما لا ترونَ، وذكرُهُ ... أغارَ لَعمري في البلاد وأنجدا =



إغراساً. وغِينَ بالرّجلِ وأُغينَ[1] بهِ إذا غُشيَ عليه، وكذلك[2] إذا أحاطَ به الدَّينُ.

بابٌ من الغينِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ[3]

يقالُ غارَ الماءُ يغورُ غؤُوراً غاضَ، وأغارَ الرجلُ على العدوِّ إغارةً، وأغارَ الحَبْلَ إذا أحكَمَ فتلَهُ[4]. وغَرِقَ الشيءُ في الماءِ غرَقاً[5]، وأغرقَ الرجلُ في القولِ والرمي[6] إذا بالغَ فيهما[7] إغراقاً. وغَلِقَ الرَّهنُ إذا تُرِكَ فَكاكُهُ، وأغلقَ[8] البابَ إغلاقاً. وغَلا الرجلُ في الدِّين وغيرِه يغلو غُلُوّاً إذا جاوزَ فيه الحدَّ[9]، وأغلى[10] الماءَ إغلاءً إذا أوقَدَ تحتَهُ[11] حتى يغلي.

= وقال السجستاني في ١١٠: غارَ فلان إذا ذهب إلى غور تهامة فهو يغور، وهو غائر، ولا يقال أغار في هذا المعنى، وأنشد للمثقَّب العبدي:

شمالَ من غارَ بهِ مُفرِعا ... وعن يمين الجالسِ المُنجِدِ

وذكر ثعلب في فصيحه ٣١: «وغارَ الرجلُ إذا أتى الغورَ»، «وأغارَ على العدوّ إذا جاءهم فانتهَبَ مالَهم» وقال الجواليقي في ٥٧ واللسان (غور) ما قال الزّجاج.

(١) في ب: سقطت إحدى نقطتي الياء من غين وأُغين.
اللسان (غين): غينَ على قلبه غَيْناً: تغشّتهُ الشهوةُ، وقيل غُطّي عليه وأُلبِسَ. غانت نفسُه تغينُ: غَثتْ. وفي الحديث الشريف: «إنه لَيُغانُ على قلبي حتى أستغفر الله».

(٢) في ب: «قال وكذلك».

(٣) في ب: «باب الغين من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٤) وردت العبارة على النحو التالي: «يقال غارَ الماءُ غَوْراً، وأغارَ الحبلَ إذا أحكَمَ فتلَه».

(٥) في ب: «لم ترد كلمة «غرقاً».

(٦) في ب: وردت «والدماء» بدلاً من «والرمي».

(٧) في ب: «فيها».

(٨) في ب: «وأغلقَ الرجلُ البابَ».

(٩) قال عزّ وجلّ: ﴿لا تَغلوا في دينكم﴾. وقال الحارث بن خالد:

خُمصانةٌ قَلِقٌ مُوشَّحُها ... رُؤْدُ الشبابِ، غَلابِها عَظْمُ

(١٠) في ب: «وأغلا».

(١١) في ب: «إذا أوقد تحته النار حتى يغلي».

بابُ الفاءِ مِن فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ

[٧٨ب] يقالُ فَلجتُ على الخصمِ ، وأفلجتُ عليهِ إذا غلبتَهُ(١). وفرشت الرجلَ فراشاً ، وأفرشتُهُ فِراشاً (٢) إذا جعلتَ لَهُ فِراشاً. وفاحتِ الرائحةُ وأفاحَتْ(٣). وفَرزتُ النّصيبَ وأفرزتُه(٤). وفَنَكَ الرجلُ وأفنكَ إفناكاً إذا كذَبَ (٥) . وفتنتُ الرجلَ وأفتنتُه (٦) من الفِتنةِ. وفَحشَ عليه وأفحشَ(٧). وفَحلتُهُ فَحلاً وأفحلتُه إذا أعطيتَهُ فَحلاً (٨).

---

(١) في ب: لم ترد «إذا غلبته».

ذكر ثعلب في فصيحه ١٠ في «باب فعلتُ بغير ألف»: فلجَ الرجلُ على خصمه، إذا غلبه بالحجة، وظهر عليه بها. وفي اللسان (فلج): الفَلْج: الظَّفر والفوز. أفلجَهُ اللهُ عليه، وفلجَ القومَ وعلى القومِ وأفلجَ: فاز. وفلجَ سهمُه وأفلجَ: فاز، وهو الفُلج.

(٢) في ب: «إفراشاً».

ابن السكيت ٢٥٨: ما أفرشَ عنه، أي ما أقلع عنه. قال يزيد بن عمرو العامري:

نعلوهم بقُضب مُنتخَلَه ... لم تَعدُ أن أفرشَ عنها الصَّقَلَهْ

أي أقلع. وقد فَرَشَ الفَرْشَ يفرشُه فَرْشاً. ولكن الجواليقي في ٥٩ واللسان (فرش) قالا ما قال الزجاج.

(٣) اللسان (فوح)، (فيح): فاحت ريحُ المسك فوحا وفَيْحاً: انتشرت رائحته. [ولم يرد أفاح بهذا المعنى].

(٤) في ب: «وفردتُ النصيبَ وأفردتُه».

(٥) في ب: «وفنَدَ الرجلُ وأفندَ إفناداً إذا كذَبَ».

قال الشاعر: لـمّا رأيتُ أنّها في خُطّي
وفَنكَتْ في كذبٍ ولَطِّ
أخذتُ منها بقرونٍ شُمطِ

(٦) سقطت نقطتا التاء الأولى من الأصل. وفي ب: «وفَتيتُ الرجلَ وأفتيتُه من الفُتية» وفي اللسان (فتن): فَتَنَ الرجلُ بالمرأة وافتتن. وأهل الحجاز يقولون: فتنَتْهُ المرأةُ وأهل نجد يقولون: أفتنَتْهُ. قال أعشى همدان فجاء باللغتين:

لئن فَتَنَتْني لَهيَ بالأمسِ أفتنَتْ ... سعيداً، فأمسى قد قلا كُلَّ مُسلمِ

وقال الأصمعي: هذا سمعناه من مخنث وابس بثبت، لأنه كان ينكر أفتنَ، وأجازه أبو زيد.

(٧) في ب: «وفحشَ الرجلُ عليه وأفحشَ عليه».

في المخصص ١٤/٢٤٧: وقال الأصمعي: لا يقال إلّا أفحشَ. ولكنّ الجواليقي في ٥٩، واللسان في (فحش) قالا ما قال الزجاج.

(٨) اللسان (فحل): فحَلَ إبلَهُ فحلاً كريماً: اختار لها. وأفحلَ: اتّخذ فحلاً. وأفحله فحلاً: أعاره =



ويقال[1]: ما فتئت أذكرُهُ، وما[2] أفتأتُ أذكرُهُ، أي ما زلتُ أذكرُهُ[3]. ويقالُ فاخَ الرجلُ يَفيخُ ويَفوخُ فَوْخاً[4] وفَيْخاً، وأفاخَ إفاخةً إذا خرجتْ منه ريحٌ بصوتٍ[5].

وفَرَثتُ التَّمرَ وأفرثته إذا فتّتهُ[6]، وكلُّ شيءٍ مُفتّتٍ فهو مفروثٌ ومُفرَثٌ[7]. وفَسُحَ المكانُ وأفسحَ إذا اتّسعَ[8]، وفتكتُ بهِ، وأفتكتُ بهِ من الفَتْكِ[9].

ويقالُ فَرقتُ النُّفساءَ، وأفرقتُها فريقةً، إذا أطعمتَها الفريقةَ، وهي التّمرُ يُطبخُ

= إياه يضرب في إبله. وقال اللحياني: فحلَ فلاناً بعيراً وأفحله إياه وافتحله أي أعطاه.

(١) في ب: لم ترد «ويقال».

(٢) في ب: لم ترد «ما» ووجودها واجب.

(٣) في ب: لم ترد عبارة «أي ما زلت أذكره».
اللسان (فتأ): ما فتئتُ وما فتأتُ أذكره: لغتان بالكسر والنصب. فتأهُ فَتْأً وفتوءاً، وما أفتأتُ، الأخيرة، تميمية، أي ما برحت وما زلتُ، لا يستعمل إلا في النفي، ولا يُتكلّم به إلّا مع الجحَد.

(٤) في ب: «وردت «يفوخ» قبل «يفيخ»، ولم ترد «فوخاً».
ذكر السجستاني في ١٧٦ أن الأصمعي قال: كل بائلةٍ تُفيخ، وتُفيخ بالضمّ لا الفتح إذا خرجت منه ريح، وقال: لا أشفيك من تفسيره. وقال الأصمعي: وسألت أباحيّة النميري عنه، وظننته أجابني بغير علم. وقال الأصمعي: أفاخت تُفيخ لم يعرف غيره. وقال أبو عبيدة:
يقال: كلُّ بائلٍ يُفيخ ويَفيخُ بالضمّ والفتح إذا خرجت منه ريح. ولكن الجواليقي في ٥٩ واللسان (فوخ) قالا ما قال الزّجاج.

(٥) في ب: «فصوّتت».

(٦) في ب: «وفريت التمر وأفريته» وفي الأصل: «فتتته» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وكلُّ مُفتّ مفروت»

(٨) اللسان (فسح المكان وتفسّح وانفسح [ولم ترد أفسح لازمة]*

(٩) اللسان (فتك): فتك بالرجل: انتهز منه غِرّةً فقتله أو جرحه. قال المخبّل السعديّ:

وإذ فتَكَ النعمانُ بالناسِ مُحرماً ... فَمُلِّيء من عوفِ بن كعبٍ سلاسلُه

وقال الفرّاء: فَتَكَ به وأفتَكَ.



[٧٩أ] بالحُلْبَةِ. وفغرَ الرجلُ فاهُ وأفغرَهُ، إذا فتحَه[١] وقالَ الأصمعيُّ وأبو عبيدةَ: فَريتُ الشيءَ وأفريتُهُ إذا قطعتَهُ[٢]. وفشغتُ الرجلَ وأَفشغتُه[٣]، إذا ضربتَهُ بالسَّوط.

باب من الفاء في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف[٤]

يقالُ: فَرحتُ بالشيءِ فَرَحاً إذا سُررتَ بهِ، وأُفرِحَ الرجلُ إفراحاً إذا أُثقِلَ[٥] بالدَّين. وفَرغَ الرّجلُ من الشيءِ فَراغاً، وأفرغَ الماءَ عليه إفراغاً إذا صبّه[٦].

وفَرِعَ الرجلُ في الجَبَلِ إذا صعدَ فيهِ، وأفرعَ إفراعاً إذا انحدرَ[٧]. وفَطرتُ الشيءَ شققتُهُ، وأفطرتُ[٨] من الصّومِ. وفلقَ الرجلُ الشيءَ فَلْقاً قطعهُ نِصفينِ[٩]،

---

(١) اللسان (فغر): فغَرفاه: فتحَه وشَحاه. قال حميد بن ثور يصف حمامة:

عجبتُ لها أنّى يكون غناؤها ... فصيحاً ولم تَفغَرْ بمنطقها فما

وفغرَ الفمُ وانفغرَ: انفتح، يتعدى ولا يتعدى [ولم يرد أفغرَ].

(٢) ابن السكيت ٢٧٢، والمخصص ١٤/٢٤٦: فريتُه إذا قطعته للإصلاح، وأفريته إذا قطعته للإفساد. وفي اللسان (فرا): فرى الشيءَ وفرّاه: شقّه وأفسده. وأفراه: أصلحه. والجواليقي في ٥٩ أورد ما أورده الزجاج.

(٣) في ب: «فشعت الرجلَ وأفشعته» بسقوط نقطة الغين».

(٤) في ب: «باب الفاء من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٥) في ب: «ثُقِل». قال بيهس العذريّ:

إذا أنتَ أكثرتَ الأخلّاءَ صادفَتْ ... بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنتَ مانعُ

إذا أنتَ لم تبرحْ تؤدّي أمانةً ... وتحملُ أخرى، أفرحتْكَ الودائعُ

(٦) اللسان (فرغ) فرغَ عليه الماءَ وأفرغَه: صبّه؛ حكى الأول ثعلب، وأنشد:

فَرغْنَ الهوى في القلب ثم سقينهُ ... صُباباتِ ماءِ الحُزنِ بالأعينِ النُّجلِ

وفرغتُ من الشُّغل.

(٧) اللسان (فرع): فرعتُ رأسَ الجبل: عَلوتُه. وفرَّع وأفرعَ: صعّدَ وانحدر. قال الشمّاخ:

فإنْ كرهتَ هجائي فاجتنِبْ سَخَطي ... لا يُدركنّكَ إفراعي وتصعيدي

وحكى ابن برّي عن أبي عبيد: أفرَعَ في الجبل صعَّد، وأفرع منه نزل. وقال شمر: وأفرع أيضاً بالمعنيين.

(٨) في ب: «وأفطرَ الرجلُ من الصوم».

(٩) في ب: «بنصفين» وهو تصحيف.

وأفلقَ في الأمرِ إفلاقاً إذا جاءَ بالفِلْق[1] وهي الداهية. وفَلحَ الأرضَ[2] إذا شقَّها، وفلحَ الحديدَ إذا قطعه[3]، وأفلحَ إفلاحاً إذا أدركَ النجاةَ والفوزَ[4]. وفضلَ الشيءُ عن غيرِهِ يفضلُ صارَ فَضلةً[5]، وفَضِلَ الرجلُ إذا صار ذا فضلٍ[6]، وأفضلَ الرجلُ ب] في الحَسَبِ إذا حازَ الشرفَ. وفَتقَ الشيءَ إذا فتحَ التئامَهُ أو إلحامَهُ[7]، وأفتقَ الهلالُ والشمسُ إذا انفرجَ عنهما السَّحابُ حتى يُرَيا. قال ذو الرّمّة:

تُريكَ بياضَ لَبَّتِها ووجهاً كقَرنِ الشمسِ أفتقَ ثم زالا[8]

وفَرقَ الرجلُ بينَ الشيئين إذا ميَّزَ بينهما، وأفرقَ العليلُ من علّته إذا بدا خروجه منها[9].

باب القاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقال قبلَ الشيءُ وأقبلَ[10]، وعامٌ قابلٌ ومُقبلٌ[11]. وقِلتُ الرجلَ البيعَ قَيْلاً، وأقلتُهُ

---

(١) قال سويد بن كراع:

إذا عرضت داويّة مدلهمّة وعرّدَ حاديها فَرَيْنَ بها فِلقا

(٢) في ب: «وفلحَ الرجلُ الأرضَ».

(٣) قال الشاعر:

قد عَلمتْ خيلُك أنّي الصَّحصحُ إنّ الحديدَ بالحديد يُفلَحُ

(٤) قال جلّ وعزّ: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾

(٥) في ب: «لم ترد العبارة: «وفضلَ الشيء...... فضلةً».

(٦) في ب: «وفضلَ صارَ ذا فضلٍ».

(٧) في ب: «ولحامه».

(٨) ديوانه ٥٢١. وهو للراعي في إصلاح المنطق ٢٨٢، وفي اللسان (فتق).

في ب: «كأن الشمس........».

(٩) اللسان (فرق): أفرق المريضُ والمحمومُ: برأ، ولا يكون إلّا من مرض يصيب الإنسان مرة واحدة كالجدري والحصبة وما أشبههما. وقال اللحياني: كلّ مفيق من مرضه مُفرق فعمّ بذلك.

(١٠) في ب: «يقال قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وأقبلَهُ».

(١١) نوادر الأعرابي ١/٣٠٨: يقال: قد قبلَ الليلُ والنهارُ، وأقبلَ، ما خلا في الآدميين فإنهم

إقالةً[1]. وقَدَعتُه عنّي، وأَقدعتُهُ[2] إذا كففتَهُ. وقصرَ الرجلُ عن المجدِ وأقصرَ[3].

وقهَيْتُ عن الطعامِ وأقهَيْتُ[4]، وقهمتُ عنهُ وأقهمت عنه أيضاً إذا تركتُهُ ولم

= يقولون: أقبلَ، لا غير. وفي اللسان (قبل): يقال: عامٌ قابلٌ أي مُقبلٌ، وقبلَ الشيءُ وأقبلَ: ضدّ دَبَرَ وأدبَرَ.

(١) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وقلبَ الرجلُ في البيع وأقلبَهُ».

وقال السجستاني في ١٣٢: أقلتُهُ البيعَ وأنا مُقيل وهو مُقال، ولا يقال قِلتُه البيع. وقال ثعلب في فصيحه ٢٣: قِلتُ: نمت نصف النهار، وأقلتُ الرجلَ البيعَ: فسخته. وفي المخصص ١٤/٢٤٧: قِلتُ الرجلَ البيعَ قيلولةً وأَقلتُه. وقال الجواليقي في ٦٠ باللغتين. اللسان (قيل): قالهُ البيعَ قَيْلاً وأقالَهُ إقالةً، وحكى اللحياني أنّ قِلتُه لغة ضعيفة. وأقلتهُ البيعَ إقالــةً وهو فسخُه، وربّما قالوا: قِتُهُ البيعَ فأقالني إياه.

(٢) في ب: «أقدعُه بالدال».

(٣) قال ابن السكيت في ٣٠٤: قد أقصرَ عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدر عليه. وقد قصّر عنه، إذا عجز عنه. ويقال: قد قصَره يقصره، إذا حبسه، ومنه قول الله جلّ وعزّ: «حورٌ مقصوراتٌ في الخيام» وقال مالك بن زغبة الباهلي وقد ذكرَ فَرَساً:

تَــراهـا عـنـد قَبّـتنـا قـصـيـراً ونـبـذلـهـا إذا بـاقـت بـؤوقُ

أي مقصورة مُقرَّبة لا تُترك تَرود، لنفاستها عند أهلها. ويقال للجارية التي لا تُترك أن تخرج: قصيرة وقصورة. قال كثيّر عزّة:

وأنـتِ التي حبّبتِ كـلَّ قـصـيـرةً إليّ ومـا تـدري بـذاك القصـائـر
عَنيتُ قصيـراتِ الحـجـالِ ولم أُرِدْ قِصارَ الخُطى، شرُّ النساءِ البَحاترُ

قال: وأنشد الفرّاءُ: كلّ قصورة.

وقال السجستاني في ١٣١: أقصرت عن اللهو وعن كلّ ما يقدر عليه فأنا مُقصرٌ إذا تركته. قال زهير بن أبي سلمى:

وأقصـرتُ عمّـا تـعلـمين وسُـدّدَتْ عليّ، سوى قصد السبيـل، معادلـه

وأنشد لامرىء القيس:

أقصـر إليـك من الـوعيـد فـإنني مـمـا أُلاقـي لا أشـدّ حِـزامـي

وقصر عن الشيء - مخفف - إذا انقطع دون غايته، وقصِرت في برّك مشدّدةَ. وقال الجواليقي في ٦٠ باللغتين.

(٤) في ب: «وأقهيت عنه».

اللسان (قها): أقهى عن الطعام واقتهى: ارتدّت شهوته عنه من غير مرض، مثل أقهم. وقهي=

تشتهه[1]. وقبلتُ النّعلَ وأقبلتُها جعلت[2] لها قِبالاً. وقَذعتُ الرجلَ بلساني وأقذعتُهُ [8أ] إذا شتمتَهُ وأسمعتَهُ ما يكرهُ[3]. وقَرنتِ السماءُ وأقرنَتْ إذا دام مطرها. وقويَ الموضعُ وأقوى إذا خلا. وقتَرَ الرجلُ على نفسِه وأقترَ إذا ضيَّقَ في النفقةِ، وقتَرَ السَّرْجُ[4] إذا لَزِمَ، وأقتَر مثلُهُ[5].

وقمعتُ الرجلَ وأقمعتُهُ إذا قهرتُهُ[6]. وقُطِعَ بالرّجلِ وأُقطعَ بهِ[7]. وقطرتُ عليهِ الماءَ وأقطرتُهُ[8]. وقَمَّ الفحلُ النّاقةَ وأقمَّها إذا ألقحَها وفرَغَ من ضِرابها[9]. وقَبستُ الرجلَ علماً وأقبستُه[10]. وقصّتِ الفرسُ وأقصَّتْ إذا ذهبَ

= عن الشراب وأقهى عنه: تركه. وقال الجواليقي في ٦٠: قَهيتُ الشيءَ وأقهيتُ عنه إذا تركته ولم تشتهه.

(١) اللسان (قهم): أقهم عن الطعام وأقهى: أي أمسك وصار لا يشتهيه، وقَهِيَ لبعض بني أسد. قال الأزهريّ: من جعل الإقهام شهوة ذهب به إلى الهَقِم وهو الجائع، ثم قلبه فقال: قهم، ثم بنى الإقهام منه. وقال الجواليقي في ٦٠ ما قال الزجاج.

(٢) في ب: «إذا جعلت».

(٣) في ب: «وردت نقطتان فوق الهاء» وهو تصحيف.

(٤) سقطت نقطة الجيم من الأصل.

(٥) في ب: «وقتَرَ السّرجُ وأقتَر إذا لزم».
اللسان (قتر): قترَ وأقترَ الرجلُ: افتقر. قترَ الشيءَ: ضمّ بعضه إلى بعض. القاتر من الرّحال والسّروج: الجيّد الوقوع على ظهر البعير [ولم ترد أقترَ السَّرجُ].

(٦) ابن السكيت ٢٥٧: أقمعتُ الرجلَ عنّي إقماعاً، إذا اطّلع عليك فرددته عنك. وقد قمعته أقمعه قمعاً إذا قهرته وأذللته. ولكنّ الجواليقي في ٦١ واللسان (قمع) قالا باللغتين دون تفريق.

(٧) ابن السكيت ٢٧٤: قد أقطَعَ الرجلُ إذا انقطع عن الجماع. ولكن الجواليقي في ٦١ واللسان (قطع) قالا بقول الزجّاج.

(٨) السجستاني ١٠٢: أقطرتُ الماءَ في حلقه. ويقال: قطرَ الماءُ، أقطرتُهُ أنا، ولا يقال قطرتُهُ أنا، إنما هو أقطرته. وفي اللسان (قطر): قطرَ الماءُ والدمعُ وأقطرَ، وقطرَهُ الله وأقطرَهُ، يتعدّى ولا يتعدّى، يقال قطرَ الدمُ وقطرتُه. والجواليقي في ٦١ قال ما قال الزّجاج.

(٩) في ب: «لقحها».
ابن السكيت ٢٧٨: قد أقمَّ الفحلُ الإبلَ إذا لقحها جمعاء. ويقال: قد قمَّ البيتَ يقمّه قمّاً: إذا كنسه. ولكن الجواليقي في ٦١ واللسان (قمم) قالا بقول الزجاج.

(١٠) قال ابن السكيت في ٢٧٢: قال أبو زيد: يقال: أقبستُ الرجلَ علماً، بالألف، وقبستُه ناراً

ودِاقُها وهو شَهوتُها للفحل. وقَمرتُ الرجلَ وأقمرتُهُ[1]. وقضَّ الرجلُ السَّويق وأقضَّهُ إذا ألقى فيه سُكَّراً أو قنداً[2]. وقَصرتُ الثوبَ وأقصرتُهُ إذا جعلتَهُ قصيراً. وقَررتُ ماءً[3] في أسفلِ الإناءِ وأقررتُه إذا صببتُه. قَحَدتِ الناقةُ وأَقحدتْ بمعنىً واحدٍ إذا عَظُمَ سَنامُها[4]. وقمستُ الرجلَ وأقمستُهُ إذا غَططتهُ في الماءِ[5]. وقَطبتُ الشرابَ وأقطبتُهُ إذا مزجتَهُ[6].

[٨٠ب]

باب القاف[7] من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقالُ قَبِلَتِ القابلةُ إذا تولّتْ أمرَ الولدِ عندَ الولادةِ، وأقبلَ الرجلُ على الشيءِ إذا[8] قَصَدَهُ. وقلَّ الشيءُ يقِلُّ صارَ قليلاً، وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يُقِلُّهُ إذا رفعَهُ من

= أقبسه، إذا جئت بها. ولكن الجواليقي في ٦١ لا يفرّق بين اللغتين وقال بقول الزجّاج. وفي اللسان (قبس) قال الكسائي: أقبستُهُ ناراً أو علماً سواء، قال: ويجوز طرح الألف منهما. ابن الأعرابي: قَبَسني ناراً ومالاً، وأقبسني علماً، وقد يقال بغير الألف. وأورد ثعلب في فصيحة ٢١ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: وأقبستُ الرجلَ علماً، بالألف، أي أفدتُه إياه وعلّمته، وقبسته ناراً إذا جئته بقبس منها، أو أعطيته قَبَساً.

(١) في ب: «وقهرتُ الرجلَ وأقهرتُه» وهو تصحيف، لأن قهرَه: غلبَه، وأقهرَهُ: وجده مقهوراً.

(٢) في ب: «وقصَّ الرجلُ النّسرين وأقصّه إذا ألقى عليه سكَراً أو قنداً» وفي هذا الكلام تصحيف.

(٣) في الأصل: «ما» بسقوط الهمزة وهو تصحيف.

اللسان (قرر): قرَّ القدرَ: فرَّغَ ما فيها من الطبخ وصبّ فيها ماء بارداً كيلا تحترق. يقال: قد اقترّت القدرُ وقد قررتُها إذا طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها، وأقررتُها إذا نزعت ما فيها مما لصق بها.

(٤) في ب: لم ترد العبارة: «قحدت..... سنامها».

(٥) في ب: «وقممتُ الرجل في الماء وأقممته إذا عطعطته في الماء» وهو تصحيف. وقد ورد بعد هذه العبارة ما يلي: «وقِلتهُ في البيع وأقلتُه» وقد ورد هذا الفعل في أول الباب.

(٦) في ب: «وقطيت الشراب وأقطيته إذا مزجته» وهذا تصحيف.

قال ابن مقبل:

أناة كأنّ المسك تحت ثيابها ... يَعطّبهُ بالعنبرِ الوردِ مُقطب

(٧) في الأصل وردت كلمة «من» تحت القاف، وهذا سهو من الناسخ، إذ كتبها ثم عاد فكررها في أول الصفحة التالية، لذلك حذفنا الأولى لزيادتها، ولتنسجم العناوين.

(٨) في ب: وردت كلمة «قصد» بين «إذا» و«قصده» وهي زائدة لا لزوم لها.



الأرضِ متمكّناً منه. وقامَ الرجلُ بالأمرِ إذا اضطلعَ بهِ، وأقامَ في المكانِ إقامةً.

وقرأتِ الناقةُ إذا حملت، وقيل[1] إذا ولَدتْ، وأقرأتِ المرأةُ إذا حاضَتْ فهي مُقرِىءٌ وقالَ الرجلُ يَقيلُ[2] من القائلةِ، إذا نام[3]، وأقالَ في البيعِ إقالةً. وقَذَتِ العينُ تقذى إذا رَمت بالرّمصِ والقذى، وقَذِيْت تَقذى إذا وقع فيها القذى، وأقذيتُها جعلتُ فيها القذى. وقرعتُ الرجلَ قَرْعاً ضربته بالعصا، وأقرعته إقراعاً إذا قهرتَه بلسانك[4]. وقمعتُ الرجلَ قَمعاً قَهرتُهُ، وأقمعتُه عنّي إقماعاً إذا طلع عليك فَرددتَه[5] عنكَ. وقسَطَ الرجلُ في حكمه إذا جارَ[6]، وأقسَطَ إذا عَدَلَ[7]. وقَمرْتُ [٨١أ] الرجلَ أَقمُرُهُ وأَقمِرُهُ من القمارِ[8] وأقمرَ الليلُ[9] أضاءَ قمرُهُ. وقَبرتُ الرجل دفنتُهُ[10]، وأقبرتُهُ جعلتُ لهُ قبراً. وقَطعتُ فلاناً في الحجّةِ، وأقطعتُه قطيعةً. وقَعرتُ البئرَ نزلتُ حتى انتهيتُ[11] إلى قَعرها، [وأقعرتُها جعلتُ لها قَعراً][12]. وقَرفْتُ الرجلَ بالرّيبةِ قِرفةً، وقَرفْتُ القُرْحَ قشرتُه،

---

(١) في ب: «ويقال».

(٢) في ب: لم يرد «يقيل».

(٣) في ب: لم يرد «إذا نام».

(٤) في الأصل: «وقدعت الرجلَ قدعاً ضربته بالعصا ،وأقدعته إقداعاً إذا قهرته بلسانك» وكلمة قدع وأقدع متصحفة إذ لا يستوي المعنى بهما.

(٥) ورد هذا الفعل في أول: «باب القاف من فعلت وأفعلتُ والمعنى واحد».

(٦) قال عزّ وجلّ: ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾.

(٧) قال عزّ وجلّ: ﴿وأقسطوا إنّ الله يحبُّ المقسطين﴾.

(٨) ورد هذا الفعل في «باب القاف من فعلت وأفعلت والمعنى واحد».

(٩) في الأصل: «الرجل» وهو تحريف لا يستوي معه المعنى. وفي ب: «وأقمرَ الليلُ إذا أضاءَ قمره».

(١٠) في ب: «إذا دفنته». قال جل ثناؤه: ﴿ثم أماته فأقبره﴾

(١١) في ب: «بلغت»

(١٢) في الأصل: لم يرد الكلام عن أقعرَ، وإنما ورد في ب فثبتناه لاتّساق الكلام وإتمامه.

وأقرفَ [١] الفرسُ إقرافاً إذا دانى الهُجنة [٢]. وقَنَوْتُ الشيءَ اتخذتُه قِنيةً [٣]، وقنى الرجلُ حياءَهُ إذا [٤] لَزِمه، وأقنى اللهُ فلاناً أغناهُ، وقالوا أَقناهُ أَرضاهُ. وقَصَّ الرجلُ الشيءَ، [٥] وأَقصَّ فلانٌ من فلانٍ [٦] إذا أخذَ منهُ القصاصَ. وقَتَّ الرجلُ يَقُتُّ إذا نَمَّ، وأَقتتُّ [٧] الدُّهنَ إذا طيَّبتَهُ بالرّياحين. وقادَ فلانٌ الفرسَ يقودُهُ، وأقادَ فلاناً [٨] بفلانٍ إذا قتلَهُ بِهِ إِقادَةً [٩] وَقَوَداً [١٠]. وقَرَّ الرجلُ بالمكانِ إذا ثبت فيهِ، وأقرَّ [٨١ب] بالذنبِ إذا اعترف به إقراراً. وقَفَّ الرجلُ الشيءَ يقفُّهُ إذا سرقَهُ والإنسانُ ينظرُ إليهِ لا يشعرُ بِهِ، وأقفَّتِ الدّجاجةُ إذا قطعتِ البيضَ وأرادتِ الترخيمَ، والترخيمُ أن تقعدَ على البيضِ [١١]. وقَبَّ اللحمُ يَقِبُّ إذا ذهبَتْ نُدُوَّتُهُ [١٢]، وأَقَبَّ السَّفَرُ الفرسَ إذا أضمرَهُ [١٣].

---

(١) في ب: «وأقرفتِ».

(٢) في ب: «إذا دنت من الهجنة».

(٣) في ب: لم ترد كلمة «قنية».

(٤) في ب: «أي لزمه».

قال حاتم:

إذا قلّ مالـي أو نُكِبـتُ بنكبةٍ ... قَنيت حيائـي عفّـةً وتكرُّما

(٥) في ب: «وقصّ الرجلُ الشيءَ إذا أتبعه».

(٦) في الأصل: وردتِ تاء بدلاً من النون في كلمة «فلان» الثانية.

(٧) في ب: «وأقتُّ».

(٨) في ب: «فلانٌ».

(٩) في ب: وردت كلمة «إقادة» بعد «بفلان».

(١٠) في ب: لم ترد كلمة «وقَوَداً».

(١١) في ب: سقطت النقطة من تاء «الترخيم»، ووردت كلمة «ترقد» بدلاً من «تقعد».

(١٢) في ب: «وقتَّ اللحمُ يقتُّ إذا ذهبت ندوّتُه» وكلمة «قتّ» و«يقتّ» مصحفة.

(١٣) في ب: «وأقتَ الرجلَ السفرُ إذا أضمره» كلمة «وأقتّ» مصفحة. وقد ورد في الهامش الأيمن عبارة «بلغت المقابلة».

باب الكاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

كَنَّ الرجلُ الشيءَ[1] وأَكَنَّهُ إكناناً إذا غطّاهُ وستَره. ويقال[2] كئِبَ الرجلُ وأَكأَبَ من الكآبةِ إذا حَزِنَ. وكَنَبتْ يدُ الرّجلِ وأَكنَبتْ إذا غَلُظَتْ من علاجِ شيءٍ يعملُهُ[3]. وكَشفتِ الناقةُ وأكشفَتْ إذا تابعتْ بينَ النِّتاجَيْن. وكَمأْتُ الرجلَ وأكمأْتُهُ إذا أَطعمتُه الكَمأةَ، وكمى[4] الرجلُ شهادتَهُ وأكماها إذا كتَمها. وكَرَفَ الحمارُ وأكرَفَ[5] إذا شمَّ البولَ ثمّ رفعَ رأسَهُ وكَلأتِ الإبلُ وأكلأَتْ إذا دخلت في [٨١أ]

---

(١) في ب: «يقالُ كنَّ الرجلَ».

قال ابن السكيت في ٢٦٠: قد أكننتُ الشيءَ إذا سَترته. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أو أكننتُم في أنفسكم﴾ وقد كَننتُه إذا صنتُه. قال الله عزّ وجلّ: ﴿كأنهنّ بيض مكنون﴾. وقال الشمّاخ:

ولو أني أشاءُ كَننتُ جسمي ... إلى بيضاءَ بَهكنةٍ شَموع

وقال السجستاني في ٨٧ أن الأصمعي قال: يقول أكثر العرب: كَننتُ الدرّةَ والجاريةَ وكلَّ شيءٍ صُنتُه فأنا أكنُّها، وأنا كانٌّ وهي مكنونة. وأكننتُ الحديثَ والشيءَ في نفسي إذا أخفيتَه وهو مُكنٌّ وأنا مُكِنٌّ. وسمعت أبا زيدٍ يقول: أهل نجد يقولون: أكننتُ الجاريةَ والدّرّةَ، وكَننتُ الحديثَ. وقال ثعلب في فصيحه ٢٣ في «باب فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى»: أكننتُ الشيءَ، بالألف، إذا أخفيته في نفسك، وكَنَنْتُهُ إذا سترته بشيء. والجواليقي في ٦٤ واللسان (كنن) قالا ما قال الزّجاج.

(٢) في ب: لم ترد «ويقال».

(٣) قال السجستاني في ١٢٤: أكنبتْ يدُه إذا غلظت، ولا يقال كَنِبت. قال العجاج:

وأكنبتْ نُسوره وأكنبا

قال فقلت له قول الشاعر:

وأنتَ امرؤ جعدُ القفا متعكش ... من الأقط الحوليّ شبعان كانب

قال: لا أراه إلا مثل قولهم: تامر، لابن. والجواليقي في ٦٤ قال ما قال الزجاج.

(٤) في الأصل: «كما»، وفي ب: «كمأ الرجلُ شهادته وأكمأها إذا كتمها» وهو تصحيف.

قال كثّير:

وإني لأكمي الناسَ ما تعدينني ... من البخل أن يثرى بذلك كاشح

(٥) في ب: «وكرنَ الحمارُ وأكرنَ» وهو تصحيف.

الجواليقي في ٦٤ قال ما قال الزّجاج، ولكن اللسان (كرف): كَرَفَ الحمارُ وكرَّفَ: شمَّ البولَ أو الرّوثَ أو غيرهما ثم رفع رأسه وقلب شفته. وأنشد ابن بري للأغلب العجلي:

تخالُه من كرفهنّ كالحا ... وافتر صاباً ونَشوقاً مالحا

[ولم يورد أكرف الحمارُ].



الكلأ[1]، وكَلأتِ الناقةُ وأكلأتْ إذا أكلتِ الكلأ[2]، وكلُّ نبت يُرعى فهو كَلأٌ[3].

باب الكاف من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

كَنفتُ الشيءَ إذا حفظتَهُ كَنْفاً[4]، وأكنفتُ الرجلَ إذا أعنتَه. وكفأتُ الإناءَ إذا قلبتَهُ، وأكفأتُ في الشعرِ إكفاءً إذا خالفتَ بين القوافي في الحركة. وأكفأتُ في مسيري[5] إذا[6] جُرتَ عن القصد. وكَلَّ الرجلُ من الإعياءِ كَلالاً، وكَلَّ البصرُ كُلولاً إذا ضَعُفَ، وكِلَّةً، وفي كُلِّه يكِلُ[7]، وكذلك السَّيفُ[8]، وأكَلَّ الرجلُ إذا ضَعُفتْ دابتُهُ عن السيرِ[9]، وكرى الرجلُ النهرَ يكريه كَرْياً[10]، وأكرى الدارَ آجرَها[11]، وأكرى الزادُ إذا نقصَ، كذلك[12] أكرى الظّلُّ إكراءً[13]. قال ابن احمر: [٨٢ب]

وتَواهقَتْ أخفافُها طَبقاً ... والظّلُّ لم يفضُلْ ولم يُكْرِ[14]

---

(١) في ب: «إذا أكلت الكلأ»

(٢) في ب: لم ترد العبارة: «وكلأت الناقة.. الكلأ»

(٣) في ب: «فهو كلأة».

(٤) في ب: «يقال كنفَ الشيءَ إذا حفظه»

(٥) في الأصل: «مصيري» وفي ب: «مسيري» وآثرنا رواية ب.

(٦) في ب: لم ترد «إذا»

اللسان (كفأ): كفأ الشيءَ والإناءَ يكفؤه كفأً: قلبه. الكسائي: كفأتُ الإناء إذا كببته، واكفأ الشيءَ: أماله، لُغيّة، وأباها الأصمعي.

(٧) في ب: لم ترد العبارة: «إذا ضعفَ وكِلّةً، وفي كلّه يكلُّ»

(٨) في ب: وردت بعد كلمة «السيف» العبارة التالية: «وفي كُلّهِ تكِلُ كلَّةً».

(٩) في ب: لم ترد: «عن السير».

(١٠) في ب: وردت بعد كلمة «كرياً» عبارة «إذا حفره»

(١١) في ب: «وأكرى الدارَ يُكريها إذا أجرها».

(١٢) في ب: «وكذلك»

(١٣) في ب: «أكرى الظلُّ إكراءً إذا نقص».

(١٤) البيت في شعره ص ١١٣



وكَرَبَ الرجلَ الأمرُ يكرُبُهُ كَرْباً إذا أخذَ بنفسِهِ، وكَرَبتِ الشمسُ أن تغيبَ إذا دَنتْ من الغروبِ، وأكربْتُ الدَّلْوَ إكراباً إذا شددتَها، وثَنيتَ الحبلَ ثمّ لففتَ على ثِنائِه رِباطاً[1]. وكَرَعَ الرجلُ في الماء[2] كُروعاً، وأكرَعَ القومُ إذا أصابوا كَرَعاً[3] وهو ماءُ السَّماءِ. وكَبَبتُ الرجل على وجهِهِ، وأكبَّ الرجلُ على عَمَلِهِ إذا لَزِمهُ ولم يفارقْهُ فهو مُكِبٌّ[4].

باب اللّام من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقالُ لاقَ الرجلُ الدّواةَ وأَلاقَها. قال أهلُ اللغةِ: أصلُ هذا أن تحبسَ الأنقاسَ فيها حتى يلصقَ[5]. لَحفتُ الرجلَ الثوبَ، وأَلحفتُهُ إياه[6]. ولَمَعَ بثوبِهِ وألمعَ إذا أشارَ بِهِ[7]. ولَحَدَ عن القصدِ وأَلحدَ إذا مالَ، وكذلك لحدتُ الميّت وأَلحدتُه إذا[8] جعلت لَهُ لَحداً. ولَحِقتُ القومَ وألحقتهُم، ورووا: «إنَّ عذابكَ بالكفّارِ [٨٣أ]

---

(١) في ب: «وثنيتُ الرشاءَ ثم شددتُ على ثنائه رباطاً»

(٢) في الأصل: «الإناء» وآثرنا رواية ب فثبتناها.

(٣) في ب: «كروعاً».

(٤) في ب: «فلم يفارقه وهو مكبّ»
ابن السكيت ٢٥٣، ٣٠٦: كَبَبتُ الرجلَ لوجهه. واللسان (كبب): كبّه لوجهه فانكبّ، أي صرعه، وأكبّ على الشيء: أقبل عليه يفعله، ولزمه. قال لبيد:

جنوحَ الهالكيّ على يديه ... مُكبّاً يجتلي نُقَبَ النّصالِ

(٥) في ب: «يحبس»، ولم ترد «حتى يلصق».
اللسان (ليق): لاقَ الدواةَ لَيْقاً وألاقَها إلاقةً، وهي أغرب، فلاقت: لَزِقَ المدادُ بصوفها، والاسم الليقة. وفي التهذيب: اللّيقة ليقةُ الدّواةِ، وهي ما اجتمع في وقبتها من سوادها بمائها. والنِّقس: الذي يكتب به، بالكسر. النِّقس: المِداد.

(٦) اللسان (لحف) لَحَفَه لِحافاً: ألبَسَهُ إياه. وألحفَهُ إياه: جعله لهُ لِحافاً

(٧) في ب: «وألمع به»
قال الأعشى:

حتى إذا لمعَ الدليلُ بثوبِهِ ... سُقِيَتْ وصَبَّ رُواتُها أوشالَها

(٨) في ب: لم ترد «إذا»

مُلحقٌ ولاحقٌ». قالَ أبو إسحقَ: ويجوز مُلحَقٌ بالفتح والكسر[1]. ولَغَطَ القومُ وألغطوا إذا ضجّوا ولم يأتوا بما يُفهَمُ. ولَبدتُ السَّرجَ وألبدتُهُ جَعلتُ لَهُ لِبْداً[2]، ولَخوْتُ الغُلامَ وألخيتُه[3] إذا سَعطتَهُ. ولاحَ الشيءُ[4] وألاحَ إذا برقَ. قال الشاعر:

وقد ألاحَ سُهيلٌ بعدَما هجعوا　　كأنّهُ ضَرَمٌ بالكفِّ مقبوسُ[5]

ولاذَ الطريقُ بالدّارِ، وألاذَ بها إذا أحاطَ بها، ولاذَ الرجلُ بغيرِه[6]، وألاذَ بِه إذا

قال السجستاني في ١٥٦: ألحدَ فلان في الدين، لا أعرف غير ذلك، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿ومنْ يُردْ فيها بإلحادٍ بظلم﴾. ويقال: لَحدتُ القبرَ وألحدته، معروفتان. وسألته عن قوله جل ثناؤه: ﴿إنما يُعلمه بشر لسان الذي يُلحدون إليه﴾ويَلحدون، فقال: لا أجترىء عليه.

(١) في ب: لم ترد عبارة «وقال أبو إسحق: ويجوز مُلحَق بالفتح والكسر».

السجستاني ١٨١: وسألته: «إن عذابك بالكافرين مُلحِق» أو مُلحَقٌ فلم يقل فيه شيئاً، قال: لا أقول شيئاً لأن هذا قرآن في مصحف أبيّ بن كعب. قال أبو زيد: مُلحِق بالكسر، عن العرب. قال أبو حاتم: قال معاذ بن معاذ يرويه عن عمران بن حُدير عن أبي مُجلز مُلحِق بالكسر. وفي اللسان (لحق): «إنّ عذابك بالكافرين مُلحق» بمعنى لاحق، ومنهم من يقول «مُلحَق». قال الجوهري: والفتح أيضاً صواب. قال ابن الأثير: الرواية بكسر الحاء، أي من نزل به عذابَك ألحقَهُ بالكفّار.

(٢) ابن السكيت ٣٠٨: ألبدتُ القربة، وهو أن تصيّرها في لبيد، واللبيد الجوالق الصغير. ويقال قد ألبدتُ الفرسَ فهو مُلبَد. ويقال لَبَدَ بالأرض إذا لصق بالأرض، [ولم يذكر لَبَدَ متعدية] وفي اللسان (لبد) ألبدَ السّرجَ: عمل له لِبداً، ولبدَ الثوبَ: رقعه.

(٣) في ب: «وألخوته»

في المخصص ١٤/٢٤٩: لَخوْتُ الغلامَ ألخاهُ وألخوهُ لَخواً. ولكن الجواليقي في ٦٦ واللسان (لخا) قالا ما قال الزجّاج.

(٤) في ب: «السيفُ».

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه، واللسان (لوح).

ابن السكيت في ٢٧٤ قال: ألاحَ بحقّي، إذا ذهب به. ويقال: لاحَ السيفُ والبرقُ.

السجستاني ١٦٠: ألاحَ: تلألأ، وأمّا لاحَ فظهر وتبيّن. والجواليقي في ٦٦ واللسان (لوح) قال ما قال الزجاج.

(٦) في ب: لم ترد «بغيره»

السجستاني ١٤٦: لاذوا به أي أطافوا به، ولم نعرف ألاذوا به. قال: وأمّا قولهم:

ويلمه رجلاً تليذ بظهره　　نَعَماً ونَسّال الهواجر أروعُ

فيريد: تليذ أنت بظهره نَعَماً، فقلت له: قال أبو عبيدة: أنشدني أبو مسمع:

=



دارَ حولَهُ[1] ولَطَّ الرجلُ الشيءَ وأَلطَّهُ إذا سَترهُ[2]. ولاتَني الشيءُ عن وجهي وألاتني إذا صرفَني، وأمرٌ لاثتٌ ومُليتٌ[3]. ولبدتُ الخفَّ وألبدتُهُ، وخُفٌّ ملبودٌ ومُلبَدٌ[4] ب] لبيتُ بالمكانِ وألبيتُ بِه إذا أقمتَ بِه. لُمتُ الرجلَ وأَلمتُهُ بمعنى واحد[5].

باب اللّام من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقالُ لامَ فلانٌ فلاناً إذا عذلَهُ، وألامَ أتى بما يوجبُ أن يُلامَ عليه[6]. ولَممتُ الشيءَ إذا جمعتَه، وألممتُ بِه[7] إذا أتيتَهُ ونزلت به[8]، وألممتُ بالذَّنبِ نِلتُ منه ولم أُصِرَّ عليهِ. ولَبستُ على الرّجلِ الأمرِ أَلبِسهُ لَبْساً إذا خلطتَهُ عليهِ حتى يُشكِلَ، وألبستُهُ الثوبَ إلباساً. ولَبنتُ القومَ أطعمتهُم اللبنَ، وأَلبنتُهمْ إذا[9] جعلتَ لهمْ

= لدن غدوة حتى الاذَ بحقِّها بقيّةَ منقوصٍ من الظلِّ صائفِ

قال: أبو طفيلة وأبو مِسمع وأبو سرّار وأبو عون شياطين كذابون. قال أبو زيد: لاذوابه وألاذوا، وطافوا به وأطافوا. والجواليقي في ٦٦ واللسان (لوذ) قالا ما قال الزّجاج.

(١) في ب: «إذا دار وطاف حوله»

(٢) في ب: «ولظّ... وألظَّهُ...» وهو تصحيف.

اللسان (لطط): لطَّ على الشيءِ وألطَّ: ستَر، ولططتُ الشيءَ: سترته وأخفيته.

قال الأعشى:

ولقد ساءَها البياضُ فلطَّتْ بحجابٍ من بيننا مصدوف

(٣) في الأصل: «لاثني» «ألاثني»، «لأث»، «مليث» والصواب بالتاء.

(٤) ورد هذا الفعل قبل سطور قليلة.

(٥) في ب: لم ترد العبارة: «لببتُ بالمكان... بمعنى واحد».

ابن السكيت ٢٥٣: ألببتُه فهو مُلبَب. والجواليقي في ٦٦ واللسان (لبب) قالا ما قال الزجاج.

(٦) في ب: «وألامَ الرجلُ أتى بما يجب أن يُلامَ».

قال معقل بن خويلد الهذلي:

حَمِدتُ اللهَ أن أمسى ربيع بدارِ الهُونِ مَلحيًّا مُلاما

(٧) في ب: «وألممتُه».

(٨) في ب: «عليه».

(٩) في ب: «لم ترد «إذا».

ابن السكيت ٣٠٦: قد ألبنَ الرجلُ، إذا كثر لبنُه، وقد لَبنتُ الرجلَ ألبُنُهُ، إذا سقيته اللبَّن.



لَبناً. ولوى الرجلُ الشيءَ ليًّا فَتلَهُ، وألوى القومُ إذا بلغوا لوى الرّمل[1]، يقال قد أَلويتُمْ فانزِلوا، أي قد بلغتُم لِوى الرّملِ[2].

باب الميم من فعلتُ وأفعلتْ والمعنى واحد[3]

يقالُ متعَ اللهُ بكَ، وأَمتعَ اللهُ بك[4]. ومَطرَت السماءُ وأمطرَت[5] ومحَّ الثوبُ وأمحَّ إذا أخلق، ومحَّ الكتابُ وأَمحَّ إذا امّحى ودرسَ[6]. وماطَ الرجلُ عنّي الأذى [٨٤أ] وأماطَهُ إذا نحّاهُ عنك. وملأَ الرجلُ في القوسِ وأَملأَ فيها مهموزٌ إذا أَغرقَ في

وفي الصحاح: لبنتُهُ: سقيتُهُ اللبنَ. ألبنَ القومُ: كَثُرَ لَبَنُهم. لَبَنَ الَّبِنَ: عمله. وفي اللسان (لبن): لبنتُ القومَ: سقيتُهم اللبنَ [ولم يرد فعل ألبنَ متعدياً].

(١) في ب: «إذا بلغوا اللوى».

(٢) وردت في الهامش الأيمن عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل».

(٣) يبدو أن هذا الباب قد سقط سهواً من «ب».

(٤) لم يورد ابن السكيت في ٣١٠ فعل متعَ بمعنى أمتَعَ. وقال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. وفي اللسان (متع): متّعهُ اللهُ وأَمتعَهُ بكذا، أبقاه ليستمتع به. يقال أَمتعَ اللهُ فلاناً بفلانٍ إمتاعاً، أي أبقاه ليستمتع به.

(٥) قال السجستاني في ١١٣: مطرت السماء وأرض ممطورة، ليس غير هذا، وأمطرَها اللهُ. قال: ولم أسمع إلا: «أُمطرَتْ مطر السّوء» ويقال: أُمطرْنا أي أصابَنا المطرُ أو دخلنا في المطر، ويقال: أَمطْرها يا ربّ. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿فأَمطِرْ علينا حجارة من السماء﴾. وكل شيء من العذاب في القرآن فهي من أمطرَ.
قال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزّجاج. وفي اللسان (مطر): مطَرتْهُم السماءُ وأمطرتهم: أصابتهم بالمطر، وهو أقبحهما. ومَطَرَتِ السماءُ وأمطرهَا الله، وقد مُطرْنا. وناس يقولون: مَطَرَت السماءُ وأمطرتْ بمعنى. وأَمطرَهُم اللهُ مَطَرَاً أو عذاباً. ابن سيدة: أمطرَهم اللهُ في العذابِ خاصة كقوله تعالى: ﴿وأَمطرنا عليهم مطراً فساءَ مَطرُ المُنذرين﴾ وقوله عزّ وجلّ: ﴿وأَمطرنا عليهم حجارةً من سجّيلٍ﴾ جعل الحجارة كالمطر لنزولها من السماء.

(٦) قال السجستاني في ٨٨ ان الأصمعي يأبى «أمحَّ الثوبُ» وقال ابن سيده، في ٢٤٩/١٤: وقيل مَحَّ الثوبُ، إذا أخلقَ، ولا يقال أَمَحَّ، ولكن يقال: المسألةُ تُمحُّ ماءَ وجهِ الرّجلِ، أي تُخلقُه. وقال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزّجاج. وقال اللسان (محح): محَّ وأمحَّ إذا أَخلَقَ، وكذلك الدار إذا عفت، وأنشد:

ألا يـا قـتـلَ قـد خَـلُقَ الـجـديـدُ ... وحُـبُّـكِ مـا يُـمـحُّ ومـا يَـبـيـدُ

النَّزْع[1]. ومَلكتُ العجينَ وأملكتُه إذا أكثرتَ دَلْكَهُ حتى يشتدَّ[2]. ومَرَّ الشيءُ مرارةً، وأمرَّ إمراراً إذا صارَ مُرّاً[3]. ومرأني الطعامُ وأمرأني. ومَهَرْتُ المرأةَ وأمهرتُها[4]. ومَلَحَ الماءُ وأملحَ، صارَ مِلحاً[5]. وملَّ عليهِ السفرُ وأَمَلَّ إذا طال[6].

---

(١) ذكر ابن السكيت في ٣١٠ عن الفرّاء قوله: أملأ النّزعَ في قوسه، إذا شدَّ النّزع، وقد ملأتُ الإناءَ أملؤُه مَلئاً. والجواليقي في ٦٨ لم يفرّق بين اللغتين، وفي اللسان (ملأ): أملأتُ النَّزعَ في القوس: إذا شددت النّزع فيها. التهذيب: يقال أملأ فلانٌ في قوسِهِ إذا أغرقَ في النَّزع، وملأَ فلان فروجَ فرسه إذا حمله على أشدّ الحُضْر.

(٢) قال ابن السكيت في ٢٨٢: قد أملكتُ فلاناً فلانةً، إذا زوّجتها منه. وقد ملكتُ المرأةَ إذا تزوجتُها، ومَلكتُ العجِينَ إذا شددتَ عجنَه.

(٣) قال السجستاني في ١٥٧: أمرَّ الطعامُ إذا صارَ مُرًّا، وحلا واحلولى اذا صار حلواً، ولا يقال مرَّ الطعامُ، فقلت: فقول الطرمّاح: مرٌّ نومي..

فقال: الطرمّاح ليس بثبت، كأنّه لم يجعل لغته حجّة. وقال أبو زيد: مرَّ وأمرَّ لغتان. وأورد ثعلب في فصيحه ٢٥ في «باب أفعلَ»: أمرَّ الشيءُ إذا صارَ مُرًّا. والجواليقي في ٦٨ واللسان (مرر) قالا باللغتين قال الشاعر:

تُمِرُّ علينا الأرضُ من أن نرى بها ... أنيساً، ويَحْلَوْلي لنا البلدُ القَفْرُ

(٤) قال ثعلب في ١١ من فصيحه في «باب فعلتُ بغير ألف» مهرتُ المرأةَ، من المهر وهو الصّداق.

(٥) ابن السكيت ٢٥٥: أملحتُ القدرَ، إذا أكثرتَ مِلحَها، وقد ملّحتُها، إذا ألقيتَ فيها مِلحاً بقدَرٍ. وقال السجستاني في ١١٥: : مَلُحَ الماءُ بضمّ اللام فهو مِلحٌ، وفي القرآن قوله جلّ وعزّ: ﴿هذا عذبٌ فراتٌ وهذا مِلحٌ أُجاجٌ﴾ قال الأصمعي: يقال ماء مالحٌ، ولم يعرف أَملحَ الماءُ. قال أبو زيد وغيره: لا يقال مالحٌ إنّما هو مِلحٌ. وكان أبو العذافر الكندي قال:

بصريّةٌ تزوّجت بصريّا ... يُطعمها المالحَ والطّريّا

ولم يعدّه العلماء فصيحاً. وذكر ثعلب في فصيحه ٢٣ في «باب فعلتُ وأفعلت باختلاف المعنى» مَلَحتُ القِدرَ، إذا ألقيتَ فيها من الملح بقدَرٍ، وأملحتُها، بالألف، إذا أفسدتها بالملح. واللسان (ملح): المِلح والمليح خلاف العَذْب من الماء وقد مَلُحَ مُلوحةً وملاحةً ومَلَح يملحَ مُلوحاً، بفتح اللام فيهما. عن ابن الأعرابي: فإن كان الماءُ عذباً ثمّ مَلُحَ قال: أملَحَ. وقال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزّجاج.

(٦) اللسان (ملل): مَلِلتُ الشيءَ: بَرِمتُ به. الجوهري: مَللتُ الشيءَ ومَللتُ منه إذا سئمته، وأَملّني وأمل عليَّ: أبرمَني.



وَمكرَ الرجلُ وأَمكرَ[1]. ومذى الرجلُ وأمذى، ومَنى وأَمْنى من المَنْي والوَذْي[2]. ومَرَجَ الرجلُ فَرَسَهُ، وأمرجَهُ إذا خلاّهُ في المرعى[3]. وَمَلَسَ الليلُ وأملسَ إذا أظلمَ. ومكَنَ الضبُّ وأمكنَ إذا كثُرَ بيضُه. ومَحضتُهُ الودَّ وأَمحضتُه[4]. ومرَّ الرجلُ على بعيرِهِ وأمرَّ إذا شدَّ عليهِ المِرارَ وهو الحَبلُ[5]. ومَجِلتْ يدُهُ وأَمجلتْ ومَجلَتْ أيضاً إذا استبان فيها أثرُ العملِ. ومضَحَ الرجلُ عِرضَه وأَمضحَهُ إذا شانه[6]. [٨٤ب] ومددتُ الإِبلَ وأمددتُها سقيتُها المديدَ[7]، ومددتُ الدواة وأمددتُها إذا صيّرتْ فيها

---

(١) قال الجواليقي في ٦٨ ما قال الزجاج. ولكن اللسان (مكر) قال: مَكَر يمكرُ مكْراً ومكر به. قال جل وعزّ: ﴿ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون﴾ ومكرَ أرضه: سقاها. [ولم ترد مكَرَ].

(٢) قال ثعلب في فصيحه ١٠ في «باب فعلتُ بغير ألف»: مذى الرجلُ يَمذي، وفي ٢٥ في «باب أفعلَ» وقد أمنى الرجلُ. وقال السجستاني في ١٥٥: أمنى يُمني. وفي القرآن قوله جلّ وعزّ: ﴿أفرأيتم ما تُمنون﴾ وبعض العرب يقول: مَنى يَمني. وقُرىء «أفرأيتم ما تَمنون» بالفتح. ومن المذي: أمذى يُمذي وفي اللسان (مذي): المَذيُ والمِذَيُّ، والتخفيف أعلى. التهذيب: وهو المَذا والمذَى مثل العمى. ويقال: مذى وأمذى ومذّى، قال: والأول أفصحها.

(٣) قال الجواليقي في ٦٩ ما قال الزجاج. ولكنّ اللسان قال في (مرج): مرَجَ الدابّة إذا أرسلها ترعى في المرج، وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت. وقال القتيبي: مرجَ دابتَهُ: خلّاها. وأمرجَهَا: رعاها.

(٤) السجستاني في ١٢٢: محضت له الودَّ، ولم يعرف أمحضت. وقال أبو زيد: هما سواء، وأنشد:

قـل للغـواني: أمـا فيكن فـاتكـة ... تعلو اللئيم بضـرب فيه إمحـاض.

وقال الجواليقي في ٦٩ ما قال الزجاج.

(٥) اللسان (مرر): المريرة الحبل الشديد الفتل، وقد أمررته، وكلّ مفتول مُمَرٌّ. فأُمرَّتْ فوق ظهره أي شُدّت بالمرار وهو الحبل، وأصل المرار الفتل [ولم يرد فعل مرّ بهذا المعنى] والجواليقي قال في ٦٩: مرَّ الرجلُ على بعيره وأمرّ.

(٦) قال الفرزدق:

وأمضحتَ عِرضِي في الحياةِ وشنتني ... وأوقـدتَ لـي نـاراً بكـلِّ مكـانِ

(٧) اللسان (مدد) أبو زيد: مددت الإبل، وهو أن تسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم. والمديد: ما يخلط به سويق أو سمسم أو دقيق أو شعير جشّ. ومددتُ الإبل وأمددتُها بمعنى. وقال الجواليقي بهذا في ٦٩.



مِداداً. ومشقتُ الرجلَ وأمشقتُهُ ضربتُهُ بالسَّوطِ[1]. ومذى الفرسَ وأمذاهُ[في الأصل وأمذى] إذا أرسله.

باب الميم من فعلتُ وأفعلت والمعنى مختلف

تقولُ مشىٰ الرجلُ يمشي ومن الخلفةِ كذلك، وأمشىٰ الرجلُ إذا كثرت ماشيتُهُ[2]. وملكتُ المالَ، وأَملكتُ الرجلَ إملاكاً إذا زوّجتُهُ[3]. وملقَ فلانٌ لفلانٍ مَلقاً إذا تملّقَهُ، وأَملقَ إملاقاً إذا افتقرَ. ومأيتُ السِّقاءَ ومأَوْتُهُ إذا أَوسعتَهُ[4]، وأَمأيتُ الدراهمَ جعلتُها مائةً.

[٨٠أ]

بابُ النّونِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

تقولُ: نَعِمَ اللهُ بكَ عَيْناً، وأنعمَ بكَ عَيناً. قال الشاعرُ:[5]

نعِمَ اللهُ بالرّسولِ الذي أُرْ ... سِلَ والمُرسِلِ الرسالةَ عَيْنا

ونَصَفَ النهارُ وأَنصفَ وانتصفَ[6]. ونُجِدَ الفَرسُ، وأُنجِدَ إذا جرى عَرَقُهُ من

---

(١) اللسان (مشق) مشقَهُ: ضربه، وقيل هو الضرب بالسّوط خاصة [ولم ترد أمشق] ولكنّ الجواليقي في ٦٩ قال ما قال الزجاج.

(٢) في نوادر الأعرابي ١/١٧٧: سمعت الكسائي يقول في الماشية إذا كثرت: قد أوشت ماشية فلان و.. وأمشت ومشت. وقال الجواليقي في ٦٩: مشت الماشيةُ وأمشت. وفي اللسان (مشي) أمشىٰ الرجلُ: إذا أكثرت ماشيته. مشت الماشية: إذا أكثرت أولادها.

(٣) ورد الكلام عنه في أول «باب الميم والمعنى واحد» فليرجع إليه.

(٤) في ب: «إذا وسّعته».

(٥) البيت في اللسان (نعم) من غير عزو:

أَنـعـمَ اللهُ بـالـرسـول الـذي أُرْ ... سِـلَ والمُرسِـلِ الرسـالـةَ عَيْنـا

في ب: نَعَمَ الله به عَيشَنا، وأنعمَ بكَ عيشنا. وقال الشاعر: نَعِمَ اللهُ......

في ١٣١ من السجستاني: سئلَ الأصمعي عن: «نَعِمَ اللهُ بكَ عيناً» فقال: لا أحبُّ أن أتكلّم بهذا. وقال ثعلب في ٢٦ من فصيحه في «باب أفعلَ»: وأنعمَ اللهُ بكَ عَيناً، أي أقرَّ اللهُ بكَ عينَ من يواليك ويهواك وسرّه بك.

(٦) في ب: «ونصفَ النهارُ وانتصفَ وأنصفَ»



العَدْوِ[1]. ونَزَفَ الرجلُ عَبرتَهُ وأنزفَها إذا أفناها، وكذلكَ نزفتُ البئرَ وأنزفتُها[2]. ونكِرتُ الشيءَ وأنكرتُهُ[3]. ونَويتُ الصَوّمَ وأنويتُهُ من النيّةِ، ونَويْتُ التَّمر وأنويتُهُ إذا أكلت ما على النَّوى منهُ، ورميتَ بالنّوى، وأنويتُ فلاناً ونَويتُهُ إذا قضيتَ

قال السجستاني في ١٣٧: نَصفَ النهارُ إذا انتصف، وأنصفَ: حان وقت انتصافه. قال الشاعر وهو المسيَّب بن علس:

نَصفَ النهارُ، الماءُ غامِرُهُ   وشريكُهُ بالغيبِ ما يدري

ولا يدري أيضاً يروى، فسألته فلم يقل شيئاً. وقال مرة: صار نصفين. وقال الأصمعي: أنصفَ النهارُ حان وقته. وقال مرة لنا في الانتصاف للنهار يقال: أنصفَ النّهارُ ونصّف - مشددة - وانتصف، كل هذا سواء، ولم يقل نصفَ - خفيفة - وقال الفرزدق في أنصفَ:

وإن نبّهتهنّ الولائدُ بعدما   تَصَعّدَ يومُ الصيفِ أو كادَ يُنصفُ

وقال العجاج في نصَّفَ مشددة:

حتى إذا الليلُ التَّمام نصّفا

وفي المخصص ٢٥١/١٤: وقيل: كلّ ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف. وكلّ ما بلغ نصفه في غيره فقد نَصَفَ وفي اللسان (نصف): نصفَ النهارُ وانتصفَ وأنصفَ: بلغَ نصفَه.

(١) في ب: سقطت النقطة من الجيم في نجد وأنجد.
المخصص ٢٥١/١٤، والجواليقي ٧١ قالا ما قال الزجاج. وفي اللسان (نجد): النَّجَد: العَرَق من كرب أو عمل أو غيره. وقد نُجِدَ عَرَقاً فهو منجود، إذا سال. قال حميد بن ثور:

ونَجِدَ الماءُ الذي تورّدا   تَوَرُّدَ السّيدِ أرادَ المَرْصدا

[ولم ترد أُنجد بهذا المعنى].

(٢) في ب: لم ترد «إذا أفناها» و «وكذلك نزفتُ البئرَ وأنزفتُها»
قال السجستاني في ١٠٣: يقال: نزفتُ العبرةَ وأنزفتُها، لغتان معروفتان. وتميم تقول: أنزفت العبرة وهي منزفة، وقيس تقول: نزفتُ العبرةَ ونزفتُ ماءَ البئر، وهو منزوف. ويقال: نزفنا الدم فهو منزوف، ونُزِفَ فلانٌ من الدم ومن ذهاب العقل سكراً. وفي القرآن الكريم: «ولا يُنزفون» وقرئت: «ولا ينزفون» ومثل للعرب: كالمنزوفِ ضَرِطاً.

(٣) قال السجستاني في ٩٤: يقال: نِكرتُ الشيءَ وأنكرته، معروفتان، واستنكرته. وفي القرآن الكريم: ﴿نَكِرَهم وأوجسَ منهم خيفةً﴾ وفيه قوله عزّ وجلّ: ﴿قال إنكم قوم مُنكِرون﴾ من أنكرَ يُنكِرُ، ولا يقال يَنكرُ، ويقال من نكر منكرون. قال أبو حاتم. يقال نَكرَ ولا يقالُ إلا يُنكرُ، والقياس يَنكرُ، ولا يتكلم به، علمناه. وفي اللسان (نكر) أن الليث قال: ولا يستعمل نَكِرَ في غابر ولا أمر ولا نهي.



حاجتَهُ[1]. ونَجوتُ الجلدَ وأنجيتُهُ[2] إذا كشطتَهُ، وما نَجا الرجلُ نَجْواً من قضاءِ الحاجةِ وما أنجى. ونلتُ الرجلَ وأنلتُهُ. من النَّوالِ أي أعطيتَهُ[3]. ونَمَيْتُ الشيءَ أنميهِ نَماءً إذا رفعتَه، وأَنميتُهُ إنماءً مثلُهُ. ونَبتَ البقلُ نَباتاً، وأَنبتَ إنباتاً[4]. ونَصعَ الرجلُ بالحقِّ نُصوعاً|وأنصعَ به إذا أقرَّ به وأَدّاهُ[5]. ونَضرَ اللهُ وجهَكَ[6]، وأنضرَ اللهُ وجهَكَ أي حسَّنَهُ. ونَفَلَهُ اللهُ وأنفلَهُ إذا أعطاهُ. ونَحا بصرَهُ إليهِ ينحوهُ، وأَنحى بصرَه إليهِ يُنحيهِ إذا رماهُ ببصرِهِ.

ب]

وقال الأخفشُ: نُتِجتِ الناقةُ وأَنتجتْ بمعنى واحدٍ[7]. ويقالُ نَهدَ الرجلُ

---

(١) في ب: «ونَويت فلاناً وأنويته إذا قضيتَ حاجته» وهذه الرواية أجود لورود الثلاثي قبل الرباعي.
قال الجواليقي في ٧١ ما قال الزجاج. ولكن في اللسان (نوي): يقال: نَواهُ بنَواتِهِ، أي ردّهُ بحاجته وقضاها له. وأنوى الرجلُ إذا كثرَ أسفاره، وأنوى إذا تباعد [ولم ترد أنوى بمعنى قضى حاجته].

(٢) في ب: سقطت نقطة الجيم من نجوت وأنجيته.

(٣) قال العجير السلولي:
فعضَّ يديهِ أصبعاً ثم أصبعاً　　وقالَ: لعلَّ اللهَ سوفَ يَنيل

(٤) المخصص ١٤/٢٥١: لم يعرف الأصمعي إلا نبتَ. وقال الجواليقي في ٧١ باللغتين وفي اللسان (نبت) ابن سيده: نبتَ الشيءُ، واختار بعضهم أَنبتَ بمعنى نبتَ، وأنكره الأصمعي واجازه أبو عبيدة.

(٥) في ب: لم ترد «وأدّاه».
قال الجواليقي في ٧٢ باللغتين. ولكن في اللسان (نصع) الناصع: الخالص من كلّ شيء، وحقٌّ ناصعٌ: واضح. يقال: أنصعَ للحقِّ إنصاعاً، إذا أقرّبه، ونَصَعَ الشيءُ: خَلَصَ.

(٦) في ب: «وجهه».
روى السجستاني في ١١١ عن الأصمعي انه قال: نَضَرَ اللهُ وجهَهُ، ولم نسمع أحداً يقول أنضرَ اللهُ وجهَهُ، بالألف، وأنشد لابن الرقيّات:
نَضَرَ اللهُ أعظُماً دفنوها　　بسجستانَ طلحةِ الطلحات
هذا على البيان. فسألته: ما معنى نَضَرَ؟ فلم يقل شيئاً، لأنّ في القرآن «نضرةً وسروراً» وفي حديث النبيّ - ص -: «نَضَرَ اللهُ امرأً فعل كذا وكذا» وكان لا يفسّر شيئاً في القرآن، ولا شيئاً مثله في القرآن، أو حديث النبي - ص - الأساهياً، ولكن المخصص ٥/٢١٢، والجواليقي ٧٢ قالا ما قال الزجاج. وفي نوادر الأعرابي ١/٢٠٣: قال الكسائي: نضرَ اللهُ وجهَهُ، وقد نَضرَ العودُ، وأنضرَ، ونَضِرَ، ونَضُرَ، ونُضِر.

(٧) قال ثعلب في فصيحه ١٥ في «باب فُعِلَ بضمّ الفاء»: نُتجت الناقةُ، إذا روعي حالها حتى تلد، ونتجها أهلها، إذا راعوا حالها حتى ولدت. وقال الجواليقي في ٧٢ ما قال الزّجاج وفي =

الهديّةَ وأَنهدَها إذا أَعظمَها وأَضخمَها، بمعنىً واحدٍ[1]. ونسأَ اللهُ في أَجَلِهِ[2]، وأنسأَ اللهُ أَجلَهُ[3] أي أخَّرَهُ. ونَجَمَتِ السّنُّ وأَنجمتْ إذا طَلَعتْ[4]. ونَسلَ الوَبَرُ نُسولاً، وأَنسلَ إِنسالاً إذا سقطَ[5].

بابُ النّون من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف

يقالُ نَشدتُ الضالّةَ إذا طلبتها، وأنشدتُها إذا عرَّفتَها[6]، ونَشدتُك اللهَ إلاّ فعلتَ معناه[7] سألتُكَ باللهِ، وأنشدتُ الشِّعرَ تَلوتُهُ. ونَصفتُ القومَ خَدمتهُم[8] وأَنصفتُ في المعاملةِ إِنصافاً ونَصَفةً. ونَضَوْتُ الثوبَ عنّي أَلقيتُهُ عنْ بَدني، وأَنضيتُ الدّابَّةَ هزَلتُهُ[9]. ونابَ الرجلُ ينوبُ، إذا أتى الشَّيءَ نَوبةً، وأنابَ إلى اللهِ منْ ذَنبهِ إذا [٨٦أ]

= اللسان (نتج): نتجت الناقةُ إذا ولدت، فهي منتوجة، وأَنتجت إذا حملت فهي نَتوج، ولا يقال مُنتِج. وقال الجوهري: نُتِجت الناقةُ، على ما لم يُسَمَّ فاعلـه. والنَّتـوج من الخيل وجميع الحافر: الحامل، وقد أُنتجت، وبعضهم يقول: نَتَجتْ، وهو قليل.

(١) في ب: «إذا عظَّمه، وأضخمهـا».

(٢) في ب: «أجلَه».

(٣) في ب: «في أجله».

(٤) ذكر ثعلب في فصيحه ٢٤ في «باب فعلتُ وأفعلت باختلاف المعنى»: نجمَ القرنُ والنَّبتُ والسِّنُّ إذا طلعت، وأنجمَ السحابُ والبردُ إذا ذهب. وقال الجواليقي في ٧٢ باللغتين وفي اللسان (نجم): نجمَ بمعنى طلع وظهر [ولم يرد أنجم].

(٥) قال ابن السكيت في ٢٦٣: وقد أَنسلتِ الناقةُ وبرَها، إذا ألقتهُ. وقد نَسلَ الوبرُ إذا سقط، نَسلاناً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إلى ربّهم يَنسِلون﴾ وقال السجستاني في ١٠٣: نَسَلَ الـوبرُ يَنسِلُ، ليس غير، وكذلك الشعر وغيره، ولا يقال أنسلَ إلّا أن يقال أَنسلَ البعيرُ الوبرَ، والحمار الشعر. ولكنّ الجواليقي في ٧٢ قال كالزجاج.

(٦) اللسان (نشد) نشدتُ الضالّة إذا ناديتَ وسألتَ عنها. ابن سيده: نشدَ الضالّةَ: طلبها وعرَّفها، وأنشدَها: عرَّفها.

(٧) في ب: «بمعنى».

(٨) قال لبيد:

لَهـا غَـلَلٌ من رازقـيّ وكُـرسـفٍ بـأَيمـانِ عُجمٍ يَنصُفـون المَقـاوِلا

(٩) في ب: «وأنضيتُ الناقةَ أهزلتها»



تابَ[1]. ونشأَ الغلامُ ينشأُ إذا كَبِرَ، وأنشأَ الرجلُ[2] كذا وكذا إذا أخذَ بقولِهُ مبتدئاً بِهِ منْ نفسِهِ. ونَسأتُ الناقةَ ضربتُها بالعصا وسُقتُها[3]، وأنسأتُ في الشيءِ أَعطيتُ[4] بالنَّسيئةِ. ونَجدتُ الرّجلَ غَلبتُهُ، وأَنجدتُهُ أَعنْتُهُ.

باب الواو من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد

يقالُ وَفيتُ بالعهدِ وأوفيتُ بِهِ[5]. قالَ الشاعرُ:

أمّـا ابنُ طَوْقٍ فقـد أوفى بـذمّتِـهِ كما وفى بقلاصِ النَّجمِ حاديها[6]

ويقالُ وَجرتُ الرجلَ وأوجرتُـهُ من الوَجـورِ وهـو السَّعـوطُ[7]. وَتِـدتُ الوتِـدَ

---

(١) في ب: ﴿وأناب إلى الله عزّ وجلّ إنابة من ذنبه إذا تاب». قال عزّ وجلّ: «وأنيبوا إلى ربّكم وأسلِموا له﴾.

(٢) قد تكون كلمة «يقول» ساقطة، إذ أن الأفضل أن تكون واردة بعد «الرجل» لاتّساق الكلام.

(٣) قال الشاعر:

وعَنْسٍ كـألـواحِ الإرانِ نَسـأتُـهـا إذا قيـلَ للمشبوبتين: هُـمـا هُمـا

(٤) في ب: «أعطيته».

(٥) في ب: لم ترد «به». السجستاني ١٤٩: وفيت بالعهد، وهي أكثر اللغتين. وفي القرآن الكريم: ﴿الذين يوفون بعهد الله﴾ وقال طفيل الغنوي باللغتين.

(٦) البيت لطفيل الغنوي في الخصائص ١/ ٣٧٠ إذ أورده ابن جنّي في «باب في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان فصاعداً»، وكذلك في المخصص ١٤/٢٥٢، وأضاف: وأما في الكيل فبالألف لا غير.

(٧) لعل كلمة «هو» زائدة لأن الوجور في الفم، والسعوط في الأنف.
السجستاني ١٤٧: وجرته الدواء فأنا أوجره، واسم الدواء الوَجور، في وزن السَّعوط واللّدو د ويقال: وجرته وأوجرته جميعاً فهو مَوجورٌ وموجَرٌ، وكذلك وجرتُه الرمحَ وأوجرتُه الرّمح. وفي اللسان (وجر) الوَجرْ: أن توجر ماء أودواء في وسط حلق صبيّ. الجوهري: الوَجورُ الدواءُ يوجَر في وسط الفم. قال أبو عبيدة: أوجرتُه الماءَ والرمحَ والغيظَ، أفعلتُ في هذا كلّه. أبوزيد: وجرتُه الدواءَ وَجْراً جعلته في فيه.



[٨٦ب] وأوتدتُه[١]. ويقالُ قد وضَحَ الراكبُ وأوضحَ إذا تبيَّن[٢] لكَ. ووقعتُ بالقومِ في القتالِ، وأوقعتُ بهمْ أي أثّرتُ فيهم بالهزيمةِ والقتلِ.

ووقفتُ الدّابةَ وأوقفتُهُ، بالألفِ رديئة[٣] جداً. ووكفَ البيتُ وأوكفَ. ووَحيتُ إلى الرجلِ بالكلامِ وأوحيتُ، وهو أن تكلّمَهُ بكلامٍ تُخفيهِ[٤]. ووَمأتُ إلى

---

(١) في ب: «ووتدتُ الوتد أتِده، وأوتدتُه أُوتده».

قال السجستاني في ١٧٢: ويقال وتدت الوتد فأنا أتده وأنا واتد، والوتِد موتود، ولا يقال أوتدتُ ولا موتَد. قال الأصمعيّ: لا أعرف ذلك ولا غيره ممن يوثق به. وقال ثعلب في فصيحه ١٣ في «باب فعلتُ بغير ألف»: وَتَدَ وتِدَهُ إذا أثبته ودقّه في أرض أو حائط. أما الجواليقي في ٧٣ واللسان (وتد) فقد قالا باللغتين معاً. قال ساعدة بن جؤية يصف أسداً:

يُقصِّمُ أعناقَ المخاضِ، كأنّما بمفرجِ لَحييهِ الرِّتاجُ المُوَتَّدُ

(٢) في ب: «بيَّنَ»

السجستاني ١٦٩: يقال: «من أين وضح لنا الراكب» ليس غير، للرجل يجيئك لأن طلوعه وضوح، ولا يقال: من أين أوضح لنا الراكب. ويقال: أوضحت قوماً أي رأيتهم، ووضحت لهم إبلاً أي لوّحتُ لهم حتى رأوها فأغاروا عليها. ولكن الجواليقي في ٧٣ واللسان (وضح) قالا باللغتين كالزّجاج.

(٣) في ب: «زدته» بدلاً من «رديئة» وهو تصحيف.

قال ابن السكيت في ٢٥٢: وقد وقفتُ دابتي، وقد وقفتُ وقفاً للمساكين، ووقفتُه على ذنبه، كلّه بغير ألف. وحكى الكسائي: ما أوقفكَ ها هنا؟ أيّ شيء أوقفك ها هنا؟ صيّرك إلى الوقوف. ولكن الجواليقي في ٧٣ لم يجعل «أوقف» لغة رديئة، وورد في اللسان (وقف): وَقَفَتِ الدابةُ تقفُ وقوفاً، ووقفتُها أنا وَقْفاً، وفي الصحاح للمساكين، وقْفاً: حَبسها. ووقفتُ الدابةَ والأرضَ وكلَّ شيء، فأمّا أوقفَ في جميع ما تقدّم من الدواب والأرضين وغيرهما فهي لغة رديئة. وقال أبو عمرو بن العلاء: إلاّ أنّي لو مررتُ برجل واقف فقلت له: ما أوقفك ههنا، لرأيته حسناً. وقيل: وقفَ وأوقفَ سواء. وقال الجوهري: وليس في الكلام أوقفتُ الا حرف واحد، أوقفتُ عن الأمر الذي كنت فيه: أقلعت.

(٤) في ب: «ووجنت الرجل وأوجنت وهو ان تكلمه بكلام تخفيه» وهو تصحيف.

قال السجستاني في ١٣٣: أوحى إليه، وأما وحىٰ إليه، فأجيز أن أتكلم به، لأنّه يقال: وحىٰ إليه بالشيء إذا أسرّ إليه كلاماً يخفيه. ووَحِيَ أيضاً: كتب. قال العجّاج:

لِقَدَرٍ كانَ وحاهُ الواحي

وفي المخصص ٢٥٢/١٤: قال أبو عبيدة: وحىٰ كتبَ، وأوحى من الوحي، وأوحى اللهُ =



الرجلِ، وأومأتُ إليهِ[1]. ووَهَنَ اللهُ رُكنَ[2] فلانٍ وأوهنَهُ. ووغلَ الرجلُ في الأرضِ، وأوغلَ فيها، إذا أبعدَ[3]

ووَرسَ الرِّمثُ وأورسَ إذا اصفرَّ، والرِّمثُ ضربٌ من الشّجرِ[4]. وَوَضعتِ النّاقةُ في السّيرِ، وأوضعتْ إذا أسرعتْ فيهِ[5]. وَوَبهتُ للشيءِ وَوَبِهتُ لهُ، إذا تنبهتَ عليهِ وعَلمتَ بهِ[6]. ووَخفتُ الخطميَّ وأوخفتُهُ إذا بلّلتَهُ بالماءِ، وضربتَهُ

= إليه: ألهَمَهُ. والجواليقي في ٧٣ قال باللغتين. وفي اللسان (وحي): الوحي الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام والكلام الخفيّ. يقال: وَحيتُ إليه الكلامَ وأوحيتُ. قال الكسائي: وَحيتُ إليه بالكلام أحي به، وأوحيته إليه، وهو أن تكلمه بكلام تخفيه من غيره.

(١) قال ذو الرّمة:

قيامـاً تـذبُّ البقَّ عن نُخـراتهـا ... بِنَهزٍ كـإيمـاءِ الـرؤوسِ المـوانـعِ

(٢) في ب: «أمر» قال جرير:

فـلئن عـفـوتُ لأعـفُـونْ جَـلَلاً ... ولئـن سـطوتُ لأوهـنَنَ عـظمـي

(٣) في ب: «إذا أنفذ».

قال ابن السكيت في ٢٧٣: يقال قد أوغل في البلاد، إذا أبعد فيها. ويقال: قد وَغل يَغِلُ، إذا توارى بشجر أو نحوه. وقال الجواليقي في ٧٣ ما قال الزجاج. وفي اللسان (وغل) وغَلَ الرجلُ أي دخلَ في الشجر وتوارى فيه. ووغَلَ: ذهبَ وأبعدَ. قال الراعي:

قـالت سُليمى: أتنوي اليـومَ أمْ تَغِلُ ... وقـد يُنسّيكَ بعضَ الحـاجـةِ العَجَـلُ

وكذلك أوغلَ في البلاد ونحوها.

(٤) ابن السكيت ٣٠٥: كما قالوا: أورسَ فهو وارس. وقال السجستاني في ١٩٤: أورسَ الرِّمثُ إذا اصفرّ، وهو وارس، ولا يقال مورسٌ أبداً وهو القياس أيضاً. والجواليقي في ٧٣ قال ما قال الزّجاج. وفي اللسان (ورس) أورسَ الرِّمثُ فهو مورس، وأورس المكانُ فهو وارس، والقياس مورس. وفي الصحاح: أورس المكان وأورس الرِّمثُ فهو وارس، ولا يقال مورس، وهو من النوادر. وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو: وَرسَ النبتُ ورُوساً اخضرّ، وقال ابن سيده: لم أسمعه إلا ههنا.

(٥) اللسان (وضع): قال الأزهري: وَضعتِ الناقةُ، وهو نحو الرقصان، وأوضعتُها أنا. وقال ابن شميل عن أبي زيد: وضعَ البعيرُ إذا عدا، وأوضعتُه أنا إذا حملته عليه. وقال العربُ: تقولُ أوضَعَ الراكبُ ووَضعتِ الناقةُ، وربّما قالوا للراكب وضَع.

(٦) وردهذا الفعل في حرف الباء. الأفعال ١٦١ لابن القوطية، والمخصص ٢٥٣/١٤، والجواليقي ٧٤ قالوا =

بيدكَ ليختلطَ[1]. ووَقذتُ الرجلَ أَقِذهُ قِذةً ووَقْذاً، وأوقذتُه إيقاذاً إذا نركتَهُ عليلاً[2] ووتَرتُ الشيءَ وأوترتُهُ إذا أفردتَهُ. ووَسَعَ الله على الرجل، [٨٧أ] وأوسعَ عليهِ[3]. ووَهِمتُ في الشيءِ وأوهمتُ إذا غَلطتُ[4]. ووَصِبَ الرجلُ يَوْصَبُ وَصْباً[5]، وأوصبَ إذا مَرِضَ. وَوَضِعَ الرجلُ في البيعِ وأوضعَ بمعنى واحدٍ. ووُكِسَ وأُوكِسَ[6]. ووهطتُ الشيءَ[7] وأوهطتُهُ إذا ألقيتَهُ وكسرتَه.

= ما قال الزجاج. وفي اللسان (وبه) وبه للشيء: فطن. الأزهري: نَبِهتُ للأمر، ووَبِهتُ له، وأبهتُ آبَهُ، وهو الأمر تنساه ثم تنتبه له. وفلانٌ لا يُؤْبَهُ به ولا يُوبَهُ لهُ، أي لا يُبالى به.

(١) السجستاني ١٨٠: أوخفتُ الخطميّ فهو موخَفٌ، ولم يعرف غيره. أما الجواليقي في ٧٤ واللسان (وخف) فقد قالا ما قال الزجاج.

(٢) اللسان (وقذ) وقذَهُ وقذاً: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت. والوقْذ، في الأصل، الضرب المثخن والكسر. وناقة مُوقَّذة: أثَر الصّرارُ في أخلافها من شدّه، وقيل: هي التي يرغثُها ولدها أي يَرضعها ولا يخرج لبنها إلاّ نزراً لعظم ضرعها، فيوقذها ذلك، ويأخذها له داءٌ وورمٌ في الضَّرع.

(٣) في ب: «ووسَّع»، و«حف» المكتوبة أعلى «ووسَع» يقصد بها أنها مخففة.
السجستاني ٢٠٣: ويقال: أوسع الله عليك إيساعاً، ووسَّعَ الله عليك ـ مشددة ـ وقال الأصمعي: يقال: يَسَعُ الله لنا ولك، وهو من وَسِعَ يَسَعُ، والمذهب أعطانا الله وإياك السَّعة. وقال الجواليقي في ٧٤ واللسان (وسع) ما قال الزجاج.

(٤) في ب: «وأوهمت»، ولم ترد عبارة «إذا غلطت».
ابن السكيت ٢٧٢: ويقال: أوهمتُ من الحساب مائة، أي أسقطت منه مائة. وقد وهمتُ في كذا وكذا فأنا أوهَم وَهَماً، إذا سهوت. وقد وَهَمتُ إلى كذا وكذا أَهِمُ وَهْماً، إذا ذهب وهمك إليه. وفي ٢٨٤: يقال: قد أوهَمَ صلاتَهُ إذا تركها. وقال الجواليقي في ٧٤ ما قال الزجاج. وفي اللسان (وهم): أوهمتُ الشيءَ إذا أغفلته، ووَهِمتُ في كذا وكذا إذا غلطت. وقال ثعلب: وأوهمتُ الشيءَ: تركته كلّه. وقال الأصمعي: أوهَمَ إذا أسقطَ، ووهِمَ إذا غلط.

(٥) في ب: لم يرد «يَوصبُ وصْباً».

(٦) في ب: لم يرد الكلام بدءاً من: «ووُضِعَ الرجلُ.. وأُوكس».
ذكر ثعلب في فصيحه ١٤ في «باب فُعِلَ بضمّ الفاء» وقد وُضِعَ الرجلُ في البيع، وَوُكِسَ، إذا أصابه خسران، ونُقِصَ من رأس ماله.

(٧) في ب: «في الشيء».
اللسان (وهط) وهَطَه يهطُه وهْطاً: كسره. ورمى طائراً فأوهطه أي أضعفه. وأوهط جناحه وأوهطه: صرعه صرعة لا يقوم منها.



ووَدِنتُ[1] الشيءَ وأودنتُهُ إذا قَصَرتَه[2]. ووفـعَ الغلامُ وأوفـعَ بمعنى يَفَعَ وأيفع[3].

باب من الواو في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف[4]

يقالُ وَعيتُ العلمَ إذا حفظتَهُ، وأوعيتُ الشيءَ إذا جعلتَه في الوعاءِ. وَوعدتُ الرجلَ وعداً في الخيرِ، وأوعدتُهُ إيعاداً ووعيداً في الشرِّ، فإذا ذكرتَ الخيرَ والشرَّ قُلتَ فيهما جميعاً وعدتُهُ[5] بغيرِ ألفٍ. ويقالُ وَجَبَتِ الشمسُ إذا غابتْ، وَوجبَ [ب] القلبُ إذا خفقَ، وأوجبتُ الأمرَ أنفذتُه. ويقالُ وَديتُ الرجلَ أعطيتُ ديتَهُ[6]، وأودى الشيءُ إذا ولّى وهَلكَ[7]. ويقالُ[8] وَزعَ الرجلُ القومَ إذا كفَّهم، وأوزعَهُ اللهُ الشكرَ إذا ألهمَهُ[9].

---

(١) في الأصل وردت كلمة «صح» تحت هذا الفعل.

(٢) في الأصل وردت كلمة «نقصته» فوق هذا الفعـل.

(٣) في ب: لم ترد العبارة من «ودنت. وأيفع»

ابن السكيت ٣٠٥: ويقال قد أيفع الغلام فهو يافع. واللسان (يفع) قيل: كل مرتفع يافع. وقال أبو زيد: سمعت يَفَعةً ووفَعةً، بالياء والواو، وقد أيفع أي ارتفع، وهو يافع على غير قياس، ولا يقال مـوفـع.

(٤) في ب: «باب الواو من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلف».

(٥) في ب: لم ترد كلمة «وعدتُه».

اللسان (وعد) الوعد والوعيد: التهدّد. قال الجوهري: الوعد يستعمل في الخير والشرّ. وقال ابن سيدة: وفي الخير الوعدُ والعِدةُ، وفي الشرِّ الإيعادُ والوعيدُ. وقال الأزهري: كلام العرب وعدتُ الرجلَ خيراً، ووعدتُه شرّاً، وأوعدتُه خيراً وأوعدتُهُ شرّاً، فإذا لم يذكروا الخير قالوا: وعدتُه، ولم يدخلوا ألفاً، وإذا لم يذكروا الشرّ قالوا: أوعدتُه، ولم يسقطوا الألف، وأنشد لعامر بن الطفيل:

وإنّي، وإن أَوعـدتُـهُ أو وَعـدتُـه ... لأُخلِـفُ إيعادي، وأُنجـزُ مـوعـدي

وإن أدخلوا الباء لم يكن إلاّ في الشّرّ.

(٦) في ب: «أعطيته ديةً».

(٧) قال أبو ذؤيب الهذلي:

أودى بـنـيّ وأعـقـبـونـي حسـرةً ... بعـدَ الرقـادِ وعَبـرةً لا تُـقـلع.

(٨) في ب: لم ترد «ويقال».

(٩) في ب: «أي ألهَمهُ». =

بابُ الهاءِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ

يقالُ هجدَ الرجلُ وأهجدَ إذا نامَ[١]. وهَجمْتُ على القومِ وأهجمتُ عليهم[٢]. وهَبطتُ الرجلَ[٣] وأهبطتُهُ. وهَلكتُ الرجلَ وأهلكتُهُ. وهراَهُ البردُ وأهـراَهُ إذا بلـغَ منهُ[٤]، وهَرأتُ اللحمَ وأهرأتُهُ إذا أنضجتَهُ حتى يسقطَ عن العظمِ. وهَديتُ المرأةَ إلى زوجِها[٥]، وأهديتُها إذا زففتَها إليه. وهَويتُ إلى الرجلِ الشـيءَ وأهـويتُ،

= قال جلّ وعزّ: ﴿ربِّ أوزعني أن أشكرَ نعمتَك﴾ وجاء في الحديث الشريف: «مَنْ يَزَعُ السلطانُ أكثرُ ممن يزَعُ القرآنُ».

(١) في ب: «يقالُ هجرَ الرجلُ وأهجرَ إذا نأى».
ابن السكيت ٢٧٥: ويقال: قد أهجدَ البعيرُ فهومُهجد، إذا ألقى جِرانه على الأرض. ويقال قد هجدَ يهجدُ، إذا نام ليلاً. وقال الجواليقي في ٧٤ ما قال الزجاج.

(٢) قال الجواليقي في ٧٥: هجمتُكَ على القومِ وأهجمتُك عليهم. أما المخصص ٢٥٣/١٤ فقال ما قال الزجاج. ولكن في اللسان (هجم): هجمَ على القومِ يهجم هجوماً: انتهى إليهم بغتة، وهجمَ عليهم الخيلَ وهجمَ بها. الليث: يقال هَجمنا الخيلَ، قال: ولم أسمعهم يقولون أَهجمنا. وهجمَ الناقةَ نفسَها وأهجَمها: حلَبها.

(٣) في ب: «وهبطتُ الشيءَ».

(٤) في ب: «وهَراهُ البردُ وأهراهُ إذا بلغ منه».
نقل السجستاني في ١٤٥ عن الأصمعي أنه قال: هَراهُ البردُ يهرؤه إذا كاد يقتله، وهُرِىء فلانٌ قرًّا فهو مهروء. ويقال: أهرأتُ اللحمَ إذا طبخته حتى تهرّأ، ولحم مُهرًا ومتهرّىء.

(٥) في ب: «لزوجها».
ابن السكيت ٣٠٦: أهديتُ الهديةَ أُهديها إهداءً، فهي مُهداة، وهَديتُ العروسَ إلى زوجها أَهديها هِداءً، فهي مَهدّيَةٌ وهَدِيٌّ. وكذلك فرّق السجستاني بين اللغتين في ١٠٩ فقال: هَديتُ العروس إلى زوجها وهي مَهديّة إليه، ولا يقال أهديتُها، إلاّ من الهدّية التي يتهاداها الناس بينهم. ويقال في المثل: «لا تغرنك عروس عام هِدائها، ولا أمةٌ عام اشترائها» ولا يقال إهدائها ولا إشرائها، لأن الشّرى مقصور إلا أن يكون مصدراً لشاريت الرجل مشاراة وشراء، وليس له ها هنا معنى. وكذلك قال ثعلب في فصيحه ٢٠ في «باب فعلت وأفعلتُ باختلاف المعنى»: هَديتُ العروسَ إلى زوجها زففتها، وأهديتُ الهديّةَ إذا أرسلتها. ولكنّ الجواليقي في ٧٥ واللسان (هدي) قالا ما قال الزجاج.



وهَوَيْتُ إليهِ بالسّيفِ وأهويتُ[1]، ومنه قوله [تعالى][2]: ﴿والنّجمِ إذا هوى﴾[3].

بابُ الهاءِ في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ

[٨/أ] يقالُ هربَ الرّجلُ إذا فرَّ، وأهربَ إذا جدَّ[4] في الذّهـابِ. وهـابَ الرجـلُ[5] الشيءَ إذا خافَهُ، وأهابَ إلى الشيءِ إذا دعا إليهِ[6]. وهَـديْتُ الرجـلَ الطـريق[7] هدايةً، وأهديتُ إلى الرّجلِ هَديّةً إهداءً[8]. وهدَرَ الفحلُ هديراً إذا صاحَ، وأهدرتُ دمَ الرّجلِ إذا أسقطتَهُ[9]. وهَجرتُ الرجلَ قطعتُ مودّتَهُ، وأهجرَ الرجلُ في المنطقِ

(١) في ب: لم ترد عبارة «وهويتُ إلى الرجل الشيءَ وأهويتُ» ووردت العبارة «وأهويتُ إليه بالسيف وهويت» ورواية الأصل أفضل لاتساقها مع غيرها.
قال السجستاني في ١٥٣: هويتُ للشيء إذا قصدت إليه وأنا أهوي، في وزن رميتُ وأنا أرمي، وأنشد لزهير:

هَـوى لـهُ أسفـعُ الخـدّين مُـطّرقٌ ... ريشَ القـوادِمِ لم تُنصَبْ لَهُ الشّـركُ

ولا يُنشد: أهوى له، ونصب ريش القوادم كنصبك هو حسن الوجه. ويقال: أهوى إليه إذا أشار إليه بخشبة أو سيف أو نحوهما. وفي اللسان (هوا) هَوَتْ يدي للشيءِ وأهوَتْ: امتدت وارتفعت. وقال ابن الأعرابي: هوى إليه من بُعدٍ، وأهوى إليه من قُربٍ، وأهويتُ له بالسّيفِ وغيره. قال ابن برّي: الأصمعي ينكر ان يأتي أهوى بمعنى هوى، وقد أجازه غيره، وأنشد لزهير:

أهـوى لهـا أسفـعُ الخـدّينِ مُـطّرِقٌ ... ريشَ القـوادمِ لم يُنصَـبْ لـهُ الشَّبَـك

وكان الأصمعي يرويه: هوى لها. وقال الجواليقي في ٧٥ ما قال الزّجاج.
(٢) كلمة «تعالى» زيادة من عندنا إجلالاً لله. وفي ب: لم ترد العبارة: «ومنه............ هوى»
(٣) سورة النجم ٥٣، الآية١
(٤) في ب: «إذا بَعُدَ».
(٥) في ب: لم ترد «الرجلُ».
(٦) قال طرفة بن العبد:

تَـريـعُ إلى صَـوتِ المُهيبِ وتتقِي ... بـذِي خُصَـلٍ رَوعـاتِ أكلفَ مُلبِـدِ

(٧) في ب: «إلى الطريق».
(٨) في ب: «وأهديتُ إليه هديّةً وإهداءً»
(٩) اللسان (هدر): هَدرتُه وأهدرتُه أنا إهداراً، وأهدَرَهُ السلطانُ: أباحَهُ. هدرَ البعيرُ هدراً وهديراً وهدوراً: صَوّتَ في غير شقشقة.



إذا تكلّمَ بما لا معنى له[1] .

وهَمَّني الأمرُ أذابَني، وأهمَّني إهماماً إذا كانَ مِن همّتي وقَصدي[2] . وهالَني الأمرُ[3]، وأهلْتُ عليهِ[4] التُّرابَ أهيلُهُ نَثرتُهُ. وهَررتُ الشيءَ إذا[5] كرهتَهُ، وأهررتُ الكلبَ إذا استدعيتَ[6] أن ينبحَ.

(١) في ب: «وهجرتُ الرجلَ قطعته، وهجر الرجلُ في المنطق إذا تكلم بما لا معنى له، وأهجرَ إذا أفحشَ».
اللسان (هجر) هجرَ الشيءَ وأهجرَهُ: تركه؛ الأخيرة هُذلية. قال أسامة:
كأنّي أُصاديها على غُبرِ مانعٍ مُقَلَّصَةً، قد أهجرتها فُحولُها
وقد أهجرَ في منطقه. وأهجرَ بِهِ إهجاراً: استهزأ به، وقال فيه قولاً قبيحاً. وهجرَ في نومه ومرضه.

(٢) ابن السكيت ٢٨٣: ويقال: قد أهمّني الأمرُ، إذا أقلقك وحَزنَك. ويقال: قد انهمت الشحمةُ والبَرَدةُ، إذا ذابتا. ويقال لِما أذيب من السّنام: الهاموم. وقال العجاج:
وانهمّ هاموُمُ السَّديفِ الواري عن جَرَزٍ منهُ وجَوزٍ عاري
وقال الآخر:
يضحكْن عَنْ كالبَرَدِ المُنهمّ تحتَ عرانينِ أُنوفٍ شُمّ
وقال ثعلب في فصيحه ٧٦: أهمّني الشيءُ، بالألف، حزنني، وهمّني، بغير ألف، أذابني.

(٣) في ب: «وهالَني الأمرُ أفزعني».

(٤) في ب: لم ترد «عليه». وذكر ثعلب في ١٣ من فصيحه في «باب فعلت بغير الف» هِلتُ عليه التراب، أي حثوته كما ترميه على الميت عند دفنه.

(٥) في ب: لم ترد «إذا».
قال المهلب بن أبي صفرة:
ومن هرَّ أطرافَ القنا خشيةَ الردى فليس مجد صالح بكسوب.

(٦) في ب: «استدعيته» وهذه الرواية أجود.



بابُ الهمزة من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ، وهذه الهمزة التي يسمّيها الناسُ الألِفَ[1]

ب] يقالُ أَلِفتُ الشيءَ آلَفُهُ إلفاً[2]، وآلفتُهُ أولِفُهُ إيلافاً[3]. ويقالُ أجرَهُ اللهُ يأجُرهُ، وآجرَهُ يؤجرهُ فهو[4] مأجورٌ ومُؤجَرٌ، وكذلكَ أجرتُ المملوكَ وآجرتُهُ أعطيتُ[5] أجرَتَهُ.[6]

وأدمتُ بينَ القومِ وآدمتُ بينهم، إذا أَلّفتَ بينَهم[7]، وأدمتُ الثريدَ وآدمتُهُ إذا خلطتَهُ باللّحمِ. وأمرتُ الشيءَ وآمرتُهُ إذا كثّرتَهُ[8]. وأدبْتُ القومَ وآدبتُهمْ أي دَعوتَهم إلى الطّعامِ من المأدُبةِ[9].

---

(١) في ب: ورد باب الهمزة بعد باب الياء، وورد أيضاً «باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف» قبل «باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى واحد» وهذا مخالف لأسلوب الكتاب.

(٢) في ب: لم ترد كلمتا «يقال» و«إلفاً».

(٣) قال تعالى: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم﴾

وقال ذو الرمة:

من المؤلفات الرملَ أدماءُ حُرّةٌ ... شعاعُ الضحى في لونها يتوضّحُ

وقال الحطيئة:

وَقَدتْ به الشِّعرى فآلَفتِ الخدودَ بها الهواجرْ

(٤) في ب: «وهو».

(٥) في ب: «أعطيته».

(٦) يقول السجستاني في ١٢٧: أجرتُ الغلامَ فأنا آجره أي أعطيه أجره. وآجرت الغلام فأنا أوجره إذا أكريته. ويقال في التعزية وغيرها: أجركم الله، مقصور، ولا يقال: آجركم الله. أما الجواليقي في ٧٦ فيقول: أجره الله تعالى وآجره فهو مأجور ومُؤجَر، كالزجاج.

(٧) في ب: لم ترد عبارة «إذا ألّفت بينهم».

(٨) في ب: «أي كثّرته».

قال ابن السكيت في ٢٧٨: ويقال: آمرته إذا كثّرته، وقد أمرته بالشيء يفعله. وقال أبو عبيدة: يقال آمرته وأمرته، إذا كثّرته. ويقول السجستاني في ١٢١: أَمِرَ القومُ إذا أكثروا، والمال وكل شيء فهو يأمر أمراً، وأَمَرهم الله: أكثرَهم. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «خير المال سكة مأبورة ومُهرة مأمورة». أمّا الجواليقي في ٧٦ واللسان (أمر) فقد قالا ما قال الزجاج.

(٩) في ب: لم يرد الكلام بدءاً من «وأدبتُ القومَ... من المأدبة».

=

بابٌ من الهمزة في فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ[1]

أَنِفْتُ من الشيءِ أَنَفةً[2] إذا تَنَزَّهْتَ عنهُ، وآنفْتُ الإبلَ إذا ضربتَ أُنوفَها عندَ الرَّعيِ[3]. وأسيتُ على الشيءِ إذا[4] حَزِنتَ عليهِ، وأَسَوْتُ الجُرحَ أَصلحتُهُ، وآسيتُ الرَّجلَ بمالي[5] إذا جعلتُهُ فيه أُسوتي[6]. وأَسِفتُ على الشيءِ حَزِنتُ عليهِ، وآسفتُ الرجلَ أَغضبتُهُ[7]. وأَوَيْتُ وآويتُ[8].

بابُ| الياءِ من فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحد [٨٩أ]

يقال يَفعَ الغلامُ فهوَ يافعٌ، وأيفعَ إيفاعاً[9]. ويَديتُ إلى الرّجلِ يداً، وأيديتُ

= قال طرفة:

نحن في المَشتاةِ ندعو الجفَلَى   لا ترى الآدابَ فينا ينتصر

(١) في ب: «باب الهمزة من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف».

(٢) في ب: «أنفتُ الشيءَ آنفُهُ».

(٣) في ب: وآنفتُ الرجلَ ضربتُ أنفَهُ، وآنفَ الشوكُ الإبلَ، إذا ضرب أنوفَها عند الرّعي»
قال ابن السكيت في ٢٧٧: : ويقال: ويقال: قد آنفتُ، إذا وطئتُ كلأً أُنُفاً، وهو الذي لم يُرعَ. وقد أَنفتُهُ، إذا ضربت أنفه. وفي اللسان (أنف): أَنَفَهُ: أصاب أنفه، وأنفتُ الرجلَ: ضربتُ أنفَهُ، وآنفتُهُ: جعلته يشتكي أَنَفهُ. أَنِفَ من الشيءِ: حَمِيَ، وقيل: استنكف، وأَنِفَ الطعامَ وغيرَهُ: كَرِهه.

(٤) في ب: «أي».

(٥) في ب: «في مالي».

(٦) في ب: «جعلته أسوتي» بدلا من «إذا جعلته فيه أسوتي».

(٧) قال الله عز وجل: ﴿فلمّا آسَفونا انتقمنا منهم﴾.

(٨) في ب: لم ترد العبارة «وأويتُ وآويتُ».
اللسان (أوا) أَوَيتُ وأُوِيتُ وتَأَوَّيتُ وأْتويتُ، كلّه: عُدتُ. قال الأزهري: تقول العرب: أوى فلان إلى منزله، وآويته أنا إيواء. قال أبو عبيد: يقال: أَويتُه، بالقصر، على فعلتُه، وآويتُه بالمدّ، على أفعلتُه، بمعنى واحد. يقال: أوى وآوى بمعنى واحد، والمقصور منها لازم ومتعدّ.

(٩) في ب: «يقال يَفَعَ الغلامُ وأيفعَ فهو يافع إيفاعاً»

إليه إيداءً[1] إذا اتّخذتَ عنده نِعمةً. ويَنَعَ الثّمرُ[2] وأَينعَ إذا أدركَ[3].

(١) في ب: لم ترد كلمة «إيداء».
قال ثعلب في فصيحه ٢٦ في «باب أفعلَ»: أيديتُ عند الرجل يداً، أي أسديت إليه معروفاً.
وفي اللسان (يدي) الجوهري: يَديتُ الرجلَ: أَصبْتُ يَدهُ فهو مَيديٌّ، فإن اردتَ أنّك اتّخذت عنده يداً قلت: أيديتُ عنده يداً قلت: أيديت عنده يداً، فأنا مُودٍ، وهو مُودىً إليه، ويَديتُ، لغة. قال بعض بني أسد:

يَديتُ على ابنِ حسحاسِ بن وهبٍ بأسفلِ ذي الجذاةِ يدَ الكريمِ

قال شمر: يديتُ: اتّخذت عنده يداً، وأنشد لابن أحمر:

يَدٌ ما قد يَديتُ على سُكينٍ وعبدِ اللهِ، إذ نَهِشَ الكُفوفُ

(٢) في ب: «التّمر».
قال السجستاني في ٩٠: يَنعت الفاكهة فهي يانعة، يقالان جميعاً والمعنى واحد. قال الله تبارك وتعالى: ﴿انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعِه﴾ أي نضجه، ويقرأ «ويُنعه» وهي قراءة، وتقرأ «ويانعه» واليانع أكثر في الكلام من المونع. قال الشمّاخ:

تُدني الحمامةَ منها وهي لاهيةً من يانعِ الكرمِ قنوان العناقيد

قال أبو حاتم: ترفع الحمامة وتنصب، وتنصب قنوان العناقيد أيضاً وترفع. وقال الآخر:

في قبابٍ حول دسكرة حولَها الزيتونُ قد يَنَعا

وقالوا في الوجه الآخر: قد أينعت تونع إيناعاً. وفي الكلام الفصيح: «أرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها» وهذا مثل ضربه، جعله كالمدرك من الثمرة [من خطبة الحجاج في العراق].
وقال الجواليقي في ٧٧ واللسان (ينع) باللغتين.
(٣) يلاحظ أنه لم يرد من حرف الياء ما يختلف فيه المعنى.





بابُ

ما تُكُلِّمَ فيهِ بأفعلتُ، وما اختير فيه أَفعلتُ دونَ فَعلتُ





بابُ الباء

يقالُ أبنَّ الرَّجلُ بالمكانِ إذا أقامَ فيهِ[1]. وأبَرَّ على القومِ إذا[2] غلَبَهم. وأبدعَ في الأمرِ إبداعاً إذا[3] أتى فيه بِبدعةٍ. وأبطأَ القومُ إذا[4] صارتْ إبِلُهم بِطاءً. وأبلدَ القومُ إذا صارتْ دَوابُّهم بَليدةً[5]. وأبلقَ الفحلُ إذا وُلِدَ لَهُ أبلقُ[6].

---

(١) في ب: «أبنَّ بالمكانِ أقامَ».
اللسان (بنن) الإبنان: اللزوم. أبننتُ بالمكانِ إبناناً إذا أقمت به. أمّا ابن سيده: بَنَّ بالمكان يَبِنُّ بَنّاً وأَبَنَّ: أقامَ به. وأبى الأصمعي إلاّ أبنَّ، وكذلك ابن القوطية في ١٧٨. قال ذو الرمة يصف الثور الوحشيّ:

أبـنَّ بهـا عَـودُ المبـاءَةِ، طـيِّـبٌ نسيمَ البِنـانِ في الكِنـاسِ المُـظَلَّلِ

(٢) في ب: لم ترد «إذا».
قال طرفة:

يكشفـون الضُّـرَّ عن ذي ضُـرِّهم ويُـبـرّون عـلى الآبـي الـمُـبِـرّ

(٣) في ب: لم ترد «إذا».
اللسان (بدع) أبدعَ وابتدعَ وتبدَّعَ: أتى ببدعة. قال تعالى:﴿ورهبانيّةً ابتدعوها﴾.
وقال رؤبة:

إنْ كُـنـتَ للهِ الـتَّـقـيَّ الأطـوعـا فـليس وجـهَ الـحـقِّ أن تـبـدَّعـا

(٤) في ب: لم ترد «إذا».
(٥) في ب: «وأبلدَ القومُ صارت إبلهم بليدة».
(٦) في ب: «إذا وُلد له ولدٌ أبلق».



باب التّاء

يقالُ[1] أتلدَ الرّجلُ إذا كانَ لهُ مالٌ تليدٌ أي قديمٌ. وأتأرتُ الرجلَ بَصري إذا أتبعتهُ بَصركَ[2]. وأتأمَتِ المرأةُ[3] إذا وَلدَتْ ولَدين في بطنٍ. [٨٩ب] وأترفْتُ فلاناً من التُّرفة[4]. وأتمرَ القومُ فهم مُتمرون[5] كثُرَ تَمرهُم. وأتعبَ القومُ فهم مُتعبونَ إذا تَعبتْ ماشيتُهم[6]. وأترعتُ الإناءَ ملأتَهُ فهو مُترَعٌ.

باب الثّاءِ

يقالُ أثغمَ الوادي إذا صارَ فيه الثَّغامُ[7]، وهو شجرٌ أبيضُ النَّورِ يُشبَّهُ بهِ الشَّيبُ،

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».
اللسان (تلد) أتلدَ: اتّخذ مالاً.

(٢) قال الشاعر:
أتأرتُهم بَصَري، والآلُ يرفعُهم ... حتى اسمدرَّ بِطرفِ العينِ إتآري

(٣) في ب: «وأتامتِ المرأةُ وهي متئم إذا..»

(٤) اللسان (ترف) أترفَهُ: دلَّلهُ وملّكه. التُرفة: الطعام الطيّب، مسقاه يُشرب بها. أترفَ الرّجلَ: أعطاهُ شهوته.

(٥) في ب: وردت «إذا» بدلا من «فهم متمرون».
اللسان (تمر) أتمروا، وهم تامرون: كثر تمرهم، عن اللحياني. قال ابن سيده: وعندي أن تامراً على النّسب. قال اللحياني: وكذلك كل شيء من هذا، إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلته بغير الف، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت: أفعلوا.

(٦) في ب: «وأتعبَ القومُ أي تعبت ماشيتهم».

(٧) في ب: لم ترد «يقال» و«إذا».
اللسان (ثغم) الثّغام: نبت على شكل الحَليّ وهو أغلظ منه وأجلّ عوداً، يكون في الجبل، ينبت أخضر ثم يبيضّ إذا يبس، وله سَنَمة غليظة. قال أبو حنيفة: الثّغام أرقّ من الحليّ وأدقّ وأضعف، وهو يشبهه، ونَبتُه نَبتُ النَّصيّ ما دام رطباً، فإذا يبس ابيضّ بياضاً شديداً فشُبّه الشّيبُ به. قال المرّار الأسدي:
أعلاقَةً أُمَّ الوُلَيّدِ بعدمَا ... أفنانُ رأسِكِ كالثَّغامِ المُخلِسِ

ويقولون أثغمَ رأسُ الرّجلِ إذا صارَ كالثَّغامةِ. وأثفلَ الشَّرابُ إذا[1] صارَ فيهِ الثُّفلُ. وأثلجَ الرجلُ إذا حفرَ بئراً فبلغَ الطّينَ.

باب الجيم

يقال[2] أجذى سنامُ البعيرِ استبانَ[3] في أوّل ما يبدو وأجملَ القومُ كثرتْ جمالُهم. وأجنتِ الأرضُ كثُرَ جَناها. وأجادَ الرجلُ صارَ لَهُ فَرَسٌ جَوادٌ[4]. وأجربَ الرجلُ صارتْ إبلُهُ جَرْبى. وأجرزَ الرجلُ[5] إذا وقعَ[6] في أرضٍ جُرْزٍ وهي التي لا تُنبتُ شيئاً. وأجهى[7] القومُ انكشفَتْ لهُم السَّماءُ. وأجدلتِ[8] الظَّبيةُ إذا مشى معها ولدُها[9]. [٩٠أ]

بابُ الحاء

يقالُ أحمضَ القومُ فَهُمْ مُحمضون[10]. وأحمقَ الرجلُ[11] إذا وُلدَ لَهُ حمقى[12]. وأحمَرَ الرّجلُ إذا وُلدَ لهُ وَلدٌ أحمرُ. وأحذيتُ[13] الرجلَ نعلاً. وأحلبتُ الرجلَ

---

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: لم ترد «يقال».

(٣) في ب: لم ترد «استبان».

(٤) قال الأعشى:

فمثلك قد لهوتُ بها، وأرضٍ مهامه، لا يقودُ بها المُجيدُ

(٥) كلمة «الرجل» لم ترد في الأصل وإنما في ب.

(٦) في ب: «صارَ» بدلاً من «إذا وقع».

(٧) في ب: «وأجها».

(٨) في الأصل: سقطت نقطة الجيم.

(٩) اللسان (جدل): الجَدْل: شدة الفتل. جدَلَ ولدُ الناقة والظّبية: قويَ وتبعَ أمّه، وكذلك الغلام. [ولم يرد أجدلت الظبيةُ].

(١٠) في ب: «أحمضَ القومُ أكلت إبلهم الحمض».

(١١) في ب: «وأحمقَ الرجلُ فهو محمق».

(١٢) في ب: «ولد أحمق» بدلاً من حمقى.

(١٣) في الأصل: سقطت نقطة الذال.

=

أعنتُه[1] على الحلْب. وأحيَيْنا الأرضَ وجدْناها حيَّةَ النَّباتِ غَضَّةً. وأحوبَ الرجلُ إذا[2] صارَ إلى الحُوبِ، وهو الاثمُ.

بابُ الخاءِ

يقال[3] أخرفَ القومُ دخلوا في الخريفِ. وأخْيفوا إذا[4] نزلوا خَيْفَ الجبلِ، وهو ما ارتفعَ عن أسفلِه[5]. وأخلَّ القومُ فهم[6] مُخلّون إذا رعتْ إبلُهم الخُلَّةَ، وهي[7] ما فيهِ حلاوةٌ من المرعى. وأخسفَ الرجلُ إذا حفَرَ فانكسرَ جَبَلُ[8] البئرِ، والبئرُ الخسيفُ التي[9] لا يكادُ ينقطعُ ماؤُها وهي التي يسمّيها[10] الناسُ المنقوبةَ.

وفي اللسان (حذا) حَذاني نعلاً وأحذاني: أعطانيها، وكره بعضهم أحذاني. وقال الأصمعي: حذاني فلان نعلاً، ولا يقال أحذاني، وأنشد للهذلي [أبي خراش]:

حَـذاني بعـدمـا خـذِمت نعـالي ... دُبَـيَّـةُ، إنَّـهُ نِـعـمَ الـخـلـيـلُ

ولكنّ الجوهري قال: استحذيته فأحذاني.

(١) كلمة «أعنته» لم ترد في الأصل، وإنما في ب، وهي أجود.

(٢) كلمة «إذا» لم ترد في ب.

اللسان (حوب) الحَوْب، والحُوبُ، والحابُ: الإثم، وقد حاب حَوباً وحَيْبةً. قال الزّجاج: الحُوب: الاثمُ، والحَوْبُ: فِعلُ الرجل، تقول: حابَ حَوْباً، كقولك قد خان خَوْناً.

قال المخبّل:

فلا يدخلَنَّ الدهـرَ، قبـرَكَ حَوبَةٌ ... يقـومُ بهـا يومـاً عليكَ حسيبَ

[ولم يرد أحوبَ].

(٣) في ب: لم ترد «يقال».

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) قال قيس بن ذريح:

عَفَـا سَـرَفٌ من أهـلِهِ فَسَـراوِعُ ... فَـوادي قـديـدٍ فـالتّـلاعُ الـدُّوافـعُ

فَغيقَـةُ فـالأخيـافُ أخيـافُ ظبيـةٍ ... بِهـا من لُبينى مَخـرفٌ ومـرابـعُ

(٦) في ب: «وهم».

(٧) في ب: «وهو».

(٨) في ب: «حبل» وهو تصحيف.

(٩) في ب: «الذي».

(١٠) في ب: «تسميها».

=

بابُ الدّالِ

ب] يُقالُ[1] أَدَمَّ الرجلُ إذا وُلِدَ لَهُ ولدٌ دميمٌ، وهو الصّغيرُ الخَلْقِ. وأَدْبَتِ الأرضُ فهي مُدبيةٌ إذا كَثُرَ فيها الدَّبا وهو صِغارُ الجَرادِ. وأدمنَ الرجلُ على الشيءِ إذا داومَهُ. وأدهيتُ فلاناً إذا[2] وجدتُه داهياً.

بابُ الذّال

يقال[3] أذعنَ الرجلُ بالطاعةِ إذا[4] أَلزمَها نفسَهُ. وأَذكرتِ المرأةُ إذا[5] وَلَدتْ ذَكَراً. وأَذَمَّ الرَّجلُ إذا وُلِدَ لهُ ولدٌ مذمومٌ[6]. وأَذَدْتُ الرجلَ أعنتُهُ على ذِيادِ إبلِهِ[7]. وأَذممتُ فلاناً إذا وجدتَهُ مذموماً[8].

= اللسان (خسف) بئر خَسوف وخسيف إذا نُقب جبلها من عيلم الماء فلا ينزحُ أبداً. وخسفَ السيءَ يخسفهُ خَسْفاً: خرقه. وخسفَ البئرَ إذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير. قال الشاعر:

قد نزحتْ إن لم تكنْ خسيفا أو يَكنِ البحرُ لها حليفا

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: لم ترد «إذا».

(٣) في ب: لم ترد «يقال».

(٤) في ب: لم ترد «إذا». قال تعالى: ﴿وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين﴾

(٥) في ب: لم ترد «إذا». امرأة مُذكِر: ولدت ذكراً. فإذا كان ذلك لها عادة فهي مِذكار، وكذلك الرجل أيضاً مِذكار. قال رؤبة:

إن تميماً كان قَهباً من عادْ أرأسَ مِذكاراً، كثيرَ الأولاد

وفي الدعاء للحبلى: أذكَرَتْ وأيسرَتْ.

(٦) في ب ورد بعد كلمة «مذموم» العبارة التالية: «أو فعلَ فعلاً مذموماً».

(٧) اللسان (ذود): ذادَهُ وأذادَه: أعانه على الذِّياد. قال الطوسيّ:

ناديتُ في الحيِّ: ألا مُذيدا فأقبلت فتيانُهم تخويدا

(٨) كان الأفضل ان تأتي مع «وأذمَّ الرجل» من غير أن يُفصل بينهما بفعل أذادَ.



بابُ الرّاء

يقالُ[1] أرْعتِ الأرضُ فهي[2] مُرْعِيةٌ، إذا[3] خرجَ فيها المرعى وأمكنَ رَعيُها وهو الكلأُ. وأركبَ المُهرُ إذا[4] أمكنَ أن يُركَبَ. وأرهمتِ السماءُ مَطَرتْ مطراً ضعيفاً. وأربعَ القومُ دخلوا في الربيعِ، وأربعَ الرجلُ إذا[5] وُلِدَ لهُ في شبابِهِ، وولَدُهُ رِبعيّون[6]. وأرزغَ[7] الرجلُ إذا[8] حفرَ بئراً فرأى تباشيرَ ماءٍ كثيرٍ. وأرْتعتِ [٩١أ] الأرضُ إذا شَبِعَتْ فيها الماشيةُ.

بابُ الزّاي

يقالُ[9] أزمعَ الرجلُ على الأمرِ إذا[10] عزمَ عليهِ، واجتمعَ رأيُهُ فيهِ. وأزحفَ القومُ للقومِ، إذا[11] صاروا لهم زَحْفاً يُقاتلونهم. قال العجّاج:

مِيلَيْنِ ثُمَّ أزحفَتْ وأَزْحَفا[12]

---

(١) في ب: لم ترد «يقال»

(٢) في ب: «وهي».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) قال سعد بن مالك بن ضبيعة:

إن بَنيَّ صبيةٌ صيفيّونْ ... أفلحَ من كان له رِبعيّون

(٧) في الأصل: وردت فوق كلمة «وأرزغ» عبارة «صح معجمة» وفي ب: «وأردع» وهو تصحيف.

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

اللسان (رزغ) الرَّزْغ: الماء القليل في المسايل والثِّماد، الطين الرقيق والوحل. يقال: احتفرَ القومُ حتى أرزغوا، أي بلغوا الطّينَ الرّطب. أرزغَتِ السماءُ وأرزغَ المطرُ: كان منه ما يبلُّ الأرض. وقيل: أرزغَ المطرُ الأرضَ إذا بلّها وبالغَ ولم يَسِلْ.

(٩) في ب: لم ترد «يقال».

(١٠) في ب: «أي».

(١١) في ب: لم ترد «إذا».

(١٢) البيت في ديوانه ٢/٢٤٥.

وفي ب، واللسان (زحف): «مِثلين».



باب السين

يقالُ(١) أسمنَ القومُ فهُمْ(٢) مُسمنونَ إذا كثر سَمنُهم، وكذلك إذا سَمنتْ(٣) ماشيتُهم. وأسنتَ القومُ إذا(٤) أصابتَهم السَّنَةُ وهي الجَدْبُ. وأسهلَ الرّجلُ صارَ إلى السّهولةِ(٥). وأسقبتِ النّاقةُ إذا ولَدتْ ذَكَراً(٦). وأسنَهْنا وأسنَتْنا دخلنا في السَّنَةِ. وأسَعْنا وأسْوَعنا انتقلنا من ساعة إلى ساعةٍ(٧). وأسهبَ الرجلُ في منطقهِ بلغَ في القولِ وأكثرَ(٨)، وحفَرَ الرجلُ فأسهَبَ بلغَ الرّملَ(٩).

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: «وهم».

(٣) في ب: «كثرت».

ابن القوطية ٧٦: أسمنَ القومُ: سمنت مواشيهم. وفي اللسان (سمن) أسمَنَ القومُ: كثر عندهم السَّمن، وأسمَنَ الرجلُ: اشترى سمناً، وأسمَنَ القومُ: سمنت مواشيهم ونَعَمهم فهم مسمنون.

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: «وأسهلَ القومُ صاروا إلى السهولة».

(٦) في ب: «وأسقبتِ الناقةُ ولدت ولداً ذكراً». اللسان (سقب) ناقة مسقاب إذا كانت عادتها أن تلد الذكور. وقد أسقبت الناقةُ إذا وضعت أكثر ما تضع الذكور. قال رؤبة بن العجاج يصف أبَويْ رجلٍ ممدوح:

وكانت العُرسُ التي تَنخبّا   غَرّاءَ مسقاباً لِفحلٍ أسقبا

(٧) في ب: «وأسنعنا» وهو تصحيف. وفي المحيط (سوع): أساعَهُ: أهمله وضيّعه. وأسْوَعَ: انتقل من ساعة إلى ساعة، أو تأخر ساعة.

(٨) في ب: «ما كثر» وهو تصحيف.

(٩) في ب: «أي بلغ الرمل». وفي اللسان (سهب): المُسهِب والمُسهَب: الكثير الكلام. قال الجعديّ:

غيرُ عييٍ ولا مُسهِب

ويروى مُسهَب. قال: وقد اختُلفَ في هذه الكلمة، فقال أبو زيد: المُسهِب: الكثير الكلام. قال ابن برّي: قال أبو علي البغدادي: رجلٌ مُسهَب. بالفتح، إذا أكثر الكلام في الخطأ، فإن كان ذلك في صواب فهو مُسهِب، بالكسر، لا غير.



باب الشّين

[٩١ب] يقالُ[١] أشفى فلانٌ فلاناً عسلاً إذا جعلَهُ لَهُ شفاءً. وأشهبَ الفَحلُ إذا وُلِدَ لَهُ الشُّهبُ[٢]. وأشبَّ الرجلُ بنيه إذا صاروا شباباً. وأشحمَ القومُ كثُرَ شحمُهم. وأشهرَ الشيءُ أتى عليهِ شهرٌ[٣].

بابُ الصّادِ

يقالُ[٤] أصنَّ[٥] الرجلُ بأنفِهِ إذا شمخَ. وأصْبَتِ المرأةُ فهي مُصبٍ إذا كان أولادُها صبياناً. وأصعبْتُ الأمرَ وافقتُهُ صعباً[٦]. وأصممتُ الرجلَ صادفتُهُ[٧] أصمَّ. وأصهبَ الفَحلُ وُلِدَ[٨] لَهُ الصُّهبُ.

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) اللسان (شهب): الشَّهَبُ والشُّهبة: لونُ بياضٍ يصدعُهُ سوادٌ في خلاله. أشهبَ الرجلُ إذا [...] نسل خيله شُهباً؛ هذا قول أهل اللغة، إلا أنّ ابن الأعرابي قال: ليس في الخيل شُهبٌ. وقال أبو عبيدة: الشُّهبةُ في ألوان الخيل أن تشقَّ معظمَ لونه شعرةٌ أو شعراتٌ بِيضٌ، كُميتاً كان، أو أشقر، أو أدهم.

(٣) في ب: «وأشهرَ القومُ أتى عليهم الشهرُ». قال الشاعر:

ما زلتُ مُذ أشهرَ السُّفارُ أنظرُهُم ... مثلَ انتظارِ المُضَحّي راعيَ الغنمِ

(٤) في ب: لم ترد «يقال».

(٥) في ب: «أصرّ» وهو تصحيف.

قال مدرك بن حصن:

يا كرواناً صُكَّ فاكبأنّا
فَشَنَّ بالسَّلح، فلما شنّا
بَلَّ الذُّنابى عَبَساً مُبِنّا
أإبلي تأكُلُها مُصِنّا
خافضَ سِنٍّ ومُشيلاً سِنّاً؟

(٦) قال أعشى باهلة:

لا يُصعبُ الأمرَ إلا ريث يركبه ... وكلّ أمرٍ سوى الفحشاءِ يأتمرُ

(٧) في ب: «وجدته».

(٨) في ب: «إذا ولد».

بابُ الضّادِ

يُقالُ[1] أَضَبَّ الرجلُ على ما في نفسِهِ إذا أقامَ على الحِقْدِ، وأَضَبَّ يومُنا إذا[2] كثُرَ ضبابُهُ. وأضأَنَ القومُ كثُرَ ضأنُهم[3]. أَضألَ[4] المكانُ كثُرَ فيهِ الضّالُ وهو السِّدرُ البرّيُّ، وأَضيلَ[5] المكانُ مثلُهُ. أَضنأَتِ المرأةُ وأَضنَّتْ إذا كثُرَ وَلَدُها[6].

بابُ الطّاءِ

[۹۲أ] أطابَ[7] الرجلُ وأطيبَ إذا[8] وُلِدَ لهُ طَيِّبٌ[9]، وأطابَ إذا جاء بأمرٍ طَيِّبٍ[10]. وأطنبَ الرَّجُلُ في الشيءِ إذا بالغَ في وصفِهِ[11]. وأطلى الرجلُ إذا[12] مالتْ عُنُقُهُ. أَطردْتُ الرجلَ صيّرتُهُ طريداً[13].

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: لم ترد «إذا».

(٣) في ب: «وأضانَ القومُ كثرت غنمهم الضأن».

(٤) في ب: «وأضال» مخففة.

(٥) في ب: «وقيل أضيلَ».

(٦) في ب: «وأضاءت المرأةُ كثر ولدها، وأَضلت أيضاً» وهو تصحيف.
اللسان (ضنأ) ضنأَتِ المرأةُ وأَضنأَتْ: كثر ولدُها. الكسائي: امرأة ضائنة، وماشية، معناهما ان يكثر ولدها.

(٧) في ب: طَيِّب».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

(٩) مي ب: «ولد طيّب».

(١٠) في ب: «وأطاب الرجلُ جاء بأمر طيّب».

(١١) في ب: «صفته».

(١٢) في ب: لم ترد «إذا».
قال الشاعر:
تركتُ أباكِ قد أطلى ومالَتْ ... عليهِ القشعمانِ من النّسورِ

(١٣) في ب: «وأطردتُ الرجلَ جعلتُه طريداً».

بابُ الظّاء

أظهرَ القومُ دخلوا في وقتِ الظهيرةِ[١]. وأظلمْنا دَخلْنا في وقتِ الظُّلمةِ[٢].

بابُ العين

يقالُ[٣] أعربَ الرجلُ صارَ صاحبَ خيلٍ عِرابٍ[٤]. قالَ الجعديُّ:

ويَصهلُ في مثلِ جوفِ الطّويِّ صهيلاً يُبيِّنُ للمُعربِ[٥]

وأعربَ الفَرَسُ إذا[٦] صَهَلَ فتبَيَّنَ بصهيلهِ أنّهُ عَربيٌّ. أعرفَ الدّابةُ إذا كثرَ عُرفُهُ[٧]. أعاهَ القومُ[٨] وأعوهوا إذا دخلتْ إبلَهم العاهةُ. أعوزَ[٩] الشيءُ إذا عزَّ فلم يوجَدْ. وأعطنَ القَومُ إذا عَطنتْ إبلهُم. أعشبَ المكانُ نبتَ[١٠] عُشبُهُ، وقد[١١]

---

(١) في ب: «الظهر».

ابن السكيت ٢٩٨: ويقال: قد أظهرنا، أي سرنا وقت الظهيرة. وفي اللسان (ظهر): أظهرْنا أي سِرنا في وقت الظهر، وأَظهر القومُ دخلوا في الظهيرة. قال ابن مقبل:

وأظهرَ في علانِ رَقْدٍ وسَيلُهُ علاجيمُ، لاضَحلٌ ولا مُتضَحِضحُ

(٢) في ب: «وأظلموا دخلوا في الظلمة».

(٣) في ب: لم ترد «يقال».

(٤) في ب: وردت عبارة «وهو مُعرب» بعد كلمة عرابٍ.

(٥) البيت له في شعره ص ٢٣، وفي سمط اللآلي ٤١٤: «جوف الرّكيّ» وفي اللسان (عرب): «تَبَيَّنُ».

(٦) في ب: وردت «أيضا» بدلاً من «إذا».

(٧) في ب: لم ترد العبارة «أعرفَ الدابةُ إذا كثر عرفُه».

(٨) في ب: لم ترد عبارة «أعاه القومُ».

(٩) في ب: «وأعوزَ».

اللسان (عوز) أعوزَني الشيءُ يُعوزني أي قلّ عندي مع حاجتي إليه. ورجلٌ معوزٌ: قليل الشيء. وأعوزَهُ الشيءُ إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه وأعوزَ الرجلُ فهو مُعوِزٌ ومُعوَزٌ إذا ساءت حاله؛ الأخيرة على غير قياس.

(١٠) في ب: «إذا نبت».

(١١) في ب: لم ترد «قد».

أعشبَ الرائدُ صادفَ عُشباً. قالَ أبو النّجمِ:

يَقُلْنَ للرّائدِ أعشبْتَ انزِلِ[1]

بابُ الغين

٠] يقالُ[2] أغزَرُ الرَّجلُ إذا كَثَرَ لَبَنُهُ[3]. وأَغَدَّ القومُ أصابَتْ إبِلَهم الغُدّةُ. وأغفى الرجلُ إذا[4] نامَ. وأغمزَ الحرُّ إذا لانَ فاجتُرِىءَ عليه[5].

بابُ الفاء

أفردتُ الشيءَ[6] جعلتُه فريداً. وقد أفقرَ المُهرُ إذا أمكنَ أن يُركَبَ[7]. وقد أفشى

---

(١) البيت في اللسان (عشب) من غير عزو.

(٢) في ب: لم ترد «يقال».

(٣) في ب: «أغزر لبن الرجلِ كثر لبنه».

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: «وأغمّ الرجلُ إذا لان فاحتوى عليه» وهو تصحيف.

اللسان (غمز): أغمزَ في الرجلِ إغمازاً: استضعفه وعابه وصغّر شأنَه. قال الكميت:

ومن يُطع النساء يلاقِ منها   إذا أغمزنَ فيه، الأقورينا

الأقورين: الدواهي. ابن السكيت: أغمزني الحرُّ: أي فَتَرَ فاجترأتُ عليه وركبت الطريق.

(٦) في ب: «الرجلَ» بدلاً من الشيء.

(٧) في ب: لم ترد «قد» و «إذا».

ابن السكيت ٢٨٠: ويقال: قد أفقرته بعيراً، إذا أعرته بعيراً يركب ظهره لسفر، ثم يردّه عليك، وهي الفُقرى. قال الشاعر.

لهُ رَبّةٌ قد أحرمَتْ حِلَّ ظهرِهِ   فما فيه للفُقرى ولا الحجِّ مَزعمُ

وفي الحديث الشريف: «ما يمنعُ أحدكم أن يُفقرَ البعيرَ من إبلِهِ».

القومُ إذا كَثرتْ ماشيتُهم [1]. وقد أَفرضَتْ إبِلُ فلانٍ إذا صارتْ فيها الفريضة [2]. وقد أفلى الرجلُ إذا ركبَ الفَلُوَّ من الخيلِ [3]. وأَفجرَ الرجلُ جاءَ بالغدرِ والفجور [4].

باب القاف

أقمرَ القومُ إذا [5] دخلوا في ضوءِ القمرِ. وأَقلبتِ الخُبزةُ إذا نضجَ جانبٌ منها [6]. وأقلصَ البعيرُ إذا بدا سنامُه يخرجُ. وأقطفَ الشيءُ إذا حانَ لَهُ أن يُقطفَ [7]. وأقفرَ المنزلُ إذا [8] خلا. وأقلقتِ الناقةُ إذا [9] قلقَ جِهازُها وهو ما عليها من قَتبِها وآلتِها.

---

(١) في ب: «وأمشى القومُ كثرت ماشيتهم».
اللسان (فشا) الفواشي: كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والإبل وغيرها، لأنها تفشو أي تنتشر في الأرض، وأفشى الرجلُ إذا كثرت فواشيه. ابن الأعرابي: أفشى الرجلُ وأمشىٰ وأوشى إذا كثر ماله. وفي الحديث الشريف: «ضُمّوا فواشيكم بالليل حتى تذهب فحمة العشاء».

(٢) في ب: لم ترد «قد» و «إذا».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) اللسان (فجر): أفجروا: دخلوا في الفجر. ابن الأعرابي: أفجر الرجلُ إذا جاءَ بالفَجر، وهو المال الكثير، وأفجَرَ إذا كذب، وأفجر إذا عصى، وأفجرَ إذا كفر. ابن شميل: الفجور الركوب إلى ما لا يحلّ. فجَرَ فُجوراً: فسق، كذب، وأصله الميل، والفاجر: المائل، قال الشاعر:

قتلتم فتىً لا يفجرُ اللهَ عامداً ... ولا يحتويه جارُه حين يُمحِلُ

(٥) في ب: لم ترد «إذا».
اللسان (قمر) أقمرَ الرجلُ: ارتقب طلوع الفجر. وقال ابن أحمر:

لا تُقمِرَنَّ على قَمْرٍ وليلتِهِ ... لاعَن رضاك، ولا بالكُرهِ مُغتصَبا

(٦) في ب: «وأقبلت الحبرة إذا نصح جانب منها» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وأقطفَ الشيءُ حانَ قطافُه».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».
قال عبيد بن الأبرص:

أقفرَ من أهلِهِ مَلحوبُ ... فالقُطَّبياتُ فالذُّنوبُ

(٩) في ب: لم ترد «إذا».

[٩أ] وأقوى الرجلُ إذا[1] صارتْ إبلُهُ قويّةً. وأقطفَ إذا كانَ دابَّتُهُ قَطوفاً[2]. وأقرحَ القومُ صارتْ إبلُهم قَرحى. وأقتلتُ الرجلَ عرّضتُه للقتلِ. وأقدمْتُ الرجلَ تقدّمتُ عليهِ. وأقدْتُ الرجلَ خيلاً جعلتُ لهُ خيلاً يقودُها.

بابُ الكاف

أكثَر الرجلُ فهو مُكثرٌ إذا كثرَ مالُـهُ[3]. وأكشفَ القـومُ صارتْ إبلهُـم كُشُفـاً، والكُشُفُ جمعُ ناقةٍ كَشُوفٍ، والكَشوفُ التي[4] يُحمَلُ عليها في كلّ سنةٍ. وأكلبَ الرَّجلُ إذا[5] أصابَ إبلَهُ الكَلَبُ. وأكاسَ[6] إذا وُلدَ لَهُ أولادٌ أكياسٌ. وأكعرَ[7] البعيرُ إذا ابتدأ سنامهُ يخرجُ. وأكسدَ القومُ إذا كسدَتْ سوقُهمْ.

بابُ اللّام

ألأمَ الرجلُ، مهموزٌ[8]، إذا أتى باللؤمِ في أخلاقِهِ. وألامَ إذا[9] فعـلَ ما يُلامُ

---

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «وأقطفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطوفُها» ورواية الأصل أفضل لأن في رواية ب تكراراً للمعنى الذي ورد قبل سطور.

اللسان (قطف) القَطوف من الدواب: البطيء. وأقطفَ الرجلُ والقومُ إذا كانت دابّتهُ أو دوابُّهم قُطُفاً. قال ذو الرمة يصف جراداً:

كـأنَّ رجليـهِ رِجـلا مُقـطِفٍ عَجِـلٍ ... إذا تـجـاوب مـن بُـرديـهِ تَـرنـيـمُ

(٣) في ب: «أكثَرَ الرجلُ وهو مُكثر».

(٤) في ب: «والكَشوف هي التي..».

(٥) في ب: لم ترد «إذا». قال النابغة الجعدي:

وقـومٍ يهينـون أعـراضَـهـم ... كَـويـتُـهـم كَـيَّـةَ الـمُـكـلِبِ

(٦) في ب: «وأكاسَ الرجلُ».

(٧) في ب: «وأكفَرَ» وهو تصحيف.

(٨) في ب: «مهموزاً».

(٩) في ب: لم ترد «إذا».

عليهِ. وألمَحَتِ المرأةُ إذا أمكنَتْ من النّظرِ إليها[1]. وألهجَ الرجلُ إذا[2] لَهجتْ فِصالهُ بالرّضاعِ. وألحمَ القومُ إذا كثرَ عندَهم اللحمُ[3]. [٩٣ب]

بابُ الميم

يقالُ[4] أمضَغَ اللحمُ إذا[5] استُطيبَ وأُكِلَ. وأماتَ القومُ إذا وقعَ في إبلِهم الموتُ[6]. وأمغلَ[7] القومُ إذا مَغلتْ شاؤُهم، وهو أن يتوالى حملُها في كلِّ سنةٍ. وأمكنتِ الضَبَّةُ[8] إذا كَثرَ بيضُها. وأمخَّ العظمُ صارَ فيه المُخُّ. وأملحتِ الإبلُ وَردتْ ماءً مِلحاً، وأمعزَ القومُ كثرتْ غنمهُم المِعزى[9].

بابُ النّون

أنفق القومُ نَفقتْ سوقُهم. وأنهلَ الرجلُ نَهلتْ إبلُهُ من الماءِ، أيْ شربَتْ أوّلَ شربةٍ[10]. وأنشطَ القومُ نشِطَتْ ماشيتُهم. وأُنتجَتِ الخيلُ حانَ نَتاجُها[11]. وأنوكْتُ

---

(١) في ب: «وألمحتُ المرأةَ إذا مِلتَ في النظر إليها» وهذا قول الجوهري ورواية الأصل قول الأزهري.
قال ذو الرمة:
وأَلمحْنَ لَمْحاً من خدودٍ أسيلةٍ ... رواءٍ، خلاما إن تُشف المعاطسُ
(٢) في ب: لم ترد «إذا». قال الشماخ بن ضرار:
خلا فارتعى الوسميَّ حتى كأنّما ... يرى بِسَفى البهمى أخِلَّة مُلهِج
(٣) في ب: «وألحمَ الرجلُ كثر عندَه اللحمُ».
(٤) في ب: لم ترد «يقال».
(٥) في ب: لم ترد «إذا».
(٦) في ب: «وأماتَ القومُ إذا وقعَ إبلهم في الموت».
(٧) في الأصل: «وأملغ».
(٨) في ب: «ويقال أمكنتِ الطيرُ». وقد ورد هذا الفعل في «فعلَ وأفعلَ والمعنى واحد».
(٩) في ب: «وأمعزَ الرجلُ كثرت غنمُه المعزى».
(١٠) في ب: «وأنهلَ إبلَه، والنَّهل أول الشّرب».
(١١) ابن السكيت ٢٨٤: يقالُ قد أُنتجت الفرسُ، إذا استبان حملُها. وهي نَتوجٌ، ولا يقال مُنتِجٌ،=

الرجلَ وجدتُهُ أنْوَكَ[١]. وأنقى القومُ صارَتْ إبِلُهمْ ذاتَ نِقيٍ[٢] وهو المخُّ. وأنزعَ [٩أ] القومُ إذا[٣] نَزعتْ إبلهُمْ إلى أوطانِها. وأنحزوا أصابَ إبِلَهُم النُّحازُ[٤] وهو ضربٌ من السُّعالِ. وأنعمتِ الريحُ إذا[٥] هَبَّتْ نُعامى وهي[٦] الجنوبُ.

بابُ الواوِ[٧]

أوهفَ لهُ الشيءُ إذا ارتفعَ لَهُ، ويقولون ما يوهِفُ لفلانٍ شيءٌ إلاّ أخذَهُ[٨]. ويقال[٩] أوشى القومُ كثُرتْ غنَمُهم. وأوصبوا أصابَ أولادَهُم الوَصَبُ وهو

وقد نَتجتُ ناقتي، وقد نُتجت هي. وفي اللسان (نتج) ابن الأعرابي: نُتجت الفرسُ والناقةُ وَلَدت، وأُنتجت: دنا وِلادها. كلاهما فعل ما لم يُسمَّ فاعله.

(١) اللسان (نوك) النُّوك والنَّوك: الحمق. قال قيس بن الخطيم:

وداءُ الجسم مُلتمِسٌ شفاءً ... وداءُ النُّوكِ ليسَ لَهُ دَواءُ

(٢) في الأصل: سقطت نقطتا الياء. وفي ب: «نِقَةٍ». وفي اللسان (نقا): أنقتِ الإبلُ: سَمِنَتْ وصار فيها نِقيٌّ، وكذلك غيرها؛ قال الراجزُ أبو ميمون النَّضر بن سلمة:

لا يشتكينَ عَمَلاً ما أنقَيْنْ ... ما دامَ مُخٌّ في سُلامي أو عَيْن

النِّقو والنَّقو والنُّقا: عظم العضد، وقيل: كُلّ عظم فيه مخٌّ. النِّقيُ: مخّ العظم.

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في الأصل: سقطت نقطة الزاي، وكذلك في ب وردت العبارة مصحفة: «وأنحزَ القومُ أصابت إبلَهُم النُّحازُ وهو ضرب من السعال».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) في ب: «وهو الجنوب».

اللسان (نعم): النُّعامى: من أسماء ريح الجنوب لأنها أَبلُّ الرِّياح وأرطبها. قال أبو ذؤيب:

مَرَتْهُ النُّعامى فلم يعترف ... خِلافَ النُّعامى من الشأمِ ريحا

(٧) في ب: تقدم بابُ الهاء بابَ الواو.

(٨) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «أوقَفَ لهُ الشيءُ ارتفع، ويقولون ما يوقف لفلان شيء إلا أخذه» وفي هذا تصحيف. في اللسان (وهف) أوهفَ لكَ الشيءُ: أشرفَ وسُنّته الوهافة وهي طريقة قيِّم البيعة في خدمتها. ويقال: ما يوهِفُ له شيءٌ إلا أخذه.

(٩) في ب: لم ترد «ويقال».



المرضُ. وأوسَعَ القومُ صاروا إلى السَّعةِ. وأَوعثوا في الوعوثةِ[1]. وأوقَرَ[2] النَّخلُ إذا كثرَ حملُه.

بابُ الهاءِ

يقالُ أَهيجَ الرجلُ الأرضَ إذا[3] وجدَ نبتَها قدْ هاجَ، أي يَبسَ[4]. قال رؤبةُ:

وأهيجَ الخَلصاءَ من ذاتِ البُرَقْ[5]

وأَهملتُ الشيءَ طَرحتُهُ[6]. وأَهزلَ القومُ إذا فَشا[7] الهُزالُ في ماشيتِهم.

---

(١) في ب: «وأوعثوا وقعوا في الوعوثة» وهي أجود. اللسان (وعث) أوعثَ: وقع في الوعث. الوعث: المكان السّهل الكثير الدّهِسُ، تغيب فيه الأقدام.

(٢) في ب: «وأوفر». في اللسان (وقر) أَوقرتِ النّخلةُ: كثر حملها؛ ونخلةٌ موقِرةٌ وموقِرٌ وموقَرَةٌ وميقار. قال الشاعر:

من كلِّ بائنةٍ تَبينُ عُذوقُها ... منها، وخاصبةٍ لها ميقارِ

وقال الجوهري: نخلةٌ موقَرٌ على غير القياس، لأن الفعل ليس للنخلة، وإنّما قيل موقِرٌ بكسر القاف على قياس قولك: امرأة حامل لأنّ حمل الشجر مشبّه بحمل النّساء، فأمّا موقَرٌ بالفتح فشاذٌ، وقد رُويَ في قول لبيد يصف نخلاً.

عَصَبٌ كَوارِعُ في خليجِ مُحلِّم ... حَملَتْ، فمنها مُوقَرٌ مكمومُ

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «أي قد يبس».

(٥) البيت له في أراجيز العرب ٢٦، وفي مجموع أشعار العرب ١٠٥، وفي اللسان (هيج).

(٦) في ب: «إذا تركته».

(٧) في ب: «أتى»

بابُ الهمزة وهي التي يسميها الناس الألف[1]

تقولُ:[2] آهلَكَ اللهُ لِذلكَ[3] الأمرِ جعلَكَ[4] لَهُ أهلاً. وآسَدْتُ الكَلْبَ إذا[5] أغريتَهُ بالصَّيدِ. وآدى[6] الرجلُ كثرتْ عندَهُ أداةُ الحربِ. وآتيتُهُ الشيءَ أعطيتُهُ. وآلى الرجلُ[7] حلَفَ.

بابُ الياء

ب] أَيسرَ الرجلُ إذا[8] صارَ موسِراً. وأَيبسَ القومُ صاروا إلى مكانٍ يَبَسٍ[9]. وأَيمنَ الرجلُ قَصدَ[10] نحوَ اليَمَنِ.

---

(١) في ب: «باب الهمزة».

(٢) في ب: لم ترد «تقول».

(٣) في ب: «لهذا».

(٤) في ب: «جعلك الله».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) في الأصل: «وآدى»، وفي ب: «وآدَ» وهو تصحيف
قال رؤبة:
مُؤدين يَحمين السُّبيلَ السّابلا

(٧) في ب: لم ترد «الرجل».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

(٩) في ب: «يابس».

(١٠) في ب: «إذا قصد».
اللسان (يمن) أيمنَ: أخذَ يميناً. وأيمنَ القومُ ويمّنوا: أتَوا اليمَنَ.



بابُ

ما تُكُلِّمَ فيه بفعَلتُ دونَ أَفعلتُ
وما اختيرَ فيه فَعلتُ(١)

---

(١) في ب: ورد بعد كلمة «فعلتُ» ما يلي: «على أفعلتُ».





بابُ الباءِ

يقالُ[1] بهأتُ بهِ، وبَسأتُ[2] بهِ إذا أنستَ بهِ. يقالُ بَردتُ[3] عيني أَبرُدُها، وبَردَ الماءُ حرارةَ جوفي يَبرُدُها[4] بَرْداً. وبَحرتُ أُذنَ الناقةِ شققتُها. وبَترْتُ الشيءَ قطعتُهُ من أصلِهِ.

بابُ التّاءِ

يقالُ[5] تَنخَ[6] الرجلُ بالمكانِ وتَنأَ، مهموز، إذا أقامَ[7]. وتَمكَ السَّنامُ إذا انتصبَ[8].

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».

قال الشاعر:

وقد بَهأتْ بالحاجلاتِ إفالُها ... وسيفٍ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها

(٢) في ب: «وبهئتُ»

وفي الحديث الشريف أنّ النبي ـ ﷺ ـ قال بعد وقعة بدر: «لو كان أبو طالب حيًّا لرأى سيوفَنا وقدبسئت بالميَاثل» وقال زهير بن أبي سلمى:

بَسأتَ بنِيِّها وجَويْتَ عنها ... وعندَك، لو أردتَ، لها دواءُ

(٣) في ب: «وبردتُ» بدلاً من «يقال بردت».

(٤) في ب: لم ترد «يبردها»

اللسان (برد): الجوهري: بردَ الشيءُ، بالضم، وبردتُهُ أنا فهو مبرود، وبرّدتُه تبريداً، ولا يقال أبردتُه إلا في لغة رديئة.

(٥) في ب: لم ترد «يقال»

(٦) في ب: «تنح» وهو تصحيف.

(٧) في ب: «وتَنأ به أقام به»

(٨) في ب: «ارتفع»

بابُ الثَّاء

يُقالُ[1] ثَنيتُ الشيءَ إذا[2] عطفتَهُ. وثلمتُ الشيءَ فهو مثلومٌ. وثَبرَ اللهُ العدوَّ فهو مثبورٌ إذا أهلكَهُ[3]. وثَروتُ الرجلَ إذا كنتَ أكثرَ منهُ مالاً[4]. وثلَجْتُ[5] صدرَ الرجلِ إذا أتيتَهُ بما يَسُرُّهُ وهو حقٌّ. ثمأتُ[6] رأسَهُ بالحجرِ إذا[7] شدختَهُ.

[٩٥أ]

بابُ الجيم

يقالُ[8] جَنَبَتِ الريحُ من الجنوبِ. وَجدَفَ[9] الطائرُ بجناحيهِ[10]. وجأرَ الرجلُ[11] يجأرُ إذا ضجَّ وصاحَ. وجبأَ[12] الرجلُ عن الشيءِ إذا تقاعسَ عنهُ[13].

= قال الفرزدق:

وهتّكتِ الأطنابَ كلُّ عظيمةٍ لَها تامكٌ من صادقِ النَّيّ أعرفُ

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: لم ترد «إذا».

(٣) في ب: «وثبَرَ اللهُ العدوّ أهلكه فهو مثبور».

(٤) في ب: وردت «مالاً» قبل «منه».

(٥) في اللسان (ثلج) [لم يرد فعل ثلجَ بهذا المعنى متعدياً] وإنما ورد: ثَلِجَتْ نفسي وثَلَجَتْ اشتفت واطمأنت. ثُلِجَ قلبُه: بَلَدَ وذهب. ثَلَجتُهُ: نقعتُه وبللتُه. ويقال: قد أثلجَ صدري خبر وارد، أي شفاني وسكّنني فَثَلَجتُ إليه.

(٦) في ب: «وثمأت».

(٧) في ب: لم ترد «إذا».

(٨) في ب: لم ترد «يقال».

(٩) في ب: «وجَذَبَ» وهو تصحيف.

(١٠) في ب: «بجناحه».

(١١) في ب: لم ترد «الرجل».

(١٢) في ب: «وجنا» وهو تصحيف، لأنها سترد بعد قليل.

(١٣) في ب: «إذا اقعنس».

قال مفروق بن عمرو الشيباني يرثي إخوته قيساً والدّعّاء وبشراً القتلى في غزوة بارق بشطّ الفيض:

أَبكي على الدّعّاءِ في كلّ شَتوةٍ ولَهفي على قيسٍ زمامِ الفوارسِ =

وجَسأتْ يدُهُ إذا يَبِستْ[1] . وجنأ الرجلُ على الشيْءِ إذا[2] أكبَّ عليه. وجَبَأ السَّبعُ إذا خرجَ عليك من مكمنٍ[3] . وجفأتُ الرجلَ إذا صرعتَه[4] وجزَأ البعيرُ بالرُّطبِ إذا استغنى عن الماءِ[5] . وجَهرتُ البئرَ إذا كنستَ طينَها[6] .

بابُ الحاءِ

يقالُ[7] حَلأتُ الرجلَ حَلأً صَرعتهُ، وحلأتُ البعيرَ عن الماءِ إذا[8] طردتَهُ. وحَدرتُ السفينةَ فهي محدورةٌ. وحطأتُ بهِ الأرضَ إذا[9] صرعتَهُ. وحلأتُ الأديمَ

= فما أنا من ريبِ الزمانِ بُجبّإٍ ولا أنا من سيبِ الإلهِ بيائس

(١) في ب: لم ترد العبارة: «وجسأتْ يده إذا يبست».

(٢) في ب: لم ترد «إذا». قال الشاعر.

وكأنَّهُ فَوتُ الحوالبِ جانئاً ريمٌ تضايقُهُ كلابٌ، أخضعُ

(٣) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وجنأ عليه السبع خرج عليه من مكنس» وفي كلمة «جنأ» تصحيف لا يستوي معه المعنى. وجبأ السبعُ والضبعُ: طلع وخرج، ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك.

(٤) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «ويقال جنأتُ الرجلَ صرعته» وفي كلمة «جنأ» تصحيف لا يستوي معه المعنى.

(٥) في ب: «وجزأ البعير بالرطب استغنى به».

(٦) في ب: «وجَهِدت البئرُ يَبسَ طينُها».

(٧) في ب: لم ترد «يقال».

(٨) في ب: لم ترد «إذا».

اللسان (حلأ) حلأه بالسّوط والسيف حلأً: ضربه به، وقال أبو زيد: يقال حلأته بالسّوط حلأً إذا جلدته به، وعمّ به بعضهم فقال: حلأه حلأً: ضربه. وحَلأَ الإبلَ والماشيةَ عن الماء تحليئاً وتحلئةً: طردها أو حبسها عن الورود، ومنعها أن ترده. قال إسحق بن إبراهيم الموصلي:

يا سرحةَ الماءِ قد سُدّت موارِدُه أما إليك سبيلٌ غيرُ مسدود
لِحائم حامَ، حتى لا حَوامَ بِهِ مُحَلأٍ عن سبيلِ الماءِ، مطرودِ

(٩) في ب: لم ترد «إذا».



إذا[1] قشرتَهُ. وحشا[2] الرجلُ المرأةَ إذا[3] وطئَها. وحزأتُ[4] الإبلَ إذا[5] جمعتَها. وحضأتُ النارَ أوقدتُها[6]. وحَدستُ الشيءَ حزرتُه[7]. وحنأتُ رأسَهُ خضبتُهُ بالحِنّاءِ حَناةً وحَناءً[8]. وحذقَ الغلامُ يحذِقُ، وحذِقَ الغلام[9] يحذَقُ.

بابُ الخاءِ

[٩٥ب] خَبَرْتُ الشيءَ جرَّبتُهُ. ويقالُ خبَلتُ اليدَ إذا قطعتَها[10]. وخَرفتُ النَّخلَ إذا[11] التقطتَهُ. وخرمتُ الشيءَ خَرماً[12]. وخَمَدت النارُ تخمدُ. وخَسأتُ الرجل[13]

---

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «وحشأ».

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «وحرأتُ» وهو تصحيف.

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

(٦) قال الشاعر:

باتت همومي في الصدر تخضؤُها ... طَمَحاتُ دهرٍ، ما كنتُ أدرؤُها

وقال تأبّط شرًّا:

ونارٍ قد حضأتُ بُعيدَ هَدْءٍ ... بِدارٍ ما أُريدُ بها مُقاما

(٧) اللسان (حدس): الأزهري: الحدس: التوهّم في معاني الأمور والكلام. أحدُسُ فيه: أقول بالظنّ والتّوهم.

(٨) في ب: وردت «حَنأً» بدلاً من «حناة وحَناء».

(٩) في ب: لم ترد «الغلام».

(١٠) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «ختلت اليدَ قطعتُها» وكلمة «وختلت» مصحفة لا يستوي معها المعنى.

(١١) في ب: لم ترد «إذا».

(١٢) في ب: وردت «لا غير» بعد كلمة «خرماً».

(١٣) في ب: «الكلب» بدلاً من «الرجل».

اللسان (خسأ) خسأ الكلبَ خَسْأً وخُسوءاً: طرده. الليث: خسأتُ الكلبَ أي زجرته فقلت له اخسَأْ. وخَسأَ بصرُهُ خَسْأً وخُسوءاً، إذا سدِرَ وكلَّ وأعيا. قال تعالى: ﴿ينقلبْ إليك البصرُ خاسئاً وهو حسير﴾.

خَسأً، وخَسأَ بَصرُهُ إذا سَدِرَ. وخجأَ الرجلُ المرأةَ إذا جامعَها[1] .

بابُ الدّال

يقالُ دَمعتِ العينُ تَدْمَعُ. ودرأتُه عنّي أَدرؤُه إذا دفعتَهُ[2]. ودَهِنتِ الناقةُ ودَهَنتْ إذا قلَّ لبنُها. ودنأَ الرجلُ يدنأُ دناءةً، ودَنُؤَ يَدْنُؤُ إذا كان دنيئاً، وهو الخسيسُ الذي لا خيرَ فيه[3] .

بابُ الذّالِ

يقالُ ذَرأَ شَعرُه وذرِيَء شعرُهُ ذَرَاً وذُرْأً إذا ابيضَّ مُقدَّمُ رأسِهِ[4]. وذأمتُ الرجلَ إذا حقّرتَهُ وذَممتَهُ[5]. وذَبرتُ الكتابَ أذبُرُهُ ذَبراً إذا[6] قرأتَه. قال الشاعر:

---

(١) في ب: لم ترد كلمة «إذا». وفي الأصل سقطت نقطة الجيم في «جامعها».

(٢) في ب: «ودرأته عن الشيءِ أدرؤه دفعته». قال تعالى ﴿ يدرؤون بالحسنةِ السيئةَ ﴾ .

(٣) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «ودنأ الرجلُ يدنأ دناءةً ودنوءاً إذا كان دنيًّا لا خير فيه».

(٤) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: يقال ذَرَىء شعرُهُ وذَرِىء ذَرءاً وذراءةً إذا ابيضَّ مقدّم رأسه». وفي اللسان (ذرأ) الذَّرَأ، بالتحريك: الشيب في مقدّم الرأس. وذَرِىء رأسُ فلان وقد عَلتْهُ ذُرأةٌ، وقد ذَرِىءَ ذرأ، وذرِىَء شعره وذرأ. قال ابو محمد الفقعسي:

قالت سليمى: إنّني لا أبغيهْ
أراهُ شيخاً عارياً تراقيَهْ
مُحمرّةً من كبرٍ مآقيَهْ
مُقوّساً قد ذَرِئت مجاليَهْ
يَقلي الغواني، والغواني تَقليَهْ

(٥) قال عزّ وجل: ﴿اخرجْ منها مذؤوماً مدحوراً﴾ وقال اوس بن حجر:

فإنْ كنتَ لا تدعو إلى غير نافعٍ ... فَذَرْني وأكرِمْ من بدا لك واذأمِ

(٦) في ب: «أي» بدلاً من «إذا» وقيل: ذبر الكتابَ: كتبه، وقيل: قرأه قراءة خفيفة.

عرفـتُ الدِّبارَ كرَقْـمِ الدَّوا ةِ يَذبُرُهـا الكاتـبُ الحِميريُّ[1]

وذَرفتْ عينُه تذرِفُ ذُروفاً إذا دمعت.

بابُ الرّاءِ

يقالُ رعفَ الرجلُ من الرُّعافِ. ورَعَبْتُ الرَّجلَ أَرعَبُهُ إذا ملأتَهُ فَرَقاً[2]. ورَزأْتُهُ أرزَأُهُ رَزأً إذا[3] أصبتُ منهُ خيراً. وربأتُ القومَ أربأُهم إذا كنـتَ لهـم طليعـةً. [٩٦أ] ورفأْتُ السفينةَ رَفْأً إذا[4] قرَّبتَها من الشّطِّ. ورَمأَتِ الإبلُ إذا أقامتْ في المكانِ[5]. ورَقأَتِ العينُ إذا ذهبَ[6] دمعُها. ورَأبتُ الشيءَ إذا أَصلحتَهُ[7]. ورَأفتُ بالرجلِ[8] أرأفُ بهِ إذا رحمتَهُ. ورأسَ الرجلُ القومَ صارَ رئيسَهم.

---

(١) في ب: «الدُّوى»، «يُذبّرها».

البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٦٤: «يَزبرها»، وفي رواية «كخط الدّواة».

(٢) في ب: لم ترد «إذا ملأته فرقاً».

اللسان (رعب): رعبَهُ يَرعبُه رُعْباً ورُعُباً، فهو مرعوب ورعيب: أفزعَهُ، ولا تقل أَرعبَهُ ورَعَّبَهُ ترعيباً وترعاباً.

(٣) في ب: «أي» بدلاً من «إذا».

(٤) في ب: لم ترد «إذا». وفي اللسان (رفأ): رفأَ السفينةَ يَرفؤُها رَفْأً: أدناها من الشّط. وأرفأْتُها إذا قرَّبتها إلى الجدّ من الأرض. وفي الصحاح: أرفأْتُها إرفاءً: قربتها من الشّط وهو المرفأ.

(٥) في ب: «بالمكان».

اللسان (رمأ) رَمأَتِ الإبلُ بالمكان تَرمأ رَمْأً ورُموءاً: أقامت فيه. وخصّ بعضهم به إقامتها في العشب.

(٦) في ب: «جفّ».

(٧) قال الفرزدق:

وإنّـي مـن قومٍ بهم يُتّقى الـعِـدا ورأبُ الثّـأى، والجـانبُ المُتخـوَّفُ

(٨) في ب: «الرَّجلَ».

بابُ الزّاي

زَرَيْتُ[1] على الرّجلِ أُزري عليهِ إذا عبتَهُ. وزَوى الرجلُ وجهَهُ عنّي، وزوى الميراثَ دونَ الوَرَثَةِ[2]. زَعَبْتُ[3] لهُ من المالِإذا[4]) أعطيتَهُ منهُ قطعةً. وزَبَدَهُ زَبْداً إذا[5] أعطاهُ. زأدْتُ الرَّجلَ ذَعرتُهُ[6]. وزَنأَ الرجلُ[7] في الجبلِ صَعِدهُ. وزَبرتُ الكتابَ كَتبتُهُ[8].

---

(١) في ب: «يقال زريتُ».

قال الشاعر:

يـا أيـهـا الـزّاري عـلى عـمـر　　　قـد قـلتَ فـيـه غـيـرَ مـا تـعـلم

(٢) في ب: «زوى الميراثُ عن الورثة». اللسان (زوى) زوى الشيءَ: نحّاهُ، قبضه، وزوى فلانٌ المالَ عن وارثه.

(٣) في ب: «وزعبتُ».

(٤) في ب: وردت «زعبة» بدلاً من «إذا».

في الحديث الشريف أنّ النبي - ﷺ - قال لعمرو بن العاص رضي الله عنه: «إني أرسلتُ إليك لأبعثك في وجهٍ، يسلّمُك الله ويُغنّمك، وأزعبُ لك زعبةً من المال».

(٥) في ب: لم ترد «إذا».

في الحديث الشريف أن رجلاً من المشركين أهدى إلى النبيّ - ﷺ - هدية فردّها، وقال: «إنّا لا نقبلُ زَبْدَ المشركين». أي رِفدهم.

(٦) في ب: «وزأدتُ الرجلَ دعوتُه» وكلمة «دعوته» مصحفة لا يستوي معها المعنى.

قال الشاعر:

يُضحي إذا العيسُ أدركْنـا نكـايتَهـا　　　خَـرقـاءَ يعتـادُهـا الـطوفـانُ والـزُّؤدُ

(٧) في ب: لم ترد «الرجل».

قال قيس بن عاصم المنقري، وأخذ صبيًّا من أمّه يرقّصه:

أَشبِـهْ أبـا أُمِّـكَ، او أشبِـهْ حَمَـلْ　　　ولا تـكـونـنَّ كـهِـلَّوْفٍ وَكَـلْ

يُصبِـحُ في مضجعـه قـد انجـدَلْ　　　وَارْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجَبَلْ

الهِلّوف: الثقيل الجافي العظيم اللحية.

(٨) اللسان (زبر) زبرتُ الكتابَ وذَبرتُهُ: قرأتُه، كتبتُه. زبرتُ الكتابَ: أتقنتُ كتابتَهُ.

بابُ السّين

سحوْتُ القرطاسَ وسَحيتُهُ[١] قشرتُهُ. وسَبيتُ العدوَّ سَبياً وسبأتُ الخمرَ إذا[٢] شربتَها. سأبْتُ الرجلَ خنقتُهُ[٣]. وسَرأتِ المرأةُ إذا[٤] كثُرَ ولدُها. وسلأتُ السَّمنَ [٩٦ب] أسلأُهُ[٥].

بابُ الشّين

شَرَيْتُ الشيءَ اشتريتُهُ، وشَريتُهُ بِعتُهُ[٦]. شَمَلتِ الريحُ من الشَّمالِ[٧]. شَأوتُ[٨] القومَ سَبقتُهم. شقأ[٩] النابُ طَلعَ.

---

(١) في الأصل سقطت نقطة الياء.

(٢) في ب: لم ترد «إذا».

قال مالك بن أبي كعب:

بعثتُ إلى حانوتِها فاستبأتُها ... بغيرِ مِكاسٍ في السوام ولا غصب

(٣) في ب: «ختنته» وهو تصحيف. وفي حديث المبعث: فأخذ جبريل بحلقي، فسأبني حتى أجهشتُ بالبكاء.

(٤) في ب: لم ترد «إذا».

(٥) في ب: «وسلأتُ السمنَ أسلؤه إذا خلصته». قال الفرزدق:

كانوا كسالئةٍ حمقاءَ إذْ حقنَتْ ... سِلاءَها في أديمٍ غيرِ مربوبِ

(٦) قال تعالى: ﴿ومن الناس من يشري نفسَهُ ابتغاءَ مرضاة الله﴾. وللعرب في شَروا واشتروا مذهبان:

فالأكثر منهما أن يكون شروا باعوا، واشتروا ابتاعوا، وربّما جعلوهما بمعنى باعوا.

(٧) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وشملت الريحُ». شملت الريحُ، تحوّلت شمالاً، وأشملَ يومُنا إذا هبّت فيه الشّمال.

(٨) في ب: «وشاوتُ»..

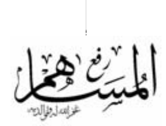
اللسان (شاي): شاوتُ القومَ شاواً، وشايتُ القومَ شاياً: سبقتهم. قال امرؤ القيس:

فكان تَنادينا وعقدَ عِذارِه ... وقال صِحابي: قد شاونَك فاطلُبِ

(٩) في ب: «شفأ» وهو تصحيف.

قال الشاعر يصف إبلاً:

شويقئةُ النابينِ يعدلُ دفُّها ... بأقتلَ، من سعدانةِ الزُّورِ، بائنُ



بابُ الصّاد

صرفَ اللهُ عنكَ الأذى(١)، وصرفتُ القومَ عن الشيءِ. صدفَ الرجلُ عن الأمرِ إذا أعرضَ عنهُ(٢). وصَمدتُ للشيءِ أصمُدُ لهُ(٣). وصَبَتِ الريحُ من الصَّبا. وصدرتُ(٤) عن الشيءِ رَجعتُ عنهُ. صبأ الرجلُ في دينهِ إذا صارَ صابئاً(٥)، وصبأ النابُ إذا(٦) طلعَ. صاكَ بهِ الطِّيبُ وغيرهُ [يصيكُ] لزِقَ(٧).

بابُ الضّادِ

ضَفَاالشيءُكثُرَ(٨) يضفو. وضمرَ الشيءُ فهو ضامرٌ(٩). وضَفرتُ الشعرَ. وقد ضَويتُ(١٠) إليه لجأتُ إليه. وضامهُ يضيمهُ إذا ظلمَهُ(١١). وضبأ الرجلُ في

---

(١) قال عز وجل: ﴿كذلك لنصرف عنه السوءَ والفحشاءَ﴾.

(٢) في ب: «وصرفَ عن الأمر أعرضَ عنه».

قال عزّ وجلّ: ﴿سنجزي الذين يَصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يَصدفون﴾.

(٣) اللسان (صمد) صمدَهُ وصمدَ إليه، كلاهما: قصده.

(٤) في ب: «وصبأتُ».

(٥) في ب: «وصبا الرجلُ في دينه صار صابئاً».

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في ب: «وصالَ الطيبُ وغيرُه يصيل بالشيء إذا لزق به». وهو تصحيف.

قال الأعشى:

ومثلُك معجبةٌ بالشَّبا ... بِ، صاكَ العبيرُ بأجلادها

(٨) في ب: «إذا كثر».

(٩) اللسان (ضمر): الضُّمْرُ والضُّمُرُ: الهُزال ولَحاق البطن.

قال المرّار بن منقذ الحنظلي:

قد بلوناه على علاّتِه ... وعلى التّيسورِ منه والضُّمُرْ

ذو مراحٍ فإذا وقّرته ... فَذلولٌ حَسنُ الخلق يَسَرْ

(١٠) في ب: «وضربت» بدلاً من «وقد ضويت».

(١١) اللسان (ضيم) ضامَهُ حقَّه: نقصه إياه. وقال الليث: يقال ضامَهُ في الأمرِ، وضامه حقَّهُ. ويقال: ما ضِمتُ أحداً، وما ضُمتُ، أي ماضامني أحد. وقال الجوهري: وقد ضِمتُ أي=



المكانِ[1] إذا اختبأ ضُبوءاً. ضَلَعتُ معه[2] مِلتُ معه.

بابُ[3] الطّاءِ

[٩٧أ] طما الشيءُ يطمو إذا علا[4]. وطمرتُ الشيءَ إذا واريتهُ[5]. وطمَّ الرجلُ الشّعرَ إذا جزَّهُ[6]. وطانَ الكتابَ إذا[7] ختمَهُ بالطّينِ. وطَباهُ إلى الشيءِ يَطبوهُ إذا دعـاهُ إليهِ[8]. وطَبَن لهُ إذا فَطِنَ[9]. وطَببتُ لهُ صرتُ لهُ طبيباً، وطَببتُ أطِبُّ صرتُ رفيقاً بالشيءِ فَهِماً بهِ[10].

= ظُلِمتُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، وفيه ثلاث لغات: ضِيمَ الرجلُ، وضُيِمَ، وضُومَ. قال الشاعر:

وإنّي على المـولى وإن قـلّ نفعُـه ... دَفـوعٌ، إذا مـا ضُمتُ، غيـرُ صَبـورِ

(١) في ب: «بالمكان». قال الشاعر في الضابىء المختبىء الصياد:

إلاّ كُـميـتـاً كـالـقـنـاةِ وضـابئـاً ... بـالـفَـرْجِ بيـنَ لَـبـانِـهِ ويَـدِهْ

(٢) في ب: «مع فلان».

(٣) يبدو أن الناسخ أسقط كلمة «باب» بدءاً من الطاء حتى آخر الكتاب، إذ صار يوردها بالضمّ «الطّاءُ، الظّاءُ،.. وهكذا» ولكننا آثرنا إبقاء كلمة «باب» لانسجام التبويب.

(٤) قال الشاعر:

لَهـا منطقٌ لا هِـذريـانٌ طمى بـه ... سَفـاهُ، ولا بـادي الجفـاءِ جَشيبُ

(٥) في ب: «وطمأتُ الشيءَ واريتُه». وكلمة «طمأت» مصفحة.

(٦) في ب: «وطمَّ الشعرَ جزّه».

(٧) في ب: وردت كلمة «يطينه» بدلاً من «إذا».

(٨) في ب: «وطبأهُ إلى الشيء يطبؤه دعاه إليه». ويقالُ: طباهُ يطبوه إذا دعاه، مخففة

(٩) في ب: «وطبنَ له فطنَ لهُ».

اللسان (طبن) الطَّبَن: الفِطنة. طَبِنَ الشيءَ وطَبِنَ له، وطَبَن: فطنَ له. قال الأعشى:

واسـمـعْ فـإنّـي طَـبِـنٌ عـالِـمٌ ... أقـطـعُ مـن شـقـشـقـةِ الـهـادرِ

(١٠) في ب: «وطبتُ الطبَّ صرت..» ورواية الكتاب أجود.

اللسان (طبب) الطّب: علاج الجسم والنفس. الرّفق. وأصل الطبّ الحذق بالأشياء والمهارةُ بها. قال علقمة:

فـإن تسـألـوني بـالنّسـاء فـإنني ... بـصيـرٌ بـأدواءِ الـنـسـاءِ طـبيـبُ

بابُ الظّاءِ

ظأرتُ الشيءَ على الشيءِ عطفتُهُ عليهِ[1]. وظلمَ الرجلُ اللبنَ إذا سقاهُ قبل إدراكِه[2].

بابُ العين

عبأتُ الطِّيبَ وغيرَهُ خلطتُه[3]، وما عبأتُ بالأمرِ إذا لم تُبالِهِ[4]. وعابَنـي فلانٌ وعِبتُه بغيرِ ألفٍ[5]. وعررتُهبالشرّ[6].وعدا عليه يعدو إذا ظلمَهُ[7].

---

(١) قال الكميت:

ظـأرتُـهـم بـعـصـاً، ويـا عـجـبـاً لـمـظـؤورٍ وظـائـرْ!

(٢) الظَّليمة والظَّليم: اللبنُ يُشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبدُه. قال الشاعر:

وقـائـلةٍ: ظَـلمـتُ لـكـم سـقـائـي وهـل يخفى على العَكِـدِ الـظليم

(٣) قال أبو زبيد يصف أسداً:

كـأنَّ بِـنـحـرِه وبـمـنـكـبـيـهِ عـبـيـراً، بـاتَ يـعـبـؤُه عَـبـوسُ

(٤) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وعبأتُ بالشيءِ باليتُ بِه، وما عبأتُ بفلانٍ ما باليتُ».

قال تعالى: ﴿قُلْ ما يعبأ بكم ربّي لولا دعاؤكم فقد كذّبتم فسوف يكون لزاما﴾

(٥) اللسان (عيب) عابَه عيباً وعاباً، وعيّبَهُ وتعيَّبُهُ: نسبه إلى العيب، وجعله ذا عيب، يتعدى ولا يتعدى. قال الأعشىٰ:

وليس مُجيـراً إن أتى الحيَّ خائفٌ ولا قـائـلاً، إلاّ هـو الـمـتـعـيَّـبـا

وقال أبو الهيثم في قوله تعالى: «فأردتُ أن أعيبَها» أي أجعلها ذات عيب، يعني السفينة، قال: والمجاوز واللازم فيه واحد.

(٦) في ب: وردت قبل هذه الجملة العبارات التالية: «وغرضتُ الجيش، وعلفت الدابة، وعناني الأمر يعنيني بغير ألف». وقد وردت العبارة على النحو التالي: «وعززتُ فلاناً بالشرّ» وكلمة «عززتُ» مصحفة لا يستوي معها المعنى. وفي اللسان (عرر) عرّ فلان قومه بِشرّ، إذا لطّخهم. قال الأخطل:

ونَعـرر بقـومٍ عُـرّةً يكـرهـونهـا ونحيـا جميعـاً أو نمـوت فنقتـل

(٧) في ب: «وعدا فلان على فلان يعدو إذا ظلمه».



بابُ الغين

غارَ الرجلُ القومَ إذا أتاهم بالميرةِ[1]، وغارَ على أهله [الشيء] غَيْرةً[2]. وغَبَنْتُه في البيعِ غَبْناً. وغلَتِ القدرُ تغلي[3]. وغَثَتْ نفسي تغثي[4]. وغبطتُ الرجلَ[5] أغبطُه إذا أحببتَ أن يكونَ لكَ مثلُ مالِه من غير أن يُسلبَهُ.

بابُ الفاءِ

[٩٧ب] فثأتُ الرجلَ عن رأيهِ أفثأه إذا صرفتَهُ عنهُ[6]، وكلُّ شيءٍ رددتَه عنك فقد فثأتَه[7]. قال الشاعر:

تفورُ علينا قِدرُهم فنُديمها ... ونَفثأُها عنّا إذا حميُها غلا[8]

وفثأتُ الماءَ سكَّنتُ غليانَهُ[9]. وفأوتُ رأسَهُ شققتُه وفأيتُهُ أيضاً. وفأدتُ الرجلَ أصبتُ فؤادَهُ. وفَرَقَ الرجلُ بين شيئين[10]. وفقأتُ عينَهُ.

---

(١) في ب: «غارَهم إذا أتاهم بالميرة».

(٢) في ب: «وغار على الشيء غيرة».

(٣) اللسان (غلا): غلَتِ القدرُ، وأغلاها، وغلّاها، ولا يقال غَلِيَتْ. قال أبو الأسود الدؤلي:

ولا أقول لِقدرِ القومِ قد غَلِيَتْ ... ولا أقول لِباب الدار مَغلوق

أي أنّي فصيح لا الحن.

(٤) في الأصل: سقطت نقطتا الياء من «تغثي». وفي ب: «نفسه» بدلاً من «نفسي».

اللسان «غثا». الغثيان: خبث النفس. غثث نفسه تغثي، وغثيت تغثى: جاشت وخَبُثت.

(٥) في ب: «وغبطته أغبطه..».

(٦) في ب: «فتاتُ الرجلَ عن رأيه أفتؤه صرفته عنه» و «فتات أفتؤه» مصحفتان لا يستوي معهما المعنى.

(٧) في ب: «فتأته».

في اللسان (فثأ) فثأ الرجلَ: كسرَ غضبَه وسكّنه بقول أو غيره، وكذلك فثأتُ عني فلاناً إذا كسرته عنك. وفثأ القدرَ: سكّنَ غليانها كثفأها.

(٨) في ب: «ونفتؤها»، غلى». البيت للنابغة الجعدي في شعره ص ١١٨. وفي اللسان (فثأ) وللكميت في التهذيب.

(٩) في ب: لم ترد هذه العبارة.

(١٠) في ب: «وفرق الرجلُ بين الشيئين وهو فارقٌ بينهما فرقاً».



بابُ القاف

قاسَ الرجلُ الشيءَ يقيسُ[1]. وقَلمتُ ظفري. وقنأ[2] اللونُ إذا احمرّ. وقلبتُ الشيءَ ظهراً لبطنٍ[3]، وقلبتُ القومَ إلى منازِلِهم. وقريتُ الضيفَ أطعمتُه. وقَنَطَ الرجلُ وقَنِطَ الرجلُ[4] قنوطاً إذا استحكم يأسُه.

بابُ الكاف

كَسَبْتُ الرجلَ[5] مالاً، بغير ألفٍ، أكسِبُهُ. وكَنفْتُ الرجل أكنُفُهُ تولّيتُ حياطتَهُ. وكَبا الزَّنْدُ يكبو إذا لم تَخرجْ نارُهُ[6]. وكَفِلْتُ الرجلَ صِرتُ كفيلَهُ. كَرَفَ الحمارُ إذا شمَّ البولَ فرفعَ رأسَهُ[7]. كاعَ الرجلُ عن القِرن إذا جَبُن عنه[8]. كَلمتُ الرجلَ إذا [٩أ]

---

(١) في ب: «يقيسه».

(٢) في ب: «وقنا اللونُ..». قال الأسود بن يعفر:

يسعى بها ذو تومتين مشمّر قنأتْ أنامله من الفرصاد

(٣) في ب: لم ترد «ظهراً لبطن».

(٤) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «وقنِطَ الرجلُ قنوطاً...».

اللسان (قنط) قَنَط قنوطاً، وقنِطَ قَنَطاً، وهو قانط: يئس. وقيل: القنوط أشدّ اليأس من الشيء. قال تعالى ﴿قال ومن يقنط من رحمةِ ربه إلا الضالّون﴾.

(٥) في ب: لم ترد «الرجل». وفي اللسان (كسب) كسبتُ الرجلَ خيراً فكسبَهُ وأكسبَه إياه، والأولى أعلى. قال المقنّع الكندي:

يعاتبني في الدِّين قومي، وإنّما ديوني في أشياء تَكسبهم حمدا

(٦) في ب: «إذا لم يُخرجْ نارَهُ».

(٧) الجواليقي قال في ص ٦٤: كَرَفَ الحمارُ وأكرف. أما اللسان (كرف) كرَفَ الشيءَ: شمّه. كرَفَ الحمارُ وكرَّفَ: شمّ البول أو الروث أو غيرهما، ثم رفع رأسه وقلب شفته. وقال الأغلب العجلي:

تخالُهُ من كرفهنّ كالحا وافترّ صاباً ونَشوقاً مالحا

وفي ب: تغيّر تسلسل ورود الأفعال عما في الكتاب.

(٨) في ب: «وكعَّ الرجلُ عن قِرنه جَبُنَ عنه». وفي اللسان (كوع) الكسائي: كِعتُ عن الشيء أكيع وأكاعُ لغة في كععتُ عنه أكِعُّ إذا هِبتَهُ وجَبنْتَ عنهُ، حكاه يعقوب.



جرحتَهُ. كشأتُ[1] وسطه قطعته بالسَّيف.

بابُ اللام

يقالُ لبأتُ القومَ إذا أطعمتهم اللِّبأ[2]. لَطأَ الرجلُ بالأرضِ إذا[3] لزِقَ بها. لمَّ الرجلُ الشّعثَ إذا أصلحه[4]. لَفأتُ اللحمَ عن العظمِ إذا قشّرتَهُ[5]. لَزتُ الشيءَ بالشيءِ إذا[6] ألزقتهُ. لَحمتُ القومَ إذا أطعمتَهُم اللحمَ[7]. لَددْتُ الصَّبيَّ إذا صببتَ الدواءَ في جانبِ فمِهِ[8]. لَبقْتُ[9] الطعامَ خَلطتَهُ ومثلُه لَبكتُهُ[10]. ولَهَثَ الرجلُ ولَهِثَ بمعنى واحد[11].

---

(١) في ب: «وكسأتُ» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «لبأتُ القومَ أطعمتهم اللِبا».
اللسان (لبأ) اللِّبأ: أول اللبن في النّتاج. لَبأتُ الجدي: أطعمته اللِّبأ، والبأتُه: سقيتُه اللِّبأ، ولَبأتِ الشاةُ ولدَها: أرضعته اللّبأ.

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: «ولمَّ الشعثَ أصلحه».

(٥) في ب: «ولبأتُ اللحمَ من العظم قشرته» وفي ولبأت» تصحيف.

(٦) في ب: لم ترد «إذا» في اللسان (لزز) لزَّ الشيءَ بالشيءِ وألَزَّهُ: ألزمه إياه. لَزَّهُ لزًّا ولَزازاً: أي شدّه وألصقه.

(٧) في ب: لم ترد هذه العبارة. وفي اللسان (لحم) قال الأصمعي: ألحمتُ القومَ بالألف، أطعمتهُم اللحمَ. وقال غير الأصمعي: لحمتُ القومَ، بغير ألف، قال شمر: وهو القياس.
وقال ثعلب في ٣٧ من فصيحه: «وقد شحمَ أصحابَهُ ولَحَمهم إذا أطعمهم الشحمَ واللحمَ» و «قد أشحمَ وألحمَ، إذا كثر ذلك عنده، وهو مُشحم ومُلحمٌ».

(٨) في ب: «عند جانب فيه».

(٩) في ب: «ولبقت..».

(١٠) في ب: «لُكتُه».

(١١) في ب: «ولَهِفَ الرجلُ ولَهِثَ» وكلمة «ولَهِفَ» مصحفة.

بابُ الميم

مَجنَ الرجلُ إذا صار ماجناً، ومثلُه في المعنى مَسأَ ومَسَنَ[1] مَأرتُ بينَ القومِ، ومأسْتُ إذا أفسدتَ بينَهم[2]. مأنْتُ الرّجلَ احتملتُ مؤونتَهُ. ومَريْتُ الشيءَ [ب] مسحتُه. مقرتُ السمكَ مَقراً إذا[3] جعلتَه في الخلّ.

بابُ النّون

نَفيتُ الرجلَ، بغيرِ ألفٍ، أنفيهِ. ونَبذتُ النّبيذَ اتّخذتُه، وكذلك[4] نبذتُ الشيءَ إذا رميتَ به[5]. نَملَ[6] الرجلُ بينَ القومِ إذا سعى بالفسادِ[7] ناءَ الرّجلُ بالحِمْلِ ينوءُ به إذا نهض[8]، وناءَ اللحمُ ينيءُ إذا لم ينضجْ في الطّبخِ. نَسأتِ الإبلُ في شُربها[9] تأخّرتْ. نَدأتِ الأرضُ[10]. نبأتُ من بلدٍ إلى بلدٍ

---

(١) في الأصل: «ومزنَ» والصواب ما أثبتناه. وفي ب: لم ترد عبارة «ومثله في المعنى مَسأَ ومَسَنَ»

(٢) في ب: «ومأرتُ بين القوم افسدتُ بينهم، ومأستُ بينهم مثله». قال الكميت:

أسوتُ دماءً حاولَ القومُ سفكَها ... ولا يَعدم الآسون في الغيّ مائسا

(٣) في ب: لم ترد «إذا».

(٤) في ب: لم ترد «وكذلك».

(٥) في ب: «ألقيته» بدلاً من «إذا رميت به».

(٦) في ب: «ونقل» ورواية الكتاب أجود.

(٧) في ب: وردت كلمة «بينهم» بعد كلمة «بالفساد» ولم ترد كلمة «إذا».

اللسان (نمل) رجلٌ نِملٌ ونامِلٌ ومُنمِلٌ ونَمّالٌ، كلّه: نمّام. وقد نَمِلَ ونَمَلَ وأنمَلَ. قال الكميت:

ولا أُزعجُ الكَلِمَ المحفظا ... تِ للأقربين ولا أُنمِلُ

(٨) في ب: «وناءَ الرجلُ بالحمل ينوءُ إذا نهض به». اللسان (نوأ) ناءَ بحملِه: نهضَ بجهد ومشقّة.

وقيل: أُثقِلَ فسقط، فهو من الأضداد. [ولعلّ كلمتي «به مثقلاً» سقطت من الأصل، إذ بها يقوى المعنى].

(٩) في ب: «مشيها» بدلاً من «شربها».

(١٠) في ب: لم ترد عبارة «ندأتِ الأرضُ».

اللسان (ندأ) النُّدأ: القطع المتفرقة من النبت، واحدتها نُدْأة ونُدَاة.



إذا[1] خرجتَ. نكأتُ[2] الجُرحَ، ونكَيتُ في العدوِّ[3]. وما نَبستُ بكلمةٍ أي ما نطقتُ[4]. نوى[5] البعيرُ سمِنَ.

بابُ الواو

وقفتُ الدابّةَ ووقفتُ[6] الضّيعةَ، بغيرِ ألفٍ. ووصلتُ بينَ الشيئين إذا[7] جمعتَ بينَ طرفيهما. وتقولُ وَدَيْتُ القتيلَ أديهِ إذا أعطيتَ ديتَهُ[8]. ووراهُ الداءُ يَريهِ إذا[9] أفسدَ جوفَهُ. ووَسَمتُ الدابةَ وَسماً. ووأَلْتُ[10] من الشيءِ إذا[11] نجوتَ [99أ]

---

(1) في ب: لم ترد «إذا».

(2) في ب: «ونكأت..».

اللسان (نكأ) نكأَ القرحةَ ينكؤها نَكأً: قشرها قبل أن تبرأ فندبت. ونكأتُ العدوَّ أنكؤُهم، لغة في نكيتهم. التهذيب: نكأتُ في العدوّ نكاية.

(3) اللسان (نكي) نكى العدوَّ نكاية: أصاب منه. وقال الجوهري: نكيتُ في العدوّ نكاية، إذا قتلت فيهم وجرحت. وقال أبو النجم:

نحن منعنا وادي لَصافا نَنْكي العِدا ونُكرمُ الأضيافا

وقال ابن السكيت في ص ١٧٢ في «باب ما يُهمز فيكون له معنى، وإذا لم يُهمز كان له معنى آخر»: نكأتُ القرحةَ إذا قرفتها وقشرتها، وقد نكيتُ في العدوّ، أي هزمته وغلبته.

(4) في ب: «وما نبس فلان بكلمة، أي ما نطق»، النَّبس: أقلّ الكلام، وأصل النَّبس الحركة. ولم يستعمل إلاّ في النّفي.

(5) في ب: «ونوى..».

(6) في ب: لم ترد «ووقفت» الثانية. وقفتُ الشيءَ أقفهُ وقفاً. ولا يقال فيه أوقفتُ إلا على لغة رديئة.

(7) في ب: لم ترد «إذا».

(8) في ب: وردت العبارة على النحو التالي: «ووديتُ الرجلَ أعطيتُ ديته».

(9) في ب: لم ترد «إذا».

الوَرْيُ: قيح يكون في الجوف. والعرب تقول للبغيض إذا سعل: وَرْياً وقُحاباً، وللحبيب إذا عطس: رَغْياً وشبابا.

(10) في الأصل لم ترد واو العطف، وأضفناها انسجاما مع الكلام.

(11) في ب: لم ترد «إذا».



منهُ. ووَسقتِ المرأةُ إذا[1] حملتْ، ووسقَ الرجلُ الإبلَ إذا جمعها[2]. ووشيتُ[3] الثوبَ، من الوَشيِ. ووَلَقَ الرجلُ الكلامَ يَلِقُه إذا أسرعَ فيه[4]. ووقمتُ[5] العدوَّ إذا[6] قمعتَهُ وقهرتَهُ. ووأدتُ الموءودةَ دفنتُها في الحياةِ[7]. وتقول[8] وَترتُ الرجلَ من التِرَةِ وهي العداوةُ. ووصى النبتُ إذا كثر واتّصل[9]. ووشَرْتُ الشيءَ إذا حَزَزْتَهُ[10].

---

(١) في ب: لم ترد «إذا».

(٢) في ب: «ووسقَ الإبلَ حملها»، وفي «حملها»، تصحيف.

(٣) في الأصل: لم ترد واو العطف، وأضفناها انسجاماً مع الكلام، وهو ما ورد في ب.

(٤) في ب: «وولبَ الرجلُ الكلامَ سلقَهُ وأسرع فيه»، وفي «ولب» تصحيف لا يستوي معه المعنى.
اللسان (ولق): الوَلْقُ: أخفّ الطعن، وأيضاً إسراعك بالشيء في اثر الشيء كعدْوٍ في أثر عدوٍ، وكلام في أثر كلام. وقال الفرّاء: روي عن عائشة رضي الله عنها أنها قرأت: إذ تَلِقونَهُ بألسنتكم، هذه حكاية أهل اللغة، جاؤوا بالمتعدي شاهداً على غير المتعدي. وقال ابن سيده: وعندي أنه أراد: إذ تَلِقونَ فيه، فحذف وأوصل.

(٥) في الأصل سقطت نقطة القاف.

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) في الأصل: لم ترد واو العطف قبل «وأدت» وأضفناها انسجاماً مع الكلام، وهو ما ورد في ب.
في ب: «ووأدَ الموءودةَ دفنها وهي في الحياة». قال تعالى: ﴿وإذا الموءودة سُئلت﴾.

(٨) في ب: لم ترد «وتقول».

(٩) في ب: «ووصل السببُ كثر واتّصل».
قال طرفة:

يرعين وسمياً وصى نبتُهُ ... فانطلق اللون ودقَّ الكشوحْ

(١٠) في الأصل: «حزَزْتَه» وفي ب «حَرَزْتَه» وكلاهما تصحيف. وفي ب: «ووشيتُ» وهو تصحيف.
اللسان (وشر) وشرَ الخشبةَ بالميشار، غير مهموز: نشرها، لغة في أَشَرَهَا.
اللسان (أشر) وقد أَشرتِ المرأةُ أسنانها وأَشّرتها: حزَّزتها.

بابُ الهاءِ

يقالُ[1] هَنَأْتُهُ النعمةَ، وهَنأني الأمرُ بغيرِ ألفٍ[2]. هَرفَ[3] القومُ بالرجلِ إذا[4] أفرطوا في مدحِه. هرقتُ[5] الماءَ صببتَهُ. وهتفتُ[6] بالرجلِ إذا دعوتَهُ رافعاً صوتَك. وهمَدتِ النارُ إذا[7] طَفِئَتْ. وهَمِدَ الثوبُ أُخلقَ[8]. وهَزأتُ بالرجلِ [٩٩ب] وهَزِيتُ بمعنى[9]. وهالَ الرجلُ التّرابَ صبَّهُ[10]، وهالَني الأمرُ بغيرِ ألفٍ[11]. هَجَأني الطعامُ إذا أشبَعني[12].

---

(١) في ب: لم ترد «يقال».

(٢) في ب: لم ترد «بغير ألف». اللسان (هنأ) هنأهُ وأهناه: أعطاه؛ والأخيرة عن ابن الأعرابي. ويقال: هناه ذلك، وهنأ لهُ ذلك.

(٣) في ب: «وهرف».

(٤) في ب: لم ترد «إذا». اللسان (هرف) الهَرْف: مجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب في ذلك حتى كأنه يهذر.
يقال: هرفتُ بالرجل أهرفُ هرْفاً. وقال ابن الأعرابي: هرفَ إذا هذى. والهَرْف: مدح الرجل على غير معرفة. وفي المثل: «لا تَهرفْ بما لا تعرفْ».

(٥) في ب: «وهرقتُ». أما الجواليقي فقد قال في ص ٧٥: هرقتُ الماءَ وأهرقتُهُ. وفي اللسان (هرق) قال الأزهري: هرقتُ مثل أرقتُ، ومن قال أهرقتُ فهو خطأ في القياس.

(٦) في ب: «وهتيتُ» وهو تصحيف.

(٧) في ب: لم ترد «إذا».

(٨) اللسان (همد) همد الثوب: تقطّع وبلي، وهو من طول الطيّ تنظر إليه فتحسبه صحيحاً، فإذا مسسته تناثر من البلى.

(٩) في ب: «وهَزَأْتُ بالرجلِ وهزئتُ به سواء».

(١٠) في ب: «وهالَ الترابَ صبَّه». وفي اللسان (هيل) هالَ الرملَ: دفعه فانهال.

(١١) اللسان (هول) هالَني الأمرُ يهولني هولاً: أفزعني.

(١٢) في ب: «هجأني الطعامُ أشبعني».



بابُ الهمزة وهي الألف[1]

أجرَ العظمُ إذا انجبر[2] على فسادٍ. وأفلَ النجمُ إذا غابَ[3]. وأبرَ الرجلُ[4] النَّخلَ يأبُرها إذا لقَّحها. أدَمْتُ الخبزَ آدُمُهُ إذا أكلتَهُ بإدامٍ[5]. أممتُ القومَ إذا[6] صرتَ لهم إماماً. أجَنَ الماءُ يأجُن، وأسَنَ يأسُنُ تغيّرتْ رائحتُهُ[7]. أطَرَ الرجلُ الشيءَ على الشيءِ أدارَهُ عليه[8] وأصرَّ الشيءَ يأصِرُهُ إذا عطَفهُ[9]. وأشرَ الرجلُ الشيءَ إذا قطعَه بالمئشارِ يأشِرُهُ[10]، وأسَرتُ العدوَّ أسراً[11].

---

(١) ورد هذا الباب في ب بعد باب الياء.

(٢) في ب: «جُبِرَ».

(٣) في ب: «وأفلَ النجمُ إذا غارَ وغابَ أيضاً». قال تعالى: ﴿ فلما جنّ عليه الليلُ رأى كوكباً قال هذا ربي فلما أفلَ قال لا أحبُّ الآفلين﴾.

(٤) في ب: لم ترد «الرجلُ». اللسان (أبر) أبر النخلَ والزرع يأبرُه ويأبِره أَبْراً وإباراً وإبارةً وأبّره: أصلحه. قال طرفة بن العبد:

وليَ الأصلُ الذي في مثله يُصلحُ الآبرُ زرعَ المؤتبر

(٥) في ب: «أدمْتُ الخبزَ أكلتُه بإدام».

(٦) في ب: لم ترد «إذا».

(٧) هذا قول ثعلب، ولكن الآخرين قالوا: الآجن: المتغيّر الطعم واللون، غير أنّه شروب. ولكنّ الأزهري قال: أَسَنَ الماءُ، وهو الذي لا يشربه أحد.
في ب: «وأجِنَ الماءُ يأجِنُ ويأجُنُ» و «أَسَن ويأسِنُ ويأسنُ إذا تغيّرت رائحته».

(٨) في ب: «وأطرَ الرجلُ الشيءَ على الشيءِ إذا ثناه عليه». اللسان (أطر) أطرَ الشيءَ يأطِره ويأطُره أطراً: عطفه، كالعود تراه مستديراً إذا جمعت بين طرفيه.

(٩) اللسان (أصر) أصرَ الشيءَ يأصِره أصراً: كسره وعطفه. والآصرة: الرحم لأنها تعطفك. قال الحطيئة:

عطفوا عليّ بغيرِ آصرةٍ فقد عَظُمَ الأواصرْ

(١٠) في ب: «وأشرَ الرجلُ الشيءَ بالحديد يأشِره ويأشُره بالمنشار».

(١١) في الأصل: «وأشرتُ العدوّ أشراً»، وفي ب: لم ترد العبارة كلها، لذلك رجّحنا ما ثبتناه.

بابُ الياء

يقالُ يَمَنَ الرجلُ القومَ ييمِنُهم إذا صارَ ميموناً عليهم أي[1] مباركاً. ويَعر الجَدْيُ يُعاراً إذا صاحَ[2]. ويَسرْتُ بالقداحِ إذا ضربْتَ بها.

* * *

تمّ الكتابُ والحمدُ لله ربّ العالمين وصلّى اللهُ على محمّدٍ النبيّ وآلهِ وصحبهِ وسلّم[3] [١٠٠أ] فرغ بحمد الله في ليلة السبت التاسع عشر من شهر جمادي الأولى سنة ثمان وستين وسبع مائة الهلالية وكان في آخر أصل هذه النسخة ما صورتُه هذه:

نَقَلهُ من نسخة أصل السّماع يوسف بن علي البقّال في المحرّم من سنة سبع وعشرين وستماية.

---

(١) في ب: «لم ترد «أي».

(٢) في ب: «ويَعر الجديُ تيعرُ يعاراً إذا صاح».

وفي الحديث الشريف: «لا يجيء أحدكم بشاةٍ لها يُعارٌ». وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «مَثَلُ المنافقِ كالشاة-الياعرة بين الغَنَمين». وقال الشاعر:

عـريضٌ أريضٌ باتَ يَيعـرَ حولَـهُ وبـاتَ يُسقّينا بطونَ الثعالبِ

(٣) وردت في الهامش الأيمن عبارة: «بلغت المقابلة بالأصل».





الفهارس العامة





فهرس الأبواب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد والمعنى مختلف.

باب ما تكلم فيه بأفعلت، وما اختير فيه أفعلت دون فعلت

باب ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت





فهرس الآيات القرآنية منسوقة

حسب أبواب الكتاب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت، والمعنى واحد، والمعنى مختلف

باب الباء والمعنى واحد		صفحة
﴿قلْ سيروا في الأرضِ فانظروا كيف بدأَ الخلقَ﴾*	العنكبوت، الآية ٢٠	٦
﴿أو لمْ يَروا كيف يُبدىءُ اللهُ الخلقَ ثم يُعيده﴾*	العنكبوت، الآية ١٩	٦
باب التاء والمعنى واحد		
﴿فأَتبعَهم فرعونُ بجنودِهِ فغَشيهم من اليمِّ ما غشيهم﴾*	طـه، الآية ٧٨	١٢
﴿فَمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾	البقرة، الآية ٣٨	١٢
باب الثاء والمعنى واحد		
﴿وما كنتَ ثاوياً في أهلِ مدينَ﴾	القصص، الآية ٤٥	١٤
باب الجيم والمعنى واحد		
﴿عندها جنّةُ المأوى﴾	النجم، الآية ١٥	١٥
باب الجيم والمعنى مختلف		
﴿وأَجلبْ عليهم بخيلك ورَجلك»	الإسراء، الآية ٦٤	٢١
﴿فجمعَ كيدَه ثم أتى﴾	طـه، الآية ٦٠	٢١
﴿فأَجمِعوا أمرَكم وشركاءَكم﴾	يونس، الآية ٧١	٢١

* الآيات التي استشهد بها المؤلف أشرنا اليها بـ *، والآيات الباقية أوردناها شواهد على الأفعال.

صفحة

باب الحاء والمعنى واحد

باب الخاء والمعنى واحد

باب الدال والمعنى واحد

باب الراء والمعنى واحد

باب السين والمعنى واحد

صفحة

صفحة

باب الكاف والمعنى واحد

باب اللام والمعنى واحد

باب الميم والمعنى واحد

باب النون والمعنى واحد

باب النّون والمعنى مختلف

باب الواو والمعنى واحد

صفحة

صفحة

باب السين

باب الصاد

باب العين

باب القاف

باب الواو

باب الهمزة

فهرس الأشعار منسوقة حسب أبواب الكتاب

باب ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد والمعنى مختلف*

باب الباء والمعنى واحد

* وضعنا هذه الإشارة * حذاء الأبيات التي أوردها المؤلف شواهد على الأفعال، وما أوردناها نحن شواهد على الأفعال تركناها دون إشارة.

صفحة

إذا جاوزَتْ من ذاتِ عرقٍ ثنيَّةً	فَقلْ لأبي قابوسَ ما شئتَ فارعِدِ	٧
	المتلمس	
	فَرساً فليسَ جوادُنا بمُباعِ*	٧ا
	الأجدع الهمداني	
لو دبَّ ذَرٌّ فوق ضاحي جِلدها	لأَبانَ من آثارهنَّ حدورُ	٧
	. . . .	
بكرنَ بُكوراً واستحرنَ بسُحرةٍ	فهنَّ ووادي الرّسِّ كاليدِ في الفمِ*	٨
	زهير بن أبي سلمى	
أمِنْ آلِ نُعمٍ أنتَ غادٍ فمُبكِرُ	غداةَ غدٍ أمْ رائحٌ فمُهجِّرُ*	٨
	عمر بن أبي ربيعة	
فإبدّهنَّ حُتوفهنَّ: فهاربٌ	بذَمائِهِ، أو باركٌ متجعجعُ	١٠
	أبو ذؤيب الهذلي	

باب الباء والمعنى مختلف

قد غاثَ ربُّك هذا الخلقَ كلّهم	بعامِ خصبٍ، فعاشَ المالُ والنَّعَمُ	١٠
وأبهلوا سرحَهم من غيرِ تودية	ولا ديارٍ، وماتَ الفقرُ والعدمْ	
	. . . .	
بضربٍ كآذانِ الفراءِ فضولُه	وطعنٍ كإيزاغِ المخاضِ تبورُها	١١
	مالك بن زغبة	
لا تخبزا خبزاً وبُسّا بَسّا	ولا تُطيلا بمناخٍ حَبسا	١١
	. . . .	
لقد مَريتُكم لو أنّ درّتكم	يوماً يجيءُ بها مسحي وإبساسي	١١
	الحطيئة	

باب التاء والمعنى واحد

فصرعْنَـهُ تَحتَ التُّـرابِ، فَجنبُهُ مُتتـرِّبٌ، ولـكلِ جنـبٍ مضجعُ ١٢
أبو ذؤيب الهذلي

باب التاء والمعنى مختلف

بانـتْ سعـادُ فقلبـي اليومَ متبولُ مُتيَّمٌ إثرَهـا، لم يُفـدَ، مكبولُ ١٣
كعب بن زهير

أأنْ رأتْ رجـلاً أعشـى أضـرَّ بهِ رَيبُ المنـونِ، ودهـرٌ متبـلٌ خَبِلُ ١٣
الأعشى

فظلّـتْ تعبـطُ الأيدي كُلوماً تمـجُ عروقُهـا عَلَقـاً مُتاعا ١٣
القطامي

اكما أتلعتْ من تحتِ أرضٍ صريمة إلى نبأةِ الصوتِ الظّباءُ الكوانسُ ١٣
ذو الرمة

باب الثاء والمعنى واحد

أثـوى وقصَّـر ليلـةً ليُزوِّدا ومضى، وأخلفَ من قُتيلةَ موعدا* ١٤
الأعشى

باب الجيم والمعنى واحد

ولولا جُنونُ الليلِ أدركَ ركضُنا بذي الرمثِ والأرطى عياضَ بنَ ناشبِ ١٥
دريد بن الصمة

ومعـي لَبـوسٌ للبئيسِ كأنّهُ رَوقٌ بجبهـةِ ذي نعـاج مجفل ١٦
أبو كبير الهذلي

صفحة

ولقد طعنتُ أبا عيينةَ طعنةً ... جرمتْ فزارة كلّها أن يغضبوا ١٧

....

أجازَ منّا جائزٌ لم يوقم ١٧

العجاج

فلمّا أجزْنا ساحةَ الحيِّ، وانتحى ... بنا بطنُ خبتٍ ذي قفافٍ عقنقلِ ١٧

امرؤ القيس

قد جبرَ الدينَ الإلهُ فجبرْ ١٧

العجّاج

فإنّ قريشاً مُهلِكٌ مَن أطاعَها ... ونافسُ دنيا قد أجمّ انصرامها ١٨

عديّ بن العذير

وكنتُ إذا ما جئتُ يوماً لحاجةٍ ... مضَتْ، وأجمّتْ حاجةُ الغدِ ما تخلو ١٨

زهير بن أبي سلمى

بكى جَزَعاً من أن يموتَ وأجهشَتْ ... إليه الجرِشّى، وارمعلَّ حنينُها* ١٨

مدرك بن حصن الأسدي

على عارفاتٍ للطعانِ عوابسٍ ... بهنَّ كُلُومٌ بينَ دامٍ وجالبِ ١٩

النابغة الذبياني

باب الجيم والمعنى مختلف

وإذا حرّكتُ غرزي أجمرَتْ ... أو قَرا بي عدوَ جَوْنٍ قد أَبلْ ١٩

لبيد بن ربيعة

فيا لَكَ من خدٍّ أسيلٍ ومنطقٍ ... رخيمٍ، ومن خَلْقٍ تعلَّلَ جادبُه ٢٠

ذو الرّمة

صفحة

أنتمُ نخلٌ نَطيفُ بهِ فإذا ما جزَّ نجترمُهْ ٢٠
طرفة بن العبد

نقابلُ جوعَهم بِمُكللاتٍ من الفُرنيّ يرعبُها الجميلُ ٢٠
أبو خراش الهذلي

بيضاء من أهل المدينةِ لم تذق بئيساً ولم تتبعْ حمولةَ مُجحدِ ٢٠
الفرزدق

أُمِرَّ ونُحّيَ عن صُلبهِ كتنحية القَتَبِ المُجلَبِ ٢١
النابغة الجعدي

ذكرَ الورودَ بها وأجمعَ أمرَهُ شُؤماً وأقبلَ حينهُ يتتبّعُ ٢١
أبو ذؤيب الهذلي

يا ليتَ زوجَك قد غدا متقلّداً سيفاً ورُمحا ٢١
عبد الله بن الزبعري

تُهلُّ وتسعى بالمصابيح وسطَها لها أمرُ حزمٍ لا يُفرَّقُ مُجْمَعُ ٢٢
أبو الحسحاس

لقد آليتُ أغدرُ في جَداعِ وإنْ مُنّيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ
بأنَّ الغدرَ في الأقوامِ عارٌ وأنَّ المرءَ يُجزأُ بالكراعِ ٢٢
. . . .

إنْ أجزأتْ حرّةٌ يوماً فلا عجبٌ قد تُجزىءُ الحرّةُ المذكارُ أحياناً* ٢٢
. . . .

زوّجتُها من بناتِ الأوسِ مُجزئةً للعوسَجِ اللَّدنِ، في أبياتِها زَجَلُ ٢٢
. . . .

باب الحاء والمعنى واحد

جعلنَ القَنَـانَ عن يمينٍ وحَزنهِ وكم بالقنَـانِ من مُحِـلٍّ ومُحرمِ* ٢٣
زهير بن أبي سلمى

أحَـمَّ اللهُ ذلك مِن لقائي أُحَـادَ أُحَـادَ في شهـرٍ حلالِ ٢٤
....

حمـى أَجَماتـهِ فتُـرِكنَ قفراً وأحمـى ما سِواهُ من الإجامِ ٢٥
....

بِمِنسَـرٍ مَصِـعٍ يَهـدي أوائلَهُ حامـي الحقيقـةِ لا وانٍ ولا وَكَلُ ٢٥
أبو المثلم الهذلي

فحاطونـا القصـا ولقـد رأونا قريبـاً حيثُ يُستَمـعُ السِّرارُ ٢٦
بشر بن أبي خازم

وبالسّفحِ من شرقيّ سلمى محارِبٌ شجاعٌ وذو عقدٍ من القومِ مُحتَر ٢٦
لبيد بن ربيعة

فعادلتُ المذاهبَ بعدَ حولٍ وحَولٍ بعدَهُ حتى أحالا ٢٧
الفرزدق

باب الحاء والمعنى مختلف

أعرضتُ وانتصبتْ كجـذعِ مُنيفةٍ جرداءَ يحصـرُ دونَهـا جُرّامُها ٢٨
لبيد بن ربيعة

ألا رَجُلٌ أحلـوهُ رَحلـي وناقتي يُبلّـغُ عنّـي الشعـرَ إذ مات قائلُه ٢٨
علقمة بن عبدة

صفحة

وينصـــرهُ قومٌ غضـــابٌ عليكمُ	متى تدعُهم يوماً إلى الرّوع يركبوا	٢٩
أشـارَ بهـم لمعَ الأصـمِّ فأقبلوا	عرانينَ لا يأتيهِ للنّصـــر مُحلبُ	
	بشر بن أبي خازم	
يا جُمـلُ أسقــاكِ بلا حسابَه	سُقيا مليكٍ حســـنِ الرّبابه	٢٩
	منظور بن مرثد الأسدي	
ونُقفـي وليدَ الحيّ إن كانَ جائعاً	ونحسبُـــه إن كان ليسَ بجائع	٢٩
	امرأة من قشير	
لَعمري لَسعدُ بنُ الضباب إذا غدا	أحبُّ إلينـا مِنـكَ، فافـرَسٍ حَمِرْ	٢٩
	امرؤ القيس	
إذا نزلَ الحـــيُّ حلَّ الجحيشْ	حريدَ المحـــلِّ غَوِيّاً غيور	٣٠
	الأعشى	
وأحمدتَ إذ نَجّيت بالأمسِ صرمةً	لَها غُدراتٌ، واللواحقُ تلحقُ	٣٠
	الأعشى	

باب الخاء والمعنى واحد

	يا لهفَ هنـــدٍ إذ خطئـــنَ كاهلا	٣١
	امرؤ القيس	
ألا يا قتـلَ قد خلَـقَ الجديدُ	وحبُّـــكِ ما يُمـــحُ ومـــا يُبيدُ	٣١
	....	
رَعتْــهُ أشهـــراً وخـــلا عليها	فطـــارَ النّـــيُّ فيهـــا واستغارا	٣٢
	الراعي النميري	

صفحة

إِذا سرتُـم بين الجُبيلين ليلةً وأخنستـمُ من عالـجٍ كدًّ أجوعا ٣٣

الراعي النميري

باب الخاء والمعنى مختلف

فإنـكم وقومـاً أخفروكم لكالـديباج مالَ بهِ العَباءُ ٣٣

زهير بن أبي سلمى

أتيتُ مع الحُدّاثِ ليلى فلم أُبنْ وأخليتُ فاستعجمتُ عنـد خَلائي ٣٣

عُتيّ بن مالك العقيلي

هُنالكَ إن يُستخبَلوا المالَ يُخبِلوا وإن يُسألوا يُعطوا وإن ييسروا يغلوا ٣٣

زهير بن أبي سلمى

أخشـى عليهـا طيّئـاً وأسدا
وخـارِبَينِ خَـرَبـاً فَمعَدا
لا يحسبـانِ الله إلاّ رَقَدا ٣٤

. . . .

قد نزحـتْ إنْ لم تكن خسيفا أو يكنِ البحـرُ لهـا حليفا ٣٤

. . . .

لاهِ ابنُ عمّك ! لا أفضلتَ في حَسَبٍ يوماً، ولا أنتَ ديّاني فتخزوني ٣٥

ذو الإصبع العدواني

باب الدال والمعنى واحد

إِذا الليلُ أدجى واستقلّت نجومُهُ وصـاحَ مِن الأفـراطِ هامٌ حوائمُ ٣٥

الأجدع الهمداني

صفحة

باب الدال والمعنى مختلف

لا تَقلواهــا وادلُواهــا دلواً إنّ مع اليومِ أخــاهُ غَدْوا ٣٦

. . . .

أدانَ وأنبــأهُ الأولّونَ بأنّ المُــدانَ مَلِــيٌّ وفيّ ٣٧

أبو ذؤيب الهذلي

باب الذال والمعنى واحد

إذا مُقــرمٌ منّــا ذرا حدُّ نابِهِ تخمّــطَ فينــا نابُ آخــرَ مُقرَمِ* ٣٨

أوس بن حجر

فيا راكباً إمّا عرضت فأبلغا على النّأيِ ميموناً وعمروَبنَ أخرقا*

رسالةَ مَن لا يرتجي العطفَ منكم إذا الحــربُ أذرى نابُهــا ثمّ حرّقا* ٣٨

. . . .

باب الذال والمعنى مختلف

تمنّــى حصينٌ أن يســودَ جذاعةً فأضحــى حصينٌ قد أذلَّ وأقهرا* ٣٩

المخبّل السعدي

إن تميمــاً كان قَهباً مِن عادْ أرأسَ مِذكاراً كثيرَ الأولادْ ٣٩

رؤبة بن العجاج

فذالت كمــا ذالــتْ وليدةُ مجلسٍ تُري ربَّهــا أذيالَ سَحــلٍ مُمدَّدِ ٤٠

طرفة بن العبد

من ذبَّ منــكم ذبَّ عن حميمهِ أو فرَّ منــكم فرَّ عن حريمهِ ٣٩

. . . .

باب الرّاء والمعنى واحد

ومــاءٍ وردتُ علــى زَورةٍ كمشــي السَّبنتــى يَراحُ الشفيفا ٤١

صخر الغي الهذلي

خيرُ امــرىءٍ قد جاءَ من معدِّهِ مِن قبلــهِ، أو رافــدٍ مِن بعدِهِ ٤١

دُكين الراجز

أَرثَّ جديدُ الحبــلِ من أُمّ معبدٍ بعاقبــةٍ، وأَخلفــتْ كلَّ مَوعدِ ٤٢

دريد بن الصمة

كأنّنــي أرَبتُــه بِريب ٤٢

خالد بن زهير الهذلي

إذ رابَ دهــرٌ وكان الدهــرُ ريّابا ٤٢

الخنساء

مِن المُــربَعين ومِــن آزلٍ إذا جنَّــهُ الليلُ كالنّاحِط ٤٣

أسامة بن حبيب الهذلي

باب الراء والمعنى مختلف

ولقــد يروقُ قلوبَهــن تكلّمي ويَروعني مُقَلُ الصَّوارِ المُرشقِ* ٤٣

القطامي

ثلاثــةُ أمــلاكٍ رَبــوا في حجورنا فهــل قائــلٌ حقًّا كمــن هو كاذبُ ٤٣

مسكين الدارمي

فمــن يكُ سائــلاً عنّــي فإنّي بمــكّةَ منزلــي، وبِهــا رَبيتُ ٤٣

. . . .

صفحة

باب الزاي والمعنى واحد

باب الزاي والمعنى مختلف

باب السين والمعنى واحد

حَيِّ النضيرةَ ربّةَ الخِدرِ أَسرَتْ إليك ولم تكن تَسري ٤٩
حسان بن ثابت

سريتُ بهم حتى تكلَّ مطيُّهم وحتّى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأرسانِ ٤٩
امرؤ القيس

سقى قومي بني مجدٍ وأسقى نُميراً والقبائلَ مِن هلالِ* ٥٠
لبيد بن ربيعة

أبوك الذي أجدى عليَّ بفضلِه فأسكتَ عنّي بعده كلُّ قائلِ ٤٩
الراعي النميري

فَسقّها القومَ سقاكَ المُسقي ٥٠
. . . .

لابنَيْ سمير صروفُ غيرُ غافلةٍ يُحسِنَّ نقضاً كما يُحسِنَّ إمرارا ٥٠
ابن الرومي

ومُوقَّع أثرُ السفّارِ بخطمِه من سودِ عقّةَ أو بني الجوّالِ ٥٠
الأخطل

باب السين والمعنى مختلف

فلمّا رأى الحجاجَ جرّدَ سيفَهُ أسرَّ الحروريُّ الذي كان أضمرا ٥١
الفرزدق

فلمّا لَوَيْنَ على معصم وكفٍّ خضيبٍ وأُسوارِها
فُضولَ أزمّتِها أسجدتْ سجودَ النصارى لأحبارِها ٥١
حميد بن ثور

صفحة

صَخِبُ الشوارِبِ لا يزالُ كأنَّه	عبدٌ لآلِ أبي ربيعةَ مُسبَعُ	٥٢
	أبو ذؤيب الهذلي	
فأبلَّ واسترخى بِهِ الخَطْبُ بعدما	أساف، ولولا سعيُنا لم يُؤبَّلِ	٥٢
	طفيل الغنوي	

باب الشين والمعنى واحد

وأشبرنيها الهالكيُّ كأنَّها	غديرٌ جرتْ في متنهِ الريحُ سلسلُ*	٥٢
	أوس بن حجر	
ألا يا نخلةٌ من ذاتِ عرقٍ	بَرودَ الظّلِ شاعَكم السلامُ*	٥٤
	. . . .	
فما برَّحوا حتى رأى اللهُ صبرَهم	وحتّى أشرّتْ بالأكفِّ المصاحفُ	٥٣
	الحصين بن الحمام المرّي	
تجاوزتُ أحراساً وأهوالَ معشرٍ	عليَّ حِراصٍ لو يَشرون مقتلي	٥٣
	امرؤ القيس	
فأصبحَ يستافُ البلادَ كأنَّهُ	مُشرّىً بأطرافِ البلادِ قديدُها	٥٤
	الراعي النميري	
ثوبٌ على قامةٍ سَحلٌ تعاورَهُ	أيدي الغواسلِ للأَراحِ مشرورُ	٥٤
	. . . .	
كأنَّ جَنيًّا من الزنجبيل	باتَ بِفيها وأَرياً مَشورا	٥٤
	الأعشى	
في سماعٍ يأذنُ الشيخُ له	وحديثٍ مثلِ ماذيٍ مُشارِ	٥٤
	عديّ بن زيد	



صفحة

ألا يا لقومي قد أَشطَّت عواذلي ويزعمن أن أودى بحقّي باطلي ٥٥
الأحوص

شطَّ المزارُ بجدوى وانتهى الأملُ ولا خيالٌ ولا عهدٌ ولا طَللُ ٥٥
عمرو بن أحمر الباهلي

باب الشين والمعنى مختلف

أفاجوا من رمالِ الخطِّ لمّا رأونا قد شرعناها نِهالا ٥٥
. . . .

غداةَ تعاورتهُ ثمَّ بيضٌ شَرعنَ إليه في الرَّهج المُكِنّ ٥٦
. . . .

عليها ولمّا يبلغا كلَّ جهدِها وقد أشعراها في أظلٍّ ومدمعِ ٥٦
كثيرّ عزّة

فإنّ من القول التي لا شوى لها إذا زلَّ عن ظهر اللسانِ انفلاتُها ٥٦
أبو ذؤيب الهذلي

مُشيفٌ على إحدى ابنتينِ بنفسِه فُويتَ العوالي بين أسرٍ ومقتلِ ٥٦
طفيل الغنوي

باب الصاد والمعنى واحد

ذاك فتىً يبذل ذا قِدْرِهِ لا يُفسدُ اللحمَ لديهِ الصُّلولْ ٥٦
الحطيئة

حتّى أصدَّ اللهُ عنّي رأسَهُ ٥٧
. . . .

باب الصاد والمعنى مختلف

تضيّفتُـهُ يومـاً فقـرّبَ مقعدي وأَصفدنـي علـى الزّمانـةِ قائدا ٥٨
الأعشى

كان ابنُ أسمـاءَ يعشـوه ويَصحبُه من هجمةٍ، كفسيل النخـلِ درّار ٥٨
قُرط بن التؤم اليشكري

إنّ بنـيّ صبيةٌ صيفيّون أفلـحَ من كانَ له رِبعيّون ٥٩
سعد بن مالك

إلـى هنـدٍ صَبـا قلبي وهنـدٌ مِثلُهـا يُصبي ٥٩
زيد بن ضبّة

باب الضاد والمعنى واحد

وأنـتَ لمّـا وُلـدتَ أشرقـت الأر.........ضُ وضـاءَت بِنـورك الأفقُ ٦٠
العباس بن الأحنف

لقد سما ابنُ معمرٍ حين اعتمرْ
مغزىً بعيداً من بعيدٍ وضَبَرْ
تَقضّيَ البازِ إذا البازي كَسَرْ ٦٠
العجاج

فكان ما ربحـتَ وسـطَ العيثَرهْ وفـي الزحـامِ أن وضعـتَ عشرهْ ٦٠
....

باب الضاد والمعنى مختلف

وصاحِبُها غضيضُ الطرفِ أحوى يضـوعُ فؤادَهـا منـهُ بُغامُ ٦١
بشر بن أبي خازم



أعـــائشَ ما لأهلكِ لا أَراهم   يُضيعــونَ السَّــوامَ مع المُضيعِ
وكيفَ يُضيعُ صاحــبُ مدفآتٍ   علــى أثباجهــنّ من الصقيعِ   ٦١
الشماخ بن ضرار

باب العين والمعنى واحد

وأخــذنَ أبكـاراً وهُنَّ بــآمــةٍ   أعــجـلهـنّ مــظنّــةَ الإعــذار   ٦٤
النابغة الذبياني

علفتُهــا تبنــاً ومــاء باردا   حتــى شتــت همّالــةً عيناها
. . . .

تلوي بعذقِ خصابٍ كلّما خطرت   عن فرجِ معقومــةٍ لم تُتَّبــعْ رُبعا   ٦٦
الأعشى

عُقمــتَ فناعــمَ نبتَــهُ العُقم   ٦٦
المخبل السعدي

عُقِّمَ النســاءُ فمــا يلــدنَ شبيهَهُ   إن النســاءَ بِمثلــه عُقمُ   ٦٦
أبو دهبل الجمحي

ورُبَّــتَ سائــلٍ عنّــي حَفِيٍّ   أعــارتْ عينُــه أم لم تعارا   ٦٦
عمرو بن أحمر الباهلي

قد عتــقَ الأجــدعُ بعــدَ رقِّ   بِقــارحٍ أو زَوْلــةٍ مُعِقِّ   ٦٧
رؤبة بن العجاج

فإن تَك حربُ ابنَيْ نزارٍ تواضعتْ   فقد عَذرتنا في كَلابٍ وفــي كعبِ   ٦٨
الأخطل

صفحة

باب العين والمعنى مختلف

يعــزُّ علــى الطــريقِ بمنكبيهِ	كمـا ابتـركَ الخليعُ علـى القداحِ	٦٨
	....	
لئــن عَمــرتْ تيمٌ زمانــاً بغرّةٍ	لقــد حُديَتْ تيمٌ حُداءً عَصبصبا	٦٨
	جرير	
وعَمرتُ حَرساً قبل مُجرى داحسٍ	لو كانَ للنّفسِ اللَّجــوجِ خلودُ	
	لبيد بن ربيعة	
ومــا يدري الفقيرُ متى غِناهُ	ومــا يدري الغنــيُّ متــى يَعيلُ	٦٩
	أحيحة	

باب الغين والمعنى واحد

	مِن مَرِّ أيامٍ وليلٍ مُغسِ	٦٩
	العجاج	
كأنَّ الليلَ لا يغســى عليهِ	إذا زجــرَ السبنتــاةَ الأَمونا	٧٠
	الباهلي	
فلمّـا غسـى ليلـي وأيقنــتُ أنّها	هي الأُربــى جاءت بأمِّ حَبوكرا	٧٠
	عمرو بن أحمر الباهلي	
هَجوا شرَّ يربــوعٍ رجـالاً وخيرها	نســاءً، إذاأغســى الظــلامُ تُزارُ	٧٠
	الهجيمي	
نبــيٌّ يرى مالا ترونَ، وقولُه	أغــارَ لَعمري في البــلاد وأَنجدا	٧٠
	الأعشى	

شمـالَ مَن غارَ بِهِ مُفرعاً وعـن يمينِ الجـالسِ المُنجدِ ٧١
المثقب العبدي

باب الغين والمعنى مختلف

خُمصانـةٌ قلـقٌ مُوشَّحُها رُؤدُ الشبـاب غلا بِهـا عظمُ ٧١
الحارث بن خالد

باب الفاء والمعنى واحد

نَعلوهـم بقُضُـب مُنتحلَه لم تَعـدُ أنْ أفرشَ عنهـا الصَّقلَهْ ٧٢
يزيد بن عمرو العامري

لمّـا رأيتُ أنّهـا في خُطّي
وفنـكتْ في كذبٍ ولطِّ
أخـذتُ منهـا بقـرونٍ شُمطِ

. . . .

لئـن فَتنتني لَهـي بالأمسِ أفتَنَتْ سعيداً، فأمسىٰ قد قلا كلَّ مُسلمِ ٧٢
أعشى همدان

وإذا فتكَ النعمانُ بالناسِ مُحرماً فمُلّيءَ مِن عوفِ بنِ كعبٍ سلاسله ٧٣
المخبّل السعدي

عجبتُ لهـا أنّـى يكونُ غناؤُها فصيحـاً ولـم تفغـر بمنطقهـا فَما ٧٤
حميد بن ثور

باب الفاء والمعنى مختلف

إذا أنتَ أكثرتَ الأخـلاّءَ صادفَتْ ... بِهم حاجةٌ بعضَ الذي أنـتَ مانعُ
إذا أنـتَ لم تبـرحْ تؤدي أمانةً ... وتحمـلُ أخـرى أفرحتْـكَ الودائعُ ٧٤
بيهس العذري

فَرغْنَ الهوى في القلبِ ثمّ سَقينَهُ ... صُباباتِ ماءِ الحزنِ بالأعينِ النُّجلِ ٧٤
. . . .

فإن كرهتَ هجائي فاجتنب سخطي ... لا يُدركنّك إفـراعي وتصعيدي ٧٤
الشماخ بن ضرار

إذا عرضَـتْ داويّةٌ مُدلهمّةٌ ... وعـرَّدَ حاديهـا فَرَيْنَ بهـا فِلقا ٧٥
سويد بن كراع

قد علمتْ خيلُك أنّي الصحصحُ ... إنّ الحـديدَ بالحـديدِ يُفلَح ٧٥
. . . .

تُريكَ بياضَ لَبَّتهـا ووجهاً ... كقَرنِ الشـمسِ أفتـقَ ثمّ زالا* ٧٥
ذو الرمة

باب القاف والمعنى واحد

تراهـا عنـد قبّتنـا قصيراً ... ونبذُلهـا إذا باقـت بُؤوقُ ٧٦
مالك بن زغبة الباهلي

وأنـتِ التـي حبّبـتِ كلَّ قصيرةٍ ... إلـيَّ ومـا تدري بِذاك القصائرُ
عَنيتُ قصيراتِ الحجالِ ولـم أُردْ ... قِصارَ الخُطى، شرُّ النسـاءِ البَحاترُ ٧٦
كثيِّرَ عزّة

وأَقصرتُ عمّا تعلمين وسُدِّدتْ عليّ، سوى قصدِ السبيل ، معادلهُ ٧٦
زهير بن أبي سلمى

أقصرْ إليك من الوعيدِ فإنني مما أُلاقي لا أشدُّ حزامي ٧٦
امرؤ القيس

أناةٌ كأنَّ المسكَ تحتَ ثيابِها يُقطّبهُ بالعنبرِ الوردِ مُقطِبُ ٧٨
ابن مقبل

باب القاف والمعنى مختلف

إذا قلَّ مالي أو نُكبتُ بنكبةٍ قَنيتُ حيائي عفّةً وتكرّما ٨٠
حاتم الطائي

باب الكاف والمعنى واحد

ولو أنّي أشاءُ كننتُ جسمي إلى بيضاءَ بهكنةٍ شَموعِ ٨١
الشماخ بن ضرار

وأكْبَتْ نُسورُهُ وأكنبا
العجاج

وأنتَ امرؤٌ جعدُ القفا مُتعكّش من الأقطِ الحوليّ شبعانُ كانبُ ٨١

....

وإنّي لأُكمي الناسَ ما تَعدينني من البخلِ أن يثرى بذلكَ كاشحُ
كثيّر عزّة

تخالُهُ من كرفهنّ كالحا وافترّ صاباً ونشوقاً مالحا ٨١
الأغلب العجلي

صفحة

باب الكاف والمعنى مختلف

باب اللام والمعنى واحد

باب اللام والمعنى مختلف

باب الميم والمعنى واحد

باب النون والمعنى واحد

صفحة

فعضّ يديهِ أُصبعا ثمّ أُصبعا	وقال: لعلّ الله سوفَ يَنيلُ العجير السلولي	٩١
نضرَ اللهُ أعظماً دفنوها	بسجستانَ طلحةِ الطَّلحاتِ عبيد الله بن قيس الرقيات	٩١

باب النون والمعنى مختلف

لها غللٌ من رازقيٍّ وكرسفٍ	بأيمان عُجم ينصُفون المَقاولا لبيد بن ربيعة	٩٢
وعَنس كألواحِ الإرانِ نسأتُها	إذا قيل للمشبوبتين: هُما هُما	٩٣

باب الواو والمعنى واحد

أمّا ابنُ طوقٍ فقد أوفى بذمّته	كما وفى بقلاص النجم حاديها طفيل الغنوي	٩٣
يقصّمُ أعناقَ المخاضِ كأنّما	بمفرجِ لحييهِ الرِّتاجُ الموتّدُ ساعدة بن جؤية	٩٤
	لِقدَرٍ كانَ وحاهُ الواحي العجاج	٩٤
قياماً تذُبُّ البقَّ عن نُخراتِها	بنهزٍ كإيماءِ الرؤوسِ الموانعِ ذو الرمة	٩٥
فلئن عفوتُ لأَعفُونَ جللاً	ولئن سطوتُ لأوهنن عظمي جرير	٩٥

صفحة

باب الواو والمعنى مختلف

باب الهاء والمعنى مختلف



صفحة

باب الهمزة والمعنى واحد

باب الياء والمعنى واحد

باب
ما تُكلّم فيه بأفعلت، وما اختير فيه أفعلت دون فعلت

باب الباء

صفحة

باب التاء

باب الثاء

صفحة

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الذال

باب الرّاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

صفحة

باب الكاف

باب اللام

باب النّون

صفحة

باب
ما تُكلّم فيه بفعلتُ دون أفعلتُ، وما اختير فيه فعلتُ

باب الباء

صفحة

وقد بَهأتْ بالحاجلاتِ إفالُها   وسيفٍ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها   ١٢٧

. . . .

بسأَتَ بنيِّها وجَويتَ عنها   وعندك، لو أردتَ، لها دواءُ   ١٢٧

زهير بن أبي سلمى

باب التاء

وهتّكتِ الأطنابَ كلُّ عظيمةٍ   لها تامكٌ من صادقِ النّي أعرَفُ   ١٢٨

الفرزدق

باب الجيم

أبكي على الدّعّاءِ في كلِّ شَتوةٍ   ولَهفي على قيسٍ زمامِ الفوارسِ

فما أنا من ريبِ الزمانِ بجُبّاٍ   ولا أنا من سيبِ الإلهِ بيائسِ   ١٢٨

مفروق بن عمرو الشيباني

وكأنّه فَوتُ الحوالبِ جانئاً   ريمٌ تُضايقهُ كلابٌ، أخضعُ   ١٢٩

. . . .

صفحة

باب الحاء

يا سرحةَ الماءِ سُدَّتْ مواردُه أما إليكِ سبيلٌ غيرُ مسدودِ
لِحائمٍ حامَ حتى لا حَوامَ به مُحلأٍ عن سبيل الماءِ مطرودِ ١٣٠

إسحق الموصلي

باتت همومي في الصدر تحضؤُها طمحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدرؤها ١٣٠

. . . .

ونارٍ قد حضأتُ بُعيدَ هدءٍ بِدارٍ ما أريدُ بها مُقاما ١٣٠

تأبط شراً

باب الذال

قالت سُليمى: إنني لا أبغيهْ أراهُ شيخاً عارياً تَراقيهْ
مُحمرةً من كبرٍ مآقيهْ مُقوّساً قد ذرئت مجاليهْ
يَقلي الغواني، والغواني تقليه ١٣١

أبو محمد الفقعسي

فإن كنتَ لا تدعو إلى غير نافعٍ فذرْني وأَكرمْ من بدا لك واذأمِ ١٣١

أوس بن حجر

عرفتُ الديارَ كرقم الدّوا ةِ يذبرُها الكاتب الحميريّ* ١٣٢

أبو ذؤيب الهذلي

باب الراء

وإنّي من قوم بهم يُتّقى العدا ورأبُ الثأى والجانبُ المُتخوَّفُ ١٣٢

الفرزدق

باب الزاي

باب السّين

باب الشين

باب الصاد

ومثلِك معجبـةٍ بالشبّا ب، صاكَ العبيرُ بأجلادها ١٣٥

الأعشى

باب الضاد

قد بلونـاه علـى علاّتِه وعلـى التّيسـورِ منـه والضُّمُرْ

ذو مراح فإذا وقّرته فذَلـولٌ حسـنُ الخُلـق يسرْ ١٣٥

المرار بن منقذ الحنظلي

وإنّي على المولى وإن قلّ نفعُه دَفوعٌ، إذا ما ضُمْتُ، غيرُ صبورِ ١٣٦

. . . .

إلاّ كُميتـاً كالقنـاةِ وضابئاً بالفَـرْجِ بينَ لَبانِـه ويَدِهْ ١٣٦

. . . .

باب الطّاء

لهـا منطـقٌ لا هِذريانٌ طمـى به سفـاهٌ، ولا بادي الجفـاءِ جشيبُ ١٣٦

. . . .

واسمـعْ فإنّـي طَبِـنٌ عالمٌ أَقطـعُ من شقشقـةِ الهادرِ ١٣٦

الأعشى

فإن تسألونـي بالنسـاءِ فإنني بصيرٌ بأدواءِ النّسـاءِ طبيبُ ١٣٦

علقمة الفحل

صفحة

باب الظّاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

صفحة

باب القاف

باب الكاف

باب الميم

باب النّون

صفحة

باب الهمزة

باب الياء

فهرس التراجم





فهرس التراجم*

* أوردنا التراجم حسب تسلسلها في الكتاب

	ص
زهير بن أبي سلمى: الشاعر الجاهلي المشهور، أحد أصحاب المعلقات. وفاته ١٣ق.هـ/ ٦٠٩م الأغاني ١٠/ ٢٩١، الشعر والشعراء ١/ ٨٦، طبقات الشعراء ٨٨، الأعلام ٣/ ٨٧.	٨
عمر بن أبي ربيعة: شاعر الغزل المشهور، عاش في العصر الأموي، وفاته نحو ٩٣هـ/ ٧١٢م. الأغاني ١/ ٦١، الشعر والشعراء ٢/ ٥٣٥، الموشح ٢٠١، خزانة الأدب ١/ ٢٣٨.	٨
أبو الخطاب: الأخفش الكبير، عبد الحميد بن عبد المجيد، مولى قيس بن ثعلبة، من كبار العلماء بالعربية، لقي الأعراب وأخذ عنهم. تاريخ وفاته مجهول. طبقات النحويين واللغويين ٣٥، بغية الوعاة ٢٩٦، إنباه الرواة ٢/ ١٥٧.	١٣
الأعشى: الشاعر الجاهلي، ميمون بن قيس. وفاته ٧هـ/ ٦٢٩ م. خزانة الأدب ١/ ٨٤، الأغاني ٩/ ١٠٨، الشعر والشعراء ١/ ٢١٢، معاهد التنصيص ١/ ١٩٦.	١٣
اوس بن حجر: الشاعر الجاهلي، من فحول مضر، وكان زهير راوِيته، وهو زوج أم زهير. وفاته ٢ ق.هـ/ ٦٢٠م. طبقات فحول الشعراء ٨١، الأعلام ٢/ ٣١، خزانة الأدب ٢/ ٢٣٥، الأغاني ١١/ ٧٠.	٣٨
المخبل السعدي: ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدي، أبو يزيد، من بني أنف الناقة، من تميم، شاعر فحل، مخضرم، عمر طويلاً ومات في خلافة عمر أو عثمان رضي الله عنهما. تاريخ ولادته ووفاته مجهول.	٣٩
الأغاني ١٢/ ٣٨، سمط اللآلي ٤١٨، الشعر والشعراء ١/ ٣٨٣، الأعلام ٣/ ١٥، خزانة الأدب ٢/ ٥٣٥.	٤٧
عمرو بن أحمر الباهلي: كنيته أبو الخطاب، شاعر مخضرم، أكثر حياته في الإسلام وأسلم وحسن إسلامه. وفاته نحو ٦٥هـ/ ٦٨٥م. سمط اللآلي ٣٠٧، الإصابة ٦٤٦٦، طبقات فحول الشعراء ٤٨٥، الأعلام ٥/ ٧٢، معجم الشعراء ٢٤.	
لبيد بن ربيعة: كنيته أبو عقيل العامري، أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية. وفاته ٤١هـ/ ٦٦١م.	٥٠



ص

خزانة الأدب ١/٣٣٧، سمط اللآلي ١٣، الشعر والشعراء ١/٢٣١، الأعلام ٥/ ٢٤٠.

ذو الرمة: بو الحارث غيلان بن عقبة العدوي، الشاعر الإسلامي، ذو الرمة لقب له. وفاته ١١٧هـ/ ٧٣٥م.

طبقات الشعراء ٤٦٥، خزانة الأدب ١/ ٥٠، الموشح ١٧٠، الشعر والشعراء ١/٥٠٦، معاهد التنصيص ٣/ ٢٦٠.

أبو إسحق: هو إبراهيم بن السري الزجاج. (مؤلف الكتاب، وترجمته في المقدمة). ٨٤

الأخفش: أبو الخطاب، عبد الحميد بن عبد المجيد. (سبقت ترجمته في الصفحة السابقة). ٩١

العجاج: أبو الشعثاء، عبد الله بن رؤبة، الراجز الإسلامي المشهور، ولد في الجاهلية وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، وفلج وأقعد. وفاته ٩٠هـ/٧٠٨م ١١٢

الموشح ٢١٥، الأغاني ١٨/ ١٢٤، خزانة الأدب ١/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠، الشعر والشعراء ٢/٥٧٢.

النابغة الجعدي: روايات عديدة حول اسمه الحقيقي: قيس بن عبد الله بن عُدَس، حَبان بن قيس بن عبد الله، عبد الله بن قيس بن جعدة، وكنيته أبو ليلى، وهو الشاعر الجاهلي المفلق، وكان أكبر من النابغة الذبياني، وقد كفّ بصره، وجاوز المائة. وفاته نحو ٥٠هـ/ ٦٧٠م. ١١٦

الشعر والشعراء ١/٢٤٧م معجم الشعراء ١٩٥، المعمرون ٥٦، أمالي المرتضى ١/ ٢٦٤.

أبو النجم الراجز: الفضل بن قدامة، من بني عجل، من رجّاز العرب المشهورين. وكان ينزل بسواد الكوفة، وقد راجز العجاجَ مرة وانتصر عليه. وفاته ١٣٠هـ/٧٤٧م. ١١٧

الحماسة الشجرية ١٤٧، الأعلام ٥/٣٥٧، الموشح ٢١٣، معجم الشعراء ١٨٠، الأغاني ١٠/ ١٥٠ الشعر والشعراء ٢/ ٥٨٤.

رؤبة بن العجاج: أحد الرجّاز المشهورين، عاصر الأمويين والعباسيين، ومدح خلفاءهم وفاته ١٤٥هـ/ ٧٦٢م. ١٢٢

الشعر والشعراء ٢/٥٧٥، طبقات فحول الشعراء ٥٧٩، خزانة الأدب ١/ ٤٣، معجم الأدباء ١١/ ١٤٩.



فهرس الأعلام*

ـ الهمزة ـ

*: ذكرنا الاسم حسب وروده في الكتاب، ثم أتممناه بما يزيده وضوحاً.

ـ الباء ـ

ـ التاء ـ

ـ الثاء ـ

ـ الجيم ـ

ـ الحاء ـ

ـ الخاء ـ

ـ الدال ـ

ـ الذال ـ

ـ الراء ـ

ـ الزاي ـ

ـ السّين ـ



ـ الشين ـ

ـ الصاد ـ

ـ الطاء ـ

ـ العين ـ

ـ الفاء ـ

ـ القاف ـ

ـ الكاف ـ

ـ اللام ـ

ـ الميم ـ



- النون -

- الهاء -

- الياء -

فهرس المراجع

١ ـ **إصلاح المنطق** ـ يعقوب بن إسحق ـ شرحه وحققه أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٤٩م

٢ ـ **الأصمعيات** ـ حققها وشرحها أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٤م

٣ ـ **الأعلام** ـ خير الدين الزركلي ـ الطبعة الخامسة ـ دار العلم للملايين ـ ١٩٨٠م

٤ ـ **الأفعال الثلاثية والرباعية** ـ محمد بن عبد العزيز بن القوطية ـ ليدن ـ ١٨٩٤م

٥ ـ **الاقتضاب** ـ أبو العباس محمد بن يزيد بن المبرد ـ تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ـ القاهرة ـ ١٣٨٥ هـ

٦ ـ **بغية الوعاة** ـ الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ـ صححه محمد أمين الخانجي ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٣٢٦ هـ

٧ ـ **تاج العروس** ـ محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ ١٣٢٦ هـ

٨ ـ **تاج اللغة وصحاح العربية** ـ إسماعيل بن حماد الجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ مصر ـ ١٩٥٦م

٩ ـ **تفسير أسماء الله الحسنى** ـ أبو اسحق الزجاج ـ حققه ونشره أحمد يوسف الدقاق ـ دمشق ـ ١٩٧٥

١٠ ـ **تفسير القرطبي** ـ محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ـ مصر ـ ١٩٤٦م

١١ ـ **تهذيب اللغة** ـ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ـ حققه عبد السلام هارون وراجعه محمد علي النجار ـ القاهرة ١٩٦٤م

١٢ ـ **خزانة الأدب ولب لسان العرب** ـ عبد القادر بن عمر البغدادي ـ الطبعة الأولى ـ المطبعة الميرية ببولاق ـ مصر (لا تاريخ للطبع).

١٣ ـ **الخصائص** ـ عثمان بن جني ـ تحقيق محمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٥٢م

١٤ ـ **ديوان الأعشى الكبير** ـ شرحه وعلق عليه د.م محمد حسين ـ القاهرة ـ ١٩٥٠م

١٥ ـ **ديوان امرىء القيس** ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٤م

١٦ ـ **ديوان أوس بن حجر** ـ تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٦٧م



١٧ ـ ديوان جرير ـ تحقيق د. نعمان طه ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧١م
١٨ ـ ديوان حاتم الطائي ـ حققه كرم بستاني ـ بيروت ـ ١٩٥٣م
١٩ ـ ديوان الحطيئة ـ تحقيق نعمان طه ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٥٨م
٢٠ ـ ديوان حميد بن ثور ـ صنعة عبد العزيز الميمني ـ الدار القومية للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٥١م
٢١ ـ ديوان دريد بن الصمّة ـ جمع وتحقيق محمد خير البقاعي ـ دمشق ـ ١٩٨١م
٢٢ ـ ديوان ذي الرمة ـ حققه د. عبد القدوس أبو صالح ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٩٧٢م
٢٣ ـ ديوان ابن الرومي ـ حققه د. حسين نصار ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ١٩٧٦م
٢٤ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني ـ شرح أحمد الشنقيطي ـ مصر ـ ١٣٢٧هـ
٢٥ ـ ديوان طرفة بن العبد ـ صححه مكس سلغسون ـ باريس ـ ١٩٠٠م
٢٦ ـ ديوان عامر بن الطفيل ـ دار صادر ودار بيروت ـ ١٩٥٩م
٢٧ ـ ديوان العباس بن الأحنف ـ حققه وشرحه عاتكة الخزرجي ـ القاهرة ـ ١٩٥٤م
٢٨ ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ـ تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم ـ دار صادر ودار بيروت ـ ١٩٥٨م
٢٩ ـ ديوان العجاج ـ حققه د. عبد الحفيظ السطلي ـ دمشق ١٩٧١.
٣٠ ـ ديوان عدي بن زيد ـ حققه محمد جبار المعيبد ـ بغداد ـ ١٩٦٥م
٣١ ـ ديوان علقمة الفحل ـ حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب ـ حلب ـ ١٩٦٩م
٣٢ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة ـ تحقيق وشرح إبراهيم الأعرابي ـ مكتبة صادر ـ بيروت ـ ١٩٥٢م
٣٣ ـ ديوان الفرزدق ـ دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ـ ١٩٦٠-
٣٤ ـ ديوان القطامي ـ حققه د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ـ بيروت ـ ١٩٦٠م
٣٥ ـ ديوان كثيّر عزة ـ جمعه وشرحه د. إحسان عباس ـ بيروت ـ ١٩٧١م
٣٦ ـ ديوان المتلمس ـ حققه حسن كامل الصيرفي ـ معهد المخطوطات العربية ـ ١٩٧٠م
٣٧ ـ ديوان ابن مقبل ـ حققه د. عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٦٢م
٣٨ ـ ديوان النابغة الذبياني ـ حققه د. شكري فيصل ـ دمشق ١٩٦٨م
٣٩ ـ ديوان الهذليين ـ طبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٤٥م
٤٠ ـ ذيل الفصيح لثعلب ـ أبو محمد عبد اللطيف البغدادي ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٠٧م



٤١ ـ **سنن أبي داوود** ـ راجعه وضبط أحاديثه محمد محي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ـ ١٩٣٥م
٤٢ ـ **سمط اللآلي** ـ أبو عبيد البكري ـ صححه وحققه عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٣٥م
٤٣ ـ **شرح أشعار الهذليين** ـ حققه عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة ـ ١٩٦٥م
٤٤ ـ **شرح ديوان حسان بن ثابت** ـ ضبطه وصححه عبد الرحمن البرقوقي ـ مصر (لا تاريخ للطبع).
٤٥ ـ **شرح ديوان الحماسة** ـ أحمد بن محمد المرزوقي ـ نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٥١م
٤٦ ـ **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى** ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ـ ١٩٤٤م
٤٧ ـ **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري** ـ حققه وقدم له د. إحسان عباس ـ الكويت ـ ١٩٦٢م
٤٨ ـ **شعر الأخطل** ـ حققه د. فخر الدين قباوة ـ حلب ـ ١٩٧١
٤٩ ـ **شعر الراعي النميري وأخباره** ـ جمعه وحققه ناصر الحاني ـ راجعه وجمع شواهده عز الدين التنوخي ـ مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤م
٥٠ ـ **شعر طفيل الغنوي** ـ نشره وترجمه كرنكو ـ لندن ـ ١٩٢٧م
٥١ ـ **شعر عمرو بن أحمر الباهلي** ـ جمعه وشرحه د. حسين عطوان ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٩٧٠م
٥٢ ـ **شعر الكميت بن زيد الأسدي** ـ جمع وتحقيق د. داوود سلوم ـ بغداد ـ ١٩٦٩م
٥٣ ـ **شعر النابغة الجعدي** ـ تحقيق عبد العزيز رباح ـ دمشق ـ ١٩٦٤م
٥٤ ـ **الشعر والشعراء** ـ ابن قتيبة ـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ـ القاهرة ـ ١٣٦٤ هـ
٥٥ ـ **طبقات فحول الشعراء** ـ محمد بن سلام الجمحي ـ قرأه وشرحه محمود شاكر ـ القاهرة ـ ١٩٧٤م
٥٦ ـ **طبقات النحويين واللغويين** ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ ١٩٥٤م
٥٧ ـ **الفائق** ـ جار الله محمود بن عمر الزمخشري ـ ضبطه وصححه علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم (لا تاريخ للطبع).
٥٨ ـ **فصيح اللغة العربية** ـ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٠٧م



٥٩ ـ **فعلت وأفعلت** ـ أبو حاتم السجستاني ـ حققه ودرسه د. خليل العطية ـ البصرة ـ ١٩٧٩م

٦٠ ـ **الكتاب** ـ سيبويه ـ الطبعة الأولى ـ القاهرة ـ ١٩٤٥م

٦١ ـ **لسان العرب** ـ محمد بن مكرم بن منظور المصري ـ دار صادر ـ بيروت (الطبعة الأخيرة)

٦٢ ـ **ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد** ـ موهوب بن أحمد الجواليقي ـ تحقيق وشرح ماجد الذهبي ـ دمشق ـ ١٩٨٢

٦٣ ـ **مجاز القرآن** ـ معمر بن المثنى ـ عارضه بأصوله وعلق عليه د. محمد فؤاد سركين ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٥٤

٦٤ ـ **مجالس العلماء أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي** ـ تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ الكويت ـ ١٩٦٢

٦٥ ـ **مجمع الأمثال** ـ أحمد بن محمد النيسابوري الميداني ـ مصر ـ ١٣١٠ هـ

٦٦ ـ **مجموع أشعار العرب** ـ صححه ورتبه وليم آلورد البروسي ـ الطبعة الأولى ـ بيروت ـ ١٩٧٩م

٦٧ ـ **المحكم والمحيط الأعظم** ـ علي بن إسماعيل بن سيدة ـ تحقيق مصطفى السقا و د. حسين نصار وعبد الستار فراج ـ الطبعة الأولى ـ مصر ـ ١٩٥٨م

٦٨ ـ **المخصص** ـ علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيدة ـ مصر ـ ١٣١٦ هـ

٦٩ ـ **معاني القرآن** ـ يحي بن زياد الفراء ـ الطبعة الثانية ـ بيروت ـ ١٩٨٠م

٧٠ ـ **معاهد التنصيص** ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي ـ مصر ـ ١٣١٦هـ

٧١ ـ **معجم الأدباء** ـ ياقوت الحموي ـ راجعته وزارة المعارف العمومية ـ مصر ـ ١٩٣٨م

٧٢ ـ **معجم الشعراء** ـ محمد بن عمران المرزباني ـ تصحيح وتعليق د. ف. كرنكو ـ القاهرة ـ ١٣٥٤ هـ

٧٣ ـ **الموشح** ـ محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق علي محمد البيجاوي ـ مصر ـ ١٩٦٥م

٧٤ ـ **النشر في القراءات العشر** ـ ابن الجزري ـ عني بتصحيحه محمد أحمد دهمان ـ دمشق ـ ١٣٤٥ هـ

٧٥ ـ **النوادر** ـ عبد الوهاب بن حريش الأعرابي ـ حققه د. عزة حسن ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٩٦١م

٧٦ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ـ أحمد بن محمد خلكان ـ حققه د. إحسان عباس ـ بيروت ـ ١٩٦٩م

